



# الملا محمد بن محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

د. عبد المحسن بن عبد الله الجار الله الخزاري







# المُلا مَرشدٌ مُحَمَّدٌ السَّيِّدَانُ

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

د. عمير المحسن بن عبد الله الجار الله الطزافي

الكويت ٢٠١٣





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

379.15 الخرافي، عبدالمحسن عبدالله حمود

الملا مرشد محمد السليمان: بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت/  
عبدالمحسن عبدالله حمود الجارالله الخرافي. - ط1. - الكويت: عبدالمحسن  
عبدالله حمود الجارالله الخرافي، 2013

326ص: صور؛ 24سم

ردمك: 9 - 383 - 0 - 99966 - 978

1. التعليم - الكويت - التاريخ 2. الملا مرشد محمد السليمان أ. العنوان

رقم الإيداع: 2013 /382

ردمك: 9 - 383 - 0 - 99966 - 978

جميع حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الملاحمة شك عمك السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله  
(١٣٢٥ - ١٣٩١هـ / ١٩٠٧ - ١٩٧١م)





الملاحة رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





الملا سليمان محمد السليمان رحمه الله  
(١٣٢٤ - ١٤٠٦ هـ / ١٩٠٦ - ١٩٨٥ م)





الملاحة رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





## إهداء

إلى أهل الكويت الأوفياء  
الذين لا يزالون يذكرون أساتذتهم بالذكر الحسن  
إلى رجالات الكويت الأوفياء  
الذين خرجتهم مدرسة الملا مرشد  
ولا يزالون يدينون له بالوفاء والولاء  
إلى الملا مرشد..  
الذي ترك بصمة واضحة المعالم في تاريخ التعليم الأهلي الكويتي  
وإلى شقيقه الملا سليمان  
عضده في التعليم وأداء الرسالة  
إلى الأسر الوفية لوالدها ومرشدها الملا مرشد

إلى كل هؤلاء  
نهدي هذا الكتاب

المؤلف





الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





## شكر وتقدير

إلى كل من ساهم من رجالات الكويت في إفادتنا بذكرياته عن الملا مرشد.

وإلى أبنائه الأوفياء الذين جمعوا ما تيسر لهم من الرصيد الكبير لوالدهم.

وإلى أبنائه الكرام الذين لم يحرصوا على التفاخر بوالدهم حتى أقنعتهم بأهمية إصدار مثل هذا الكتاب للتوثيق، راجياً ثواب الله تعالى من خلال عبادة الوفاء لأهل الفضل من أجيال التأسيس، غير مبتغ بذلك عرض زائل، حيث أحببته دون أن أراه، وذلك لما تواتر عندي من فضله وجميل عطائه إلى أهل الكويت، ومسيرة التعليم فيها.

وإلى أبنائه الدقيقين المنظمين الذين لم أتعامل مع أسرة كريمة ترتجي مني الكتابة عن والدها مثلهم من حيث الدقة والجدية وحسن الإعداد وجودة التنظيم للمعلومات المقدمة لي.

وإلى أبنائه الحريصين الذين لم يدخروا وسعهم لإبراز سيرة والدهم بما يستحق من مكانة يشهد بها القاصي والداني.

وإلى أبنائه الذين جمعوا كل مظاهر الحرص لإخراج هذا الكتاب حلة قشبية بين يديك عزيزي القارئ.

المؤلف





الملاحمة رشك عمك السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





## مقدمة

بعد عقود من الزمان

ما زال ذكره الطيب... في كل مكان

أما الجيل المخضرم حالياً... فلا يكاد أحد منه إلا وقد درس في مدرسة الملا مرشد، وقد حصرنا ما تيسر لنا من أسمائهم، وهم بالمئات من عامة أهل الكويت وأعيانها على السواء.

وأما الجيل الحديث فلن يتجاوزوا اسم الملا مرشد محمد السليمان حين يقرأون تاريخ التعليم في دولة الكويت.

لقد كان رحمه الله هو المدرسة:

- لإخلاصه ومثابرتة في التدريس خلال أفضل سنوات حياته وقد كان يمكنه أن يثرى لو كان هدفه الاستثمار المادي الذي كانت فرصه آنذاك كثيرة.

- ولتطويره للمناهج الدراسية في الكتاب عن النمط التقليدي.

- وإدخاله المستجدات التي يحتاجها سوق العمل آنذاك كمسك الدفاتر واللغة الإنجليزية.

- ولإثرائه المناهج بما سبق عصره كأنواع الرياضيات المتقدمة بما فاق أقرانه المعلمين الآخرين في الكتاب.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

- ولقدرته على استيعاب شرائح سن المتعلمين المختلفة ومراعاة الفروق الفردية، وهي واحدة من ضمن أساسيات الإدارة التربوية الحديثة.

ولعله من نافلة القول عن منهجية هذا الكتاب أنه يبدأ بمسح أفقي عن مسيرة التعليم في الكويت قديماً ثم بالتعريف بشخصية المترجم له، ثم يفصل في الجانب التربوي والتعليمي في حياته رحمه الله بشكل أساسي، فهو الجانب الذي تمحورت حوله حياته رحمه الله.

فالناظر إلى منهجه يلمس الجدية الواضحة في تعاطيه للتعليم بأنه رسالة بالمعنى الحقيقي، وقد أفنى فيها حياته العملية.

ويتمثل ذلك في وصف مدرسته (١٩٢٦ - ١٩٥٦م) ومنهجها وأساليب التدريس فيها والكادر التدريسي الذي استقطبه للتدريس فيها، وأبرز تلاميذه من العامة والأعيان في البلاد، ثم ما قيل فيه بعد وفاته رحمه الله، ثم الختام باستعراض نماذج من كراسته التعليمية وكراسات بعض تلاميذه وكلاهما يعكس الجدية الكبيرة في مستوى الإعداد التعليمي.

وفي الختام فإن كلمة الشكر لا تكفي عندما أقولها لأبنائه الكرام الذين كانوا نعم المعين على جمع مادة هذا الكتاب حتى وصلت سائغةً سلسبيلاً بين يديك عزيزي القارئ الكريم، فلهم أقول كما أخبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم أن من قال لأخيه (جزاك الله خيراً) فقد أبلغ في الشاء.

والحمد لله رب العالمين

المؤلف





## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩	إهداء
١١	شكر وتقدير
١٣	مقدمة
<b>الفصل التمهيدي: المدخل</b>	
٢٤	الأنظمة التعليمية في كويت الماضي
٢٥	تطور التعليم في الكويت
٢٦	التعليم في المساجد
٢٧	منهج التعليم في المساجد
٢٩	الكتاتيب
٣٠	تعليم البنات
٣١	أول كُتَّاب لتعليم البنات
٣٥	كتاتيب القرى
٣٧	المناهج وطريقة التدريس في الكتاتيب
٣٧	منهج تدريس القرآن الكريم
٣٩	ختم القرآن الكريم (التحميدة)
٤٠	مرحلة ما بعد الختمة
٤١	تنظيم حلقات الدراسة في الكتاتيب
٤٢	تقويم الطلاب (الامتحان وحاجة البيئة)





# الملاحة عند محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الصفحة	الموضوع
٤٥	عطلات الكتاتيب
٤٥	التسرب الطلابي
٤٦	إدارة الكتاتيب وعصا الملا
٤٧	مكانة الملا الإجتماعية
٤٨	الموارد المالية للكتاتيب
٥٠	مساحة الكتاتيب
٥١	الماء والطعام في الكتاتيب
٥٢	تقويم الدارسين (العقاب)
٥٣	تعداد الكتاتيب
٥٣	كتاتيب أخرى
٥٤	أولاً: نماذج من أسماء كتاتيب الأولاد (مرتبة هجائياً)
٥٧	ثانياً: نماذج من أسماء كتاتيب البنات
٥٩	تعليم اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر
٦٠	تعليم منهج الحساب
٦١	خلاصة التعليم في الكتاتيب
٦٣	المدارس الأهلية
٦٤	التعليم النظامي في الكويت
٦٨	أشهر المعلمين الذين درّسوا في مدرسة المباركية
٧١	المدرسة الأحمدية ومدرسة الإرسالية الأمريكية
٧١	إنشاء مجلس المعارف ووزارة التربية
٧٤	جامعة الكويت





الصفحة	الموضوع
<b>الفصل الأول: التعريف الشخصي</b>	
٧٧	المولد والنسب
٧٩	مسيرته التعليمية
٧٩	أخلاقه الكريمة
٨٠	الإخلاص
٨٠	الجدية وحب العلم
٨١	المكانة الاجتماعية للملا مرشد ومدرسته لدى أهل الكويت
٨٣	حضور الملا مرشد في كل مراجع التوثيق التربوي لتاريخ التعليم في الكويت
<b>الفصل الثاني: البصمة التربوية</b>	
٩٠	مدرسة الملا مرشد
٩٠	إنشائها ومراحل تطورها
٩١	المواقع الثلاثة للمدرسة
٩٤	ثقة دائرة المعارف به وبمدرسته
٩٦	استقطاب المدرسة لأبناء أعيان البلاد والأسرة الحاكمة
٩٦	مواكبة المواد الدراسية لحاجة المجتمع
٩٧	اليوم الدراسي
٩٧	الجدول الدراسي
٩٩	المناهج الدراسية في مدرسة الملا مرشد
١٠١	مناهج المدرسة التي تواكب حاجات المجتمع





# الملا محمد بن محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الصفحة	الموضوع
١٠١	حساب الغوص
١٠٢	حساب الجص
١٠٣	الحساب الهندي
١٠٤	تعدد المناهج المدرسية
١٠٥	الرسوم الدراسية
١٠٩	نموذج لشهادات المرحلة الابتدائية في مدرسة الملا مرشد
<b>الفصل الثالث: الكادر التدريسي المساعد</b>	
١١٢	الملا سليمان محمد السليمان
١١٢	السيد عبدالله صالح العجيري
١١٥	الأستاذ عبدالرحمن عبدالله الرويح
١١٧	الأستاذ عبدالرحمن عبدالمغني
١١٨	الأستاذ ناصر إبراهيم الناصر الحوطي
١١٩	الأستاذ إبراهيم السعد الحوطي
١٢١	الملا فهد بن زيد المزيد
١٢٣	الأستاذ محمد سليمان محمد السليمان
١٢٧	<b>تلاميذ المدرسة</b>
١٢٨	كشف بأسماء بعض خريجي مدرسة الملا مرشد
١٢٨	الدارسين من أفراد الأسرة الحاكمة
١٢٨	الدارسين من أفراد الشعب الكويتي





الصفحة	الموضوع
الفصل الرابع: الملا سليمان محمد السليمان	
١٦٢	ظهيره العلمي وسنده وساعده الأيمن
١٦٤	أبرز صفاته
١٦٥	تكامل الأدوار بينه وبين الملا مرشد
١٦٦	ابنه محمد سليمان محمد السليمان (المساهم في أواخر أيام المدرسة)
الفصل الخامس: انطفاء الشمعة المتقدة	
١٧٠	وفاته
١٧٠	تكريمه
١٧٢	تسمية إحدى المدارس علي اسمه - توثيق سيرته الحسنة
١٧٣	شهادات تلاميذه الأوفياء
١٧٣	الشيخ أحمد الغنام الرشيد
١٧٦	الفنان أحمد الصالح
١٧٨	العم بدر سعد اللافي
١٧٩	العم بندر سعد اللافي
١٨٠	العم حسين عبدالرحمن الخراز
١٨٦	العم حمد الوشمي
١٨٧	العم حمود عبداللطيف الجسار
١٩٠	المستشار راشد عبدالله الفرحان
١٩٤	المستشار راشد عبدالمحسن الحماد
١٩٨	- التعليم بطريقة المحاكاة



# المجلة نشرية محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الصفحة	الموضوع
١٩٨	- التعليم بطريقة المحاوره بين التلاميذ
٢٠٠	- حفظ المعلقات والقصائد الشعرية
٢٠١	العم سليمان عبدالرحمن فهد البلوشي
٢٠٤	د. صالح محمد العجيري
٢٠٧	د. عادل محمد العبدالمغني
٢١٠	الشيخ عبدالرحمن عبدالوهاب الفارس
٢١١	العم عبدالعزيز محمد الشايع
٢١٢	العم عبدالله إبراهيم المرفج
٢١٦	العم عبدالله الصانع
٢١٧	العم عبدالله محمد العثمان
٢٢٠	العم عبدالله ناصر الهملان
٢٢١	د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي
٢٢٣	العم عبدالمحسن فيصل الثويني
٢٢٤	الأستاذ فرحان الفرحان
٢٢٦	العم فهد عبدالرحمن المعجل
٢٢٨	العم محمد إبراهيم ناصر الحوطي
٢٢٩	الأخ محمد الهوشان الماجد
٢٣١	العم محمد سعيد الدويسان
٢٣٢	الأستاذ ناصر الدغشيم





الصفحة	الموضوع
الفصل السادس: نماذج من الكراسات التعليمية للملا مرشد	
٢٣٤	سياحة في رحاب العلوم الدينية والدينية
٢٣٦	كراسة العلوم
٢٤٠	كراسة الفقه
٢٤٦	كراسة الهندسة
٢٥١	كراسة الحساب
٢٥٧	كراسة مسك الدفاتر
٢٧٨	كراسة اللغة العربية
٢٩١	كراسة اللغة الانجليزية
٢٩٦	القراءة والحفظ (الدرة المضية)
٣١٠	دفتر الجاري (اليومية)
٣١٩	الخاتمة
٣٢١	المصادر والمراجع
٣٢١	أولاً: المقابلات الشخصية
٣٢٣	ثانياً: الكتب والمراجع
٣٢٤	ثالثاً: الصحف والدوريات
٣٢٥	رابعاً: المواقع الإلكترونية



الملاحمة شك عمك السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





## الفصل التمهيدي

### المدخل



الملاحمة شدة محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## الأنظمة التعليمية في الكويت الماضي





## تطور التعليم في الكويت

نشأ الكويتي قديماً في ظل تقاليد عربية إسلامية تحتم عليه ضرورة ممارسة فرائض دينه الحنيف، وأهمها الصلاة التي تتطلب حفظ وتلاوة بعض سور القرآن الكريم، وبالتالي القراءة من المصحف الكريم لفهم أمور الدين. وقد أدرك الكويتي أن الدين الإسلامي يحث على طلب العلم والمعرفة، كما جاء في بعض آياته الكريمة وبعض الأحاديث الشريفة، كما أنه حث على السعي في طلب العلم والمعرفة من شتى الجوانب.

وقد كانت الكويت محضناً وقبلية ومحطاً لرحال جماعة من العلماء الذين تعلموا في الأمصار المجاورة كنجد والإحساء والعراق والبحرين وغيرها من الأماكن ذات الصلة الوثيقة بالكويت. وسعت هذه الفئة إلى تعليم الناس أصول دينهم في المساجد، وبدأ التعليم في الكويت منذ تلك الفترة وإن كان قد اقتصر على الدروس الدينية والمواعظ التي تلقى في المساجد التي كان يرتادها المسلمون؛ رغبة منهم في معرفة أحكام دينهم الإسلامي.

وبناءً على هذا نستطيع أن نقول إن التعليم في الكويت كان في أول الأمر تعليمياً دينياً ارتبط وجوده بظهور المساجد في الكويت والتي كان من أقدمها مسجد آل خليفة ومسجد بن بحر<sup>(١)</sup> ومسجد العدساني ويقال إن المسجد المعروف باسم مسجد بن بحر من أقدم المساجد، وقد أسس في الكويت قبل مجيء «العتوب». وقد جدد بناءه عبدالله بن علي بن سعيد بن بحر بن خميس بن ثاني بن وسيط بن معن سنة ١١٥٨هـ، بعد أن حصل من قاضي الكويت على الإذن ببيع دار

(١) مسجد بن بحر يقع في آخر السوق الداخلي من جهة الغرب ويطل على السيف (ساحل البحر)، وبسبب التنظيم فقد أزيل هذا المسجد القديم.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

موقوفة على ذلك المسجد، وحين ثبت للقاضي خراب المسجد وخطر انهياره على المصلين أذن بيع تلك الدار ليصرف منها على تعمير المسجد، وإذا كان التجديد تم في عام ١١٥٨ هـ فهذا يعني أن المسجد قد مضى عليه وقت طويل حتى احتاج بناؤه إلى التجديد مرة أخرى، ومن هذا يتضح أن مسجد بن بحر أقدم مسجد في الكويت.

ثم تتابع بعد ذلك تشييد العديد من المساجد في الكويت بعد اتساع رقعتها وتزايد عدد السكان فيها؛ حتى بلغ عدد المساجد في السنوات الأخيرة ما يربو على الألف مسجد وجامع و«شبرات» أعدت للصلاة مؤقتاً، لحين بناء مساجد مكانها.

### التعليم في المساجد:

حلقات الدراسة في المساجد قديمة قدم المساجد ذاتها، ولا تزال مستمرة وستظل كذلك عبر السنين والقرون، ومعلوم أن المسلمين في عصورهم الأولى توسعوا في فهم مهمة المسجد ودوره؛ فاتخذوه مكاناً للعبادة ومعهداً للتعليم وداراً للقضاء ومجلساً للشورى... إلخ.

ويذكر د. «أحمد شلبي» - يرحمه الله - أستاذ التاريخ والحضارة المصرية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة سابقاً أن التاريخ والتربية الإسلامية يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمسجد.

وكانت مساجد الكويت على هذا النحو هي المركز الذي ابتدئ فيه التعليم، فقد كان الأئمة ورجال الدين يقومون بشرح تعاليم الدين وأصوله للناس المجتمعين في المسجد للصلاة والعبادة.





ولعل من أبرز الشخصيات التي قدمت إلى الكويت «محمد بن فيروز» الذي اشتهر باتساع علمه ومعرفته بالعلوم الإسلامية واللغة العربية، وقد اتخذ له مجلساً في أحد المساجد ليعلم الناس ويقضي في خصوماتهم، وتلمذ على يديه الكثير من أبناء الكويت فيما بعد؛ سواء في التعليم أو في القضاء ومنهم السيد عبدالجليل الطبطبائي الذي تولى التدريس في المساجد، ثم خلفه ابنه أحمد الذي تصدى للتدريس نحو عشرين سنة، وكان معروفاً بسعة علمه وحبه لطلبة العلم؛ فاستفاد منه الكثيرون.

كما كان هناك العديد من العلماء الذين تتلمذوا على يد المعلمين الأوائل أو رحلوا في طلب العلم والمعرفة في شتى الديار المجاورة، ثم عادوا إلى الكويت وقد زاد علمهم واتسع أفقهم، ثم أسهموا في التدريس ومجالسة طلبة العلم، ومنهم: عبدالله بن خلف الدحيان، ويوسف بن حمود، ومحمد بن جنيدل، وأحمد بن محمد القطان، ومحمد بن إبراهيم الغانم.

### منهج التعليم في المساجد:

كان الأئمة والدعاة يلقون الدروس في المساجد، فيلتف المصلون حولهم، يغترفون من معين علمهم ويفضون إليهم بمشكلاتهم وهمومهم، ومن هذه الدروس:

- ١- أحكام العبادات في الإسلام (كالصلاة والصيام والزكاة والحج وغيرها).
- ٢- تفسير بعض آيات القرآن الكريم، أو قصار السور خاصة الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم والتي يرددها معظم المسلمين في صلاتهم.
- ٣- تفسير بعض أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالعبادات أيضاً، وشرح ما يتعلق منها بالأخلاق وما يحث على الفضائل.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٤- سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وغالباً ما تقتصر على سيرة الخلفاء الراشدين الخمسة<sup>(١)</sup> وقصص البطولات العربية .

ويتضح من ذلك أن التعليم الديني في المساجد يكاد يتفق مع التعليم الحديث في العديد من النواحي، فالإمام بمثابة المعلم في المدرسة، والمصلون هم الطلبة، وساحات المساجد هي قاعات الدرس في المدارس الحديثة، إلا أن التعليم في المساجد كان نوعاً من التعليم الاختياري الذي كان منتشرًا في معظم مساجد البلاد الإسلامية، ولا يزال معمولاً به إلى وقتنا الحاضر.

ولم يكن هناك منهج دراسي أو كتب يسير عليها الإمام في المسجد، بل كان يختار ما يراه مناسباً ومفيداً للسامعين، وكان التعليم شفويًا ولم يكن هناك من يسجل أو يكتب ما يسمعه.

وتجدر الإشارة كذلك إلى أن الكتابة كانت غير منتشرة عند أهل الكويت، لأن تعليم القرآن الكريم والدروس الدينية كان شفويًا كما سبق أن أشرنا، بل كانت هاتان الميزتان محصورتين في آل العدساني (قضاة الكويت) وفي أفراد قليلين تعلموها بطرق شتى، كالسفر إلى الأحساء أو العراق أو من ضيف نزل بساحة أحدهم. ومن اشتهر بالكتابة غير «آل العدساني» عبدالرحمن البودي وأحمد البودي ومحمد الفارس وملا عمر.

وما قيل عن الكتابة يكاد ينطبق على علم الحساب، فلم يكن هذا العلم معروفًا عند معظم أهل الكويت؛ بالرغم من أهميته لأعمالهم التجارية؛ لارتباطه بإجراء المعاملات التجارية وتقسيم مواردهم وأرباحهم؛ سواء من الغوص أو من السفر.

وظل الوضع هكذا إلى أن جاء إليها شخص يدعى «الملا قاسم» مع أخيه «الملا عابدين» سنة ١٨٨٧م، وهنا بدأ تعليم ما يسمى بالقراءة والكتابة للناس

(١) يجمع المؤرخون على كون الخلفاء الراشدين عددهم ٥ لا ٤ كما هو الشائع، حيث أن الخليفة الخامس هو الحسن بن علي رضي الله عنه.





بطرق علمية، وأصبح في الكويت مكان آخر للتعليم غير المساجد؛ حيث ظهرت «الكتاتيب» التي كان لها دور كبير في تعليم أبناء الكويت وبناتها.

### الكتاتيب:

وقد انتشرت هذه الكتاتيب في جميع البلدان العربية، وهو في الغالب مكان متواضع يتسع لعدد من الصبيان الذين يشرف عليهم معلم واحد يعاونه مساعد أو «عريف» في بعض الأحيان، وتتمثل «ديمقراطية» الكُتَّاب وشعبيته في أنه كان يتعلم فيه الغني إلى جانب الفقير، وفي بعض الكتاتيب كان التلاميذ الفقراء يحصلون على الطعام والكساء دون مقابل.

وشأنه شأن المجتمعات العربية والإسلامية انتشرت في الكويت الكتاتيب الأهلية، ويعتبر كُتَّاب «الملا قاسم» أول كُتَّاب من نوعه في الكويت؛ فقد افتتحه عام ١٨٨٧م عندما قدم إلى الكويت برفقه أخيه الملا عابدين.

وكان الملا قاسم وأخوه يعلمان الطلبة القراءة والكتابة وأحكام الشريعة الإسلامية، في كُتَّابهما هذا، وكان إقبال الطلاب عليهما كبيراً.

ثم تلاه كُتَّاب الملا «راشد الصقعي» عام ١٨٨٨م وابنه الملا سعد، كما افتتح الملا «عبد الوهاب الحنيان» كتاباً له بعد مجيئه إلى الكويت عام ١٨٩٠م، وكان يساعده في التعليم ابنه السيد هاشم.

ويحفظ لنا التاريخ أسماء الكثيرين من المعلمين الذين جاءوا إلى الكويت واتخذوها مقراً لهم، وأسهموا في التعليم والتدريس من عام ١٨٨٣م إلى ١٩١٠م، ومنهم: (١)

(١) قصة التعليم في الكويت - الشيخ عبدالله النوري - ص ٢٣.





## الملا محمد بن عبد الله السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

- ١- محمد بن عثم في محلة الجوعان
- ٢- الشيخ إسحاق في محلة عبدالرازق، وبعد موته الملا زكريا الأنصاري
- ٣- الملا خلف بن دحيان في محلة المدرسة المباركية
- ٤- الملا حمادة في محلة سعود والذي خلفه ابنه الملا جاسم
- ٥- الملا عبدالله العوضي في محلة النصف
- ٦- الملا محمد البغدادي في محلة العنجري
- ٧- الملا عمر قرب مسجد الفهد
- ٨- الملا فرج الهارون جنوبي مسجد السوق
- ٩- والملا محمد الفارسي شمالي بيت يوسف بن عيسى في محلة القناعات

ويتضح من هذا أنه كان لكل حي في الكويت كُتاب خاص به أو أكثر لتعليم أبنائه القرآن وأحكامه، غير أن بعضها اهتم بتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الحساب؛ حتى بعد انتشار المدارس النظامية في الكويت، ويوضح لنا هذا مدى النجاح الذي حققته هذه الكتابيب في خدماتها التعليمية والتربوية.

وكان أغلب المعلمين يُقرئون القرآن فقط؛ فكانوا يُقرئون الطلبة حروف الهجاء، ومن حفظها أقرؤوه القرآن من آخره إلى أوله، أما من اشتهروا بتعليم الكتابة فمنهم الملا راشد الصقعي وابنه الملا سعد، والملا قاسم وأخوه الملا عابدين والملا عبدالوهاب الحنيان وابنه الملا هاشم، وأخيرا جاء الملا عبداللطيف العمر.

### تعليم البنات:

والسؤال: إذا كان هذا عن الأبناء، فماذا عن البنات؟ ماذا كان حظهن من التعليم في الكُتاب؟ وهل كن يمارسن أنشطة أخرى غير الدراسة والتعلم؟





نعم كان لها نصيب جيد من التعليم بعدما عاشت فترة من الأمية، وهذه نماذج مضيئة مما كتب عن تعليم البنات في كويت الماضي أي في بدايات التعليم بدولة الكويت:

### أول كُتَّاب لتعليم البنات<sup>(١)</sup>:

لم تحظ الفتاة الكويتية في السابق بأي اهتمام أو رعاية فكانت تعيش حالة من الأمية على الرغم من بدء الدراسة في المساجد ثم الكتاتيب فيما بعد عام ١٨٨٧ م للبنين، واستمر ذلك حتى عام ١٩١٦ م حينما بدأت عملية تعليم قراءة القرآن الكريم من خلال المطوعة أمينة العمر، ومن ثم انتشرت كتاتيب البنات.

وقد افتتح أول كُتَّاب لتعليم البنات في الكويت عام ١٩٢٦ م أي بعد افتتاح مدرستين نظاميتين لتعليم البنين وهما المدرسة المباركية في عام ١٩١٢ والمدرسة الأحمدية في عام ١٩٢١ م، ومن هذا ندرك أن تعليم البنات جاء بعد عدة سنوات من تعليم البنين خاصة إذا قارنا ذلك بأول كُتَّاب للبنين وقد أنشئ في عام ١٨٨٧ م.

وأما أول كُتَّاب للبنات فقد افتتحته السيدة عائشة الأزميري زوجة عمر عاصم الأزميري في عام ١٩٢٦ م، والتي سبق لها أن درست في مسقط رأسها بتركيا فأجادت كلا من القراءة والكتابة والحساب وحياسة الملابس النسائية وتطريزها كما اشتهرت بحسن خطها وجماله وذلك بعد أن عرض زوجها السيد عمر على أمير البلاد آنذاك فكرة إنشاء مدرسة لتعليم البنات القراءة والكتابة، فتم على أثر ذلك إنشاء أول كُتَّاب لتعليم البنات في عام ١٩٢٦ م بحي المباركية.

(١) فاطمة يوسف العبد الغفور - تطوير التعليم في الكويت (١٩١٢ - ١٩٧٢ م) - ص ٤١-٥١





## الملاحة رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ومنذ تلك الفترة بدأت الفتاة الكويتية تتعلم القراءة والكتابة وغيرها من المواد لأول مرة في تاريخ تعليم البنات في الكويت وقد اجتهدن كثيرا في هذا المجال وبرز العديد منهن حيث أخذن على عاتقهن عبء مواصلة نشر تعليم البنات في الكويت إلى أن افتتحت أول مدرسة نظامية للبنات عام ١٩٣٧/١٩٣٨ م.

وأبرز المدارس الخاصة قبل التعليم النظامي للبنات مدرسة المعلمة بدرية فرج العتيقي التي أنهت دراستها وعمرها أربع عشرة سنة وافتتحت لها مدرسة خاصة في منزلها بحي المباركية، ورغم تعيينها في أول مدرسة حكومية للبنات بعد افتتاحها إلا أنها استقالت وعادت إلى مدرستها الخاصة، وقد طورت أسلوب تدريسها والوسائل المستخدمة لديها بعد ظهور المدارس الحكومية فاستخدمت الدفاتر والكتب بدلا من الألواح الخشبية كما اقتبست الكثير من المواد التي تدرس في مدارس المعارف لتلقنها لتلميذاتها، لكي يتلاءم منهجها مع المنهج الموضوع للمعارف آنذاك ومع هذا فقد تأثرت مدرستها في الأيام الاخيرة بظهور المدارس الحكومية وانتشارها، فقلت نسبة الدارسات لديها، وإن كانت نسبتهم تزداد في الصيف عندما تغلق المدارس الحكومية أبوابها، حتى اضطرت إلى إغلاق مدرستها في عام ١٩٥١ م.

### منهج الدراسة وطريقة التدريس عند الملاية

وكتبت المريية الأولى في الكويت مريم عبد الملك الصالح في كتابها: «صفحات من التطور التاريخي لتعليم الفتاة في الكويت» الصادر عن مطبعة حكومة الكويت عام ١٩٧٥ م ص ٥٣ - ٥٧ و٧٧ أن تعليم البنات في الكويت قديما بدأ عند الملاية حيث كانت الدراسة عندها لا تقتصر على تعليم قراءة القرآن وتفسير آياته كما





هي الحال عند المطوعة بل كان منهج الدراسة عندها يشمل إلى جانب ذلك تعلم القراءة والكتابة والإملاء ومبادئ الحساب والأنشيد والحياكة والتطريز، فالملاية هي بمثابة مرحلة انتقالية ما بين المطوعة ومنهج التعليم الحديث.

### طريقة تعليم مبادئ القراءة والكتابة عند الملاية:

إذا كانت الإعرابة<sup>(١)</sup> هي الطريقة التي تتبعها المطوعة لتعليم الفتيات القراءة، فإن طريقة التشكيل هي الطريقة التي كانت تتبعها الملاية في تعليم الفتيات القراءة والكتابة، وتتلخص هذه الطريقة في أن الملاية تتدرج في تدريب الدارسات على تهجي الحروف الأبجدية ومعرفة كتابتها، وتقسم الدراسة بطريقة التشكيل عند الملاية إلى مراحل هي:

- حروف مفردة وهي الحروف التي لا تربط بالكلمة
- حروف اليمين وهي التي يكون موضعها في أقصى اليمين من الكلمة أي أول حروف الكلمة
- حروف الوسط وهي الحروف التي تقع في وسط الكلمة
- حروف اليسار وهي التي تقع في أقصى اليسار من الكلمة أي في نهايتها

استمرت مدارس المطوعة والملاية حتى حوالي عام ١٩٥٠م على الرغم من أن أول مدرسة لتعليم البنات حسب المنهج الحديث في التعليم (المعروف) قد افتتحت عام ١٩٣٧ - ١٩٣٨م.

ولعل السبب الرئيسي في ذلك هو أن روح الجماعة قد تعودت على تعليم الفتيات عند المطوعة أو الملاية وحسب منهجها الدراسي وبطريقتها المعهودة التي

(١) الإعرابة هي تهجي الحروف الهجائية بكافة طرقها بالنقط والحركات والسكون والمد والشدة، ثم تهجي سور القرآن الكريم إلى جزء عم. ولزبد من التعريف بالإعرابة يمكن الرجوع إلى كتاب (صفحات من التطور التاريخي لتعليم الفتاة في الكويت للأستاذة مريم عبدالمملك الصالح ص ٣١)، وكتاب (تاريخ التعليم في دولة الكويت - دراسة توثيقية - المجلد الأول - مركز البحوث والدراسات الكويتية ص ٥٤).



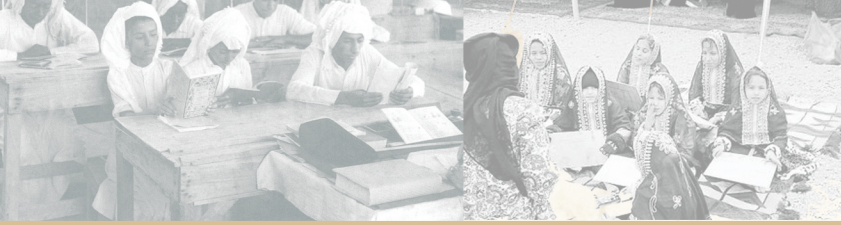


المطوعة وتدریس البنات في الكويت - المصدر: القيس - ٢٢/٨/٢٠٠٨

دامت صرحا من السنين هذا فضلا عن أن فكرة التدريس على المنهج الحديث فكرة غريبة على مجتمع ذلك الوقت على الأخص وأن الفتيات كن مجبرات على حضور درس التربية البدنية وما يستلزمه ذلك من لبس ملابس الألعاب القصيرة وهو أمر لا تستسيغه الغالبية العظمى من أولياء الأمور حين ذاك.

وحسب سنة الكون فإن البقاء هو دائما للأصلح وسنة التطور هي الغالبة ولذا فلم يمتد وقت طويل حتى تقبل المجتمع فكرة التعليم الحديث وبدأ نجم الكتاتيب بالأفول رويدا رويدا إلى أن اختفت مدارس المطوعة والملاية وأصبحت ذكرى من الذكريات الخالدة التي تدل على حيوية هذا الشعب وتقديره لدور المرأة في المجتمع، فمهد بهذه الكتاتيب الطريق لقيام التعليم الحديث للفتاة الكويتية حيث كانت هذه الكتاتيب اللبنة الأولى في صرح التعليم الشامخ الذي تعيشه دولتنا الحبيبة الآن بتوجيه ورعاية حضرة صاحب السمو أميرنا المفدى وولي عهده الأمين.





## كتاتيب القرى

ولا يظن القارئ الكريم أن الكتاتيب كانت موجودة في العاصمة وما حولها والمدن الكبرى فقط، بل كانت موجودة في الأماكن النائية كذلك، فقد توسعت الكتاتيب جغرافياً، بمعنى أنها تعدت بلدة الكويت إلى القرى المتصلة بها وإلى الجزر الملحقة بها، وهكذا فإن جزيرة فيلكا - التي لم تحرم من مرور بعض العلماء الكبار بها، ومن وجودهم فيها أو إقامتهم بها - عرفت تطور التعليم كما عرفته الكويت نفسها، وإن كانت الآثار الباقية قليلة في تعبيرها عن النهضة التعليمية في جزيرة فيلكا، فإن ما بقي من هذه الآثار حتى مطلع القرن العشرين يكشف عن طبيعة التعليم فيها قبل هذه الفترة، كما يكشف عن الشبه الكبير بينه وبين تعليم الكتاتيب في الدير.



الدراسة في الكتاب... حيث كان الطلاب يتلقون علومهم عن الملا في حرص وبقظة



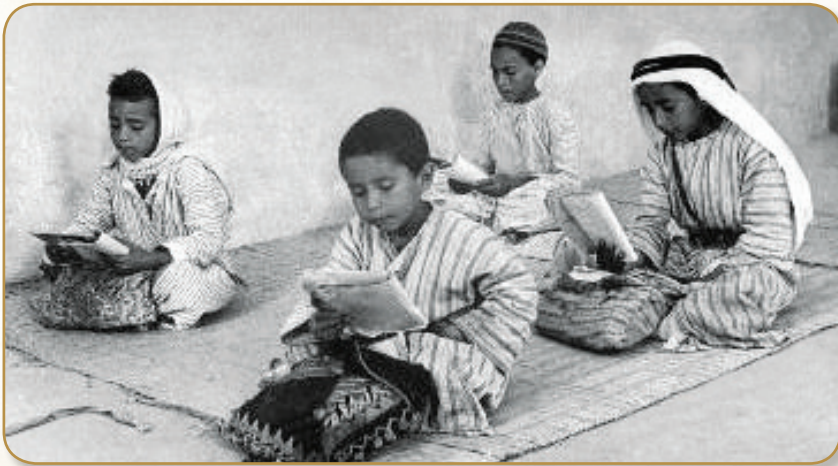


## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وقد وجد في فيلكا بعض المساجد التي تقدم فيها الدروس الدينية كالمسجد الفوقي المبني في الزور، وهو أقدم مساجد فيلكا (ولعله يعود إلى حوالي عام ١١٨٧ هـ (١٧٧٣ م) أيام وباء الطاعون، ومسجد شعيب الذي بناه عميد أسرة آل شعيب عام ١٢٨٩ هـ (١٨٧٢ م) في وسط الجزيرة، والمسجد الشمالي الذي بناه آل الطاهر على الساحل، والمسجد الجنوبي، وكما جرى في الكويت جرى في فيلكا، نعني ظهور الكتاب للصغار دون أن تلغى دروس الدين للكبار بالطبع، وقد ظهر في فيلكا عدد من الكتاتيب منها:

- كتاب الملا معروف، وكان يدرس القرآن ومبادئ القراءة والكتابة.
- كتاب الملا محمد عبدالقادر حسن السرحان ويدرس القرآن ومبادئ القراءة والكتابة أيضاً.

كما وجد فيها عدد من الكتاتيب التي تدرس القرآن فقط، ويزيد عددها على الستة، وقد أوردناها ضمن قوائم الكتاتيب، وظهر مثلها في قرى الفحيحيل والشعبية وأبي حليفة والطنطاس.







## المناهج وطريقة التدريس في الكتابيب:

كما أن الكُتَّاب متواضع بسيط الهيئة كان المعلم كذلك رقيق الحال بسيط الهيئة - في أغلب الأحوال - وانطبق ذلك أيضاً على المنهج التعليمي الذي كان يدرس بالکُتَّاب؛ فقد كان بسيطاً سهلاً، فالشيخ أو مطوع الكُتَّاب القديم كان يكتفي بعلمه الديني، وفي الأغلب لم يكن هناك كتب سوى المصحف أو أجزاء منه، واكتفت الكتابيب الأولى - في الأغلب - بتحفيظ بعض قصار السور، وذلك تلبية للحاجة الدينية في الصلاة، ثم أخذ بعض المطاوعة - نتيجة لطلب من بعض المريدين - في إضافة القراءة والكتابة.

ومن أبرز الملالي أو الشيوخ والمحفظين آنذاك الملا محمد صالح العجيري - يرحمه الله - والذي كانت له أعمال تدل على اهتمام كبير بمهنته؛ فقد كان حريصاً على تربية الأولاد تربية حسنة صالحة، بل وتعليمهم بعض المهارات؛ فكان يحلق رؤوسهم مجاناً، ويعلمهم السباحة، وفي موسم الربيع يسقيهم الحلول (نوع من الأعشاب المسهلة)، ويدعهم يعودون إلى أهاليهم في ذلك اليوم، وعندما يأخذهم لتعلم السباحة ويجد البحر في حالة جزر فإنه كان يكلفهم التقاط الأشياء الحادة كالزجاج والمسامير والأعشاب البحرية التي يقذفها الموج إلى الساحل، وفي مقابل ذلك كان يعطي كل تلميذ قطعة من الحلوى عن كل قطعة يلتقطها<sup>(١)</sup>.

هذا عن «المنهج» - إن جازت تسميته كذلك - فماذا عن طريقة تدريس القرآن الكريم والكتابة في الكتابيب؟

### منهج تدريس القرآن الكريم:

والجواب أنه كان إذا أراد أحد إدخال ابنه أو ابنته الكُتَّاب جهزه باللوح، وهو

(١) تاريخ التعليم في الكويت - المجلد الأول - (ص ٥٣).





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

قطعة مستطيلة من الخشب بطول أربعين سنتيمتراً في عشرين سنتيمتراً عرضاً، وسمكها أقل من سنتيمتر، وتنعم بطين لزج يعرف باسم طين خاوة، ويكتب عليه المطوع حروف الهجاء بالخبز الأسود، وقد أبدل باللوح الخشبي القديم لوح جاء من الهند صنع من حجر أسود يكتب عليه بقلم من الحجر رمادي اللون، ومما كان يكتب لتعلم الخط:

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه وكاتب الخط تحت الأرض مدفون

فإذا حسن خط الولد أو كاد سمح له بالخط على الورق، وعندما يصبح كاتباً يقولون «فلان كيتب» بإمالة الكاف مع الياء بعدهما تاء مفتوحة<sup>(١)</sup>.

### وكانت هناك طريقتان للتعليم:

١- الطريقة القديمة وتسمى طريقة السرد، ويبدأ المطوع أو المطوعة فيها بتحفيظ التلميذ القرآن فقط، وكانت الكتاتيب الأولى وكتاتيب البنات تكتفي بها.

٢- طريقة الإعراب وهي تهجي الحروف الأبجدية بكافة ما يطرأ عليها من اتصال وانفصال وحركات، وتبدأ بتسمية الأحرف ليحفظ التلميذ شكل الحرف في مطلع الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، وتسمى حروف اليمين وحروف الوسط وحروف اليسار، وبعد حفظ الأحرف يجري تحفيظها مشكّلة بالفتحة والكسرة والضمة والسكون، ومتى انتهى التلميذ من ذلك كتبت له على اللوح جملة «رب يسّر ولا تُعسر»، يلي ذلك تحفيظ بعض سور القرآن الكريم، ويبدأ ذلك من قصار السور، وفي الأغلب يكون ذلك شفويّاً وبالتكرار.

(١) قصة التعليم في الكويت - (ص ٢٥ - ٢٧).





ومع مرور الوقت تطورت طريقة تعليم الأحرف الهجائية، فصارت على أساس النقاط: فالألف (لا شيء له) أي (لا شيء عليه) من النقاط، والباء نقطة واحدة من تحتها، والتاء اثنتان من فوقها، والثاء ثلاث من فوقها، والجيم واحدة من أسفله.. إلخ، وكذلك الحركات على أساس فوق وتحت، ودخل بعد ذلك على الكتابيب في أواخر القرن الماضي تدريس العمليات الأربع من الحساب.

### ختم القرآن الكريم (التحميدة):

هي احتفال يقام إذا لم يكن الولد قادرا على قيمة الختمة، فيطاف به في حفل من رفاقه على البيوت مدة ثلاثة أيام لقراءة التحميدة في كتاب صغير معد لهذا الغرض وتقديمه للملا الذي يعطي بعضه للتلميذ قارئ التحميدة ولمن يستلم التبرع، وجرت العادة ألا يرد صاحب الزفة وأن يكرم بالتبرعات، وعلى أية حال يجب أن يرضى بذلك والد الطفل - أو الطفلة - الذي ختم القرآن، وقد يحصل المطوع أو المطوعة على هدية أخرى مناسبة عند زفاف الأطفال وهم ينشدون، وهو يحمل سيفاً مذهباً ويرتدي عباءة وعقالاً مقصبين حتى منزله، وفي ذلك خير دعاية للكتاب الذي درس فيه.

### ومما يقال في التحميدة:

الحمد لله الذي هدانا  
سبحانه من خالق سبحانا  
فحمده وحقه أن يحمدا  
ثم الصلاة كلما الحادي حدا  
هذا غلام قد قرأ وقد كتب  
للدين والإسلام اجتباننا  
بفضله علمنا القرآنا  
ما فتق الزهر وما طاح الندى  
على الذي قد جاء بالهدى محمدا  
وقد تعلم الرسائل والخطب





## الملازم شيخ محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ولا تقصر يا ابن أشرف العرب ولا يكن طرفك هما وغضبا  
علمني معلم وما قَصَّرا رددني في دروس وكررا  
ثم توزع المأكولات والحلوى على الحاضرين، وفي اليوم التالي يطوف  
الخاتم بصحبة والدته وبقية الأولاد على بيوت الحي والأحياء الأخرى  
المجاورة؛ مرتلين أبياتا في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ومدح المعلم،  
ويرددون التحميدة السابقة فيجمعون بذلك الأموال والهدايا التي يقدمها  
أهل الخاتم للملا؛ نظير تحفيظ ابنهم القرآن الكريم وتقديرا لحسن رعايته له  
والاهتمام به.

وكان بعض الناس يتبركون بهؤلاء الأولاد والبنات الذين ختموا القرآن  
الكريم، وقد يحمل المريض أو المريضة إلى الحافظ أو الحافظة ليتلو عليه ما تيسر  
من القرآن رجاء الشفاء، ولاسيما الأمراض النفسية كالصراخ والصرع والتخلف  
العقلي، وقد يصفان لأهل المريض رقية من قصار السور وبعض الآيات كآية  
الكرسي.. وكان الناس يثقون ببعض المطاوعة في شفاء الأمراض، لدرجة أنهم  
كانوا يتجمعون أمام بيته.

### مرحلة ما بعد الختمة:

- إذا أراد الطالب إكمال تعليمه فيلزمه عند ذلك الدواة والقلم - وهو نوع  
منه يسمى البرية، له سن يغمس بالحبر ثم يكتب به - والقرطاس الورقي،  
ولوح من الخشب أو الحجر، فيتعلم حسن الخط، ويتضمن ذلك الخط  
الكتابة وقراءة ما يكتب، وحسن خطه على الألواح يسمح له بالخط على  
الورق.





- وقد يعود الطالب - وفي الأغلب يكون ذلك للطالبات - إلى الكُتّاب للقيام (بالتجريدة) أو التجريدة، وتعني تكرار قراءة القرآن كله ليتمكن من تلاوته تلاوة جيدة، وبهذه العملية يستفيد الملا أو المطوعة بمساعدة هؤلاء الخاتميين له في تقوية طلابه بالقراءة.

وغالباً ما يكتفي الطالب بذلك، ويبدأ البحث عن عمل لدى التجار أو في الكتاتيب نفسها، أو في كتابات ومحاسبات الغوص وغيرها.

### تنظيم حلقات الدراسة في الكتاتيب:

وبمرور الوقت وتراكم الخبرات، تطورت طريقة الدراسة فيما بعد لدى الملا والمطوع فأصبحت حلقة كبيرة تضم مختلف الأعمار ومختلف المراحل الدراسية. وكان الملا يجلس على فرشة خاصة وينظم الطلاب صفوفهم بشكل مستقيم أمام البشتخنة (اللوح الذي يكتب عليه الطالب) التي حفر في جانب أعلاها مكان للدواة ويتوزع الدارسون على ثلاث مجموعات:

- الأولى: من المستجدين البادئين وهم في الصف الأول.
- الثانية: ما يسمى بالمتوسطين؛ أي الذين قطعوا مرحلة متوسطة في القراءة والكتابة والقرآن الكريم ويخصص لهم الصف الثاني.
- الثالثة: للفاهمين وتضم من قطع شوطاً في معرفة القرآن والكتابة.

ويبدأ الملا بتدريس المجموعة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة، وقد يكلف بعض تلاميذ المجموعة المتقدمة بتدريس بعض زملائه من المجموعة الأولى أو الضعاف في مجموعته، وطريقة الحلقات هذه مأخوذة في الأصل عن حلقات المساجد.





## الملازم شيخ محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

أما فيما يتعلق بالمخصصات المادية للمطوع فقد أُلغيت في مرحلة لاحقة تدريجياً في العقد الأول من القرن العشرين، وصار له مخصص شهري من كل طالب قدره روبية واحدة.

### تقويم الطلاب (الامتحان وحاجة البيئة)

اللافت أن كثيرين ممن كتبوا عن عهد المطوع والمطوعة والكتاتيب لم يذكروا «امتحان» الطالب؛ مع أنه كان موجوداً كتقليد قديم لعله نشأ مع نشأة الكتاب نفسه، ومع أن صور الامتحان اليوم مختلفة جداً إلا أن الطالب كان يمتحن، وكان لهذا الامتحان أو الاختبار أشكال عدة هي:

١- كان الطالب يمتحن وبشكل يومي تقريباً في بعض آيات القرآن الكريم ويردها ويسمعها مرة وثلاثاً وعشراً حتى يتقن التلاوة أو الحفظ لها ثم ينتقل إلى ما بعدها.

٢- كان الممتحن هو المطوع نفسه، وهو الذي يقرر الانتقال من سورة إلى سورة ومن جزء إلى جزء، عوداً من آخر سور القرآن الكريم إلى أولها، وهكذا كان أول شكل من أشكال السلم التعليمي، وأحياناً كان المطوع يقسمهم إلى ثلاث فئات أو مستويات.

٣- كان الامتحان النهائي «ختمة القرآن» يأتي بعد إتمام الطالب حفظ القرآن كاملاً، وذلك بأن يقرأ الطالب ما يحدده له المطوع من السور والآيات حتى يطمئن إلى حسن التلاوة وصحتها.

٤- كان المطوع إذا اقتنع بهذه التلاوة وبمستوى الطالب أعلن لأهل المتعلم أن الابن ختم القرآن، وهذا يعني بلغتنا أنه تخرّج وحصل على الشهادة الشفهية من المطوع.





٥- كان يعد حفل هو حفل «الختمة» والطواف بصاحبها في طرق البلد لإعلان ذلك كنوع من التكريم له والاحتفال به من ناحية، وحتى يزيد المطوع نفسه بها سمعة من ناحية أخرى، فهي شهادة مزدوجة، ولهذه الشهادة رسوم معروفة تدفع للمطوع، ولم تكن هناك شهادات مطبوعة أو مكتوبة تسلم للطلبة كما هي الحال الآن.

٦- عندما دخلت الكتابة والقراءة إلى الكتاتيب لم يكن لها امتحان، لكن مع الأيام ومع حاجة المتعلم إلى العمل انحصرت قيمة الكتابة، كما انحصرت قويمها في الخط الجميل، وظهرت في مطلع القرن الماضي عادة ذهاب الطلاب إلى التجار يطلعونهم على خطوطهم ليظفروا بعمل لديهم، فالقرآن للصلاة والكتابة للعمل.

٧- كانت هذه «الامتحانات» والشهادات فردية؛ بمعنى أنه لا تعقد لها فترات أو تحدد لها مواعيد جماعية.

٨- بالنسبة للكتابة والخط لم يكن الممتحن هو المطوع ولكن كان التاجر هو الذي يقرر وكذلك متطلبات سوق العمل التي تفرض نفسها؛ فالنجاح في الحياة العملية مرتبط بالنجاح في هذا الامتحان.

٩- لما تقدمت الدراسة في الكتاتيب لم يكن يكفي حسن الخط فقط، وظهرت عوامل جديدة للنجاح فرضت نفسها على دور التعليم آنذاك، ومنها أن التاجر كان يمتحن الطالب في الحساب قبل قبوله في العمل مثل الحساب الهندي أو الغوص أو حساب الجص للبناء بحسب حاجة ذلك التاجر.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

١٠- الامتحان في الغالب كان شفهيًا إلا في مادة الخط وفي حل مسائل الحساب خاصة مسائل الحسابات المذكورة آنفًا.

وقد ذكر الأستاذ عبدالعزيز حسين في كتابه (المجتمع العربي في الكويت) «أنه مر على الكويت وقت كان التنافس فيه - بين الكتاتيب - شديدًا؛ إذ كان كل كُتَّاب يحاول لفت نظر المجتمع إليه؛ حتى يكتسب أكبر سمعة ويستقطب أكبر عدد من التلاميذ، وكانت وسائل الدعاية ولفت النظر هي المباراة لحسن الخط، وكانت تتم بأن يذهب المتبارون في الخط إلى طائفة من التجار في محلاتهم لعرض خطوطهم عليهم، والتجار هم الحكم الفيصل في المباراة وعرض الخطوط واتخاذهم حكاما في الأمر، مما يرمز إلى تأكيد الصلة القائمة بين التجار والتعليم في الكويت منذ قديم الزمان، فالكتّاب منذ وجوده كان استجابة لحاجة البيئة الملحة».

ومع بدايات القرن العشرين رحل عدد من طلبة العلم الكويتيين إلى الهفوف في الإحساء لتعليم العلوم الدينية والعربية على أيدي علمائها، وهو ما يعني أن التفتح على العلم والرغبة فيه قد أخذًا مأخذهما من اهتمام أهل الكويت، وأن الحاجة الدينية والاقتصادية قد اتسعت لدرجة لم تعد تكفي فيها الكتاتيب الكثيرة ولا ما رافقها منذ عام ١٣٣٠هـ (١٩١١) وعام ١٣٤٠هـ (١٩٢١) من إنشاء المدرستين المباركية والأحمدية على التوالي لسد حاجات المجتمع.

واستمرت الكتاتيب في أداء مهمتها إلى ما بعد ظهور المدارس، وكانت تقوم بدور متصل أو متناوب مع دور المدرسة، فحين تتوقف الدراسة صيفا وتغلق المدارس أبوابها بسبب العطلة الصيفية نجد كثيرا من الأسر تبعث بناتها وأبنائها إلى هذه الكتاتيب.

وبالطبع كان هؤلاء يبدون تفوقا على الدارسين الأصليين في الكتاتيب فكانوا يقرؤون أي صفحة من القرآن بيسر وسهولة، وهذا راجع إلى أن طرق تدريس





القراءة في المدارس كانت متطورة عما كان متبعاً في الكتاتيب. من ذلك أن المدارس كانت تعلم طلابها تمييز الحروف وكيف تتألف الكلمة منها، بينما كانت الكتاتيب تعلم طلابها قراءة ما يحفظون جملة، وبالتالي فهم يحفظون شكل الكلمة دون العناية بتمييز حروفها.

وفي أواخر الخمسينيات، وبالتحديد عام ١٩٥٨م الموافق لعام ١٣٧٨هـ أغلقت آخر الكتاتيب أبوابها لانقضاء دورها ورسالتها وندرة الطلاب الراغبين فيها، وانصراف الناس إلى التعليم الرسمي في المدارس النظامية الحكومية.

### عطلات الكتاتيب:

لم يكن هناك من عطلة عن الدراسة في الكتاتيب سوى عطلات الأعياد والعطلات الرسمية طوال السنة، فلم تكن هناك عطلة صيفية، ولكن كان عدد الدارسين يقل في موسم الغوص لانشغالهم في مساعدة آبائهم، ولذلك قد يغلق الكُتَّاب أبوابه ويتحول من بقي من التلاميذ إلى كُتَّابٍ آخر قريب.

### التسرب الطلابي:

ربما فاتنا أن نذكر أنه كان للملا أو المطوع دائماً معاون من التلاميذ، ولا بد أن يكون متميزاً بخطه وحفظه وربما لقرابته من المطوع أو لوجاهة أبيه في الحي، وهو يقوم مقام الملا في كل شؤونه وربما في عقاب المذنب أيضاً، هذا الوضع الإداري المتشدد في الكُتَّاب كثيراً ما دفع إلى تسرب الطلاب منه، هذا بالإضافة إلى قسوة المطوع واستبداده وفلقتة أو للسلسلة الحديدية الثقيلة التي يعاقب بها.

ولكن التسرب كان يأتي أحياناً أخرى لرغبة الأهل في معونة الولد لهم بالعمل والكسب سواء في الغوص أو الملاحاة أو صيد السمك أو غير ذلك، وفي كل





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الأحوال، فالذين يتابعون الدراسة حتى النهاية هم القلة ومعظم الطلاب يتركونها عند الانتقال إلى العمل.

### إدارة الكتاتيب وعصا الملا:

اشتهرت بعض الأسر الكويتية بالتعليم في كتاتيبها، وكانت هذه الكتاتيب تدار من قبل أفراد هذه الأسرة، وأيضاً اشتهرت هذه الأسر بحسن الخط، وتوارث أفرادها هذه المهنة أباً عن جد.

وكان الملا أو المطوع صارماً حازماً مع تلاميذه لا رقابة عليه؛ بحسب قول عبدالله النوري الذي يضيف:

«ولكل الملا عَصَوَان: أولهما المطرق: وهي بطول باع أو أقل يستعملها إذا كان جالساً لتمتد إلى ظهور الأولاد القريبين منه وأرجل وأفخاذ البعيدين عنه. والثانية: بطول قدمين تستعمل للضرب المبرح والعقاب الشديد، فكان المطوع يدخل على عجل وعلى غفلة، ويده المطرق، فإن صادف مذنباً أمر أن يطرح أرضاً وأن توضع رجلاه «بالفلقة»، وإن لم يسعفه الحظ بمذنب ضرب بالمطرق خمسا أو عشرة «على الماشي» ترهيباً! وهكذا ترتفع أصوات التلاميذ بقراءة شيء أو لا شيء».

وقد فهم العامة من الملا أن العصا وهبها الله لأدم من الجنة ليؤدب بها أولاده، وأن بكاء الولد حين تأديبه رحمة لوالديه، وأن الضرب وقت تعليم الولد يزيد من ذكائه، وحفظوا من الملا هذا البيت:

فرحم الله الذي أبكاني لأنه للخير قد هداني





غير أن هذه العقوبات قلما ذاقها أبناء الأغنياء أو الشيوخ، وكان من وسائل العقوبة «الفلقة» ويسمونها «الجحيشة» ويقلبون جيمها ياء فتصير «يحيشة»، والجحيشة عصا سميكة تكون بطول متر ونصف المتر تقريبا وفي سمك بوصتين فأكثر، يفصل بين كل ثلث من طولها بثقب أدخل فيه طرف حبل بطول العصا يتدلى وسطه ويتسع لإدخال رجلي الولد فيه، ثم تدار العصا ليلف باقي متسع الحبل عليها ويضيق على رجلي الولد فلا يستطيع تحريكهما، ثم يبدأ الملا بالضرب فيظل الولد يتلوى من الألم ورجلاه في الجحيشة لا يقدر على إخراجهما، حتى يطيب خاطر الملا أو يعجز أو يعتقد أنه أدى واجب التأديب والتربية.

وكانت ثقة الآباء كبيرة بمدرسي أبنائهم، فقد كانوا يقولون لأولئك المدرسين: «لكم اللحم ولنا العظم»؛ إشارة إلى أنهم لا يمانعون في توقيع أي عقوبة على الطالب بما في ذلك الضرب الشديد أو الحبس في المدرسة أو ما شابه ذلك من أنواع العقوبات<sup>(١)</sup>.

### مكانة الملا الاجتماعية:

كان للمطوع (والمطوعة أيضا) مكانتهما الاجتماعية البارزة لما يحملان من علم؛ فكان لهما الصدارة في المناسبات والاحترام في السوق والاحتفالات، وإذا كان المطوع من أبرز رجال الحي الذي هو فيه فإن المطوعة كانت أبرز نسائه، وقد يقوم المطوع أو المطوعة ببعض الأنشطة الاجتماعية ومنها:

١- الكشنة التي يجمع فيها طلابه جميعا في نزهة آخر العام الدراسي، وفي العادة كان يشترك الطالب في تكاليفها ببعض المال أو المواد العينية كالسكر والشاي والسمن والتمر.

(١) قصة التعليم - الشيخ عبدالله النوري - (ص ٣١).





## الملاحمة شاك عماد السيلمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٢- حفلة المالد (أي المولد النبوي) وهو حفل ديني يقام في المولد النبوي وتغنى فيه الأناشيد الدينية مثل:

ولد الحبيب وخذه متورد  
والنور من وجناته يتوقد  
ولد الحبيب ومثله لا يولد  
أو مثل:

السلام عليك زين الأنبياء  
السلام عليك أتقى الأتقياء  
السلام عليك أصفى الأصفياء

### الموارد المالية للكتاتيب:

تعددت موارد الكتاتيب في الكويت - شأنها شأن الكتاتيب في البلاد العربية المجاورة - فشملت:

١- رسوم الدخلة: أشبه برسم التسجيل في الكتاب لقبول التلميذ فيه وتبلغ من ٢-٣ روبيات وفي حدود الإمكان للفقراء.

٢- الخميسية: الأجر الأسبوعي يدفع كل خميس ولا يتجاوز نصف روبية وقد يكون ربع روبية.





٣- النافلة: قليل من المال أو القمح أو الأرز أو التمر يهديه التلميذ إلى شيخ الكتاب في المناسبات الدينية كيوم المولد النبوي أو النصف من شعبان أو يوم الإسراء والمعراج ويوم عاشوراء.

٤- العيدية: مبلغ يدفعه التلميذ بحسب قدرته قبل العيد أو بعده.

٥- الفطرة: صدقة الفطر، ويعتبر شيخ الكتاب أحق من غيره بها وتبلغ ٦ أرطال من الحنطة أو التمر أو الأرز.

ثم يضاف إليها في مرحلة الختمة ما يلي:

١- الختمة: تدفع رسومها في أثناء تقدم الطالب في تلاوة القرآن الكريم مجزأة ١٣ جزءاً، وتكون على شكل هدايا متتالية تقدم بعد حفظ «الفاتحة» ثم «تبت يدا» (سورة المسد) «لم يكن» (سورة البينة)، «الفجر»، «عم» (سورة النبأ)، «قل أوحى» (سورة الجن)، وهذه تسميات أهل الكتابين لهذه السور في كويت الماضي، «تبارك»، «الرحمن»، «الذاريات»، «يس»، ثم النصف أو «الكهف»، «براءة»، وقد يتفق ولي الأمر مع المطوع على مبلغ مقطوع يدفعه عندما يختم ابنه القرآن، وفي هذه الحالة يعفى الطالب من أي رسوم أخرى.

٢- إكمال ختم القرآن: وأقل مدة سنة من التدريس وهديته ٢٠-١٠٠ روبية مع كسوة الشيخ من الأغنياء، وهي بشت وغترة ودشداشة ووزرة أو وزار (أي إزار).

٣- التحميدة: كما ذكرنا آنفاً فهي احتفال يقام إذا لم يكن الولد قادراً على دفع الختمة، فيطاف به في حفل من رفاقه على البيوت مدة ثلاثة أيام لقراءة التحميدة في كتاب صغير معد لهذا الغرض، وجرت العادة ألا يردد صاحب الزفة وأن يكرم بالتبرعات، وقد يحصل المطوع أو المطوعة على هدية أخرى مناسبة عند زفاف الأطفال.





## الملاحمة رشك محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٤- تضاف إلى ذلك موارد أخرى تأتي إلى صاحب الكُتاب ومنها النذور ونصيب من لحوم الأضاحي وهدايا الحجيج.

وأيضاً فإن عمل هؤلاء المطاوعة والمطوعات كان لا يقتصر على قراءة القرآن الكريم وتعليمه فحسب، بل قد يتعداها إلى الوصفات الطبية الشعبية حيث يشتريها الناس من «الحواج» وهو العطار وتنطق الجيم ياء فيقال الحواي، وأشهر الحوايين في ذلك الوقت أحمد السماج «السماك»، وقد يشفي الله المريض بهذه الوصفات الناجمة عن الخبرة الطويلة، فيعزى ذلك إلى المطوع وبركته.

### مساحة الكتائب

لم تكن مساحة الكتائب كبيرة؛ إذ لم يكن المطوع يحتاج إلى أكثر من غرفة واسعة قد تكون إحدى غرف البيت الذي يسكنه، أو غرفة ملحقة بالمسجد أو بعض أوقافه، وقد تكون ديوانية البيت أو ديوانية يستأجرها المطوع ليدرس فيها، وتكون غالباً عبارة عن حجرة مفروشة بحصير من سعف النخيل؛ ويجلس المطوع أو المطوعة في صدرها على مقعد من القطن وهو فراش خاص يسمى «المطرح»، ووراء ظهره مسند وإلى جانبه العصا الطويلة (الخيزرانة) أو الباكورة يمشي بها بين الأولاد إذا أحدثوا الشغب والضجيج، وقد يكون إلى جانبه قفة من القش تسمى زبيل تحوي بعض السكريات والمكسرات المسماة (بالمخلط) لمكافحة الفئتين وطمأنة النصف الآخر، وإن توافرت للطالب «بشتخته» وضعها أمامه ويستعمل بعض الطلاب الكرسي الخاص بالمصحف؛ بحيث تكون الصفحات مفتوحة أمامه لسهولة القراءة.





ولم يكن هناك ما نسميه بالرحلات (الطاولات)، ولكن الطلاب كانوا يجلسون على حصير الأرض ولم تظهر «الرحلات» أبداً حتى في الكتاتيب المتأخرة، بل كان ظهور الرحلات في المدرسة رمزا لارتفاعها عن مستوى الكُتّاب الذي كان الجلوس فيه على الأرض وحصيرها، سواء للمدرس أو للطالب، فارتفاع الجلوس من الأرض إلى المقعد رمز لنقلة مهمة من تعليم الكُتّاب إلى تعليم المدرسة، ويتنقل مكان الدراسة في الصيف وحره إلى خارج الغرف في ظل عريش من سعف النخيل أيضاً، أو من الحصير الذي يسمى بالمنقور أي «أعواد البامبو» أو في الليوان، وهو الجزء المسقوف بين الحجرات وفناء البيت، ووجود هذا الظل يحدد مدة الدوام في هذه الحالة، فإذا انحسر وحميت الشمس أمر المطوع أو المطوعة بالانصراف إلى البيت لتستأنف الدراسة بعد العصر في الظل.

ولم يكن للدوام في بعض الكتاتيب وقت معين، فالطالب أو الطالبة يأتي إلى الكُتّاب حسب ظروفه.

### الماء والطعام في الكتاتيب:

كان الماء شحيحاً في الكويت في ذلك العهد، وكان ينقل بالقرب الجلدية مع السائقين على الحمير ليوضع في (الحب) أي الجرة الكبيرة - زير يوضع به الماء - وكان غالي الثمن ولا يستطيع كل المطوعة توفيره للدارسين، لذلك كان على كل طالب أن يحمل معه «الغرشة» وهي قلة صغيرة من الفخار تأمينا لشربه، وكان التلميذ يحمل معه أيضاً طعامه، فمدة البقاء في الكُتّاب طويلة وقد يتشارك بعض التلاميذ مع بعض في اقتسام ما يجلبونه.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

### تقويم الدارسين (العقاب)

كان للمطوع طرق لتقويم ومعاينة الصبية، وكانت تستخدم بمقدار ما ارتكبه الصبي من خطأ أو ذنب، وفيها نوع من القسوة على الصبية حتى يكون المطوع بمثابة الحازم الأمين - في نظر أولياء الأمور - الذي يقوم بأداء واجبه التعليمي في ذلك الوقت، وكان أولياء الأمور يشجعون المطوع على ذلك ويقولون له - كما سبق أن أسلفنا «لك اللحم ولنا العظم»، وكانت الطرق المستخدمة للعقاب كالتالي:

- الجحيشة «الفلقة»: وقد سبق وصفها.
- الصنقل: وهو عبارة عن سلسلة من الحديد ثقيلة وغليلة يثبت طرفها بخشبة ثقيلة وطرفها الثاني في ساق الصبي تحكم بقفل ويحتفظ المطوع بمفتاح القفل.
- المطرق «العصا»: يستخدمها المطوع في ضرب الصبي المشاغب.

### من أنشطة الكتابيب

ومن الجدير بالذكر أن الكتابيب كانت تحفل بالعديد من الأنشطة التي تدعم العملية العلمية والاجتماعية حيث كان مثلاً كُتِّب البنات مساء كل أربعاء، وقبل الانصراف كن يرددن نشيدا مشتركا يقول:

مسايات مسايات علمتنا      السعادة وأمرنا للروح  
مسايات جحيشتنا معلقة      تنادي العصية من الصباح  
إن الضرب يوجعكم ويبرى      وعند الضرب تلقون الصلاح

وهذا النشيد يحذر من نسيان الخميسية في صباح اليوم التالي تجنباً للعقاب، وكان المطوع أو المطوعة في بعض الأحيان يستخدم الطالب عنده لمختلف الخدمات





وليس له أن يرفضها، فقد يكلفه أن ينظف بيته أو يقضي حاجياته من السوق أو أي مكان آخر، لكن ذلك انتهى منذ تطورت الكتاتيب وأصبحت علاقة المطوع بالطالب أو المطوعة بالطالبة قاصرة على التعليم.

### تعداد الكتاتيب:

لم يزد عدد الكتاتيب حتى عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) على ٣٥ كتاباً منها ٢٥ للبنين تعلم القراءة والكتابة والحساب مع القرآن، و ١٠ للبنات تعلم القرآن والقراءة والحساب عدا كتاب الأزميري الذي كان يعلم الحياكة والتطريز مع القراءة والحساب والخط.

وقد زاد العدد في عام ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م) فصار حوالي ٣٢٠ كتاباً تتنافس على اجتذاب الطلاب. علاوة على مدرسة الإرسالية الأمريكية ومدرسة السعادة للأيتام، ثم تقلصت أعداد الكتاتيب تدريجياً مع ظهور المدارس الحديثة وإغراءاتها حتى أغلق آخر كتاب أبوابه سنة ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م).

### كتاتيب أخرى:

هذا وليس ما ذكرناه حتى الآن هو كل الكتاتيب التي نشأت في الكويت؛ إذ إن أعداد الكتاتيب بكافة أنواعها كثيرة يصعب الإمام بها، وقد يخلط البعض بين أصحاب الكتاتيب والعاملين بها من المدرسين الذين يستعين بهم صاحب الكتاب حين يكون عدد طلابه كثيرين لا يستطيع أن يقوم بمفرده بأعباء تعليمهم.

أما كتاتيب البنات فقد كانت هي الأخرى كثيرة ومتنوعة ليس في المستطاع الإمام بها، ومن الصعب أن نقدم بياناً يحصر أصحاب الكتاتيب وصاحباتها، لذا سوف نورد نموذجاً لبعض الرجال والنساء الذين افتتحوا كتاتيبهم في الفترة المشار إليها والتي تحدثنا عنها في الصفحات السابقة.





# الملازم رشيد محمد السليمان

بسمه طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## أولاً: نماذج من أسماء كتاتيب الأولاد، (مرتبة هجائياً):

الاسم	م
كُتَّابُ أحمد الخميس الخلف	١
كُتَّابُ أحمد عقل	٢
كُتَّابُ أحمد المبارك	٣
كُتَّابُ إسماعيل عبدالله الرحيم	٤
كُتَّابُ حسين عبدالله أحمد العجميان	٥
كُتَّابُ حمدان أحمد الحمدان	٦
كُتَّابُ حمد عبدالرحمن بودي	٧
كُتَّابُ حمد محارب المطيري	٨
كُتَّابُ خلف بن دحيان	٩
كُتَّابُ رضا إسماعيل	١٠
كُتَّابُ راشد الصعقبي	١١
كُتَّابُ زكريا الأنصاري	١٢
كُتَّابُ ساير عبدالله العتيبي	١٣
كُتَّابُ سعود راشد الصقر	١٤
كُتَّابُ سليمان علي محمد الحنيني	١٥
كُتَّابُ سليمان محمد السليمان	١٦
كُتَّابُ سيف محمد الشويعر	١٧
كُتَّابُ سيد حسين الطبطبائي	١٨
كُتَّابُ سيد هاشم الحنيان	١٩
كُتَّابُ عبدالرحمن البهبي	٢٠
كُتَّابُ عبدالعزيز عبداللطيف العثمان	٢١





الاسم	م
كُتَّابُ عبد العزيز العنجري	٢٢
كُتَّابُ عبد اللطيف العمر	٢٣
كُتَّابُ عبد الله علي بوبلال	٢٤
كُتَّابُ عبد الله العلي المهيني	٢٥
كُتَّابُ عبد الله محمد شمس الدين	٢٦
كُتَّابُ عبد الله محمد النوري	٢٧
كُتَّابُ عبد الله محمد الهولي	٢٨
كُتَّابُ عبد المحسن الظفري	٢٩
كُتَّابُ عبد الوهاب الحنيان	٣٠
كُتَّابُ عثمان الشرهان	٣١
كُتَّابُ عصفور أحمد العصفور	٣٢
كُتَّابُ علي بن حمد	٣٣
كُتَّابُ علي عباس	٣٤
كُتَّابُ عيسى المطر	٣٥
كُتَّابُ فهد المزيد	٣٦
كُتَّابُ قاسم حمادة	٣٧
كُتَّابُ محمد أحمد عبد الله الحرمي	٣٨
كُتَّابُ محمد البغداداي	٣٩
كُتَّابُ محمد السليمان (مع كتاب الملا مرشد السليمان)	٤٠
كُتَّابُ محمد آتش	٤١
كُتَّابُ محمد بن صالح السيف (مع كتاب الملا مرشد السليمان في فترة زمنية معينة)	٤٢
كُتَّابُ محمد صالح العجيري (مع كتاب الملا مرشد السليمان في فترة زمنية معينة)	٤٣





## الملاحة رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
كُتَّاب محمد صالح العدساني	٤٤
كُتَّاب محمد عبدالوهاب	٤٥
كُتَّاب محمد الفارسي	٤٦
كُتَّاب محمد المطر	٤٧
كُتَّاب مرشد محمد السليمان (مع كتاب الملا محمد السليمان)	٤٨
كُتَّاب مزعل هزاع الصلال	٤٩
كُتَّاب مسلم بن علي المسلم	٥٠
كُتَّاب منصور سعد فيصل البناق	٥١
كُتَّاب ميزا حسين الجواهر	٥٢
كُتَّاب حسين الملا محمد	٥٣

وهناك مدرسون قاموا بالتدريس في كتاتيب مختلفة دون أن تكون لهم كتاتيبهم الخاصة ومن هؤلاء:

الاسم	م
محمود محمد الحرمي	١
أحمد البالول	٢
عبدالله العثمان	٣
جاسم الرغيب	٤
خالد بن شرف	٥
محمد عبدالله المهيني	٦
ناصر السيف	٧
يوسف حمادة	٨
يوسف صالح العمر	٩
أحمد اللوغانني	١٠





## ثانيا : نماذج من أسماء كتاتيب البنات :

الاسم	م
كُتَّابُ أُسُومَةَ مُحَمَّدِ نُورِي	١
كُتَّابُ أَمِينَةَ السَّالِمِ	٢
كُتَّابُ أَمِينَةَ سَيِّدِ عَلِيِّ صَالِحِ زَلْزَلَةَ	٣
كُتَّابُ أَمِينَةَ العَمْرِ	٤
كُتَّابُ بَدْرِيَةَ فَرْجِ العَتِيقِي	٥
كُتَّابُ حَصَةَ البَنَائِي	٦
كُتَّابُ حَصَةَ الحَنِيفِ	٧
كُتَّابُ حَصَةَ بِنْتِ طُوقِ	٨
كُتَّابُ حَلِيمَةَ فَرْجِ المَبَارِكِ	٩
كُتَّابُ رَقِيَةَ الجَاسِمِيَّةِ	١٠
كُتَّابُ رَقِيَةَ جَاسِمِ المَسْبَاحِ	١١
كُتَّابُ رَقِيَةَ مُحَمَّدِ الجَاسِمِ الدَّرُويشِ	١٢
كُتَّابُ زَهْرَةَ السَّيِّدِ عَمْرِ عَاصِمِ	١٣
كُتَّابُ زَهِيَّةِ الجَامِعِ	١٤
كُتَّابُ سَارَةَ الفَزْزِيعِ	١٥
كُتَّابُ سَارَةَ عَيْسَى عَلِيِّ الشَّمَالِي	١٦
كُتَّابُ سَيِّكَةَ العَنْجَرِي	١٧
كُتَّابُ سَلِيمَةَ القَنَاعِي	١٨
كُتَّابُ شَرِيفَةَ العَمْرِ	١٩
كُتَّابُ شَيْخَةَ الجَلِيبِي	٢٠
كُتَّابُ شَيْخَةَ النَشْمِي	٢١
كُتَّابُ صَالِحَةَ الرَامِزِي	٢٢
كُتَّابُ طَيِّبَةَ، زَوْجَةَ سُلْطَانَ سَنَكِيسِ	٢٣





# الملاحة رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
كُتَاب عائشة جمعة المحمد	٢٤
كُتَاب عائشة عبدالرحمن سلمان المضاحكة	٢٥
كُتَاب عائشة محمد شريف الأزميري	٢٦
كُتَاب عايشة العمر	٢٧
كُتَاب علية العيدي	٢٨
كُتَاب فاطمة بنت حسين الشهاب	٢٩
كُتَاب فاطمة الدخيل	٢٩
كُتَاب فاطمة محمد علي	٣٠
كُتَاب فاطمة الصرعاوي	٣١
كُتَاب فاطمة علي المسباح	٣٢
كُتَاب المطوعة فلوّة	٣٣
كُتَاب لطيفة الملا علي أبوطالب الكندري	٣٤
كُتَاب لطيفة العمر	٣٥
كُتَاب لطيفة محمد الشمالي	٣٦
كُتَاب لطيفة المنصور	٣٧
كُتَاب لولوة أحمد براك العصيمي	٣٨
كُتَاب لولوة البناي	٣٩
كُتَاب لولوة السيد أحمد الرفاعي	٤٠
كُتَاب لولوة حسن القعود	٤١
كُتَاب لولوة ملا صالح الربيعة	٤٢
كُتَاب لولوة المسباح	٤٣
كُتَاب لولوة هلال العطبي	٤٤
كُتَاب مريم حمد بوادي	٤٥
كُتَاب مريم العسكر	٤٦





الاسم	م
كُتَاب مريم العمر	٤٧
كُتَاب مكية الساعاتي	٤٨
كُتَاب مكية فرج المبارك	٤٩
كُتَاب منيرة بنت حمادة	٥٠
كُتَاب موزة بنت حمادة	٥١
كُتَاب موزة بنت صالح بن جاسم المسباح	٥٢
كُتَاب موزة السماكة	٥٣
كُتَاب هيا عبدالرحمن الجاسم	٥٤
كُتَاب هيا عبدالله سيف عبدالله	٥٥
كُتَاب وضحة البلوشي	٥٦
كُتَاب زوجة الملا عبدالرحمن البهبي	٥٧
كُتَاب زينب الصراف	٥٨

### تعليم اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر:

وقد انتشر هذا النوع من التعليم في أوائل الخمسينيات، واستمر فترة من الزمن بعد ذلك وهو نوع يعتمد على سد حاجة السوق من دارسي اللغة الإنجليزية، ومسك الدفاتر، وما شابه ذلك مما تدعو إليه الحاجة.

فظهرت فصول منزلية ذات دراسة تخصصية على أيدي بعض المتكئين من تلك التخصصات، حيث قام الواحد منهم بإعداد غرفة في مسكنه على نحو يتيح لعدد من الطلاب الحضور إليه فيها مساء من أجل الدراسة التخصصية التي يجيدها ويحتاج إليها الطلاب، وهذه الفصول المنزلية وإن كانت محدودة إلا أنها كانت ذات قيمة في سد حاجة آنذاك، وكانت الدراسة في هذه الفصول تنتهي





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

مع إتقان الطالب ما حضر من أجل دراسته، ويتقاضى المعلم مبلغاً يتفق عليه مع طلابه الذين هم عادة من كبار السن.

ومن مدرسي هذه المواد الخاصة: سعد السنين الذي كان يدرس في منزله الحساب ومسك الدفاتر، وإبراهيم الرشود الذي يدرس في منزله اللغة الإنجليزية.

وجدير بالذكر أن هؤلاء المدرسين كانوا «أهلين» يقومون بعملهم هذا، بالإضافة إلى عملهم الأصلي الذي يزاولونه نهاراً، وتكون فترة المساء من نصيب العمل الإضافي وهو التدريس.

### تعليم منهج الحساب:

الكويت بلد تجاري ومن أسس النجاح في التجارة معرفة الحساب وإتقانه، ومع هذا فقد كان الكويتيون لا يجيدون أبسط أمور الحساب؛ على الرغم مما تتطلبه أعمالهم التجارية من معرفة بهذا العلم.

فالتاجر لا يستغني عن الشخص الذي يعرف شيئاً من العمليات الحسابية ليدير له كافة أعماله التجارية، ولكن لم تتوافر في الكويت في السابق تلك الفئة من المحاسبين، لهذا أصبح الكويتيون يعتمدون على الوافدين وبالأخص على الهنود الذين اشتهروا بالتجارة والأعمال الحسابية.

وفي عام ١٨٩٣ حظي أهل الكويت بمعلم للحساب يدعى «علي بن عمار» الذي استدعي ليعمل محاسباً في الديوان الأميري الممثل للحكومة آنذاك ثم تطوع لتعليم أهل الكويت قواعد الحساب الأربعة «الجمع والطرح والقسمة والضرب» إلى جانب وظيفته بالديوان الأميري، وقد ابتدأ في التدريس عام ١٨٩٣، وكان يُعلم عدداً كبيراً من المتعلمين والمعلمين على السواء، حيث أقبل عليه الكويتيون إقبالاً شديداً، لرغبتهم في معرفة الحساب للإفادة منه في التجارة.





ثم كثر بعد ذلك معلمو الحساب، وأصبحت هذه المادة تدرس في الكتاتيب إلى جانب حفظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة، وقد ازدادت أهمية الحساب عند أهل الكويت لاتساع نطاق أعمالهم التجارية، وحاجتهم إلى تنظيم مواردهم، وللتجار أثر كبير في ظهور التعليم التجاري في الكويت والذي كان من أهم مواده دراسة علم المحاسبة ومسك الدفاتر اللازمة لنجاح كل تجارة.

وبهذا أصبحت دراسة حسابات الغوص على اللؤلؤ وحساب السفينة التجارية من أهم ما يدرس في الكُتَّاب، عندما كان كل من الغوص والسفر في غاية ازدهارهما، وكانت الكتاتيب مفتوحة طوال السنة، إلا إذا كان أصحابها ممن يعملون بالغوص أو بالتجارة، فعندئذ يغلقون كُتَّابهم لاعتمادهم على هذه الأعمال في معيشتهم كوسيلة لكسب الرزق، لأن الكتاب لم يكن يغنيهم عن ترك هذه الأعمال، ولعلها لم تكن وسيلة جيدة للكسب، أما الأولاد الذين يتعلمون في الكتاب المغلق، فإنهم يلجأون إلى أقرب كتاب مفتوح يتعلمون فيه إلى حين عودة صاحب كتابهم الغائب.

وكان هناك نوع آخر من الكتاتيب يفتحه الأغنياء ويصرفون عليه من أموالهم الخاصة لتعليم أبنائهم وأبناء الفقراء الذين لا يستطيعون التعليم في الكتاتيب العامة.

### خلاصة التعليم في الكتاتيب:

لقد نشأت الكويت في بيئة شحيحة قليلة الموارد، لهذا قضت فترة طويلة في ظروف اقتصادية صعبة أجبرت أهلها على الاكتفاء بالتماس ضروريات الحياة، فلم تكن الأوضاع المادية تساعد على ظهور مرافق لتعليم القرآن أو معرفة بعض الكتابة والقراءة، فكان يلتمس ذلك من أبسط السبل وأقربها؛ أي من المسجد ثم الكُتَّاب وهكذا كان التعليم يستمد أهدافه ومبادئه وأنماطه من حاجات المجتمع ومتطلباته





## الملازم شيخ محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

المحدودة، وقد يشذ بعض الراغبين في الدين عن المجتمع الأمي فيلتمسون العلم في خارج الكويت ويشكلون نقاطا مضيئة قليلة في المجتمع الكويتي.

ومنذ وجد التعليم في المساجد أو الكتاتيب كانت أهدافه دينية، وحين خطا هذا التعليم خطوة أخرى خطاها مستندا إلى الدين، فلا يكفي حفظ القرآن الكريم ولكن تجب قراءته قراءة صحيحة.

وهكذا بدأ مع التحفيظ تعليم التلاوة أي تعليم القراءة، واستلزم ذلك تعلم الحروف والكلمات تبعا للحاجات غير الدينية للبيئة، فالقراءة والكتابة لا ترتبطان بالقرآن وحده ولكن لهما ضرورتهما الأخرى في الحياة العملية ولاسيما معاملات الناس.

وكما أنه لا رقابة على التعليم في المسجد، فكذلك لم تكن هناك رقابة على تعليم الكتاتيب فلا تدخل في شأنها، وأصحاب الكتاتيب أحرار سواء في تعيين المدرسين أو في قبول طلابهم أو إدارتهم وثوابهم وعقابهم وطرائق تدريسهم وكذلك في خطة الدراسة ومناهجها، والمهم أن التلميذ في الكتاب لم يكن المطوع مسؤولا فقط عن دروسه، ولكن عن سلوكه في المدرسة وفي البيت والشارع، فكانها تربية شاملة ضمن حدود وآداب المجتمع، بجانب ما يلزمه به من حفظ الدروس وكتابة الواجبات، وكان الأهل كثيرا ما يحيلون عقوبة أولادهم إلى المطوع ويشكونهم إليه لينالوا عنده العقاب اللازم.

ولم يكن هناك بالطبع سوى سلم تعليمي كفي في المسجد، وفي الكتاب يحدد صاحبه لكل تلميذ مستواه؛ على قدر ما يستوعب من الدراسة والسلم التعليمي في شكله العام سنتان (وقد يقل أو يكثر) ريثما يختم القرآن ويعقد حفل الختمة، أما متعلمو القراءة والكتابة فيعرضون أنفسهم على التجار ليحكموا بنجاحهم أو رسوبهم، وبذلك تفرض حاجات البيئة نفسها.





وإذا شئنا أن نعرف مدى اتساع هذه الطبقة الجديدة المتعلمة في الكويت، فيكفي أن نعرف أنه خلال ثلاثين سنة - ما بين العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر والعقد الأول من القرن العشرين - لعبت الكتاتيب دورها المهم والأساسي في تحقيق طفرة في التعليم لم تعرفها الكويت من قبل، وإذا كانت البلاد قد قضت ما يزيد على قرنين معتمدة على التطور التعليمي البطيء والمحدود جدا والتقليد على الأخص في المدة السابقة حتى سنة ١٩١١ وعلى مدى ثلاثين عاما فإنها قد عوضت هذا التأخير بنهضة لاحقة أنهت فترة البطء السابق مع بعض التجديد.

### المدارس الأهلية

كما كانت هناك مدارس خاصة يتعلم فيها من أنهى دراسته في الكتّاب حيث تدرّس إمساك الدفاتر واللغة الانجليزية، وقد ظهرت في أثناء انتشار الحركة التجارية. ومن أبرز هذه المدارس، بل هي محور كتابنا هذا ومرتكزه ومنطلقه «مدرسة الملا مرشد».

فقد لعبت تلك المدرسة دورا تعليميا رائدا وكبيرا في تعليم معظم الكويتيين المساهمين - في الوقت الحاضر - في خدمة الكويت في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

كان الملا مرشد قد افتتح مدرسته في عام ١٩٢٦م في بيت خاص به، وابتدأ بتعليم القرآن الكريم ومبادئ الحساب والقراءة، وكان عدد تلاميذه حوالي خمسين تلميذا يدرس لهم بمفرده في بادئ الأمر، إلا أنه بعد ازدياد عدد الأولاد استعان بأخيه «سليمان بن محمد السليمان» ثم استعان بأشخاص آخرين يساعده في تدريس بعض المواد المستحدثة في مدرسته، كما سيأتي تفصيل ذلك فيما بعد.





## الملا محمد بن عبد الله السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

كما كان هناك الكثير من الكتاتيب والمدارس الأهلية التي عاصرت مدرسة الملا مرشد في أحياء الكويت المختلفة منها:

### ١ - في منطقة الشرق:

مدرسة الملا علي، ومدرسة الملا حسين التركيت.

### ٢ - في منطقة السوق الكبير:

مدرسة الملا عمر، ومدرسة الشيخ يوسف بن عيسى، ومدرسة هاشم الحنيان ومدرسة عبدالعزيز حمادة.

### ٣ - في منطقة القبلة:

مدرسة الملا محمد الزنطاوي، ومدرسة الملا عبداللطيف العمر.

وهناك بعض المدارس التي افتتحت بعد تأسيس المدرسة المباركية عام ١٩١٢.

وقد اكتفى بعض هذه المدارس بالمناهج العربية التي تشبه مناهج المدرسة المباركية، ومنها مدرسة الملا هاشم عبدالوهاب الحنيان، ومدرسة الملا عبدالعزيز عبداللطيف العثمان، ومدرسة الملا علي إبراهيم، ومدرسة الملا سليمان علي محمد الحنيني.

وقبل هذا التاريخ قامت الإرسالية الأمريكية في الكويت بإعداد مكان خاص في مقرها بالحلي القبلي لتدرس اللغة الإنجليزية.

### التعليم النظامي في الكويت

لا يخفى على مهتم بتاريخ الكويت والتأريخ له، أنه كان لتطور التجارة وازدهار سوق اللؤلؤ واحتياج الناس إلى كتبة وحسبة أثره في التفكير في إيجاد ميدان واسع للتعليم يفيد المعلم به ويستفيد. ورسخت هذه الفكرة عند أولي البصيرة والعقول.





وكان لبعض من زار الكويت من العلماء الأفاضل ذوي الآراء الحرة والأفكار الصائبة دورهم، حيث اتخذوا من مساجد الكويت ميداناً لتعليم أهلها وبث إرشادهم ونصائحهم، فقد كان لهؤلاء فضل كبير في ذلك، ونذكر منهم الشيخ محمد أمين الشنقيطي مؤسس مدرسة النجاة في الزبير والشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار والشيخ عبدالعزيز الثعالبي الزعيم التونسي.

ولقد التف حولهم وجلس إليهم واغترف من معينهم الكثيرون من أبناء الكويت قديماً، فاستفادوا منهم وعلموا أن العلم ميدان واسع لا ينتهي إلى طرفه أحد، وأن الوطن وأهله لا سعادة لهم إلا بالعلم، وأن الأمم والأفراد يقدرون وتعلو مكانتهم بمعارفهم وعلومهم، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١) سورة المجادلة، وأن تنوير أفكار الناشئة بالمعارف أساس تقوم عليه نهضة الأمة، ولعلمهم حلموا الأحلام الجميلة، وأملوا الآمال العذبة بما سيكون لهذا الوطن الصغير من عزة وهناء، وسعادة إذا فتحوا فيه مدرسة وأقبل عليها ناشئته يغترفون من مناهلها العلم والعرفان فيستفيدون ويفيدون ويستنيرون وينيرون السبيل لغيرهم بنور ما تعلموه منها.

وفي ليلة ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٨ الموافق ١٩١٠م كان قد اجتمع كثير من الناس في ديوان الشيخ يوسف بن عيسى القناعي لسماع قصة المولد النبوي الشريف. ولما انتهى القارئ من تلاوة السيرة الشريفة قام المرحوم السيد ياسين الطبطبائي، وألقى في السامعين كلمة كان معناها:

«أيها السادة كلكم حضرتم هنا لسماع قصة المولد أو السيرة الشريفة، ماذا يفيدكم السماع إن لم تقتدوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

للعالمين؟! إنه لا يمكننا الاقتداء بسنته ما لم نعرف سيرته، ولا نعرف سيرته حق المعرفة حتى نتعلمها، ولا يمكننا أن نتعلم ما لم يكن لنا مدارس ومعلمون، يفيدون النشء، ويحفظون مستقبله، إنه لا بد لنا من سراج يضيء طريقنا المظلم، ولا سراج كالعلم ولا علم بلا مدارس، إذا فلتتعاون أيها السادة على فتح المدارس المفيدة لنبعد عنا الأمية وخطرها، ونخلص أبناءنا من ظلام الجهالة»، وقبل أن نبحت في تأثير هذه الكلمة في نفوس السامعين لا بأس أن نتعرف على قائلها.

إنه السيد ياسين بن السيد محمد بن السيد عبدالمحسن بن السيد ياسين بن السيد عبدالجليل الطبطبائي، وعبدالجليل هو العالم الشاعر الذي قدم إلى الكويت في سنة ١٢٥٢هـ واختارها موطناً له، وعلم فيها وخلفه في علمه وتعليمه ابنه السيد أحمد بن السيد عبدالجليل كما ذكرنا.

أثر كلام السيد ياسين الطبطبائي في السامعين وخاصة في الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، فكتب كلمة في صدر صحيفة طويلة بين فيها منافع العلم والتعلم ومضار الجهل وضلاله، ووقع تحتها بإمضائه متبرعاً بخمسين روبية لفتح مدرسة. ثم ذهب إلى الشيخ سالم بن الشيخ مبارك الصباح وقرأ عليه الكلمة، وطلب مساعدته، فأجابه بأن هذا من شأن حاكم البلاد والأمر فيه له، وكان الحاكم يومئذ الشيخ مبارك الصباح فخاطبه، ثم خاطب إبراهيم المصنف وكان من تجار اللؤلؤ فتبرع بمائة روبية، ثم كلم شمالان بن علي بن سيف، وكان الصديق الحميم للشيخ يوسف بن عيسى فاستحسن الفكرة، وذهب إلى آل خالد الخضير وبحث معهم الموضوع، فرحبوا بالفكرة وتبرعوا بخمسة آلاف روبية، وتبرع شمالان بمثلها، وطلبوا من إبراهيم المصنف أن يزيد في تبرعه فأتمه خمسمائة روبية، ثم خاطبوا هلالاً المطيري فساهم بخمسة آلاف، وأخبروا الشيخ يوسف بذلك فشجع على العمل.





ثم أجرى الاكتتاب من عامة أهل الكويت فتم جمع مبلغ ١٢٥٠٠ رويية، وهكذا وصل المبلغ الإجمالي الذي تبرع به الكويتيون فقط ٢٨٠٠٠ رويية، وهنا أرسل كل من الشيخ ناصر المبارك وآل خالد وشملاق وهلال إلى الشيخ قاسم آل إبراهيم رسالة يدعونه فيها إلى التبرع لإنشاء المدرسة المباركية.

وكان الشيخ قاسم آل إبراهيم وأخوه عبدالرحمن آل إبراهيم من أثرياء العرب في بومبي ف تبرع الأول بمبلغ ٣٠٠٠٠ رويية، وتبرع الثاني بـ ٢٠٠٠٠ رويية، ليصل مجموع التبرعات كلها ٧٨٠٠٠ رويية.

ثم تبرع آل خالد ببيت لهم وسط البلد ليكون الأرض التي تبنى عليها المدرسة، وتم شراء بيوت أخرى - لتوسعة رقعة الأرض - بـ ٤٠٠٠ رويية، وعين الشيخ يوسف بن عيسى مشرفاً على البناء فأقيمت المدرسة، وكانت في البداية مكونة من ست غرف: أربع في الجهة الجنوبية جهة المدخل، واثنين في الجهة القبلية قسمت كل واحدة منهما إلى اثنتين فكان مجموع الغرف ثمانية غرف، وبنيت في الجهة الشرقية ثلاثة مخازن فوقها غرف صغيرة، رفع سقفها عن مستوى سقف المدرسة قليلاً، وكانت معدة لراحة المعلمين أو سكن الغريب الأعزب منهم.

وقد شغل هذا البناء مربعاً من الأرض طوله من الشرق إلى الغرب مائة وعشرون قدماً في عرض خمسة وثمانين قدماً من الشمال إلى الجنوب؛ أي نحو عشرة آلاف ومائتي قدم مربع.

وبعدما تم البناء واكتملت المرافق - وكانت بسيطة متواضعة - فتحت المدرسة أبوابها في أول يوم من المحرم سنة ١٣٣٠هـ الموافق ٢٢-١٢-١٩١١م وهي أول معهد علمي أنشئ في الكويت وسمي بالمباركية تيمناً باسم حاكم الكويت الذي أنشئ المعهد في عهده (الشيخ مبارك بن صباح)، وعين الشيخ يوسف بن عيسى





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

مديراً لها، وعين لها مجلس مالي مكون من ثلاثة أشخاص هم حمد الخالد الخضير، وشملان بن علي بن سيف وأحمد الحميضي، وسارت المدرسة سيرها الحسن ثلاث سنوات، وفي السنة الرابعة أمر الشيخ مبارك بفصل الشيخ يوسف من إدارة المدرسة وتعيين الشيخ يوسف بن حمود مديراً ومدرسا، ولم تطل مدته، حيث عين مكانه السيد عمر عاصم الأزميري التركي الذي استوطن الكويت منذ سنة ١٣٢٩ الموافق ١٩١١، فغير نهج التعليم فيها من طريقة الكتاتيب إلى طريقة تقسيم الحروف الهجائية إلى منفصلة ومتصلة وإلى حروف بداية ووسط ونهاية.

وبعد عُن الشيخ عبدالعزيز الرشيد الكويتي مؤلف كتاب (تاريخ الكويت) وأعيد السيد عمر إلى وكالة المدرسة، ثم نشب خصام بينهما فترك المدرسة وفتح - بالاشتراك مع أحد أساتذتها عبدالملك المبيض - مدرسة لحسابهما، وعاد السيد عمر إلى إدارة المدرسة.

وفي عام ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م قدم من العراق إلى الكويت محمد خراشي الأزهري المصري، وعين مديراً للمدرستين المباركية والأحمدية وظل نحو ستة شهور غير فيها نهج التعليم، ووسع في تعليم اللغة العربية بجميع فروعها، وفي آخر رمضان من السنة ذاتها استقال وسافر إلى البحرين ومنها إلى مصر ولم يعرف له بعد ذلك خبر.

### ومن أشهر المعلمين الذين درّسوا في مدرسة المباركية :

١- الشيخ حافظ وهبة المصري: شغل منصب وزير مفوض للمملكة العربية السعودية في لندن عام ١٩٣٠، وقبلها تنقل - رحمه الله - في دول الخليج من الكويت والبحرين بعد أن نفاه البريطانيون من مصر، وصل إلى الكويت عام ١٩١٤ م، وخلال وجوده في الكويت تعرف على الملك عبدالعزيز -





رحمه الله - ثم سافر إلى الهند ورجع بعدها إلى الكويت وحل ضيفاً على عيسى بن قطامي من رجالات الكويت الكبار، وتعرف على الشيخ يوسف بن عيسى القطامي فأقنعه بالإقامة في الكويت وكان يتردد على مساجد الكويت لإلقاء الدروس، ولقد ترك تأثير الشيخ في الكويت من خلال مشاركته في التعليم بالمدرسة المباركية التي ساهم في إدارتها وتطويرها، ومشاركته بالوعظ والإرشاد في مساجد الكويت، ولاسيما المسجد الكبير، بالإضافة إلى إسهامه في توعية الناس لخطر الاحتلال الأجنبي ومقاومته، ومن أهم أعماله أنه وثق التاريخ السعودي رواية من الملك المؤسس نفسه، أثناء وجوده مع الملك المؤسس، وحقق بذلك أهم توثيق للتاريخ السعودي من خلال رجل المرحلة آنذاك. ومن أهم مؤلفاته: جزيرة العرب في القرن ٢٠، وكتاب ٥٠ عاماً في جزيرة العرب. وقد وثق في الكتابين حياة الملك عبد العزيز رحمة الله ورحلاته، وكذلك حياة الملك سعود وأخيه الملك فيصل، ووثق كل مقولة قالها الملك المؤسس، وجميع أعماله، فقد كان الشيخ حافظ وهبة مهتماً بتوثيق حياة العظماء في الجزيرة العربية وكان شديد الملاحظة وشديد الانتقاء لكلماته في تأليف كتبه، حتى أصبح هذان الكتابان مرجعين أساسيين للمؤرخين والباحثين عن علم التاريخ وخاصة تاريخ الجزيرة العربية.

٢- الشيخ عبدالعزيز بن حمد المبارك الإحسائي: عين مدرساً لطلبة العلم الكبار ولم يقم طويلاً.

٣- الشيخ نجم الدين الهندي: جاء من الهند ونزل ضيفاً على عبدالرحمن العسوس، وبواسطته تم تعيينه مدرساً في المباركية فيما بين عامي ١٣٢١هـ - ١٣٢٢هـ الموافق ١٩١٣-١٩١٤م.

٤- السيد عبدالقادر البغدادي: جاء به الشيخ يوسف بن عيسى من بغداد وأنزله ضيفاً في بيته وعينه معلماً.





## الملازم شيخ محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٥- الشيخ محمود الهيتي: قدم إلى الكويت بطلب من أعضاء المدرسة سنة ١٣٣٦هـ الموافق ١٩١٨م، وعين مدرساً للغة العربية والتربية الدينية، ولازم الدراسة عليه كثيرون، اشتهر منهم السيد مساعد السيد عبدالله وعمر العلي والشيخ عبدالعزيز حمادة، وانتفع به الكثيرون وتوفي رحمه الله في رمضان سنة ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢٢م.

٦- الشيخ محمد نوري: قدم إلى الكويت بطلب من أعضاء المدرسة بعد وفاة الشيخ محمود الهيتي، ووصلها في شعبان سنة ١٣٤١هـ الموافق ١٩٢٣م، وباشر في تدريس اللغة العربية والدين، وكان له أطيب الأثر في تعليم النحو والفرائض، واستظهار بعض الأحاديث. وتوفي رحمه الله في رمضان سنة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م.

٧- الشيخ أحمد بن خميس الخلف: كان أحد قضاة المحكمة الشرعية.

٨- الأستاذ محمود شوقي الأيوبي: كان مولعاً بتعليم الطلبة كيفية إلقاء الخطب والقصائد.

٩- المرحوم عبدالملك بن صالح المبيض: واشتهر في تعليم الحساب ومسك الدفاتر، ونجح على يديه فيهما الكثير ولكنه ترك المباركية سنة ١٣٣٧هـ الموافق ١٩١٩م، وافتتح مدرسة في ديوان ابن عامر، وعمرت هذه المدرسة ثلاث سنوات حتى أسست الأحمدية سنة ١٣٤٠هـ الموافق سنة ١٩٢٢م.

وكان هناك مدرسون آخرون منهم: عبدالمحسن عبدالله البحر، عثمان عبداللطيف العثمان، عبدالرحمن بن علي الدعيج، محمد بن علي الإسماعيل، إدريس بن قاسم الإدريس، محمد عبدالله الوهيب، محمد إبراهيم الشايحي، عبدالعزيز محمد العتيقي، عبدالله عبداللطيف العمر، عبدالله آل نوري.





وكانت أهم الدروس التي تدرس في هذه المدرسة (القرآن، التفسير، الفقه، اللغة العربية، التاريخ الإسلامي، الحساب).

وكانت هناك دروس أخرى درست فيها كمبادئ الجغرافيا ومبادئ الهندسة درسهما الشيخ حافظ وهبة، ثم تركت حتى استلمتها دائرة المعارف، وقد تنوعت دروس اللغة العربية فكانت إنشاء ومحفوظات وقواعد وإملاء ورسم وخط وأحياناً عروض، ونوع درس الدين فكان قرآناً وتفسيراً وفقهاً وفرائض.

### المدرسة الأحمدية ومدرسة الإرسالية الأمريكية

أسست المدرسة الأحمدية عام ١٩٢١ وكانت امتداداً للإنجازات التي تمت في المدرسة المباركية. وقد تم تأسيسها لاستيعاب عدد الدارسين الجدد، وفي هذه الفترة طرأت تغييرات كثيرة في التعليم بالكويت كما وكيفاً، فقد افتتحت أول مدرسة تدرس الإنجليزية، وهي مدرسة الإرسالية الأمريكية (عام ١٩١٧). كما تم افتتاح أول مكتبة وهي بيت علي العامر (١٩٢١).

### إنشاء مجلس المعارف ووزارة التربية

رأى نخبة من الكويتيين عام ١٩٣٦م أن المدارس الموجودة لا تؤدي الفائدة المطلوبة للبلاد لا سيما وأن أخبار اتفاقية استخراج النفط أصبحت معروفة وكان لا بد من الاستعداد لعصر النفط بعد أن كان عصر اللؤلؤ قد انتهى بعد استزراع اليابان له و بدء تسويقه على النطاق العالمي في أواخر العشرينات. أضف إلى ذلك أن الأزمة الاقتصادية العالمية امتدت آثارها إلى الكويت ولم يعد كثير من الأثرياء قادرين على التبرع للتعليم بسبب شح الموارد فاجتمع نفر من رجالات الكويت في بيت الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ، منهم : السيد علي السيد سليمان الرفاعي ، سليمان العدساني، مشاري الحسن ، محمد الغانم ، نصف اليوسف ، عبدالله العسوسى، سلطان الكليب.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

اقترح هؤلاء زيادة نسبة الجمارك إلى ٥٪ على أن يكون ٤٪ للدولة ، ٥ ، ٠ ٪  
لدائرة البلدية التي كانت قد أنشئت عام ١٩٣٤ م ، ٥ ، ٠ ٪ للتعليم ، ووافق حاكم  
البلاد على ذلك .

تبع الخطوة هذه إصدار الشيخ أحمد الجابر قرارا بتشكيل مجلس للمعارف  
منتخب على غرار المجلس البلدي ، وقد تم انتخاب المجلس فعلا من بين أهل  
الحل والعقد وكانوا ١٢ شخصية برئاسة الشيخ عبدالله الجابر الصباح ، وتألّف  
أول مجلس للمعارف من :

يوسف بن عيسي ، أحمد المشاري ، يوسف الحميضي ، عبدالله الصقر ، مشاري  
الحسن ، سلطان الكليب ، نصف اليوسف ، محمد الغانم ، سليمان العدساني ،  
يوسف العدساني ، علي سليمان الرفاعي ، مشعان الخضير .



دائرة المعارف





وفي عام ١٩٣٦ بدأ تنظيم السلم التعليمي؛ حيث تم تحديد المدرسة المباركية كي تكون مدرسة ابتدائية (ما يعادل المتوسطة حالياً)، وقد أضيفت لها فصول ثانوية عام ١٩٣٧م.

وفي عام ١٩٤٢ تم تطبيق النظام الثانوي لأول مرة، وتم افتتاح أول مدرسة ثانوية في الكويت عام ١٩٥٣ (وهي ثانوية الشويخ والتي أصبحت فيما بعد جامعة الكويت).

وجدير بالذكر أنه لم يقتصر التعليم على الذكور فقط. فقد كانت مدرسة الوسطى أول مدرسة نظامية للإناث عام ١٩٣٧م، وتبعتها المدرسة القبلية، وفي عام ١٩٥٣م تم افتتاح ثانوية المرقاب للبنات، كما اهتم المجلس بذوي الاحتياجات الخاصة، فتم تأسيس أول مدرسة (مدرسة النور) لهم عام ١٩٥٥م، كما تم إنشاء الكلية الصناعية عام ١٩٥٤م، لتأهيل الشباب الكويتي لسوق العمل.

اهتم مجلس المعارف بتطوير التعليم عن طريق ابتعاث طلبة كويتيين للخارج لإكمال تحصيلهم العلمي، واشترط المجلس على المتبعثين أنهم حالما ينتهون من تحصيلهم، يزاولون التدريس بمدارس الكويت، فكانت أول بعثة من الطلاب من خريجي المدرستين المباركية والأحمدية، وقد تم إيفادهم إلى الكلية الأعظمية ببغداد تحت إشراف الشيخ نعمان الأعظمي عام ١٩٢٤م.

وقد تألفت البعثة من: الشيخ فهد السالم الصباح ومحمود العبدالرزاق الدوسري وخالد سليمان العدساني (وزير تجارة سابقاً) وأحمد بن عمر العلي وعبدالكريم بن محمد العلي وعبدالله العبد اللطيف العبد الجليل وسلمان العنزي، وكانت أول بعثة للطالبات الكويتيات عام ١٩٥٦م أرسلت إلى القاهرة وتألفت من: نورة الفلاح وشيخة العنجري ونورية الحميضي وفاطمة حسين وليلى حسين ونجيبه جمعة وفضة الخالد.





## الملاحمة رشك عمك السيلمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وفي عام ١٩٦١ - بعدما ألغى أمير الكويت آنذاك الشيخ عبدالله السالم الصباح اتفاقية الحماية البريطانية - تم تشكيل الحكومة الكويتية متضمنة وزارة المعارف والتي تغير مسمها إلى وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٢م، ثم وزارة التربية عام ١٩٦٥م، فتم تشكيل مجلس التربية ووضعت الأهداف العامة للوزارة عام ١٩٦٧م، وفي عام ١٩٨٢م تم تأسيس الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وشهد عام ١٩٩٥م تطبيق قانون التعليم الإلزامي للكويتيين.

### جامعة الكويت

افتتحت جامعة الكويت عام ١٩٦٦م متضمنة كليتين هما كلية العلوم والآداب. وقد جاءت فكرة إنشاء جامعة في الكويت عام ١٩٦٠م، عندما دعت الحكومة الكويتية السير إيفور جنجز (مندوب اليونيسكو) والدكتور سليمان حزين (مدير جامعة أسيوط) والدكتور قسطنطين زريق (نائب رئيس الجامعة الأميركية في بيروت) لوضع تقرير مفصل عن إمكانية إنشاء الجامعة في الكويت.

وعند افتتاح الجامعة كان عدد الطلبة ٤١٨ وعدد هيئة التدريس ٣١ وعلى مدى ٤٢ سنة ازداد عدد الطلبة بشكل كبير ليصل إلى ٢٦٠٠٠ ألف طالب في ١٤ كلية في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.





## الفصل الأول: التعريف الشخصي





الملاحة رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





## المولد والنسب

ولد الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله عام ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧ ميلادية) في حي المرقاب - وهو أحد أحياء مدينة الكويت القديمة - وترعرع فيه.

وهو ابن محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان بن موسى بن فارس بن محمد بن سليمان بن علي بن محمد بن حمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن عليوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيد بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناه بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن ياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

يرجع نسب أسرة آل سليمان إلى قبيلة بني تميم العربية؛ حيث تنتمي هذه الأسرة الكريمة إلى أسرة آل موسى من المشارفة من الوهبة سكان منطقة جريفة التابعة لمحافظة شقرا في قلب الجزيرة العربية وهضبة نجد.

وآل موسى يرجعون في النسب إلى آل فارس سكان منطقة الداهنة المعروفين بمشارفة الوهبة؛ أي أن كل من ينتسب إلى مشارفة الوهبة هم من أبناء مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن عليوي بن وهيب الذي تنتمي إليه الوهبة<sup>(١)</sup> وانتقل آل فارس إلى جريفة فيما بعد.

ومن أبرز الشخصيات التي تنتمي إلى المشارفة الوهبة هو الإمام المجدد محمد عبد الوهاب رحمه الله، حيث تلتقي أسرة آل سليمان الموسى والإمام المجدد

(١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد - حمد الجاسر - ص ٧٦٢ الجزء الثاني.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

محمد عبدالوهاب بجده سليمان بن علي بن محمد بن حمد بن راشد المشاركة وهو الجد السابع للملا مرشد وأخيه الملا سليمان.

وعصبة محمد بن سليمان بن موسى بن فارس، هم (آل موسى في المملكة العربية السعودية، سكان منطقة جلاجل والقرية العليا) (١).

وعصبة أخيه موسى بن سليمان بن موسى بن فارس هم آل سليمان في الكويت فإن ابن الأخير ويدعى سليمان بن موسى انتقل من جريفة إلى الكويت بين عامي ١٢٨٠ و ١٢٩٠ هجرية (١٨٦٣ و ١٨٧٣ ميلادية) فاستقر به المقام هناك، ورزق بولدين هما محمد وعبدالله، أما محمد فرزق بولدين هما الملا سليمان والملا مرشد، وأما عبدالله فقد انقطع نسله والحمد لله على كل حال.

ومن أهم وأبرز أعلام عائلة مرشد محمد السليمان صاحب المدرسة القديمة التي درس بها الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح وأخوه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، وكذلك من أعلامهم أخوه الملا سليمان محمد السليمان، وكان معلماً معه في المدرسة ذاتها، وكذلك العضو السابق في مجلس الأمة محمد سليمان المرشد عن الدائرة ١١ (الخالدية وقرطبة واليرموك) عام ١٩٨١ م وعام ١٩٨٥ م وعام ١٩٩٢ م، وكذلك الابن البكر للملا مرشد السليمان السفير السابق في قطر أحمد مرشد السليمان، ونائب مدير مكتب سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والسفير سامي محمد سليمان المرشد في السويد لفترة سابقة، والسفير حالياً بدلهي بالهند، وعبدالله مرشد السليمان مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية سابقاً.

(١) كثر الأنساب ومجمع الآداب - حمد بن إبراهيم الحقييل - الطبعة الرابعة عشرة صفة ١٨٥.





## مسيرته التعليمية

تلقى الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله تعليمه كاملاً في مدرسة المباركية على أيدي بعض الأساتذة الأفاضل الذين كانوا يتولون التدريس فيها في تلك الفترة، ومن أبرزهم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وكان ناظر المدرسة وكان يدرّس اللغة العربية وآدابها، بالإضافة إلى الدين والتاريخ، والأستاذ عبد الملك الصالح المبيض، وكان يدرّس الحساب والخط، والشيخ القاضي أحمد الخميس وكان يدرّس تحفيظ القرآن، والشيخ يوسف الحمود وكان يدرّس الدين والفقه، والمؤرخ الشيخ عبدالعزيز الرشيد وكان يدرس مادتي الفقه والتاريخ، والسيد عمر عاصم الأزميري وكان يدرّس القرآن الكريم والتجويد، وأخيراً السيد حافظ وهبة وكان يدرس العلوم.

وقد درس الملا مرشد على يد أساتذة وشيوخ العلم في بادئ الأمر؛ مما أهله لافتتاح مدرسته الأهلية فيما بعد عام ١٩٢٦م، في بيت خاص به، كما سنين - بشيء من التفصيل - في السطور القادمة.

## أخلاقه الكريمة:

الخلق الحسن من أفضل السمات التي يتحلى بها المسلم.. وهو الخلق الذي أثنى الله تعالى به على نبيه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ (٤)» سورة القلم. ولذا فقد تحلى الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله بالخلق الحسن، بالإضافة إلى العديد من الصفات الكريمة، وكذلك كان أخوه الملا سليمان محمد السليمان وجميع أقرانهم آنذاك حيث كانت فطرتهم نقية وأخلاقهم مستقيمة وأكفهم ندية، وكانت للأخلاق في قلوبهم منزلة راسخة ومكانة شامخة، يكرهون التكسر والتكلف والتشبه أشد الكره، ويحبون الكرم والشهامة والرجولة والنجدة.





## الملا محمد عبد السلام بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

لقد كانت الأخلاق هي رأس مال الكثيرين في وقت قل فيه المال، وكان العفو والمسامحة وسعة الصدر من دواعي التحاب والتقارب.

وهذه طائفة من الصفات الحسنة والسجايا الكريمة التي شهد له بها معاصروه:

### الإخلاص

يقول الأستاذ عبدالله محمد العجيري: «كان الملا مرشد رحمه الله من أبرز الأساتذة الذين درست وتربيت على أيديهم لأنه يختلف عن بقية الأساتذة بكونه مربيا قديرا حريصا على طلابه، فكان دائما ما ينصح طلابه ويعرض عليهم الجديد من الكتب ويعمل على توجيه طلابه بشكل جيد جدا.

ولاشك أن الملا مرشد السليمان رحمه الله هو الشخصية التربوية المميزة التي تأثرت بها، فما زلت أقدره حتى الآن وأعتبره مثلي الأعلى، فقد كان يحب الناس بشكل شديد ويتمنى الخير لهم، ويقدم لهم النصائح التربوية، ومن طبيعته حب زيادة معلومات طلابه وحرصه الشديد عليهم».

### الجدية وحب العلم

ومن شدة حب الملا مرشد لتلاميذه وحبه لغرس العلوم بكافة أنواعها في عقولهم ونفوسهم، فقد كان رحمه الله يختار من تلاميذه مَنْ لديهم الاستعداد لاكتساب علوم أخرى غير المنهج الدراسي المعتاد فيبدأ بتعليمهم العلوم الأخرى التي تنفعهم في حياتهم العملية كقواعد اللغة العربية ومسك الدفتر، واللغة الإنجليزية.

وإذا سمع رحمه الله عن علم جديد لم يتعلمه ولا يعرفه كان يبادر إلى أن يتعلمه على يد المختصين فيه ومن ثم يقوم رحمه الله بتعليمه لطلابيه.





## المكانة الاجتماعية للملا مرشد ومدرسته لدى أهل الكويت

لقد كان للملا مرشد ومدرسته مكانة رائدة ورصيد كبير من الحب والتوقير والإجلال والعرفان في قلوب الكويتيين جميعاً؛ لا سيما من تلقوا العلم في مدرسته أو جلسوا بين يديه ونهلوا من معين علمه الثري وبحر معرفته الواسع.

وإذا كان لكل معلم مكانة خاصة في قلوب مجتمعه وطلابه، فإن مكانة الملا مرشد كانت متميزة على قدر تميز دوره وتعاظم دور مدرسته في تعليم وإرشاد ووضع أقدام الكويت آنذاك على أولى خطوات النهضة التعليمية.

كما أنه كان يبذل جهداً كبيراً في تعليم الأبناء، غير أنه لما تطور حال المدرسة واشتهرت في البلد وكثر طلابها، صار تصنيف الطلاب الجدد على أساس مستوى القراءة والكتابة، أو تقديم ما يفيد مستوى التحصيل، لكن الملا مرشد كان يضطر - أحياناً - لإلحاق الكبار في العمر أو الجسم - رغم ضعف مستواهم بالصفوف التي يدرسها، ويتحمل مشقة تعليمهم على انفراد، بالإضافة إلى المجموعات المضطلع بتعليمها، وذلك مراعاة لظروف نفسية وتربوية، كما يقول عنه ابن أخيه، محمد سليمان محمد السليمان.

ويضيف الأستاذ عبدالله محمد صالح العجيري المدرس بمدرسة الملا مرشد في مقابلة معه:

«كان المعلم سابقاً يحظى بالاهتمام والتقدير من طلابه بشكل واضح، وكان بعض الطلاب يحترمون المعلم لدرجة الخوف منه، وكنا إذا شاهدنا المعلم في طريق نسلك طريقاً آخر من شدة الاحترام أو الخوف.





# الملا محمد رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وكان بعض المعلمين - ومنهم الملا مرشد وشقيقه الملا سليمان - يعاملون طلابهم كأبناء لهم.

وكما ذكرت فإنني احتراما لمعلمي - الملا مرشد - وعرفانا بجميله فقد تطوعت للعمل بمدرسته».





## حضور الملا مرشد في كل مراجع التوثيق التربوي

### لتاريخ التعليم في الكويت

وهي خلاصة لما كُتب عنه رحمه الله في كتب توثيق تاريخ التعليم في الكويت، فقد تناولت معظم الكتب والمراجع الكويتية التي وثقت تاريخ التعليم في الكويت سيرة المربي الفاضل الملا مرشد ومدرسته التي أسسها مع أخيه الملا سليمان سواء بالتفصيل أو بالاختصار وفيما يلي نماذج لهذه الكتابات كدلالة على حضور الملا مرشد في مراجع التوثيق التربوي لتاريخ التعليم في الكويت.

١- كتاب تطور التعليم في الكويت (١٩١٢ - ١٩٧٢) - تأليف فوزية يوسف العبد الغفور - الطبعة الثانية - مكتبة الفلاح - الكويت ١٩٨٣ م - ص ٤١-٤٥.

تقول رئيسة قسم التربية وعلم النفس بمعهد التربية للمعلمات بالكويت فوزية يوسف العبد الغفور، في كتابها «تطور التعليم في الكويت»: «ومن الكتابات والمدارس الأهلية المشهورة (مدرسة الملا مرشد) تلك المدرسة التي لعبت دوراً تعليمياً كبيراً في التدريس لمعظم الأشخاص الكويتيين المساهمين في الوقت الحاضر في خدمة الكويت في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

فتح الملا مرشد مدرسته في عام ١٩٢٦ م في بيت خاص به وابتدأ بتعليم القرآن الكريم ومبادئ الحساب والقراءة، وكان عدد تلاميذه حوالي خمسين تلميذا يدرس لهم بمفرده في بادئ الأمر، إلا أنه بعد ازدياد عدد الأولاد استعان بأخيه سليمان بن محمد السلیمان، ثم استعان بأشخاص آخرين يساعده في تدريس بعض المواد المستحدثة في مدرسته خاصة بعد ازدياد عدد تلاميذه.





## الملا محمد عبد السلیمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وتشتمل الدراسة في مدرسة الملا مرشد على أربع مراحل دراسية هي بمثابة الصفوف الدراسية في وقتنا الحاضر ويدرس فيها كل مرحلة أو صف مواد معينه إذا اجتازها التلميذ انتقل إلى المرحلة الثانية، وفيما يلي هذه المراحل الأربع:

الصف الأول: مبادئ الحروف والنطق والعد والحفظ.

الصف الثاني: القرآن الكريم ويدرس عادة الثلث الأول منه من سورة يس بالإضافة إلى القراءة والإملاء والمحفوظات.

الصف الثالث: القرآن الكريم والتوسع في الحساب كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة وشيء من التاريخ والتربية الوطنية.

الصف الرابع: وهو أعلى المراحل الدراسية حيث يدرس الخط وتحسينه بالإضافة إلى الفقه والتوحيد ومبادئ اللغة العربية والقواعد ومبادئ اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر والسيرة النبوية والتاريخ.

ويتشابه منهج الملا مرشد مع المنهج المتبع في المدارس الابتدائية في وقتنا الحاضر إلى حد ما، حيث إنه قسم الدراسة إلى أربع مراحل، ونجح في تقسيم المواد على الصفوف الأربعة، ويختلف منهجه عن المدارس الابتدائية الحالية في كونه يدرس اللغة الإنجليزية في الصف الرابع.

وإذا ما انتهى الطالب من الدراسة في مدرسته اشتغل مع والده إذا كان تاجراً أو عند أحد التجار الذين كانوا في أشد الحاجة إلى الطالب الذكي المتعلم.

وفي عام ١٩٥٠م عزم الملا مرشد على أداء فريضة الحج مع أخيه سليمان فقام بإعفاء تلاميذ الصف الرابع من الدوام إذ لم يكن هناك من يحل محله في التدريس، خاصة وأنهم كانوا أكبر التلاميذ سناً وأكثرهم إثارة للشغب، وبعد عودته من الحج





استأنف عمله في التدريس حتى عام ١٩٥٥م، إلا أن أعداد الطلبة بدأت تتضاءل حتى أصبح عددهم لا يتعدى (١٥٠) تلميذاً.

وفي تلك الفترة اتصلت دائرة المعارف بالملا مرشد عن طريق مديرها عبدالعزيز حسين وخالد المسعود (ناظر مدرسة قتيبة آنذاك)، عارضين عليه فكرة الانضمام إلى دائرة المعارف مقدرين له جهوده في خدمة الوطن والعلم، فطلب منهم إعطاءه فترة من الزمن حتى يستطيع إنهاء علاقته بطلبته ومساعدتهم على الالتحاق بالمدارس الحكومية وبعد أن تم له ذلك ونظراً لتقدمه في السن فقد أغلق مدرسته في الشهر الخامس من عام ١٩٥٦م، بعد أن قضى فترة قدرها ثلاثون عاماً في التدريس.

كما أن هناك الكثير من الكتاتيب والمدارس الأهلية التي عاصرت مدرسة الملا مرشد في أحياء الكويت المختلفة ومنها:

في منطقة الشرق: مدرسة الملا علي ومدرسة الملا حسين التركيت.

في منطقة السوق الكبير: مدرسة الملا عمر ومدرسة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي ومدرسة هاشم الحنيان ومدرسة عبدالعزيز حمادة.

في منطقة القبلة: مدرسة الملا محمد الزنطاوي ومدرسة الملا عبداللطيف العمر.

وهناك بعض المدارس التي افتتحت بعد تأسيس المدرسة المباركية عام ١٩١٢م وبعد أن درس أصحابها في هذه المدرسة ثم افتتحوا لهم مدارس خاصة بهم كمدرسة أحمد بن خميس في منطقة القبلة ومدرسة محمد بن صالح العدساني في منطقة الوسط وآخر هذه المدارس مدرسة الحنيني ومدرسة الملا بلال ومدرسة الملا زكريا الأنصاري ومدرسة الملا عثمان ومدرسة الملا يوسف حمادة التي سميت بمدرسة الإرشاد لتعليم الدين والكتابة والخط والحساب.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٢- كتاب تاريخ التعليم في دولة الكويت - المجلد الأول - التعليم في الكويت منذ نشأتها حتى سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) - البدايات الأولى - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الطبعة الأولى - الكويت ٢٠٠٢م ص ١٢٧ - ١٢٩

### مدرسة الملا مرشد:

افتتحت في عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) واستمرت حتى عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) وموقعها في المرقاب ومكانها الآن برج التحرير (حكومة مول) وكان منهجها الدراسي يقارب المباركية ولكن مع كثير من الإضافات فهي تدرس القرآن الكريم والحديث النبوي واللغة العربية مع الفقه والتجويد والحساب ومسك الدفاتر واللغة الانجليزية ومع أنها كانت أهلية إلا أن المعارضة لتدريس اللغة الانجليزية فيها كانت قد هدمت ولعلها بالعكس صارت مطلوبة من الأهالي لأسباب نفعية واضحة وفي هذه المدرسة درس أبناء الأسرة الحاكمة ومنهم:

صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله  
سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رحمه الله  
حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله  
سمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح  
وكان يساعد الملا مرشد في مهمته عدد من المعلمين المساعدين منهم:

أخوه سليمان محمد السليمان وابنه محمد والملا فهد الناصر وعباس الهارون وناصر الحوطي وفهد الزيد وعلي أمان لتدريس اللغة الانجليزية وصالح العجيري وإبراهيم الحوطي وعبدالرحمن الرويح وعبدالرحمن عبدالمغني.





وكان يتقاضى روبيتين في الشهر عن الطالب ويعفى الفقراء وفي الفترة ما بين ١٣٦٥ - ١٣٦٨ هـ (١٩٤٥ - ١٩٤٨ م) كانت المدرسة تضم حوالي ٥٠٠ تلميذ وهي تضاهي بذلك عدد الطلاب في أكبر المدارس الرسمية وقتها ومع أن منهج هذه المدرسة اقتصر في بداية افتتاحها على تعليم الأولاد القرآن الكريم ومبادئ القراءة والحساب إلا أن مناهجها توسعت على مر السنين فاشتملت على الفقه والتوحيد واللغة العربية (القراءة والكتابة ومبادئ الحروف والنطق والإملاء والمحفوظات وتحسين الخط) واللغة الإنجليزية والحساب وعملياته الأربع (الجمع والطرح والضرب والقسمة) ومسك الدفاتر.

وضمنت المدرسة أربعة فصول رئيسية يتعلم فيها الطلاب ما يأتي:

الصف الأول: مبادئ الحروف والنطق والعد والحفظ.

الصف الثاني: القرآن الكريم والإملاء والمحفوظات.

الصف الثالث: القرآن الكريم والتوسع في الحساب (العمليات الأربع) والتربية.

الصف الرابع: وهو أعلى المراحل الدراسية ويشمل الخط وتحسينه والفقه والتوحيد واللغة العربية والقواعد ومبادئ اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر والسيرة النبوية والتاريخ.

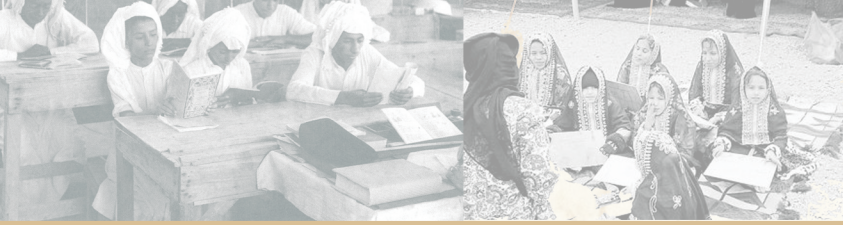
وقد ظهرت في هذه الفترة مدارس بعضها اكتفى بالمناهج العربية التي تشبه المدرسة المباركية وهي:

مدرسة الملا هاشم عبدالوهاب الحنيان.









## الفصل الثاني البصمة التربوية





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

### مدرسة الملا مرشد

اهتم الملا مرشد بالعلم اهتماماً كبيراً، وأدرك للعلماء قدرهم ودورهم المهم في نهضة الأمم وبناء المجتمعات، كما أحب رحمه الله مهنة التدريس وأراد من خلالها أن يقدم شيئاً لأبناء وطنه، ولذا بعد أن أنهى تعليمه في مدرسة المباركية اتجه رحمه الله إلى تأسيس مدرسته (مدرسة الملا مرشد) عام ١٩٢٦م، والتي أصبحت بصمة في تاريخ التعليم الأهلي الكويتي، حيث تعد بشهادة الجميع أشهر مدرسة أهلية في كويت الماضي، لكونها تعتبر من أكثر المدارس الأهلية تطوراً بمواد التدريس وأكثرها تقدماً منهجياً وذلك بمقارنتها مع المدارس الأهلية الأخرى.

وقد أشرك شقيقه المرحوم الملا سليمان في إدارة هذه المدرسة التي كانت تهدف إلى تعليم القرآن الكريم والقراءة والكتابة والخط والحساب، وكانت تمتاز بتقديم قواعد اللغة العربية والنحو، واللغة الإنجليزية، إضافة إلى الدين (الفقه والتوحيد)، ومسك الدفاتر، والأناشيد الوطنية والمادة الأدبية وقصص العرب وأشعارهم وآدابهم.

وظل الملا مرشد وأخوه الملا سليمان قائمين على تأدية هذه الرسالة المقدسة أكثر من ثلاثين عاماً قبل انتشار المدارس الحكومية.

### إنشائها ومراحل تطورها

بدأت المدرسة بعد تأسيسها عام ١٩٢٦م في بيت خاص به في حي (المرقاب)، وكانت تقع بالقرب من مبنى المواصلات السلوكية واللاسلكية الحالي في الجهة المقابلة لبلدية الكويت، وكان في وسط المدرسة شجرة كبيرة (أثلة) ظلت فترة طويلة بعد هدم المدرسة ولم تقطع إلا في السنوات الأخيرة، وكان كل من يمر حولها ممن درس في المدرسة يستعيد ذكرياته الدراسية.





وابتدأ بتعليم القرآن الكريم ومبادئ الحساب والقراءة، وكان عدد تلاميذه حوالي خمسين تلميذا يدرس لهم بمفرده في بادئ الأمر إلا أنه بعد ازدياد عدد الأولاد استعان بأخيه «سليمان بن محمد السليمان» ثم استعان بمعلمين آخرين يساعدونه في تدريس بعض المواد المستحدثة في مدرسته خاصة بعد ازدياد عدد تلاميذه.

### المواقع الثلاثة للمدرسة

كانت المدرسة تقع في حي المرقاب في الشوارع الواقع ما بين مبنى المواصلات السلوكية واللاسلكية وسوق الوطنية في ساحة الصفاة - كما أشرنا - وبعد بضع سنوات انتقلت إلى بيت العيسى الواقع في نفس المكان لكنه على ساحة الصفاة مباشرة.

وقد تنقل بمدرسته من مكان إلى آخر حتى استقر بها في بيت بمنطقة المرقاب (خلف مبنى الاتصالات السلوكية واللاسلكية الحالي).

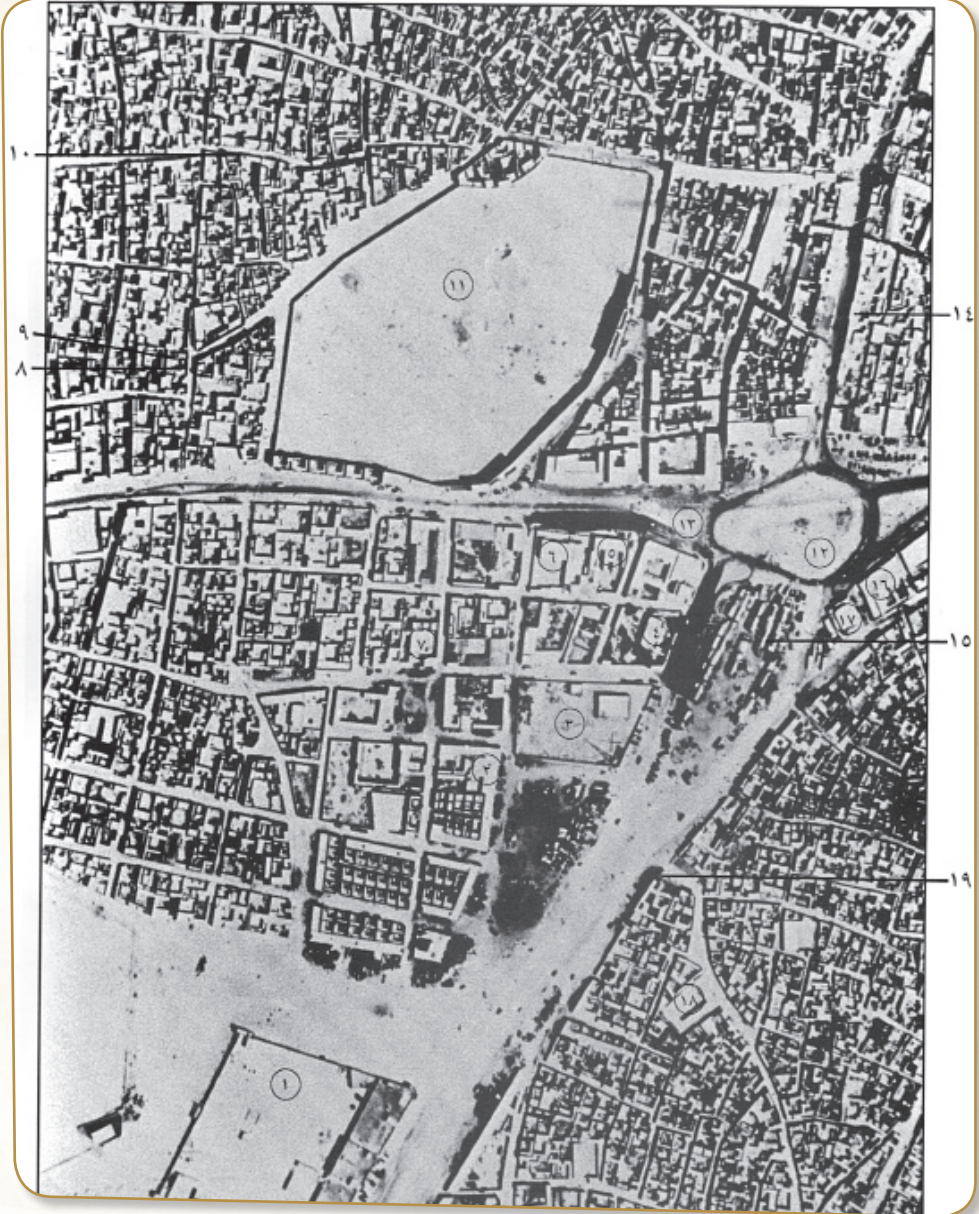
ومكث هناك ريثما أعد الموقع الأخير والذي استقر فيه وهو المشار إليه آنفاً، ولا تعرف المدة التي قضاها في الموقعين الأولين، ولكنها - على وجه التقريب - خمس سنوات ١٩٢٦-١٩٣١م، واستمر منذ هذا التاريخ حتى سنة ١٩٥٦م في مدرسته في موقعها الأخير، وهي مكونة من جزأين: جزء اقتطعه من منزل أسرته وجزء آخر وهو بيت مجاور استأجره وفتح بينهما باباً.





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



القطاع رقم (٥) من خريطة مدينة الكويت القديمة  
 انظر دليل الصورة حيث يشير رقم (١٩) إلى مدرسة الملا مرشد  
 المرجع (موسوعة مربون من بلدي - ص ١٣٣٥)





## دليل الصورة

منطقة المرقاب التي اشتملت على مدرسة الملا مرشد

- ١- قصر نايف.
- ٢- مدرسة الخنيني.
- ٣- البريد والبرق والهاتف.
- ٤- بلدية الكويت.
- ٥- إدارة الشرطة.
- ٦- إدارة العدل.
- ٧- مسجد العجيري الأول.
- ٨- مدرسة بن شرف.
- ٩- مسجد بن شرف.
- ١٠- مدرسة العجيري.
- ١١- مقبرة (حديقة البلدية حالياً).
- ١٢- ساحة الصفاة.
- ١٣- شارع فهد السالم.
- ١٤- الشارع الجديد (شارع عبدالله السالم حالياً).
- ١٥- سوق الصفاة القديم (مجمع الوطنية حالياً).
- ١٦- الأمن العام القديم.
- ١٧- البنك البريطاني.
- ١٨- مدرسة المرقاب للبنين.
- ١٩- مدرسة الملا مرشد محمد السليمان.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وبعد افتتاح المدرسة، وفي السنوات الأولى لها كان التعليم مقتصرًا على دراسة القراءة والكتابة (الخط) والقرآن الكريم وحفظه والحساب، ثم توسعت مناهج التعليم لتشمل تعليم اللغة العربية ومبادئ اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر ومقدمة الأدب العربي والفقه والتوحيد، وتجدر الإشارة إلى أنها ربما المدرسة الأهلية الوحيدة التي كانت تدرس مبادئ اللغة الإنجليزية.

وقد ساعده في عملية التدريس كثيرون وفي أزمان مختلفة، فقد ساعده طوال فترة استمرار المدرسة أخوه سليمان، وكل من إبراهيم السعد الحوطي، وعباس الهارون، وصالح العجيري، وعبدالرحمن الرويح، وعبدالرحمن العبدلغني، وفهد المزيد، وناصر إبراهيم الحوطي، ومحمد السليمان المرشد، ومحمد السيف، ويوسف الشايحي، وغيرهم.

### ثقة دائرة المعارف به وبمدرسته

استمرت مدرسة الملا مرشد بنفس قوتها وزخمها طوال سنوات تطور التعليم المتسارع والمتلاحق، بل إنها كانت جزءاً لا يتجزأ من هذا التطور التعليمي في دولة الكويت، ولك عزيزي القارئ أن تستنتج قوة بصمة مدرسة الملا مرشد ورسوخها في تاريخ التعليم الأهلي بدولة الكويت من خلال النظر إلى الظروف المحيطة والمدارس التي عملت بمحاذاتها كالتالي:

- تم تأسيس المدرسة المباركية وافتتحت في ٢٢/١٢/١٩١١م.
- تم تأسيس مدرسة الإرسالية الأمريكية لتعليم الإنجليزية عام ١٩١٧م.
- تم تأسيس المدرسة الأحمدية عام ١٩٢١م.





- تم تأسيس مدرسة الملا مرشد عام ١٩٢٦ م.
  - تم تأسيس مجلس المعارف عام ١٩٣٦ م، لتنظيم التعليم ووضع آليات عمله، وكان هذا المجلس نواة لدائرة المعارف ثم وزارة التربية.
  - تم افتتاح أول مدرسة نظامية للإناث وهي (مدرسة الوسطى عام ١٩٣٧ م، وتبعتها المدرسة القبلية).
  - تم افتتاح أول مدرسة ثانوية في الكويت عام ١٩٥٣ (وهي ثانوية الشويخ والتي أصبحت فيما بعد جامعة الكويت).
  - تم افتتاح ثانوية المرقاب للبنات عام ١٩٥٣ م.
  - تم إنشاء الكلية الصناعية عام ١٩٥٤ م، لتأهيل الشباب الكويتي لسوق العمل.
  - تم تأسيس أول مدرسة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة (مدرسة النور) عام ١٩٥٥ م.
  - تم تشكيل الحكومة الكويتية متضمنة وزارة المعارف عام ١٩٦١ م - بعدما ألغى أمير الكويت آنذاك الشيخ عبدالله السالم الصباح اتفاقية الحماية البريطانية - والتي تغير مسماتها إلى وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٢ م.
- ورغم ذلك استمرت مدرسة الملا مرشد حتى عقد العزم الملا مرشد في عام ١٩٥٠ م على أداء فريضة الحج مع أخيه سليمان، وقد حل محله في التدريس الملا محمد السليمان، والملا ناصر إبراهيم الحوطي، والملا فهد الملا للتلاميذ صغار السن، ولكنه قام بإعفاء تلاميذ الصف الرابع من الدوام، خاصة وأنهم كانوا أكبر تلاميذه سناً وأكثرهم إثارة للشغب.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وبعد عودته من الحج استأنف عمله في التدريس واستمر حتى عام ١٩٥٥م، إلا أن أعداد الطلبة بدأت تتضاءل بعد ذلك حتى أصبح عددهم لا يتعدى ١٥٠ تلميذاً، وقد أغلق مدرسته في الشهر الخامس من عام ١٩٥٦م، بعد أن قضى ثلاثين عاماً في التدريس بها، وبعد تأسيس المدارس الحكومية تحت إشراف دائرة المعارف في تلك الفترة، وبعدما اطمأن على المسيرة التعليمية ورأى أن الحاجة انتفتت إلى مثل هذه المدارس الأهلية.

### استقطاب المدرسة لأبناء أعيان البلاد والأسرة الحاكمة

تخرج على يد الملا مرشد عدد كبير من التلاميذ، من أبرزهم: صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، وسمو الشيخ الأمير الوالد سعد عبدالله السالم الصباح، وسمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح، وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله، والشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح، والشيخ ناصر صباح الناصر الصباح والشيخ مبارك عبدالله الجابر الصباح، وعدد كبير من أفراد الأسرة الحاكمة وأبناء الكويت، وعلى سبيل المثال لا الحصر: أحمد عبدالعزيز السعدون، وعبدالمحسن عبدالله السعد، ومحمد أحمد الغنام، ونصار عبدالله النصار، وعبدالرحمن أحمد السعد، ويوسف مطلق الزايد، والمستشار راشد عبدالمحسن الحماد، والعقيد متقاعد حمود مشاري الجارالله الخرافي، ود. صالح محمد العجيري، وعبدالعزيز محمد حمود الشايخ، وعبداللطيف فيصل الثويني، وأحمد غنام الرشيد، وبقية الأسماء أنظر ص ١٢٧ من الكتاب.

### مواكبة المواد الدراسية لحاجة المجتمع

يلاحظ مما سبق مواكبة المواد الدراسية - التي كان يتم تدريسها في مدرسة الملا مرشد - لحاجة المجتمع آنذاك، مما يدل على أن القائمين عليها - وعلى رأسهم





الملا مرشد - كانوا يعيشون المجتمع ويعرفون حاجاته ومتطلباته؛ لذا لم تكن هناك أزمة بطالة ولا أيدي عاملة متعطلة كما هي الحال الآن، بل كان كل خريج ومتعلم سرعان ما يجد فرصته في سوق العمل، (فيصبح عامل بناء لا هدم، وعنصر إصلاح لا معول هدم وفساد).

### اليوم الدراسي

وبعدما تعرفنا على أهم المواد الدراسية التي كانت تدرس في مدرسة الملا مرشد، وأعلام التدريس آنذاك.. يثار تساؤل حول اليوم الدراسي آنذاك.

والجواب عند الأستاذ عبدالله محمد العجيري الذي يقول: «أما اليوم الدراسي فساعاته طويلة، فكان أول درس بعد شروق الشمس بقليل وتستمر الدروس حتى قبيل أذان الظهر، وتبدأ الفترة المسائية بعد أذان العصر بساعة تقريبا وحتى غروب الشمس، وفي هذه الفترة المسائية كنا ندرس درسين بعكس الفترة الصباحية التي كنا ندرس فيها ثلاثة دروس متواصلة بدون استراحة أو فرصة. وقد يصل زمن الدرس الواحد إلى ساعة وخمس وأربعين دقيقة في الصيف، أما في الشتاء فإن زمن الدرس الواحد يصل إلى ساعة وخمس عشرة دقيقة أو ساعة وثلاثين دقيقة.

### الجدول الدراسي

كان الجدول الدراسي لهذه الدروس الخمسة معروفاً، فهو يتكرر يومياً على النحو التالي:

- الدرس الأول تلاوة القرآن الكريم وتجويده حيث يقرأ التلاميذ القرآن بالترتيب.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

- أما الدرس الثاني فهو يختلف من آن لآخر في أيام الدراسة الستة، من السبت إلى الخميس أحيانا يكون درس فقه وفي أيام أخرى درس توحيد، ثم درس نصوص ويتم فيه حفظ قصائد أو أرجوزة مثل لامية «ابن الوردي»، والتي تحفظ عن ظهر قلب، والأرجوزة هي حكم طويلة، وفي يوم الخميس يكون هذا الدرس «تحسين الخط» وفي أحد الأيام يكون الدرس الأوسط حفظ القرآن عن ظهر قلب وأحيانا يكون درس آداب ويحتوي على أدعية اليوم والليلة.
- الدرس الثالث فهو يوميا درس حساب.
- الدرس الرابع بعد صلاة العصر يختلف، أحيانا حساب وأحيانا أخرى تحسين الخط.
- وكذلك مع الدرس الخامس الأخير والذي ينتهي مع غروب الشمس.

### المواد الإضافية وتدریس الإنجليزية

كان الملا مرشد شديد الحب للعلم وتلاميذه في آن واحد، ولذا كان - رحمه الله - يختار من تلاميذه من لديه الاستعداد لاكتساب علوم أخرى غير المنهج الدراسي السابق، فيدرسه إياها كالعلوم التجارية مثل مسك الدفاتر ويسمى سابقا «بلانجو» أو ما يعرف حاليا بعلم المحاسبة، كما كان يدرس «الأجرومية» وهي مادة متخصصة بعلوم وقواعد اللغة العربية، وكان يدرس أيضا اللغة الإنجليزية وهذه المواد جميعها مواد اختيارية لمن يرغب فيها، وعادة ما كان يتم تدريس هذه المواد في الحصة الرابعة والتي كان موعدها بعد صلاة العصر، وكان الطالب الذي يختار إحدى هذه المواد عليه أن يكمل منهجها حتى نهايته.





وكانت الدراسة فيها فردية؛ بمعنى أن كل طالب بجده واختياره يستطيع أن يكمل المنهج الاختياري ويبرع فيه، أما الطالب الضعيف فيستمر مراوفاً في مكانه بلا تقدم، وأما طريقة تدريس اللغة الإنجليزية فكانت تبدأ بدراسة الحروف كل حرف على حدة، ثم يتم تعلم الكلمات، وكان ذلك يتم في أول درس حيث نتعلم الكلمات والحروف التي تتكون منها في وقت واحد وكذلك معناها باللغة العربية؛ فنقول مثلاً man تتكون من ثلاثة حروف ونطقها «مان» وترجمتها «رجل» وهكذا نتعلم الترجمة من البداية، وبعد أن نتقدم قليلاً نأخذ - conversation - أي محادثة - وهو كتاب مقرر على طلبة الجامعة الأمريكية في بيروت وفيه قواعد وأسئلة وملء الفراغات، وبعد ذلك نأخذ المنهج المتقدم منه second year - كما نأخذ سلسلة كتب تسمى Arabian readers وأعتقد أن مؤلفه كان اللورد كرومر، وهو كتاب ممتاز من حيث الطباعة ونوع الورق والإخراج والمحتويات، أما بقية المنهج الدراسي فكانت عبارة عن سؤال وجواب يمليه علينا الملا مرشد؛ مثل: ما شروط الصلاة؟ وهكذا... وعلينا حفظ هذا المنهج حتى نجيب على الأسئلة في الدرس القادم.

### المناهج الدراسية في مدرسة الملا مرشد:

كانت الدراسة في مدرسة الملا مرشد تشمل أربع مراحل دراسية هي بمثابة الصفوف الدراسية في الوقت الحالي، وكان الطالب يدرس في كل مرحلة أو صف مواد إذا اجتازها التلميذ انتقل إلى المرحلة التالية.

ومع أن مناهج هذه المدرسة اقتصرت في البداية - عند افتتاحها - كما ذكرنا على تعليم الأولاد القرآن الكريم ومبادئ القراءة والحساب، إلا أن مناهجها توسعت على مر السنين فاشتملت على الفقه والتوحيد واللغة العربية (القراءة وكتابة





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

مبادئ الحروف والنطق والإملاء والمحفوظات وتحسين الخط واللغة الإنجليزية والحساب وعملياته الأربع (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة) ومسك الدفاتر.

وقد ضمت المدرسة أربعة فصول رئيسة يتعلم فيها الطلاب ما يأتي:

- الصف الأول: مبادئ الحروف والنطق والعد والحفظ.
- الصف الثاني: القرآن الكريم ويدرس عادة الثلث الأول منه من سورة «يس» بالإضافة إلى القراءة والإملاء والمحفوظات.
- الصف الثالث: القرآن الكريم والتوسع في الحساب كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة وشيء من التاريخ والتربية الوطنية.
- الصف الرابع: وهو أعلى المراحل الدراسية؛ حيث يدرس الخط وتحسينه. بالإضافة إلى الفقه والتوحيد ومبادئ اللغة العربية ومبادئ اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر والسيرة النبوية والتاريخ.

ويتشابه منهج الملا مرشد مع المنهج المتبع في المدارس الابتدائية في وقتنا الحاضر إلى حد ما؛ حيث إنه قسم الدراسة إلى أربع مراحل، ونجح في تقسيم المواد على الصفوف الأربعة، ويختلف منهجه عن المدارس الابتدائية الحالية في كونه كان يدرس اللغة الإنجليزية في الصف الرابع.

وكان الطالب إذا انتهى من الدراسة في مدرسته اشتغل مع والده إذا كان تاجراً أو عند أحد التجار الذين كانوا في أشد الحاجة إلى الطالب الذكي المتعلم، وفي هذا الصدد يقول العم صالح العجيري أن من يريد أن يعمل بالتجارة أو يعمل عند أي تاجر فإنه يدرس عند الملا مرشد لما تتميز به المدرسة حيث المواد الدراسية المتخصصة في المجال التجاري.





وقد اشتهرت مدرسة «الملا مرشد» وازداد عدد تلاميذها فبلغ خلال السنوات من عام ١٩٤٥ - ١٩٤٨ حوالي (٥٠٠ تلميذ)، كما كان معدلهم طوال السنة حوالي (٣٠٠ تلميذ)، أما في الصيف فيتضاعف العدد بعد إغلاق المدارس الحكومية، وكان الملا مرشد يتقاضى أجراً شهرياً قدره روبيتان على كل طالب ميسور الحال، بينما يعفى بعض الطلبة من دفع الأجر لسوء أحوالهم المادية. وكان بعض الأهالي يتبرعون للمدرسة ببعض الأثاث والأدوات لها بدافع من شعورهم وتقديرهم لجهود صاحب المدرسة.

كانت مدرسته من أهم المدارس الأهلية، وأكثرها تقدماً من حيث المواد الدراسية، وقد قامت بدور كبير في تعليم معظم الشخصيات الكويتية المساهمة في الوقت الحاضر في خدمة الكويت، في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

### مناهج المدرسة التي تواكب حاجات المجتمع:

يقول المدرس بالمدرسة أ. عبدالله محمد صالح العجيري: «من هذا الاستعراض البسيط للمنهج نجد أن هذا المنهج يواكب حاجات المجتمع من حيث الدروس الدينية ومسك الدفاتر أو المحاسبة لأعمال التجارة في البلد، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية التي يحتاجها التجار في أعمال المراسلات مع الشركات الهندية وغيرها من الشركات»، ومن هذه المناهج التي تواكب حاجات سوق العمل والتجارة في الكويت ما يلي:

### حساب الغوص:

بالإضافة إلى تعليم الحساب العادي اهتم الملا مرشد رحمه الله بتعليم طلابه حسابات الغوص، وتعد هذه المهارة من الأهمية بمكان آنذاك حيث كانت الكويت مركزاً تجارياً بحرياً يعتمد في رزقه على رحلات الغوص على





## الملاحة عند محمد السيلمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

اللؤلؤ ورحلات السفر والتجارة، ويختص هذا الحساب بتوضيح نصيب كل فرد من العاملين على السفن (سفن الغوص على اللؤلؤ)؛ ابتداءً من النوخذة أو المجدمي والسكوني والنهام والغيص والسيب والرضيف وهو المبتدئ بأعمال البحر والغوص. ويتكون نصيب كل واحد منهم من «قلاطة» أو «سهم» أو «عدة قلاطات» بعد بيع اللؤلؤ، ويأخذ النوخذة مثلاً خمس «قلاطات»؛ ويأخذ الغيص مثلاً ثلاث «قلاطات»، ويأخذ السيب «قلاطين» والرضيف «قلاطة واحدة».

### حساب الجص:

كما تميز طلاب مدرسة الملا مرشد بتعلم مهارة فريدة تخدم سوق العمل بالمجتمع الكويتي، حيث تعلم الطلاب أيضاً حساب الجص، والجص هو المادة المستخدمة في مساح البيت الكويتي القديم بدلاً من الأسمنت في الوقت الحالي، كما يستخدم الطين في البناء بدلاً من الطابوق الأسمنتي. وقد يكون مسح الجص باليد حيث يصبح سطحاً خشناً، أو مسحاً بحديدة وفيه يتم نخل الجص على الحصى الموجود فيه ثم يمسح به على الجدار بحديدة تعطيه شكلاً ناعماً، وهي مساح غالي الثمن، وتحسب وحدات الجص «بالزيبيل»، وهو أصغر وحدة قياس وكذا زيبيل يكون «مرّ» وكذا مرّ يشكل «كارة» و«الكارة» هي أكبر وحدة لقياس الجص.

ويشمل منهج الحساب أيضاً حساب الربح والخسارة لأصحاب الدكاكين والتجار، بالإضافة إلى معرفة وحدات قياس الأوزان مثل الرطل والمن والهندر، ويستخدم «المن» و«القلة» لحساب كميات التمر التي يشتريها الكويتيون من العراق وبيعونها في الهند أو يستخدمونها للاستهلاك المحلي في البلد.





## الحساب الهندي

كانت الدراسة في المدارس الأهلية في كويت الماضي تتعامل مع الحساب والهندسة على أن كل منهما علم مستقل بذاته عن الآخر، ويؤكد ذلك الأستاذ عبدالله محمد صالح العجيري المدرس المعروف في مدرسة الملا مرشد، حيث يقول: «علم الحساب الذي درسناه يسمى الحساب الهندي، ورموزه تختلف عن الرموز الحسابية المعروفة حالياً.

وكان في ذلك الوقت نستعمل العملة الهندية المعروفة «بالروبية»، ولها أجزاء كثيرة مثل الآنة وأصغرها «الببزة» والروبية الواحدة تحتوي على ٦٤ ببزة، وفي الكسور الهندية فإن كل كسر عبارة عن نصف قيمة الكسر الذي يسبقه  $1/2$ ،  $1/4$ ،  $1/8$  «نصف ويليه ربع ثم ثمن»، أما بعد ذلك فيسمى «آنة» وتساوي  $1/16$  من الروبية، ثم نصف آنة وتساوي  $1/32$  من الروبية ثم ربع آنة أو «الببزة» (وتساوي  $1/64$  من الروبية)، وأخيراً «دوكره».

وكان الملا مرشد حريصاً على تعليمنا هذه الأرقام والكسور، وعند دراسة الحساب الاعتيادي أو الكسور الاعتيادية أحضر الملا مرشد شخصاً ليتعلم على يديه الكسور الاعتيادية ثم درسها لتلاميذه، وعندما ظهر الحساب العشري درس الملا مرشد هذا الحساب ثم درسه لتلاميذه، وهكذا كان الملا مرشد شديد الحرص على تعليم تلاميذه الجديد في الحساب.

وكان الكويتيون قديماً يستخدمون الحساب الهندي في الغوص وفي التجارة وفي عمليات حساب اللؤلؤ؛ بسبب تأثرهم بالحضارة الهندية بشكل كبير وكان البحر صلتهم بهذه الحضارة.





## الملاحة عند محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

### تعدد المناهج المدرسية

كما ذكرنا أنفاً كان رحمه الله يختار من تلاميذه من لديه الاستعداد لاكتساب علوم أخرى غير المنهج الدراسي السابق، فيدرسه إياها كالعلوم التجارية مثل مسك الدفتر وهو ما يعرف حالياً بعلم المحاسبة، كما كان يدرس «الأجرومية» وهي مادة متخصصة بعلوم وقواعد اللغة العربية، وكان يدرس أيضاً لغة إنجليزية وهذه المواد جميعاً مواد اختيارية.

### الرسوم الدراسية

في بداية دخول التلميذ لمدرسة الملا مرشد يتم تقاضي مبلغ وقدره ٣٠ روبية، أي ما يعادل في وقتنا الحاضر ٤ دنانير، وهي رسم تحفيظ القرآن الكريم كاملاً، وبعد ذلك يتقاضى المدرس روبية واحدة شهرياً ثم أصبحت روبيتين، ثم ارتفعت إلى خمس روبيات واستمرت حتى إغلاق المدرسة.





## طريقة الحساب في مدرسة المرحوم مرشد محمد السليمان

يتبع الملا مرشد محمد السليمان في مدرسته طريقة حسابية تعتبر في ذلك الوقت حديثة ويتبع البعض من غيره طرقاً بدائية ذلك أن ما قبل الاستقلال في الكويت عام ١٩٦١ كانت العملة هي الروبية الهندية وتتكون الروبية من ١٦ أنة والأنة ٤ بيزات والبيزة ٣ أردي. وللروبية فئات من الكسور منها نصف روبية وربع روبية وأنة واحدة و ٤ بيزات ذات ٤ بيزات وأنة ذات ٨ بيزات وتبديل أحياناً حسب مستلزمات مصدرها في الهند وفي الحسابات التجارية - ولعل مصدرها من الهند - للعملة رموز منها ١ روبية والنصف ٤ والربع — والثمان ٨ والأنة ١ ونصف الأنة ٤ وربع الأنة ( البيزة ) — ثم نصف البيزة ٤ وربع البيزة — وثمان البيزة ٨ وترتيبها هكذا :

٤ ١ ٤

فلو أردنا أن نكتب مثلاً ٩ أناة فإنها تكتب هكذا ١ ٤ ( أي نصف روبية وأنة واحدة ) ولو أردنا أن نكتب ١٠ أناة فهي تكتب هكذا ٤ ( أي نصف روبية وثمان روبية ونكتب ١٣ أنة هكذا ١ ٤ و ١٤ أنة هكذا ٤ و ١٥ أنة هكذا ١ ٤ )

أولاً الجمع:

توضع الأرقام تحت بعضها وتجمع هكذا لو أردنا جمع ٢ روبية و ٥ أناة إلى ٦ روبيات و ١٥ أنة فنجري العمل هكذا:

٢ - ١

٤ ١ ٤

٩ - المجموع

نماذج من أوراق العم صالح العجيري لطريقة تعليم الحساب في مدرسة الملا مرشد





# الملاحة عند محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

مثال آخر ١٤ أنة مع ٣ أنات هكذا:

$$\begin{array}{r} \underline{\underline{14}} \\ 8 \quad 1 \\ \hline 1 \quad 1 \end{array}$$

أو ٣ رويات مع ٢ أنة مع ٧ أنات هكذا:

$$\begin{array}{r} 3 \\ 8 \\ \underline{\underline{14}} \\ 3 \quad 1 \end{array}$$

ثانياً الطرح:

لو أردنا أن نطرح ٦ أنات من ٣ رويات فنجري العمل هكذا:

$$\begin{array}{r} 3 \\ 8 \\ \underline{\underline{14}} \\ 2 \quad 8 \end{array}$$

وطرح ٣ أنات من ١٤ أنة هكذا:

$$\begin{array}{r} \underline{\underline{14}} \\ 8 \quad 1 \\ \hline 1 \quad 1 \end{array}$$

تابع نماذج من أوراق العم صالح العجيري





### ثالثاً الضرب:

لو أردنا ضرب ١٢ في ١٤ أنة فنجري العمل هكذا:

$$\begin{array}{r} 12 \\ \times 14 \\ \hline 48 \\ 120 \\ \hline 168 \end{array}$$

حاصل الضرب ١٠٨

### رابعاً القسمة:

لو أردنا قسمة ١٥ على ١٦ فنجري العمل هكذا:

$$\begin{array}{r} 16 \overline{) 15} \\ \underline{16} \phantom{0} \\ 8 \\ \underline{8} \\ 7 \\ \underline{7} \\ 4 \\ \underline{4} \\ 3 \\ \underline{3} \\ 2 \\ \underline{2} \\ 1 \\ \underline{1} \\ 1 \\ \underline{1} \\ 0 \end{array}$$

قسمة ٢٠ على ١٦ نجري العمل هكذا:

$$\begin{array}{r} 16 \overline{) 20} \\ \underline{16} \\ 4 \\ \underline{4} \\ 0 \end{array}$$

تابع نماذج من أوراق العم صالح العجيري





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

طريقة القسمة هذه تعتبر حديثة في ذلك الزمان و المستعملة في مدرسة ملا مرشد  
أما المدارس القديمة فلا تعرفها والقسمة عندهم بتكرار الطرح مثلاً قسمة ١٢٢  
على ٣٩ يجرون العمل هكذا:

	١٢٢
واحد	$\begin{array}{r} ٣٩ \\ \hline ٨٣ \end{array}$
اثنين	$\begin{array}{r} ٣٩ \\ \hline ٤٤ \end{array}$
ثلاثة	$\begin{array}{r} ٣٩ \\ \hline ٥ \end{array}$
الباقى	٥

أي خارج القسمة ٣ والباقي ٥

تابع نماذج من أوراق العم صالح العجيري









الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت





## الفصل الثالث

### الكادر التدريسي المساعد





# الملا محمد بن محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## الكادر التدريسي المساعد

كان يساعد الملا مرشد في مهمته عدد من الأساتذة والمعلمين المساعدين وفي أزمان مختلفة منهم:

أخوه سليمان الذي ساعده طوال فترة استمرار المدرسة وابنه محمد السليمان محمد السليمان، كما ساعده أيضا إبراهيم السعد الحوطي، عباس الهارون، صالح العجيري، عبدالرحمن الرويح، عبدالرحمن العبدلغني، فهد المزيد، ناصر الحوطي، محمد السليمان المرشد، محمد السيف، يوسف الشايحي والملا فهد الناصر وغيرهم<sup>(١)</sup>.

### ١ - الملا سليمان محمد السليمان:

وسياتي الحديث عن سيرة حياة الملا سليمان رحمه الله ومسيرته العلمية والتعليمية في الفصل الرابع من هذا الكتاب، تحت عنوان: الملا سليمان محمد السليمان.. ظهوره العلمي وسنده وساعده الأيمن.

### ٢ - الملا عبدالله صالح العجيري<sup>(٢)</sup>:

(مدرس الإنجليزية الذي التحق بسلك التعليم والتدريس وفاء لمعلمه الملا مرشد).

ولد المربي الفاضل عبدالله محمد صالح العجيري «أبو محمد» في حي القبلة (بالقرب من غرفة التجارة والصناعة حالياً) سنة ١٩٢٧ تقريبا، وبدأ تعليمه

(١) المربي الفاضل الأستاذ عباس الهارون، والمربي الفاضل الأستاذ يوسف الشايحي قاما بالتدريس في مدرسة الملا مرشد ورغم محاولتنا لم نقف على نبذة من حياتهما التعليمية.

(٢) موسوعة مريون من بلدي - د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٨ م.





في مدرسة الملا مرشد محمد السليمان سنة ١٩٣٤م، حيث كان يدرس على يد الملا مرشد محمد السليمان وعباس الهارون وعبدالرحمن الرويح مدرس اللغة الإنجليزية وسليمان الرهيماي مدرس الحساب وأحمد شهاب الدين ناظر المدرسة المباركية وجابر حديد وعبداللطيف الصالح ومحمد المغربي وعمر الدجاني وفيصل الطاهر وإبراهيم عيد وخميس نجم ومحبي الدين إمام ويوسف العمر، وخلال دراسته كان يتلقى بعض الدروس الدينية على يد الشيخ محمد بن جراح.

ثم انتقل للدراسة بالمدرسة المباركية. وبعد ذلك أرسلته شركة نفط الكويت للدراسة بالكلية الصناعية بالبحرين. وبعد عودته تلقى دروسا مسائية في المحاسبة والاقتصاد لدى دائرة المعارف، ثم تلقى دورات باللغة الإنجليزية في المعهد البريطاني.

وفي عام ١٩٤٢م التحق عبدالله محمد صالح العجيري بالتدريس في مدرسة الملا مرشد؛ حيث درس بها اللغة الإنجليزية عدة سنوات، كما درّس اللغة الإنجليزية في الفترة الصيفية في المدرسة المباركية مرة واحدة.

ترك التدريس وعمل محاسبا و مترجما لدى بعض التجار الكويتيين وهم سيد علي سيد سليمان ثم لدى أحمد الغربللي، ثم عمل محاسبا في دائرة المعارف بشارع الجهراء لمدة سنتين، ثم لدى علي قبازرد.

وفي عام ١٩٥٤م انتقل للعمل محاسبا في الميناء مع علي السيف الذي كان يتبع دائرة المالية. وفي عام ١٩٦٤م انتقل للعمل بينك التسليف والادخار، وفي عام ١٩٧١م عين مراقبا للقروض العقارية ثم خزينة الادخار، ثم تقاعد عن العمل سنة ١٩٧١ واشتغل بأعماله الخاصة.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وقد جال بنا في ردهات مدرسة الملا مرشد ومناهجها وأساتذتها، خلال فترة الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، وأوضح لنا كيفية حساب الغوص ونصيب البحارة على السفينة، وتطرق للحساب الهندي والكسور الهندية وحساب الجص.

### - الملا مرشد أستاذي ومثلي الأعلى:

بدأ المرابي الفاضل عبدالله محمد صالح العجيري حديثه قائلاً: «أول مدرسة تعلمت بها هي مدرسة الملا مرشد محمد السليمان والتي تعتبر في الثلاثينيات من أكبر المدارس العاملة في الكويت من حيث المنهج وعدد الطلاب وحسن الإدارة وموقعها حالياً جنوب المتحف العلمي بمنطقة المرقاب. وتتكون المدرسة من بيتين عربيين: أحدهما للطلاب المبتدئين ويدرسهم الملا سليمان محمد السليمان الأخ الأكبر للملا مرشد، والآخر لكبار السن والمتقدمين بالتعليم ويدرسهم الملا مرشد مع مساعدين من الأساتذة.

وبناء المدرسة - كما ذكرت سابقاً - كان عبارة عن بيت عربي بسيط متواضع يحتوي على ساحة مظلمة بعريش من عيدان القصب أو القش، وذلك لكثرة الطلاب وعدم وجود غرف كافية لهم. أما الغرف التي في جوانب البيت فهي متداخلة مع بعضها وتستعمل كصاله كبيرة».

واصل المرابي الفاضل عبدالله محمد صالح العجيري قائلاً: «تطوعت للعمل في مدرسة الملا مرشد رحمه الله بدون راتب؛ عرفانا مني بجميل وفضل أستاذي الكبير الملا مرشد رحمه الله. فهو بالنسبة لي كالشمعة المضيئة التي تحرق نفسها من أجل الغير، فقد كان حريصاً جداً على زيادة علوم ومدارك تلاميذه بدون حد، وكلما شاهد كتاباً جديداً في المكتبات اشتراه وعرضه على تلاميذه، وكان يشجع طلابه على المطالعة بشكل كبير.





وقد تطوعت للعمل مدرسا لمادة اللغة الإنجليزية ابتداء من عام ١٩٤٢ ولمدة ثلاث سنوات تقريبا، وكنت أجد اللغة الإنجليزية وبحمد الله فإنني أعتبر نفسي قد أدت الدين الذي في رقبتي تجاه هذا المربي الكبير وكانني أرد الجميل له.

وقد تعلمت اللغة الإنجليزية داخل مدرسة الملا مرشد، وابتعثتني شركة نفط الكويت للكلية الصناعية في البحرين مع مجموعة من الإخوة أذكر منهم محمد صالح تقي وعبدالعزیز الفهد وعبدالمجيد محمد الخنفر.

ومن زملائي في التدريس في مدرسة الملا مرشد - بالإضافة إلى الملا مرشد - عبدالرحمن الرويح مدرس اللغة الإنجليزية، والملا ناصر إبراهيم الحوطي والملا فهد المزيّد والأستاذ عبدالرحمن عبدالغني، والملا سليمان محمد السلیمان شقيق الملا مرشد.

### ٣ - الأستاذ عبدالرحمن عبدالله الرويح<sup>(١)</sup>:

ولد المربي الفاضل الأستاذ عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن الرويح في فريج الدبوس بمنطقة الشرق بالكويت عام ١٩١٢م، وبدأ رحلته الدراسية الأولى في مدرسة الملا راشد السيف، وهي من أقدم المدارس الأهلية في الكويت وتلقى فيها دروس القرآن الكريم واللغة العربية والخط والحساب والإملاء والفقہ والتوحيد ومسك الدفاتر إلى جانب مبادئ اللغة العربية.

ومن أساتذته الأفاضل: الأستاذ عبدالمحسن عبدالله البحر، والملا عبدالرحمن العلي الدعيج، والشيخ نوري الموصلي، والسيد عمر عاصم، والملا سالم علي الحسينان، والملا محمد إسماعيل الغانم، والملا عثمان عبداللطيف العثمان، والأستاذ عبداللطيف العمر، والملا إدريس جاسم الإدريس.

(١) موسوعة مريون من بلدي - د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٨م.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ومن زملائه خلال الدراسة، السادة الأفاضل دعيج السلمان، ومحمد عبدالمحسن البناي، ويوسف الفليج، وفهد حمد الخالد، وصالح السيف، ومحمد صالح عبداللطيف الجسار، وعبدالعزیز عبداللطيف العثمان.

وقد عمل المربي الفاضل مشرفاً في المدرسة المباركية، ثم أسند إليه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي مهمة التدريس في المدرسة الأحمدية.

وقد عمل في الفترة المسائية في مدرسة الملا مرشد محمد السليمان حيث قام بتدريس مبادئ اللغة الإنجليزية بالمدرسة.

- ومن تلاميذه:

سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رحمه الله، وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والأستاذ عبدالعزيز جعفر، والأستاذ صالح شهاب، ود. عبدالرزاق العدواني، ود. أحمد الخطيب، والأستاذ خالد المسعود الفهيد رحمه الله، والأستاذ سليمان عبدالله العثمان، والأستاذ عبدالباقي النوري، والعم عبدالله العلي المطوع رحمه الله.

وإلى جانب العمل في حقل التدريس، فقد كان للمربي الفاضل أنشطة أخرى منها عضويته في غرفة تجارة وصناعة الكويت، وعمله في وظيفة بالهند لمدة أربع سنوات أيضاً، وعضويته في جمعية الهلال الأحمر الكويتية، بالإضافة إلى كونه من أوائل العاملين في المجال التعاوني حيث كان أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٧٦ م.

والمربي الفاضل محب للقراءة والاطلاع ويحفظ كثيراً من الشعر القديم والحديث وقد ساعده على ذلك ترده على مكتبة خاله الحاج محمد أحمد الرويح، وهي أول مكتبة ثقافية تجارية في الكويت حيث أسست عام ١٩٢٧ م.





ومن سماته الشخصية: أنه ذو شخصية قوية جادة حريص كل الحرص على توجيه أبنائه إلى الدين والعلم، كما أنه رجل مجتمع من الدرجة الأولى.

جزى الله المربي الفاضل كل خير، جزاء ما قدم لوطنه من جهود في مجالات التربية والتعليم وغيرها من المجالات.

#### ٤- الأستاذ عبدالرحمن عبدالمغني<sup>(١)</sup>:

ولد عبدالرحمن عبدالمغني عبدالمغني رحمه الله عام ١٣٤١ هـ الموافق لعام ١٩٢٢ في فريج السائر بمنطقة القبلة بمدينة الكويت، وبالتحديد في فريج (حي) السائر، تلقى عبدالرحمن عبدالمغني رحمه الله تعليمه الأولي مثل معظم أبناء جيله في «الكتاب» على يد الملا، حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم، وبعد الكتاب التحق رحمه الله بالمدرسة المباركية التي افتتحت عام ١٩١١م، بتبرع كريم من رجالات الكويت آنذاك.

بعد تخرجه عمل يرحمه الله في بداية حياته العملية بمجال التدريس في مدرسة الملا مرشد، وتولى تدريس الطلاب مبادئ اللغة الإنجليزية، ويذكر لنا ابنه خالد أنه كان من طلبته الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الراحل يرحمه الله وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله.

وقد استمر عبدالرحمن عبدالمغني يرحمه الله في مهنة التعليم فترة من الزمن حتى صيف عام ١٩٤١م، حيث سافر إلى الهند وعمل بوظيفة مسك الدفاتر والمحاسبة لدى مكتب الشايح في مدينة بومباي، وظل هناك حتى عاد إلى وطنه الكويت في عام ١٩٥١م وعمل في مجال التجارة، وفتح الله عليه الرزق ونجح في مجال المقاولات بمشاركة رفيق دربه أيضاً ناصر السائر.

(١) موسوعة محسنون من بلدي - بيت الزكاة - الجزء التاسع - الطبعة الأولى - الكويت ٢٠٠٩م





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وبعد رحلة كبيرة من العمل والعطاء توفي عبدالرحمن عبدالمنعني إلى رحمة الله تعالى في يوم السبت ٣ جمادى الأولى عام ١٤٢٨هـ الموافق ١٩ مايو ٢٠٠٧م. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

### ٥- الأستاذ ناصر إبراهيم الناصر الحوطي<sup>(١)</sup>:

ولد المربي الفاضل الأستاذ ناصر إبراهيم الناصر الحوطي في منطقة المرقاب بالكويت عام ١٣٤٧هـ (١٩٢٨م)، وتجمعه مع الملا مرشد قرابة حيث يكون ابن أخت الملا مرشد.

تلقى تعليمه في مدرسة الملا مرشد التي كانت من أكثر المدارس تقدماً في ذلك العهد، إذ كان الطلاب يتلقون فيها دروس القرآن الكريم والقراءة والكتابة والإملاء والخط والفقهاء والتوحيد ومسك الدفاتر إلى جانب اللغة الإنجليزية.

ومن أساتذته: الملا مرشد محمد السليمان، والملا سليمان محمد السليمان والملا فهد المزيّد والأستاذ عباس الهارون الذي درس له مبادئ المحاسبة، والأستاذ عبدالرحمن الرويح مدرس اللغة الإنجليزية.

ومن زملائه خلال الدراسة الأساتذة والسادة الأفاضل: عبدالله الشايح وعبدالرحمن الفايز وعبدالله السمحان وعبدالله سعد الخضر وفهد سعد العرييد وزيد الشايحي ومحمد عبدالعزيز الوزان.

تخرج المربي الفاضل في مدرسة الملا مرشد عام (١٩٤٤م) وكان في نحو السادسة عشرة من عمره فعينه خاله الملا مرشد مساعداً له، ثم أصبح مدرساً للغة الإنجليزية والرياضيات، وكانت الدراسة على فترتين: صباحاً من الساعة الثامنة

(١) موسوعة مربيون من بلدي - د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٨م.





حتى أذان الظهر ومساء من بعد أذان العصر حتى قبيل أذان المغرب، أما الراتب الشهري فقد تراوح بين عشرين ومئة روبية.

أما زملاؤه خلال عمله في التدريس فمنهم: الملا مرشد محمد السليمان، والملا سليمان محمد السليمان اللذان كانا أساتذته منذ بداية تعلمه.

وأما التلاميذ فكثيرون؛ منهم الأساتذة والسادة الأفاضل: المستشار عبدالله علي العيسى، والمستشار راشد عبدالمحسن الحماد، وأحمد عبدالعزيز السعدون، وعبدالعزیز عبدالله البحر وخالد الزمامي وعيسى شعيب العلي وعبدالحמיד عبدالله الروضان وأحمد صالح الشايح وعلي صالح الصقعي وراشد عيسى المطر وعبدالكريم الياقوت وبعد نحو عشر سنوات قضاها في مهنة التعليم انتقل إلى دائرة الأشغال.

عُرف المربي الفاضل بين أصدقائه وزملائه ومعاصريه بقوة شخصيته وكرمه وتعاونه مع الجميع وتواضعه وتفهمه لمشكلات طلابه وسعيه في سبيل حلها، وعلى الجملة كان قدوة في عمله وخلقه.

انتقل المربي الفاضل الأستاذ ناصر الحوطي إلى جوار ربه تعالى عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٧م) رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

## ٦- الأستاذ إبراهيم السعد الحوطي<sup>(١)</sup>:

ولد المربي الفاضل الأستاذ إبراهيم السعد إبراهيم الحوطي في فريج (حي) العوازم قرب مسجد هلال المطيري عام ١٣٣٤هـ (١٩١٥م)، وبدأ تعليمه بمدرسة الملا محمد بن صالح السيف بجوار مسجد هلال المطيري، حيث ختم فيها القرآن الكريم.

(١) موسوعة مريون من بلدي - د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٨م.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره التحق بمدرسة الملا مرشد محمد السليمان في حي المرقاب، حيث تنوعت المواد التي درسها، فقد درس القرآن الكريم والفقه وعلوم الدين والحساب والقراءة والكتابة والخط، وكان في الوقت نفسه يتعلم اللغة الإنجليزية في إحدى المدارس المسائية على هيئة دروس خاصة لدى أحد المدرسين العرب.

ومن أساتذته في المدرسة كل من: الملا محمد بن صالح السيف والملا ناصر عبدالله السيف، والملا مرشد محمد السليمان. أما زملاؤه خلال الدراسة فمنهم الأساتذة علي محمد الصدي وعبدالعزیز العبد المنعم، وأحمد عبد الرزاق العبيد، وعلي محمد إبراهيم الحوطي، وعلي العبد الهادي.

كان المربي الفاضل في نحو العشرين من عمره قد انتهى من الدراسة بمدرسة الملا مرشد وكان من المتفوقين فاختاره الملا مرشد ليعمل مدرسا في مدرسته حيث ظل بها عشر سنوات من عام ١٩٣٥ إلى عام ١٩٤٥ م، قبل أن ينتقل إلى مدرسة الجهراء الأهلية حيث طلب أهالي الجهراء ومعهم إمام المسجد الشيخ ساير بن عبد الله العتيبي من إدارة المعارف المربي الفاضل الأستاذ إبراهيم الحوطي فتقبل الاختيار راضيا خدمة للعلم والمواطنين في تلك البقعة النائية حينذاك، وانتقل هو وأسرته إلى محافظة الجهراء، وظل بها خمس سنوات من ١٩٤٥ م إلى ١٩٥٠ م.

وكان رحمه الله يدرس التلاميذ في مرحلة «التمهيدي» التي تماثل رياض الأطفال قراءة القرآن وتحفيظه ودراسة مبادئ الكتابة ومبادئ الحساب، ثم ينتقل التلميذ بعد ذلك إلى المرحلة التالية التي كان الأستاذ الحوطي يدرس بها والتي تمثل منهجها في تعليم القرآن الكريم والدين وأحكامه وكتابة الرسائل والخط العربي ومبادئ الحساب استكمالا لما سبق مثل الكسور العشرية والاعتيادية.





من تلاميذه في مدرسة الملا مرشد الأساتذة: مساعد خليفة الخرافي وعبدالله محمد العثمان وصالح عبدالله الصالح وبدر الطخيم وعبدالعزیز سليمان المريخي ومنصور وأحمد عبدالله المنصور ومحمد علي الصولة.

أما تلاميذه في مدرسة الجهراء الأهلية فمنهم الشيخ مبارك صباح الناصر الصباح، والشيخ سالم صباح الناصر الصباح، والشيخ عبد الله صباح الناصر الصباح والأساتذة سليمان محمد السعيد، وحمد صنيان السعيد.

ويذكر المربي الفاضل أنه كان يتقاضى راتباً شهرياً قدره ثمانية روبيات فقط في مدرسة الملا مرشد مضافاً إليها إكرامية غير محددة من حيث المقدار أو الوقت، وحين انتقل إلى مدرسة الجهراء الأهلية ارتفع راتبه ليصل إلى ستين روبية من إدارة المعارف مضافاً إليها ستون روبية أخرى من أهل الجهراء وبخاصة من الحاج عبدالله الخلف السعيد رحمه الله على سبيل الإكرامية الدائمة.

عرف المربي الفاضل بجده وحزمه وإخلاصه في عمله وحبه لزملائه كما اشتهر بحب الخير ومعاونة الآخرين.

جزى الله المربي الفاضل خير الجزاء لما قدمه لوطنه من خدمات في مجال التربية والتعليم.

#### ٧- الملا فهد بن زيد المزيدي

ولد المربي الفاضل الملا فهد بن زيد المزيدي في سكة عنزة بمدينة الكويت عام ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م)، وتلقى تعليمه الأول في المدرسة المباركية حيث درس علوم القرآن الكريم وتلاوته، واللغة العربية والحساب والخط العربي والإملاء.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وكان من أبرز أساتذته: السيد عمر عاصم ، والملا عثمان عبداللطيف العثمان والملا سالم الحسينان والملا عبدالرحمن العلي الدعيج والملا يوسف صالح العمر.

عمل بعد تخرجه في المدرسة المباركية مدرساً في مدرسة حمادة التي أسسها الشيخ عبدالعزيز قاسم حمادة وأقرباؤه من عائلة حمادة، ثم عمل مدرساً في مدرسة الملا مرشد محمد السليمان، ثم افتتح مدرسة خاصة بمنزله في فريح المطران بمنطقة المرقاب وكان يساعده بالتدريس فيها أخوه الملا مزيد بن زيد المزيد ثم لم يلبث بعدها أن انضم هو وطلابه فيها إلى المدرسة النظامية، وذلك بانتقالهم إلى مدرسة قتيبة التابعة لدائرة المعارف، وقد شهدت تلك الفترة تحولا واضحا في النظام الدراسي من نظام الكتاتيب إلى التعليم النظامي ثم انتقل إلى مدرسة المرقاب مدرسا وأخيرا إلى مدرسة صقر الشبيب بالقادسية .

وكان من أبرز زملائه خلال العمل في التدريس كل من الأساتذة الأفاضل خالد المسعود الفهيد، وأحمد عثمان عبداللطيف العثمان، ونجم سعد الخضر، وحمد محارب المطيري، وعبدالله السنان، وفارس عبدالرحمن الوقيان، بالإضافة إلى كل من الشيخ محمد بن سليمان الجراح، والشيخ أحمد الخميس.

أما تلاميذه فكثيرون منهم السادة الأفاضل: محمد الحميدي، وعبدالعزيز النجدي، ويعقوب بوغيث، وبدر الصولة .

وإلى جانب إحساسه بالتزامه العلمي والثقافي من خلال عطائه التربوي لم يغفل المربي الفاضل الدور المهم للتوجيه الديني فقام بالإمامة والخطابة في عدة مساجد بالكويت كان آخرها مسجد ضاحية القادسية، وقد بذل ما استطاع من نصح وإرشاد للمصلين من الكبار والصغار على السواء.





كان رحمه الله حازماً مع طلابه في المواقف التي تحتاج إلى حزم كما كان حليماً بهم عطوفاً عليهم في الأحوال العادية محباً للخير. وقد قام بطباعة ختمة المصحف الشريف بأعداد كبيرة وبعض الرسائل المتعلقة بمناسك الحج وآدابه على نفقته الخاصة.

ومن هواياته المفضلة ارتياد البحر وخاصة صيد السمك (الحداق)، ولم يكن ذلك عن فراغ فلقد عمل قبل اكتشاف النفط في الكويت بمهنة شريفة تعتمد على البحر اعتماداً كلياً وهي مهنة الغوص على اللؤلؤ، حيث عمل غيصاً (أي غواصاً) مع نواخذة من عائلة الفلاح وعلى خشبهم (أي سفنهم).

انتقل إلى رحمة الله تعالى بتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٩٦٨ بعد مسيرة طويلة قضاها في خدمة العلم والدين. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

#### ٨ - الأستاذ محمد سليمان المرشد: (١)

ولد عام ١٩٣٢ في منطقة المرقاب، ونشأ في بيئة محافظة متدينة، والده الملا سليمان محمد السليمان وعمه الملا مرشد محمد السليمان، ومن صفاته أنه كان معروفاً عنه الجدية في العمل ويبرز ذلك من خلال إسناد والده وعمه له بعض الأعمال وأيضاً أعباء المدرسة، كما كان ملتزماً في مواعيده وواجباته، وكان يتمتع بالحزم والقدرة على اتخاذ القرارات في الأمور المهمة سواء الشخصية منها أو العملية، وكان متديناً شديداً في قول الحق ولا يهاب أحداً، كما كان دبلوماسياً ومحكماً في أمور السياسة مهتماً بها ويظهر ذلك من خلال ترشيحه أكثر من مرة في انتخابات مجلس الأمة، وكان قوياً الشخصية واثقاً من نفسه مثابراً ساعياً لتحقيق هدفه مهما كانت الصعاب، متواضعاً يحترم الصغير والكبير، ومحباً

(١) انظر ص ١٦٠: محمد سليمان المساهم في أواخر أيام المدرسة.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

للخير قولاً وفعلاً، وكان تقياً وورعاً حريصاً على دينه، وكان محبوباً واجتماعياً كثير العلاقات ومخلصاً لأفراد عائلته وأصدقائه.

### - مسيرته التعليمية:

ألحقه والده في المدرسة التي كان يشرف عليها (مدرسة الملا مرشد) حيث تلقى تعليمه الأولي بها، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ شيئاً من القرآن الكريم، حيث كان مجتهداً حريصاً على التعليم مما جعله طالباً مميزاً.

وعندما انتهى من تحصيله العلمي تردد على مجالس العلم والمشايخ المعروفين في ذلك الوقت وكان من بينهم الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله الفارس، وقد حقق مع الشيخ محمد سليمان الجراح كتاب (كشف المخدرات في شرح أخصر المختصرات) على المذهب الحنبلي للشيخ عبدالرحمن البعلبي الدمشقي، وما زال التحقيق محفوظاً في مكتبة الأوقاف، وكان يحضر حلقات مجالس الشيخ عبدالرحمن بن محمد الدوسري، كما درس وتلمذ على يد الشيخ محمد بن سليمان الجراح فترة طويلة حتى وفاة الشيخ، حيث كان رحمه الله إماماً في مسجد السهول بمنطقة ضاحية عبدالله السالم، وكان المربي الفاضل محمد السليمان يحضر دروسه التي كانت تقام بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر.

ثم التحق بالدراسة النظامية في الفترة المسائية إلى أن تخرج من الثانوية العامة عام ١٩٧٧ بتقدير عال، مما أهله للالتحاق بجامعة الكويت (كلية الآداب) إلى أن تخرج فيها عام ١٩٨١ بمؤهل (ليسانس آداب لغة عربية).

وهكذا وما تقدم تظهر لنا شخصية المربي محمد سليمان محمد السليمان المرشد وحبه الشديد للعلم حيث لم تمنعه سنه من الالتحاق بالدراسة الجامعية.





كما أن للمربي الفاضل بعض القصائد الشعرية المختلفة وهي مازالت محفوظة لديه ولم تطبع بعد، ومن أشهر تلك القصائد قصيدة الدستور وقصيدة وصف القهوة وبعض قصائد المحاوراة والتي يرد عليه محاور آخر وغيرها، حيث إنه كان محبا للغة العربية وآدابها، ويظهر ذلك من خلال التحاقه بكلية الآداب بجامعة الكويت كما أسلفنا.

#### - رحلته العملية:

وعن رحلته العملية فقد التحق بوزارة الأوقاف من (١٩٥١ - ١٩٥٩ م) وعمل إماما وخطيبا بمسجد الفضالة بمنطقة المرقاب، وقام بشؤون والده وعمه ورعاية مصالحهما خير قيام، وكان ملتزما في إنجاز ما يسند إليه من أعمال وتأديتها بالشكل المطلوب وساعده في ذلك تمتعه بحسن التصرف والإدارة وقدرته على متابعة هذه الأعمال.

وعن بصمته في مدرسة الملا مرشد فكان يشارك ابن عمته المربي ناصر إبراهيم الحوطي ومدرسين آخرين بالقيام بأعباء المدرسة في حالة غياب الملا سليمان والملا مرشد أو أحدهما، وقد قام بذلك بشكل كبير عند ذهابهما لرحلة الحج والتي تستغرق ثلاثة شهور آنذاك، وقام بذلك خير قيام، كما أسند إليه في فترة الخمسينيات القيام بتدريس وتحفيظ الطلبة الصغار.

ونظرا لما يميز به المربي الفاضل محمد سليمان المرشد من حيوية وقوة شخصية وتوقد ذهن تطلع منذ الصغر إلى المشاركة في الحياة السياسية، حيث شارك في انتخابات مجلس الأمة الكويتي عام ١٩٦٣ في الدائرة السادسة ولم يحالفه الحظ، ثم شارك في انتخابات مجلس الأمة الكويتي عام ١٩٨١ وحصل على المركز الثاني في الدائرة الحادية عشرة، ثم شارك في انتخابات مجلس الأمة عام ١٩٨٥





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

في الدائرة الحادية عشرة وحصل على المركز الثاني أيضاً، وشارك في انتخابات مجلس الأمة الكويتي عام ١٩٩٢ في الدائرة الحادية عشرة وحصل على المركز الثاني، إلى أن شارك في انتخابات مجلس الأمة الكويتي عام ١٩٩٦ في الدائرة الحادية عشرة ولم يحالفه الحظ.

شارك في تأسيس جمعية الخالدية التعاونية عام ١٩٦٨م، حيث كان أميناً للصندوق في مجلس الإدارة التأسيسي.

وكان في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي يُكلف من قبل وزارة الأوقاف بالخطابة في صلاة العيد بمسجد السوق الكبير بمدينة الكويت.

كما كان كذلك في هذه الفترة يؤم المصلين متطوعاً لقيام الليل في العشر الأواخر من رمضان بمسجد ضاحية كيفان والذي يسمى حالياً مسجد الفارس بجانب الجمعية، ثم انتقل في الثمانينيات لمسجد ضاحية الخالدية، والذي يسمى حالياً مسجد التركيت حتى عام ١٩٩٦، ورغم تقدم العمر به إلا أنه ظل يؤم المصلين متطوعاً لقيام الليل في العشر الأواخر من رمضان حتى اطمئن لاستمرار صلاة القيام بذلك المسجد من قبل كوكبة من الشباب الحافظين لكتاب الله.





## تلاميذ المدرسة

لقد تخرج من مدرسة الملا مرشد كثيرون جداً لدرجة أن أطلق عليهم البعض نصف شباب الكويت، وقد استمر بعضهم في الدراسة في المدرسة منذ المراحل الأولى (التجهيزي) وحتى التخرج، بينما كان بعضهم ينضم إلى المدرسة فقط في فترة الصيف، عندما تغلق المدارس الحكومية أبوابها، حيث لم تكن عادة السفر في الصيف للسياحة معروفة في تلك الفترة.

ومن ضمن الذين درسوا في المدرسة عدد كبير من أفراد الأسرة الحاكمة، كما تلقى التعليم فيها وتخرج منها عدد كبير جداً من رجال الدولة ومن تقلدوا المناصب القيادية فيها.

وفيما يلي سيتم استعراض كشوف الخريجين من مدرسة الملا مرشد محمد السليمان، ويلاحظ على هذه الكشوف ما يلي:

- الأسماء الواردة تم أخذها من السجلات المتوافرة لدينا من كتب الملا مرشد.
- ليس بالضرورة أن جميع من ذكروا كانوا في زمن واحد أو سنة واحدة وإنما على سنوات مختلفة.
- ليس بالضرورة أن جميع الدارسين استكملوا دراستهم في المدرسة.
- هناك طلاب لم تذكر أسماءهم لعدم توافر ما يدل على ذلك أو لم تسعف الذاكرة ذكرهم.
- وهنا نتقدم بالاعتذار عن كل من لم يذكر اسمه.





الملا محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد المحسن بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## كشف بأسماء بعض الدارسين بمدرسة الملا مرشد\*

أولاً: بعض الدارسين من أفراد الأسرة الحاكمة:

م	الاسم
١	سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
٢	سمو الشيخ الأمير الوالد سعد العبدالله السالم الصباح
٣	سمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح
٤	صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
٥	الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح
٦	الشيخ ناصر صباح الناصر الصباح
٧	الشيخ مبارك عبدالله الجابر الصباح

ثانياً: بعض الدارسين من أفراد الشعب الكويتي:

م	الاسم
١	د. صالح محمد العجيري
٢	عبدالله محمد العجيري
٣	محمد سليمان محمد السليمان
٤	فيصل سعود الفليج
٥	أحمد الفليج
٦	أحمد محمد القويعي
٧	أحمد العوسي

\* تم استخلاص هذه الأسماء من المذكرات والوثائق التي وقفنا عليها للملا مرشد - رحمه الله - وتفصيل من العم محمد سليمان المرشد، ثم الاستكمال من ما تيسر لنا من تلاميذه مشكورين، ومن أبرزهم (من حيث الأسماء التي زدونا بها) الأخ الأكبر عبدالله ناصر المنبح.





الاسم	م
شايح عبدالعزيز الشايح	٨
عبدالرحمن الصالح الشايح	٩
عبدالعزيز محمد حمود الشايح	١٠
أحمد صالح الحمود الشايح	١١
أحمد صالح الدعيج	١٢
إبراهيم راشد الدعيج	١٣
يوسف عبدالله السعد الشريدة	١٤
عبدالعزيز صالح الشريدة	١٥
يوسف عبدالله الشريدة	١٦
أحمد سعد الشريدة	١٧
يحييا صالح العلي اليحيا	١٨
محمد صالح العلي اليحيا	١٩
عبدالله صالح العلي اليحيا	٢٠
أحمد صالح العلي اليحيا	٢١
عبدالرحمن صالح العلي اليحيا	٢٢
عبدالله محمد الوشمي	٢٣
عبدالعزيز الوشمي	٢٤
أحمد محمد الوشمي	٢٥
أحمد صالح الوشمي	٢٦
أحمد عبدالكريم الجطيلي	٢٧
عبدالله حمد الجطيلي	٢٨
مبارك الجطيلي	٢٩
منصور عبدالله المنصور	٣٠





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالرحمن عبدالله المنصور	٣١
صالح عبدالله المنصور	٣٢
سالم محمد الحمد المنصور	٣٣
إبراهيم عبدالله المنصور	٣٤
أحمد محمد أحمد المنصور	٣٥
أحمد عبدالله المنصور	٣٦
عبداللطيف المنصور	٣٧
احمد فهد الشامي	٣٨
خالد فهد الشامي	٣٩
عبدالمحسن فيصل الثويني	٤٠
عبداللطيف فيصل الثويني	٤١
أحمد فيصل الثويني	٤٢
علي فهد الخليفة	٤٣
عبداللطيف محمد الخليفة	٤٤
عبداللطيف جاسم الخليفة	٤٥
عبدالرحمن فهد الخليفة	٤٦
صالح فهد الخليفة	٤٧
سليمان جاسم الخليفة	٤٨
خالد فهد الخليفة	٤٩
حمود محمد الخليفة	٥٠
أحمد محمد الخليفة	٥١
إبراهيم فهد الخليفة	٥٢
إبراهيم المرشود	٥٣
مشري عبدالله المرشود	٥٤





الاسم	م
صالح الخضير الهويدي	٥٥
إبراهيم الخضير الهويدي	٥٦
خضير عبدالرحمن الخضير	٥٧
حسين علي خضير	٥٨
أحمد علي الخضري	٥٩
إبراهيم الضاعن	٦٠
مبارك محمد الضاعن	٦١
ناصر صالح الدغشيم	٦٢
دغشيم محمد الدغشيم	٦٣
خلف صالح الدغشيم	٦٤
إبراهيم صالح الدغشيم	٦٥
عبدالمحسن أحمد الدويسان	٦٦
عبدالرحمن صالح الدويسان	٦٧
سعود صالح الدويسان	٦٨
إبراهيم صالح الدويسان	٦٩
محمود حسن الربيعة	٧٠
عبدالله محمد عبدالله الربيعة	٧١
عبدالعزیز عبدالله محمد الربيعة	٧٢
إبراهيم عبدالعزيز الربيعة	٧٣
محمد العبدالمحسن الرميح	٧٤
إبراهيم عثمان الرميح	٧٥
إبراهيم ناصر الصولة	٧٦
إبراهيم علي الصولة	٧٧
محمد علي الصولة	٧٨





# الملاحمة شدة محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالرحمن محمد المنيس	٧٩
إبراهيم محمد المنيس	٨٠
بدر الهندي	٨١
بدر سعد اللافي	٨٢
بندر سعد اللافي	٨٣
بدر ضاحي العجيل العسكر	٨٤
خالد عجيل العجيل	٨٥
سليمان عجيل العجيل	٨٦
تركي محمد السعد	٨٧
عبدالمحسن عبدالله السعد	٨٨
عبداللطيف عبدالله السعد	٨٩
محمد الأحمد السعد	٩٠
عبدالرحمن الأحمد السعد	٩١
عيسى عبدالرحمن العيسى	٩٢
خلف مطلق السعد	٩٣
جاسم الرميضي	٩٤
عبدالله الرميضي	٩٥
جاسم احمد المحري	٩٦
عبدالعزیز أحمد المحري	٩٧
جاسم عثمان المحري	٩٨
فهد عثمان المحري	٩٩
عبدالعزیز عثمان المحري	١٠٠
عبداللطيف عبدالله المحري	١٠١





الاسم	م
جاسم محمد الحوقل	١٠٢
عبدالعزیز علي الحوقل	١٠٣
حسین بن علي الحوقل	١٠٤
جراح العمر	١٠٥
علي العبدالرحمن العمر	١٠٦
عبدالله سعد المريخي	١٠٧
عبدالعزیز سليمان المريخي	١٠٨
حسین بن علي المريخي	١٠٩
حسین سعد الحامد	١١٠
يوسف عبدالله الحامد	١١١
حمد الجويعد	١١٢
يوسف الجويعد	١١٣
حمد عبدالله محمد البصري	١١٤
محمد عبدالله محمد البصري	١١٥
يوسف عبدالله محمد البصري	١١٦
حمد محمد الحمد السعيدان	١١٧
عبدالله محمد الحمد السعيدان	١١٨
عبدالرحمن محمد الحمد السعيدان	١١٩
حمد محمد الرخيص	١٢٠
سعد محمد الرخيص	١٢١
يوسف محمد الرخيص	١٢٢
محمد إبراهيم الرخيص	١٢٣
عبدالعزیز إبراهيم الرخيص	١٢٤





# الملازم شيخ محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
سعد صالح الرخيص	١٢٥
حمود إبراهيم الصقعي	١٢٦
علي صالح الصقعي	١٢٧
خالد حمود المقهوي	١٢٨
خالد الإسماعيل	١٢٩
مبارك الإسماعيل	١٣٠
محمد حمد العتيقي	١٣١
عبدالمحسن حمد العتيقي	١٣٢
خالد عبداللطيف العتيقي	١٣٣
يوسف عبداللطيف العتيقي	١٣٤
سيف محمد سيف العتيقي	١٣٥
عبدالله عبداللطيف العتيقي	١٣٦
خالد عبدالله فلاح الخرافي	١٣٧
ناصر عبدالله فلاح الخرافي	١٣٨
محمد عبدالله علي الوزان	١٣٩
خالد عبدالله علي الوزان	١٤٠
علي عبدالله علي الوزان	١٤١
يوسف عبدالله علي الوزان	١٤٢
خالد فهد الياقوت	١٤٣
عبدالكريم أحمد الياقوت	١٤٤
خالد نصار الشريعان	١٤٥
عبدالله نصار الشريعان	١٤٦
سعد نصار الشريعان	١٤٧
مطلق نصار الشريعان	١٤٨





الاسم	م
خلف سعد المرزوق	١٤٩
عبدالله محمد المرزوق	١٥٠
علي المرزوق	١٥١
خليفة فهد الطيخ	١٥٢
علي فهد الطيخ	١٥٣
سالم فهد الطيخ	١٥٤
خميس بن مسلم	١٥٥
فهد عبدالله المسلم	١٥٦
داوود سليمان العثمان	١٥٧
سليمان الغانم العثمان	١٥٨
عبدالله الغانم العثمان	١٥٩
عبدالرازق محمد العثمان	١٦٠
عبدالله محمد العثمان	١٦١
عيسى عبدالله العثمان	١٦٢
عبد الحميد عبدالعزيز العثمان	١٦٣
سعود عبدالعزيز العثمان	١٦٤
عبدالمحسن محمد العثمان	١٦٥
محمد سعود العون	١٦٦
دعيج محمد العون	١٦٧
عبدالعزیز العون	١٦٨
محمد ناصر الحمضان	١٦٩
راشد عبدالمحسن الحماد	١٧٠
راشد المزید	١٧١
راشد السليطي	١٧٢





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
راشد عبدالرحمن السليطين	١٧٣
عبدالعزیز عبدالرحمن السليطين	١٧٤
محمد عبدالرحمن السليطين	١٧٥
محمد الطخيم	١٧٦
راشد عبدالعزیز الطخيم	١٧٧
سليمان فهد الطخيم	١٧٨
عبدالله محمد الشايحي	١٧٩
زيد محمد الشايحي	١٨٠
محمد العبدالله الشايحي	١٨١
محمد العبدالله الصالح الشايحي	١٨٢
صالح عبدالله الصالح الشايحي	١٨٣
سعد العبدالعزیز الوهيب	١٨٤
سعود عبدالعزیز الوهيب	١٨٥
مبارك عبدالعزیز الوهيب	١٨٦
فهد عبدالعزیز الوهيب	١٨٧
فهد العبدالرازق الوهيب	١٨٨
فهد محمد الوهيب	١٨٩
سالم الوهيب	١٩٠
أحمد علي الوهيب	١٩١
حسين علي الوهيب	١٩٢
عبدالعزیز متعب الربيعان	١٩٣
سعد متعب الربيعان	١٩٤
مبارك متعب الربيعان	١٩٥





الاسم	م
سليمان العلي المعيلي	١٩٦
عبدالسلام المعيلي	١٩٧
سليمان صالح الخطاف	١٩٨
فهد صالح الخطاف	١٩٩
صالح السريع	٢٠٠
عبدالله سريع عبدالرحمن السريع	٢٠١
عبدالله عبدالعزيز يوسف المزيني	٢٠٢
صالح عبدالعزيز المزيني	٢٠٣
صالح محمد المزيني	٢٠٤
يوسف علي يوسف المزيني	٢٠٥
عبدالله عبدالرحمن المزيني	٢٠٦
أحمد عبدالعزيز المزيني	٢٠٧
يوسف عبدالرحمن المزيني	٢٠٨
فهد عبدالعزيز المزيني	٢٠٩
يوسف علي المزيني	٢١٠
عبدالله سعد الهلال	٢١١
صالح سعد الهلال	٢١٢
عبدالعزیز الحجيجان	٢١٣
صالح عبدالله الحجيجان	٢١٤
صالح علي الضويان	٢١٥
يوسف علي الضويان	٢١٦
عبدالعزیز محمد الفريحي	٢١٧
صالح محمد الفريحي	٢١٨





# الملاحمة رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالرحمن الرشيد	٢١٩
يوسف غنام الرشيد الغنام	٢٢٠
أحمد غنام الرشيد الغنام	٢٢١
عبدالرحمن حسن اللنقاوي	٢٢٢
عبدالمحسن حسن اللنقاوي	٢٢٣
عبدالله حمد الهدلق	٢٢٤
عبدالرحمن حمد الهدلق	٢٢٥
عبدالعزیز حمد الهدلق	٢٢٦
خالد حمد الهدلق	٢٢٧
عبدالرحمن عبدالوهاب عبدالرحمن الفارس	٢٢٨
عبدالرحمن عبدالوهاب عبدالله الفارس	٢٢٩
عبدالله ناصر الهملان	٢٣٠
عبدالرحمن ناصر الهملان	٢٣١
فهد سليمان السيجاري	٢٣٢
عبدالرزاق سليمان السيجاري	٢٣٣
عبدالمحسن صقر السجاري	٢٣٤
يوسف سنافي السنافي	٢٣٥
عبدالوهاب سنافي السنافي	٢٣٦
عبدالعزیز سنافي السنافي	٢٣٧
عبدالرحمن سنافي السنافي	٢٣٨
ناصر عبدالله المرشد	٢٣٩
عبدالمحسن عبدالله المرشد	٢٤٠
عبدالعزیز عبدالله المرشد	٢٤١





الاسم	م
محمد علي البديوي	٢٤٢
عبدالعزیز علي البديوي	٢٤٣
محمد بن عبدالله البديوي	٢٤٤
علي إبراهيم السعيد البديوي	٢٤٥
عبدالكريم حمود القلوشي	٢٤٦
ناصر صالح القلوشي	٢٤٧
عبدالله صالح القلوشي	٢٤٨
عبدالكريم صالح القلوشي	٢٤٩
عبداللطيف يوسف الحمد	٢٥٠
عبدالله الدخيل	٢٥١
علي الدخيل	٢٥٢
عبدالله عمر المغيصيب	٢٥٣
فهد سعد المغيصيب	٢٥٤
فهد عمر المغيصيب	٢٥٥
عبدالله الشيخ أحمد الخميس	٢٥٦
فارس الخميس	٢٥٧
محمد إبراهيم الحوطي	٢٥٨
ناصر إبراهيم الحوطي	٢٥٩
سعد إبراهيم الحوطي	٢٦٠
يوسف إبراهيم الحوطي	٢٦١
أحمد عبدالله الحوطي	٢٦٢
سليمان عبدالله الحوطي	٢٦٣
محمد عبدالله الحوطي	٢٦٤





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
خالد فايز الحوطي	٢٦٥
عبدالله سعد الحوطي	٢٦٦
علي صالح الحوطي	٢٦٧
عبدالله صالح الذربان	٢٦٨
محمد صالح الذربان	٢٦٩
سليمان صالح الذربان	٢٧٠
عبدالعزیز فهد المسعود	٢٧١
يوسف فهد المسعود	٢٧٢
محمد فهد المسعود	٢٧٣
عبدالرزاق المسعود	٢٧٤
سالم عبدالله المسعود	٢٧٥
أحمد إبراهيم المسعود	٢٧٦
عبدالله بن شاهين	٢٧٧
عبدالعزیز يوسف الشاهين	٢٧٨
سليمان العلي العبيدان	٢٧٩
سعد العلي العبيدي	٢٨٠
سعد ناصر العبيدي	٢٨١
عبدالله العبيدي	٢٨٢
عبدالعزیز محمد العبيدي	٢٨٣
عبدالله محمد العبيد	٢٨٤
محمد سليمان العبيد	٢٨٥
عبدالعزیز العبيد	٢٨٦
علي خلف ماجد السمحان	٢٨٧





الاسم	م
عبدالله جاسم السمحان	٢٨٨
عبدالله سعد العمير	٢٨٩
فهد سعد العمير	٢٩٠
علي العمير	٢٩١
عثمان العميري	٢٩٢
سليمان مبارك العميري	٢٩٣
عبدالله سليمان الشمروخ	٢٩٤
مبارك سليمان الشمروخ	٢٩٥
محمد عبدالعزيز الحبيب	٢٩٦
عبدالله عبدالعزيز الحبيب	٢٩٧
يوسف يعقوب يوسف خاجة	٢٩٨
عبدالله يعقوب يوسف خاجة	٢٩٩
محمد العلي اللهيبي	٣٠٠
علي صالح اللهيبي	٣٠١
محمد الهديب	٣٠٢
فهد الهديب	٣٠٣
محمد إبراهيم الصقعي	٣٠٤
ناصر إبراهيم الصقعي	٣٠٥
محمد إبراهيم البناي	٣٠٦
ناصر عبدالواحد البناي	٣٠٧
ناصر معتوق العسلاوي	٣٠٨
محمد معتوق العسلاوي	٣٠٩
خالد معتوق العسلاوي	٣١٠





# المجلة لشرك محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
مشاري محمد النفيسي	٣١١
عبدالوهاب يوسف النفيسي	٣١٢
عبدالمحسن محمد عبدالمحسن الدعيج	٣١٣
يوسف أحمد عبدالمحسن الدعيج	٣١٤
عبدالعزیز صالح الدعيج	٣١٥
يوسف صالح الدعيج	٣١٦
محمد صقر الفضالة	٣١٧
محمد علي الفضالة	٣١٨
سلمان محمد دخيل الحميدان	٣١٩
أحمد محمد دخيل الحميدان	٣٢٠
غانم فهد الرجيب	٣٢١
علي محمد الرجبية	٣٢٢
ناصر الكنعان	٣٢٣
أحمد المانع	٣٢٤
محمد خلف المانع	٣٢٥
قنور بن عوض قنور	٣٢٦
عبدالله محمد الجلال	٣٢٧
عبدالله محمد الحاتم	٣٢٨
عبدالله محمد الخلاوي	٣٢٩
عبدالله محمد العديلة	٣٣٠
عثمان زيد الشهاب	٣٣١
علي السداح	٣٣٢
علي الشويج	٣٣٣





الاسم	م
علي عبدالله التركي	٣٣٤
علي بن زايد	٣٣٥
علي عثمان فهد الرياح	٣٣٦
علي محمد الرهيف	٣٣٧
علي ناصر العمران	٣٣٨
عمر عبدالله الشلفان	٣٣٩
فهد بداح الصانع	٣٤٠
فهد حمد العرييد	٣٤١
جلوي العرييد	٣٤٢
زبن العرييد	٣٤٣
خليفة العرييد	٣٤٥
فهد عبدالرحمن المعجل	٣٤٦
مبارك الصطام	٣٤٧
مبارك عبدالله الدبوس	٣٤٨
محمد الدبي	٣٤٩
محمد الفوزان	٣٥٠
محمد الراشد الولايتي	٣٥١
محمد الفيلي	٣٥٢
محمد إبراهيم المصيطير	٣٥٣
حمد عبدالله المساعد	٣٥٤
أحمد بن شيتان	٣٥٥
أحمد الدهنة	٣٥٦
أحمد الهران	٣٥٧





# الملاحة رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
أحمد إبراهيم القصار	٣٥٨
عبدالله القصار	٣٥٩
أحمد بن توفيق	٣٦٠
أحمد صالح العميري	٣٦١
أحمد عبدالعزيز الموسى	٣٦٢
ناصر أحمد الريش	٣٦٣
ناصر إبراهيم المليفي	٣٦٤
ناصر بن دحيم	٣٦٥
يعقوب الحوال	٣٦٦
يوسف عبداللطيف النصف	٣٦٧
يوسف عبدالله الدويش	٣٦٨
يوسف إدريس الملا إدريس	٣٦٩
يوسف صالح العليان	٣٧٠
يوسف يعقوب مندني	٣٧١
مسعد يعقوب	٣٧٢
علي يعقوب	٣٧٣
مسعد علي المسعد	٣٧٤
مطلق نايف العتيبي	٣٧٥
منصور الركيبي البحير	٣٧٦
ناصر الماضي	٣٧٧
ناصر الضاحي	٣٧٨
إبراهيم السعيد	٣٧٩
إبراهيم الحمدان	٣٨٠





الاسم	م
عبدالرحمن محمد الملحم	٣٨١
محمد ناصر البنوان	٣٨٢
محمد بن سعدون	٣٨٣
محمد عثمان الجحمان	٣٨٤
محمد معتوق السماك	٣٨٥
محمد خالد الدهيمي	٣٨٦
محمد زيد الحريش	٣٨٧
محمد سليمان الطحنون	٣٨٨
محمد عبدالله الزمامي	٣٨٩
محمد علي الكليب	٣٩٠
محمد فهد الصيقل	٣٩١
محمد مسعيد	٣٩٢
إبراهيم الحسن	٣٩٣
إبراهيم محمد الجريوي	٣٩٤
أحمد عبدالله الجريوي	٣٩٥
جاسم عبدالله الهاجري	٣٩٦
خميس الدريميح	٣٩٧
حسين عبدالرحمن الخراز	٣٩٨
حمد بن عبدالله الشيخ مساعد العازمي	٣٩٩
حمود بن عبداللطيف بن الشيخ (الجزار)	٤٠٠
محمد بن عبدالعزيز الشقرا (المجرن)	٤٠١
حمد مبارك العيار	٤٠٢
حمزة عبدالعزيز الحميدي	٤٠٣





# المجلة لشهدك محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
حمود عبدالوهاب الرومي	٤٠٤
خالد الحشاش	٤٠٥
حسين علي الحشاش	٤٠٦
محمد علي الحشاش	٤٠٧
خالد أحمد الحميضي	٤٠٨
خالد أحمد الرويشد	٤٠٩
خلف عبدالله الخلف السعيد	٤١٠
خلف بن سلامة	٤١١
خلف محمد المؤذن	٤١٢
سليمان السبع	٤١٣
سليمان بن داوود	٤١٤
سليمان عبدالله العيبان	٤١٥
سيف محمد السيف	٤١٦
صادق بن ميرزا	٤١٧
صالح السالم	٤١٨
صالح الخديّر	٤١٩
صالح عبدالله	٤٢٠
صالح سليمان الرهيماي	٤٢١
صالح سليمان المضيان	٤٢٢
صالح عبدالله الحجلوني	٤٢٣
عبدالرحمن التنيب	٤٢٤
عبدالرحمن الجميح	٤٢٥
عبدالرحمن الصالح المخيطير	٤٢٦





الاسم	م
عبدالرحمن خميس البالول	٤٢٧
عبدالرحمن سعد الفرحان	٤٢٨
محمد الفرحان	٤٢٩
عبداللطيف سعد الفرحان	٤٣٠
إبراهيم عبدالله الفرحان	٤٣١
علي سعد الفرحان	٤٣٢
عبدالرحمن عبدالله المجحم	٤٣٣
عبدالرحمن محمد القندي	٤٣٤
عبدالرزاق السويلم	٤٣٥
عبدالعزيز المطلق	٤٣٦
عبدالعزيز البشير	٤٣٧
عبدالعزيز الحافظ	٤٣٨
عبدالعزيز عبدالله السلوم	٤٣٩
عبدالعزيز الأحمد الراشد	٤٤٠
عبدالعزيز المذكور	٤٤١
عبدالعزيز إبراهيم الريس	٤٤٢
عبدالعزيز فايز الدوسري	٤٤٣
عبدالكريم العنبري	٤٤٤
عبدالكريم إبراهيم المحارب	٤٤٥
عبداللطيف ارميضين	٤٤٦
عبدالله القوسي	٤٤٧
عبدالله السيتي	٤٤٨
عبدالله الأيوب	٤٤٩





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالله السعد الخضر	٤٥٠
حمود الخضر	٤٥١
خالد وعبدالله خليفة الخضر	٤٥٢
حمود عبدالعزيز الخضر	٤٥٣
أحمد عبدالله العبدالكريم المزعل	٤٥٤
عبدالله العيسى المطر	٤٥٥
عبدالله الفراج الغنام	٤٥٦
عبدالله إبراهيم المفرج	٤٥٧
عبدالله عبدالرحمن الصفار	٤٥٨
عبدالله سالم الخشان	٤٥٩
صالح عبدالله البريه	٤٦٠
سليمان فهد عبدالرحمن البلوشي	٤٦١
فهد محمد الثويني	٤٦٢
خالد محمد الثويني	٤٦٣
عبدالله عبدالكريم الشايح	٤٦٤
يوسف صالح الذريان	٤٦٥
محمد فايز الذريان	٤٦٦
أحمد الأرملي	٤٦٧
خلف صالح البطي	٤٦٨
محمد عبدالرزاق البطي	٤٦٩
حمد ناصر البليهيس	٤٧٠
بدر ناصر البليهيس	٤٧١
حسين الدلال	٤٧٢





الاسم	م
عبدالله عبدالرزاق الدعي	٤٧٣
عبدالرحمن عبدالله بن قب	٤٧٤
مبارك سظام	٤٧٥
راشد محمد بن علي	٤٧٦
محمد عبدالله العبيدان	٤٧٧
صالح حمود بويابس	٤٧٨
خالد حمود بويابس	٤٧٩
مساعد محمد الجار الله	٤٨٠
فهد عبدالرحمن عبداللطيف الجسار	٤٨١
خالد نايف الجليل	٤٨٢
ناصر جيعان الجيعان	٤٨٣
عبدالرحمن سليمان الحسينان	٤٨٤
عبدالله سليمان الحسينان	٤٨٥
محمد سالم الحسينان	٤٨٦
عبدالعزیز إبراهيم الحسون	٤٨٧
محمد سليمان المغامس	٤٨٨
سليمان عبداللطيف الرويح	٤٨٩
عبدالله عبدالرحمن الرويح	٤٩٠
مساعد محمد الرويح	٤٩١
فهد محمد الرويح	٤٩٢
عبدالله محمد الرويح	٤٩٣
أحمد عبدالعزیز الحصين	٤٩٤
علي الحلبي	٤٩٥





# الملازم رشيد محمد السليمان

## بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
يوسف عبدالله الحليل	٤٩٦
سعد محمد الحليلة	٤٩٧
يوسف محمد الحمود	٤٩٨
سليمان عبدالوهاب الحمود	٤٩٩
حمود عبدالوهاب الحمود	٥٠٠
عبدالله عبدالوهاب الحمود	٥٠١
عبدالله حمد الحميدة	٥٠٢
ثامر الحميدة	٥٠٣
حمزة عبدالعزيز الحميدي	٥٠٤
يوسف عبدالعزيز الحميدي	٥٠٥
محمد الحواس	٥٠٦
مفلح الحواس	٥٠٧
ناصر ضويحي الحواس	٥٠٨
جمعه راشد الحمدان	٥٠٩
محمد سليمان الخليلي	٥١٠
عبدالله سليمان الخليلي	٥١١
خالد أحمد الدريعي	٥١٢
سليمان أحمد الدريعي	٥١٣
عبدالله أحمد الدريعي	٥١٤
غنام سليمان الديكان	٥١٥
محمد الديكان	٥١٦
إبراهيم الديكان	٥١٧
عبدالرحمن عبدالله الرباح	٥١٨





الاسم	م
إبراهيم أحمد الدويسان	٥١٩
عبد الوهاب أحمد الدويسان	٥٢٠
سعود أحمد الدويسان	٥٢١
عبدالرزاق علي الدويسان	٥٢٢
جاسم محمد الشمروخ	٥٢٣
ناصر صالح الشميمري	٥٢٤
يوسف صالح الشميمري	٥٢٥
حمد ناصر الصولة	٥٢٦
صالح الصالح	٥٢٧
أحمد الصالح	٥٢٨
جاسم الصالح	٥٢٩
عبدالرحمن الصالح	٥٣٠
خالد محمد الرشدان	٥٣١
يوسف عبدالرحمن الشويب	٥٣٢
محمد جاسم الشبيحه	٥٣٣
عيسى فهد الشويح	٥٣٤
محمد المنيع	٥٣٥
بدر سعد المنيع	٥٣٦
عبدالله جاسم الصانع	٥٣٧
عمر جاسم الصانع	٥٣٨
عبدالله زويد الصانع	٥٣٩
خالد محمد الصبيحي	٥٤٠
منصور الصقلاوي	٥٤١





# المجلة لشرك محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالعاللي ناصر عبدالعاللي	٥٤٢
أحمد علي العبهول	٥٤٣
عثمان عبدالله العليوة	٥٤٤
بدر خالد العمر	٥٤٥
محمد صالح الفضالة	٥٤٦
ظاهر زيد الظاهر	٥٤٧
عبدالمحسن زيد الظاهر	٥٤٨
محمد عبدالله القريني	٥٤٩
سلطان محمد القديري	٥٥٠
يوسف محمد القديري	٥٥١
أحمد محمد القضاء	٥٥٢
أحمد صالح البدر	٥٥٣
أحمد عبدالكريم البدر	٥٥٤
محمد عبدالله القعود	٥٥٥
سعد القعود	٥٥٦
عثمان حسن القعود	٥٥٧
عثمان القليش	٥٥٨
عبدالله إبراهيم القليش	٥٥٩
عبدالله محمد الماص	٥٦٠
أحمد محمد الماص	٥٦١
علي محمد الماص	٥٦٢
فرحان الميبلش	٥٦٣
أحمد المحورفي	٥٦٤
محمد عبدالله المكيمي	٥٦٥



الاسم	م
يوسف عبدالله المكي	٥٦٦
عبدالعزیز حمد السعیدان	٥٦٧
محمد ناصر المنیخ	٥٦٨
عبدالله ناصر المنیخ	٥٦٩
عبدالله المیر	٥٧٠
يوسف صالح الصقعي	٥٧١
حمد إبراهيم المحيلان	٥٧٢
أحمد إبراهيم النصار	٥٧٣
عبدالعزیز النصار	٥٧٤
إبراهيم النفجان	٥٧٥
يوسف إبراهيم الجليبي	٥٧٦
محمد الهوشان الماجد	٥٧٧
حمد هوشان الماجد	٥٧٨
خالد فهد الياقوت	٥٧٩
خلف محمد المذن	٥٨٠
عبدالله محمد المذن	٥٨١
خالد عبدالله المرشد	٥٨٢
مرشد المرشد	٥٨٣
زيد علي ناصر الحوطي	٥٨٤
ناصر علي ناصر الحوطي	٥٨٥
يوسف علي ناصر الحوطي	٥٨٦
عبدالله إبراهيم عبداللطيف الحوطي	٥٨٧
عبدالرحمن إبراهيم عبداللطيف الحوطي	٥٨٨
محمد إبراهيم عبداللطيف الحوطي	٥٨٩





# الملاحمة رشيد محمد السيلمان

## بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالله محمد إبراهيم الحوطي	٥٩٠
حمود راشد الشويرد العميري <sup>(١)</sup>	٥٩١
مبارك راشد الشويرد العميري	٥٩٢
علي محمد الإسماعيل الغانم	٥٩٣
عبدالله محمد الإسماعيل الغانم	٥٩٤
صالح محمد الإسماعيل الغانم	٥٩٥
غانم عبدالله الغانم	٥٩٦
سعد عبدالله الغانم	٥٩٧
عبدالعزیز عبدالله الغانم	٥٩٨
صقر العبدالكريم الصقر	٥٩٩
سعود عبدالعزیز القطيفي	٦٠٠
عبدالله محمد الضبيبي	٦٠١
سليمان زيد الشهاب	٦٠٢
علي صالح العليان	٦٠٣
عبدالعزیز حمد الزمامي	٦٠٤
خالد حمد الزمامي	٦٠٥
خالد خلف الزمامي	٦٠٦
إبراهيم إسحاق الهاجري	٦٠٧
محمد عبدالرحمن الطريجي	٦٠٨
محمد ناصر الحمضان	٦٠٩
محمد التنيب	٦١٠

(١) لقد أطلق اسم الشويرد على هذه الأسرة الكريمة نسبة إلى أخوالهم، واللطف أن العلاقة متبادلة أيضاً إذا علمنا أن العميري أيضاً هم أخوال الشويرد، أما الاشتهار بأسماء الأخوال فهي ظاهرة متكررة الحدوث في المجتمع الكويتي والمجتمعات الخليجية الأخرى منذ فترة طويلة نتيجة الحراك الاجتماعي الكبير فيها.



الاسم	م
راشد عبدالله الفرحان	٦١١
فرحان عبدالله الفرحان	٦١٢
محمد إبراهيم المحارب	٦١٣
عبدالكريم إبراهيم المحارب	٦١٤
عبدالعزیز إبراهيم المحارب	٦١٥
محمد السعد الخضر	٦١٦
سليمان عبدالعزيز الضويحي	٦١٧
يوسف عبدالعزيز الضويحي	٦١٨
عبدالعزیز عبدالله البحر	٦١٩
محمد عبدالله البحر	٦٢٠
إبراهيم يوسف الرقم	٦٢١
خالد محمد المزيدي	٦٢٢
علي محمد الهندي	٦٢٣
حسين محمد الهندي	٦٢٤
أحمد عيسى المطر	٦٢٥
راشد عيسى المطر	٦٢٦
عبدالله السعد المنيفي	٦٢٧
أحمد علي تيفوني	٦٢٨
محمد علي تيفوني	٦٢٩
عبدالرحمن الراشد المحيسن	٦٣٠
أحمد عبدالعزيز السعدون	٦٣١
محمد إبراهيم سعيد البديوي	٦٣٢
خالد إبراهيم سعيد البديوي	٦٣٣
تركي العلي التركي	٦٣٤





# الملاحمة شيخ محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
عبدالعزیز عبدالله الدعيج	٦٣٥
عبدالله إبراهيم الحوطي	٦٣٦
عبدالله سعد المنيفي	٦٣٧
إبراهيم العجلوني	٦٣٨
محمد الدحيم	٦٣٩
جاسم دخيل الرهيف	٦٤٠
مساعدا عبدالعزیز المييلش	٦٤١
محمد عبدالعزیز المييلش	٦٤٢
عبدالرحمن العطار	٦٤٣
سالم العطار	٦٤٤
عبدالرحمن أمان الفليج	٦٤٥
يعقوب أمان الفليج	٦٤٦
سالم البريكي	٦٤٧
مضحى أحمد	٦٤٨
علي عبدالوهاب البريدي	٦٤٩
بدر العويشير	٦٥٠
صالح الناصر	٦٥١
فهد الناصر	٦٥٢
مرزوق خلف	٦٥٣
درياس صالح الحداد	٦٥٤
عبدالرحمن البعيجان	٦٥٥
بدر النعيمان	٦٥٦
يوسف البعيجان	٦٥٧
يوسف ناصر المسفر	٦٥٨



الاسم	م
عبدالرحمن الخضير	٦٥٩
خليفة صالح الدغيشم	٦٦٠
إبراهيم صالح الدغيشم	٦٦١
ناصر صالح الدغيشم	٦٦٢
خليفة الصراف	٦٦٣
مجرن الشلال	٦٦٤
مجرن عبدالله اللوغانى	٦٦٥
فجري غلاب	٦٦٦
زيد عبدالله المقهوي	٦٦٧
مرزوق نادي الوطري	٦٦٨
محمد نادي الوطري	٦٦٩
عيد محارب العيكل	٦٧٠
عبداللطيف الليفان	٦٧١
عبدالله سعود المولي	٦٧٢
عبدالله الزايد العازمي	٦٧٣
محمد الزايد العازمي	٦٧٤
عامر الحشان	٦٧٥
محمد مطلق العجمي	٦٧٦
سالم جاسم الخليفة	٦٧٧
بدر جاسم الخليفة	٦٧٨
بدر فهد الخليفة	٦٧٩
عبدالحميد الخليفة	٦٨٠
عبد العزيز الخليفة	٦٨١
عبدالمحسن علي الصقلاوي	٦٨٢





# الملازم رشيد محمد السليمان

## بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الاسم	م
سعود الرشود	٦٨٣
إبراهيم الرشود	٦٨٤
إبراهيم الفوزان	٦٨٥
فهد الفوزان	٦٨٦
علي الموسى	٦٨٧
يوسف معيوف بوقريص	٦٨٨
عبدالرحمن حمد الحميميدي	٦٨٩
عبدالعزیز حمد الحميميدي	٦٩٠
محمد حمود الدباس	٦٩١
فهد حمود الدباس	٦٩٢
هذال حمود الدباس	٦٩٣
علي الربعي	٦٩٤
عثمان العبدی (العلیوه)	٦٩٥
سفاح عبدالکريم	٦٩٦
علي القعود	٦٩٧
عثمان القعود	٦٩٨
ناصر القعود	٦٩٩
سعد القعود	٧٠٠
محمد سعود الزبن	٧٠١
أحمد الیحيى	٧٠٢
يحيى الیحيى	٧٠٣
محمد ناصر الشريم	٧٠٤
محمد أحمد المغربي	٧٠٥
فهد عبدالرحمن السبيعي	٧٠٦



الاسم	م
سالم السبيعي	٧٠٧
حسين فضل حسين	٧٠٨
عبدالله فضل حسين	٧٠٩
حمود زامل الفجي	٧١٠
محمد سالم المهنا (الحشان)	٧١١
أحمد سالم الحشان	٧١٢
سليمان سالم الحشان	٧١٣
نايف العامر	٧١٤
مساعد عبدالله العامر	٧١٥
عبدالمحسن الهريس	٧١٦
أحمد عبدالله الجنوبي (العمهوج)	٧١٧
منصور محمد الحمود	٧١٨
عبدالرحمن محمد الحمود	٧١٩
عبدالله عبدالوهاب الحمود	٧٢٠
ماجد سلطان المعتوق	٧٢١
صالح المنصور (بوفهد)	٧٢٢
علي جاسم المشخص	٧٢٣
سلطان بشير	٧٢٤
صالح محمد الضيف	٧٢٥
صالح حمد عثمان الخضير	٧٢٦
حسن عبدالله حسين المنصوري	٧٢٧
عبدالرحمن الرخيص	٧٢٨
محمد بوعبيد	٧٢٩
محبوب السكران	٧٣٠





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## عزيزي القارئ:

لعلك تشاركنا هذا التساؤل: هل بقي من أعيان الكويت ورجالاتها آنذاك من لم يتلق تعليمه على يد الملا مرشد؟ أو في مدرسته؟

أطرح عليك هذا التساؤل لتتخيل معي فضل هذا المربي الفاضل على أهل الكويت، وبالتالي على الكويت وخصوصاً في مرحلة انفتاحها على العالم الخارجي في بدايات اكتشاف البترول وقبله كذلك .

ولتقف بنفسك على سبب حب أهل الكويت له وذكره الحسن بينهم ، ولكي تشاركني محبته دون أن نكون قد رأيناه، فقد درّس والدي أو والدك وعمي أو عمك .

وهذه القائمة الطويلة من تلاميذه وخريجي مدرسته تنم عن جلد كبير وتعكس نفساً طويلاً في خدمة العلم والتعليم في الكويت، وصبراً على هذه المهنة المباركة التي لم يستمر بها كثير من أقرانه آنذاك لنفس المدة الطويلة حتى توفاه الله تعالى .

وأختصرها بكلمة واحدة لعلك تشاركني بها عزيزي القارئ الكريم :

رحمك الله يا ملا مرشد وأسكنك فسيح جناته، فنحن نحبك في الله وفي الكويت وفي العلم والتعليم الذي برعت فيه .





## الفصل الرابع

الملا سليمان محمد السليمان

(ظهيره العلمي وسنده وساعده الأيمن)





## الملا سليمان محمد السليمان ظهيره العلمي وسنده وساعده الأيمن

كان الملا سليمان محمد السليمان بحق ظهير الملا مرشد العلمي وسنده وساعده الأيمن، وقد ولد الملا سليمان محمد السليمان في الكويت في منطقة المرقاب عام ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م)، وقد درس في المباركية حتى آخر مرحلة فيها ونال جائزة (ساعة) تقديراً لتفوقه، وكان محباً ومقدراً من السيد عمر عاصم مدير المباركية آنذاك، وكان يكلفه ببعض المهام سواء كانت للمدرسة أو لبيت السيد عمر، وقد فرضت عليه ظروف العيش التوجه للعمل لمساعدة والده في الإنفاق على أسرته فكان يذهب إلى الغوص في فصل الصيف ويعمل في أي مجال يتاح له سائر العام.

افتتح أخوه الوحيد الملا مرشد مدرسة سميت باسمه في منطقة المرقاب عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) وهي في الجهة الجنوبية في مجمع الوطنية قرب ساحة الصفاة حالياً، وقد لاقت هذه المدرسة إقبالا كبيرا وكثر عدد الطلاب فيها فتعذر





على الملا مرشد القيام بتعليمهم وحده فاستعان بأخيه الملا سليمان الذي لم يتوان عن تلبية رغبة أخيه، وما فتئ يبذل قصارى جهده في تعليم التلاميذ وتربيتهم في أولى مراحل حياتهم، فكان يعلمهم الأساسيات في القراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى العناية بالمفاهيم التربوية. وكان حريصاً على تعويدهم الأخلاق الفاضلة والعادات الحسنة وأهم ما عني به تعليم القرآن الكريم قراءة وحفظاً.

يقول الأستاذ حمد السعيدان<sup>(١)</sup>: «واشترك مع شقيقه المرحوم الملا مرشد في إدارة أحدث المدارس الأهلية تطوراً، حيث إنها بحق تعتبر أكثر المدارس الأهلية تقدماً منهجياً؛ فبالإضافة إلى تعليم القراءة والكتابة والقرآن والخط والحساب كانت تمتاز بتقديم قواعد اللغة العربية ومبادئ في اللغة الإنجليزية، ومسك الدفاتر إضافة إلى علوم الدين (الفقه والتوحيد)، مع الاهتمام بالأناشيد الوطنية والمادة الأدبية وقصص العرب وأشعارهم وآدابهم.

وما زلت أذكر في منتصف الأربعينيات عندما كان الملا سليمان يعلمنا القراءة الأولى حتى انتقلنا إلى دراسة الأحاديث والحكم والمواعظ.. وكان الملا سليمان لا يكل ولا يمل من تلقيننا القراءات والأدعية التي نسمعها منه أثناء تأدية الصلاة، عندما يكلف أكبر التلاميذ سناً بإقامة الصلاة، ويتولى هو تلقيننا ماذا نقرأ وماذا نفعل: «لا تلتفت.. لا تتحرك.. لا تضحك.. لا تتكلم.. كبر تكبيرة الإحرام وقرأ كذا وكذا.. ارفع سبابتك مرتين عند التشهد.. اقرأ التحيات.. وهي كذا وكذا.. هذا ما تقول إذا ركعت وإذا سجدت وإذا أخطأت، بالإضافة إلى دعاء ختم القرآن.. والقنوت.. وصلاة الجنازة.. ودعاء سجود التلاوة، وكان يردد ذلك بين حين وآخر حتى حفظناه عن ظهر قلب، واستطاع الملا سليمان أن يرسخ في أذهاننا ويكرس في أعماقنا سور القرآن ومفهوم العبادة الصحيحة الخالية من الغلو والتجهيل».

(١) من مقال للأستاذ حمد السعيدان بجريدة السياسة يوم الاثنين ١٨/٣/١٩٨٥م، تحت عنوان: «أساتذة الأجيال» في عموده «الناظرة الضبابية».





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

استمر الملا سليمان في التدريس مع أخيه الملا مرشد زهاء ثلاثين عاما في خدمة أبناء الكويت حتى اضطر الملا مرشد إلى إغلاق تلك المدرسة سنة ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) نظرا لانتشار المدارس النظامية في البلاد.

### أبرز صفاته

لقد تحلى الملا سليمان محمد السليمان بالعديد من الصفات الطيبة، فقد عرف رحمه الله بالجد والحزم، وكان يهابه جميع تلاميذ المدرسة على اختلاف أعمارهم ومنزلتهم السياسية والاجتماعية.

يقول عنه الأستاذ حمد السعيدان رحمه الله: «نتيجة لحرصه واهتمامه بالطلاب استطعنا خلال أربع سنوات أن نتعلم القراءة والكتابة ونحفظ الكثير من السور القصيرة والمتوسطة من سور القرآن، وبعض الأحاديث النبوية، وكلمة تقدم بنا السن ازددنا إيمانا بما تعلمناه من المعلمين الأفاضل، الذين علمونا بجد واجتهاد.

### وفاته

توفي رحمه الله عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٥ م) بالمستشفى الأميري بعد معاناة مع مرض لازمه فترة طويلة، فرحمه الله رحمة واسعة.

وقد آلمت وفاته تلاميذه ومحبيه، فقد كان رحمه الله أستاذ أجيال الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات، ومنهم اليوم عدد كبير ممن يتقلد المناصب القيادية والكبيرة في الدولة».





## تكامُل الأدوار بينه وبين الملا مرشد:

عندما بدأت المدرسة وفي الموقعين الأول والثاني كان عدد الطلاب قليلاً نسبياً، وكانوا مقسمين بين الملا مرشد وبين أخيه الملا سليمان رحمهما الله مراعاة للعمر، فالكبار عند الملا مرشد والصغار عند أخيه سليمان؛ وكان معظم الصغار وربما كلهم من المبتدئين، أما الكبار فإنهم في الغالب قد تعلموا في مدارس أخرى.

والسؤال الذي يثار هنا: لماذا اختص الملا مرشد بالطلاب الكبار واختص أخاه بالصغار علماً بأن الملا مرشد أصغر من أخيه الملا سليمان؟ والجواب أنهما في التحصيل الدراسي يكادان يتساويان؛ حيث إن كلاهما درس في المدرسة المباركية حتى صف متقدم فيها، غير أن الملا سليمان بعدما ترك المدرسة اتجه للعمل في الغوص وفي أعمال أخرى لمساعدة والده ضعيف الحال قليل المال آنذاك، في حين أن الملا مرشد لم ينقطع عن التحصيل بتركه المدرسة، بل كان يتردد على علماء الدين والناهبين ليستفيد منهم، كما أنه دَرَسَ في المباركية (الدوام المسائي) بعض المواد الحديثة.

كما أنه عمل معلماً لفترة في مدرسة أهلية<sup>(١)</sup> لأحد تلاميذ المدرسة المباركية، وهو من سكان حي المرقاب هو المرحوم محمد بن قرينيس مما نما لديه القدرة على التعامل مع الطلاب سواء كبار السن أو الصغار.

(١) هذه المدرسة كانت في المرقاب، وهي أصل مدرسة، حيث إن المرحوم سليمان الخنيني صاحب المدرسة المعروفة أحد تلاميذ بن قرينيس (تحريف كلمة قرينيس) وابن أخ زوجته، ولما توفي ابن قرينيس تولى المرحوم سليمان مسؤولية تلك المدرسة بمعاونة زميل له هو حمد الحميدي، وأخ له هو عبدالله الخنيني والاثنان كانا كفيفين.





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



### محمد سليمان محمد السليمان (المساهم في أواخر أيام المدرسة)

ومن مدرسي مدرسة الملا مرشد الذين كان لهم دور كبير في نهوضها ونجاحها في أداء رسالتها ابنه محمد سليمان محمد السليمان، الذي تحدث عن النظام التعليمي في مدرسة الملا مرشد في فترة من فتراتنا فقال:

لم تكن هناك اختبارات تجرى لطلاب المدرسة، وإنما كان يعتمد على ملاحظة المعلم لتلاميذه وإدراكه لمستوياتهم ومدى استجابتهم، فيقرر من ينتقل إلى مستوى أعلى طبقاً لذلك وفي الغالب إلى مدارسهم النظامية.

وكانت سمعة المدرسة جيدة؛ لما اتسمت به من سمات مهمة على رأسها الحزم والانضباط، من حيث مراقبة الطلاب ومتابعتهم في تعليمهم وسلوكهم ومعاقبة من يتماذى في الإهمال أو الانحراف، فالملا مرشد كان يتحمل عبء إعلام أولياء الأمور بمسيرة أبنائهم التعليمية والأخلاقية، وكان أولياء الأمور - بدورهم -





يوافونه بالكتابة أو بالحضور بسبب الغياب أو يلتمسون العذر على خطأ وقع من  
أبنائهم.

كما أن تنوع المواد التي تدرس ومستوى بعض المدرسين الذين يدرسون في  
هذه المدرسة كان عامل جذب وتشجيع، وهذا ما أكسب هذه المدرسة شهرة كبيرة  
مما دعا أبناء كل من حي شرق وحي القبلة - فضلاً عن حي المرقاب - أن ينضموا  
إليها ويتحملوا العناء في المجيء إليها سيراً على الأقدام مرتين كل يوم متعرضين  
للبرد في الشتاء والحر في الصيف خلال الطريق، وقد اختاروها رغم وجود  
مدارس قريبة منهم هنا وهناك.

ويتحدث المعلم محمد سليمان محمد السلیمان عن مصاريف الدراسة التي  
كان الطلبة يدفعونها قائلاً: «إن عدداً لا بأس به من الطلاب في جميع مراحل  
الدراسة لم يكونوا يدفعون شيئاً إما لكونهم من الأقارب أو من الفقراء، وكان  
الملا مرشد لا يضيع على أحد ولا يمنع أحداً من التعليم بسبب عدم دفعه مقدراً  
لظروفهم، ولذا فإن ما يأتيه من المساعدات المذكورة سابقاً يسد بها النقص الناشئ  
عن عدم دفع هؤلاء الطلبة لنفقات دراستهم.

وأشار إلى أنه كان هناك تشابه في الدراسة بين المدرسة المباركية والأحمدية  
ومدرسة الملا مرشد؛ وذلك لأن الملا مرشد من تلاميذ المباركية، وزميل وثيق الصلة  
بمدرسي المدرسة، وكان دائماً يستشيرهم ويتابع ما يحدث من تقدم عندهم فيأخذ  
منه ما يناسبه؛ لكن لا بد من القول إن التشابه لم يكن كبيراً لاختلاف الإمكانيات  
والظروف.





الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



## الفصل الخامس

### انطفاء الشمعة المتقدة





## الملا مرشد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

### وفاته

بعد هذه الرحلة الموفقة من العطاء العلمي والتعليمي، والمثابرة والصبر في التدريس والتنشئة والتعليم، وبعد الانتهاء من صلاة الفجر ذهب الملا مرشد إلى البيت فأحس بإعياء، وكان صائماً فنقله أبناؤه على الفور إلى مستوصف الفيحاء. وما إن وصل إلى المستوصف حتى وافته المنية.

توفي الملا مرشد رحمه الله تعالى صبيحة يوم الخميس الموافق ٩ / ١٢ / ١٩٧١ م الموافق ١٣٩١ هـ بعدما صلى الفجر في مسجد الخالدية (مسجد التركيت حالياً).

وأدى المصلون صلاة الجنازة عليه بعد صلاة الظهر في مسجد الخالدية ثم شيعت جنازته في موكب مهيب إلى مثواه في مقبرة الصليبخات.

رحم الله الملا مرشد رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجعل أعماله في ميزان حسناته.

### تكريمه:

كرم المؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدأ وإلى الكويت ننتهي» والمنعقد يوم ١٨ أبريل ٢٠١١ الملا مرشد محمد السليمان ضمن خمس شخصيات أثرت في الحياة السياسية والاجتماعية في الكويت، حيث شهد المؤتمر حشد كبير من المواطنين الذين حضروا التذكريم وعادات أهل الكويت الطيبة، ومآثر من خلدتهم التاريخ في كتابه بأعمالهم المميزة وخلقهم الرفيع.

وقال رئيس لجنة الإشراف العليا الوطنية المحامي يوسف الياسين<sup>(١)</sup>: المربي الفاضل والمعلم القدوة الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله كان محبا للعلم

(١) جريدة الأنباء - الأربعاء ١٣ أبريل ٢٠١١.





مجتهدا في طلبه وتحصيله، وكان دائم الاطلاع للتزود بالمعرفة والمعلومات التي تنفعه ومن باب أولى تنفع من يقوم بتدريسهم العلم، كما كان لا يألو جهدا في التحصيل والتدريس لكل ما ينفع الناس.

وفي إطار حديثه عن مناقب الراحل الملا مرشد محمد السليمان بالمؤتمر أكد المستشار أحمد المرشد أن والده الذي ولد في الكويت عام ١٩٠٧ عقب تخرجه في المدرسة المباركية افتتح مدرسة خاصة به عام ١٩٢٦ وقد تنقل بمدرسته من مكان إلى آخر إلى أن استقر في منطقة المرقاب خلف مبنى الاتصالات السلوكية واللاسلكية الحالي، وقال إن والده تلقى تعليمه كاملا في المدرسة المباركية على أيدي أساتذة أفاضل أمثال الشيخ يوسف القناعي ناظر المدرسة والشيخ القاضي أحمد الخميس والشيخ يوسف الحمود والأستاذ عبدالملك الصالح المبيض والشيخ عبدالعزيز الرشيد، لافتا إلى أنه اتصف بصفات التقى والورع وكثرة فعل الخير والإحسان وحسن التربية والرعاية الأسرية بما ملكه من سهولة الطباع وحسن المعشر.

وقد كان رحمه الله واصلا لرحمه ولأهله وذويه عائدا للمريض حاضر اللجنائز كما أنه عرف عنه الصبر والعزيمة والمثابرة فنهض بكامل أعباء مدرسته على مدى نحو ٣٠ عاما علم خلالها الكثير من أبناء الكويت، كان منهم على سبيل الذكر لا الحصر أمير الكويت الراحل الشيخ جابر أحمد الصباح والشيخ ناصر صباح الناصر وعدد من أفراد الأسرة الحاكمة والشخصيات العامة أمثال النائب أحمد السعدون والدكتور صالح العجيري والمستشار راشد عبدالمحسن الحماد.

وتولى رحمه الله التدريس في مدرسته بمعية أخيه الملا سليمان بعدما زاد عدد الطلاب فيها نظرا لتمييز المدرسة في رقي تعليمها، وقد ساعده في التدريس على فترات متفرقة الأساتذة إبراهيم وناصر الحوطي وعباس الهارون وصالح العجيري





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وعبدالرحمن الرويح ويوسف الشايحي وغيرهم، وفي ظل انتشار مدارس وزارة التربية الحديثة عرضت عليه دائرة المعارف آنذاك ضم مدرسته إليها، فما كان منه إلا أن رفض وحينها توجه تلاميذه إلى المدارس الحكومية، وأغلق مدرسته عام ١٩٥٦ بعد أن ظلت عاملة مدة ٣٠ سنة.

### تسمية إحدى المدارس على اسمه:

وتقديرًا لمسيرته التعليمية الحافلة فقد تمت تسمية مدرسة في منطقة الدوحة بدولة الكويت (قطعة ٣ شارع ابن كثير) على اسمه رحمه الله مدرسة «مرشد محمد السليمان الابتدائية للبنين»، كما سمي مسجداً على اسمه في منطقة الروضة.

### توثيق سيرته الحسنة:

يمثل هذا الكتاب، الذي يوثق لسيرته رحمه الله صورة أخرى من صور التكريم، وهو قائم على المعلومات الأساسية، التي طلبها مؤلف هذا الكتاب من خلال أسرته الكريمة لتوثيق سيرته التعريفية، مدعماً بالصور والوثائق.

ومن ضمنها المعلومات المستقاة من تلاميذه الأوفياء الذين اجتهدوا بتقديم مادة مكتوبة نشمن من خلالها ما لمسناه منهم من وفاء طيب له رحمه الله، الأمر الذي يدل على أصالتهم وتقديرهم مأجورين. بالإضافة إلى شهادات بعض الباحثين الذين كتبوا عنه.





## شهادات تلاميذه الأوفياء



### الشيخ أحمد الغنام الرشيد<sup>(١)</sup>

كتب الشيخ أحمد الغنام الرشيد قصيدة وصف بها الملا مرشد رحمه الله، وهذه القصيدة وصف عام للمجتمع الكويتي ووصف خاص لحي المرقاب وبه مدرسة الملا مرشد رحمه الله، وهي بعنوان:

«من وحي المرقاب<sup>(٢)</sup>»

قلبي يحن إلى حي ولدت به حي

يسمى بعرف الناس «مرقاب»

(١) فضيلة الشيخ أحمد الغنام الرشيد ولد في بيت والده بالمرقاب بدولة الكويت عام ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٨ م، تلقى تعليمه الأولى في مدرسة الملا عثمان عبداللطيف العثمان وإخوانه، ثم انتقل إلى مدرسة الملا سليمان علي الخنيني، ومنها إلى مدرسة الملا مرشد محمد سليمان، ثم انتقل إلى الدراسة في المعهد الديني، أتقن في مسيرته الدراسية هذه علوم القرآن الكريم وعلوم الحساب، فضلا عن القراءة والكتابة، عمل إماما وخطيبا في الفترة من عام ١٩٤٨ م إلى ١٩٧٨ م، بمسجد الغريلي ومسجد الوزان ومسجد الإبراهيم ومسجد البحر ومسجد الحداد ثم أخيرا في مسجد العجيري، وإلى جانب ذلك قام بطبع الكتب وتوفيرها لطلبة العلم، وساهم في العمل الخيري وتوصيل الزكوات وصدقات المحسنين إلى المحتاجين، وقدم برنامج «دروس رمضان» لإذاعة الكويت، الذي كان يذاع طوال شهر رمضان المبارك عام ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م، توفي فضيلة الشيخ الأديب أحمد الغنام الرشيد الحمود الخنيلي في السابع من شهر ربيع الأول لسنة ١٤٣٠ هـ الموافق ٤ مارس ٢٠٠٩ م.

(٢) المرقاب: منطقة رئيسية من مناطق الكويت القديمة داخل سور الكويت.





# الملازم شيخ محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

كم ذكريات لنا مرت على عجل  
وكم لنا فيه خلآن وأصحاب  
غدا بلاقع<sup>(١)</sup> لا بيت ولا سكن  
نعاه في المسجد المحزون محراب  
وأثلة<sup>(٢)</sup> بعد طول العهد قد ذبلت  
في ظلها كم نما علم وآداب  
فيه المجالس للرواد قد فتحت  
فيها حديثهم ود وترحاب  
وإن تفرق كل نحو منزله  
فالبعض للبعض أعوان وإن غابوا  
قلوبهم سلمت بيضاء ليس بها  
غل وغش وأحقاد وأوصاب  
كأسرة قد غدوا لا فرق بينهم  
على المحبة والإخلاص قد شابوا  
حاجاتهم بينهم يا صاح قد قضيت  
لبؤا النداء إذا ما يطرق الباب  
سعوا بحاجة منكوب وأرملة  
لهم إلى الخير إقدام وإيجاب

(١) بلاقع : جمع بلقع وهي في المعجم الرائد: ١: الأرض الخالية التي لا شيء فيها. ٢: بلقع: امرأة خالية من كل خير. ٣: بلقع: خالي من كل شيء، وفي معجم لسان العرب البلقع: الأرض القفر التي لا شيء بها.

(٢) الأثلة : شجرة في مدرسة الأستاذ الفاضل الملا مرشد رحمه الله.





يرعون كل يتيم مات والده  
لا يجمع القوم أنساب وأحساب

وإنما يجمع الأقسام دينهمو  
فهم بحبل التقى والصدق أنساب  
فهم على العهد لا ينسون واجبهم  
قد أخلصوا العهد لا جاروا ولا حابوا  
مضوا وفي القلب من ذكراهم ولع  
لهم بقلبي إجلال وإعجاب  
ورحمة الله تغشى أعظما درست  
وماطر العفو هطال وسكاب  
على قبور بها قد أودعوا فعسى  
في جنة الخلد في أرجائها طابوا





# الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



## الفنان أحمد الصالح

قال في أحد مقابلاته التلفزيونية: التحقت بمدرسة الملا مرشد وكان مدخل المدرسة باباً كبيراً بوصفاكّتين (درفتين) يقابله ليوان (ممر) الملا مرشد، أي المكان الذي يدرس فيه الملا مرشد، وكانت مدرسة الملا مرشد تنقسم إلى:

- حوش الملا سليمان الكبير.
- الصف الخالي: وهو لدراسة الحروف الخالية من النقط والحركات والضمة والفتحة والكسرة.
- صف المصحف: وهو عبارة عن عريش ويدرس فيه الطلاب الأكبر سناً وفهما وهم تلاميذ محدودون، وقد تخرج الكثير من تجار الكويت من هذا الصف.
- الصف الخامس ويدرس فيه الملا فهد.

وقد كانت مدرسة الملا مرشد مدرسة متكاملة بكل معنى الكلمة، في كل موقع منها يدرس منهج مختلف.





أما عن ذكرياته في المدرسة فقد ذكر أن في فترة الاستراحة كان يقوم الملا سليمان بمعاينة التلاميذ الذين تكلموا في الدرس، والذين لم يتم تقييد (كتابة) أسمائهم في اللوحة، ويستخدم هذا الأسلوب لتقويم سلوك التلاميذ المشاغبين في الدرس.

ومن ذكرياته كذلك المتعلقة بمدرسة الملا مرشد أنه في نهاية الدوام ينفخ الملا سليمان البوري (البوق) ويصيح فيه معلنا انتهاء الدوام ليخرج بعد ذلك التلاميذ من المدرسة.





### العم بدر سعد اللافي

التقينا العمين بدر وبندر سعد اللافي حفظهم الله لنسترجع معهما ذكرياتهما حول الملا مرشد ومدرسته، فالتقط طرف الحوار العم بدر قائلاً: «كانت هناك علاقة احترام بين المدرس والطالب، ومن الذكريات التي لا أنساها أنه كان هناك - ذات يوم - تفتيش على الخط فرأى الملا مرشد خطي فقال لأخي بندر وصديقه فهد البداح: شوفوا خط بدر اللي أحلى من خطكم، وأرجو أن تحسنوا خطكم وتصبحوا مثله، فتشجعت من كلام الملا مرشد وافتخرت بنفسي.

ومن ميزات مدرسة الملا مرشد - إضافة إلى ما ذكر أخي بندر - أن «الملا لوة» - أي المدرسين - لم يكونوا يتغيبون عن المدرسة؛ إلا نادراً جداً.

وقد اخترت الدراسة في مدرسة الملا مرشد؛ لأن والدي سعد اللافي كان صديقاً للملا مرشد، وكان الملا مرشد يمر على والدي في الدكان للسلام عليه بصفة دائمة، وكان ينصحه بأن يلحق أبناءه بالمدرسة من أجل مستقبلهم، وبالفعل التحقت أنا وأخي بندر بمدرسة الملا مرشد، وكانت هذه رغبة والدي سعد اللافي رحمه الله».





### العم بندر سعد اللافي

ومن جهته يسترجع العم بندر سعد اللافي شريط ذكرياته حول مدرسة الملا مرشد وأخيه سليمان رحمهما الله قائلاً: «كان الملا مرشد يتحلى بجميع الصفات الحميدة، وكان شامخاً كالطود خبيراً بشرح الدروس، وكان صوته رخيماً لا هو بالمزعج ولا هو بالخافت الذي لا يسمع، وكان شبه كامل والكمال لله وحده، وأعتقد أن مدرسة الملا مرشد كانت أكثر نظاماً وصرامة من المدارس الأهلية الأخرى من ناحية الحرص على الطالب وتعليمه، وقد اخترت الدراسة في مدرسة الملا مرشد لأنها الأفضل».





### العم حسين عبدالرحمن الخراز

وعن ذكرياته في مدرسة الملا مرشد يقول العم حسين عبدالرحمن الخراز دخلت المدرسة عام ١٩٣٦، وخرجت منها عام ١٩٤٠م، والتحق بعدها بالعمل عند خالي ناصر إبراهيم الصولة في دكان البقالة بجوار مسجد عبدالرحمن البحر بأجرة قدرها ٥ روبيات في الشهر، وكان العمل من طلوع الشمس إلى الثامنة مساء.

وأما عن المدرسة فقد كانت الدراسة تبدأ صباحاً بعد طلوع الشمس بساعة وتستمر حتى قبل أذان الظهر بنصف ساعة، والدوام الثاني كان يبدأ بعد الظهر إلى قبل الغروب بساعة، وذلك طوال أيام السنة عدا يوم الخميس بعد الظهر لا يوجد دوام ثان، والإجازات كانت فقط أيام الجمع والأعياد الرسمية (عيد الفطر وعيد الأضحى المبارك).

وفي أيام الشتاء كانت الدراسة في الغرف والفرش حصير منقور، أما الصيف كانت الدراسة في الحوش، حيث عريش كبير لجميع الطلاب من جندل وبواري وجريد نخل.





وجميع الطلبة يجلسون على الأرض، والملا يجلس على كرسي ويدرس الطلبة والجحيشة معلقة في العريش، وكانت لمن يهرب من المدرسة وكذلك الخيزرانه موجودة عند الملا وهي للطالب الذي لا يتجاوب مع الملا، وأما الطالب الذي يهرب من المدرسة فإن الملا يسامحه مرتين، فإذا استمر في الغياب عن المدرسة ما له إلا الجحيشة.

ومن المدرسين آنذاك: الملا مرشد والملا سليمان والملا عبدالرحمن والملا عباس بن هارون معلم الإنجليزي والملا سليمان الرهيمني يعلم القرآن والملا إبراهيم الحوطي.

كان الملا مرشد يكافئ أصحاب أحسن الخطوط كل يوم خميس فيرسلهم إلى أصدقائه ويكتب أرقاماً على كل خط إلى آخر خط كنوع من التقدير لهم. وكنا نمر بعدة مراحل دراسية هي حفظ القرآن، ومبادئ الحساب، وحساب مسك الدفاتر، والإملاء، وحسن الخط الإنجليزي.

وكانت الدراسة مستمرة، فمنذ دخولك المدرسة إلى انتهاء الدراسة لا توجد راحة أو ساحات للراحة، وكذلك لم تكن هناك مواصلات، بل كان الانتقال من البيت إلى المدرسة سيراً على الأقدام فلا سيارات ولا حمير ولا حتى نعال أحياناً، وهذه هي حال حقبة الثلاثينيات والأربعينيات. ولذلك في الغالب كان مرتادو المدرسة من يسكنون المناطق القريبة منها. وبعض الطلبة كان يكتب في القرطاس من الأمام ومن الخلف لأنه لا يملك شراء دفتر أو قرطاس.

ومن زملاء الدراسة من القبلة أولاد العثمان عبدالرزاق وأخوه عبدالله وكثير من أهل القبلة وأولاد العميري أحمد ومحمد وكثير من أهل منطقة شرق، وأكثر الطلبة من المرقاب لقربهم من المدرسة.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وكان عدد الطلاب أكثر من ٢٠٠ طالب في المدرسة، وكان الالتحاق من سن ٦ سنوات إلى ١٢ سنة، ويصل أحيانا إلى ٢٠ سنة وذلك على حسب ذكاء الطالب.

وفي جانب الذكاء فللأسف كان هناك طلبة أذكيا جدا يرغبون في دراسة مسك الدفتر (إنجليزي) لكن الحاجة ترده عن طموحه، حيث يدفعه والده للعمل بالغوص أو حداد أو حمّار أو خراز، وغيرها من المهن حتى يساعده، حيث كان رزق الكويتيين آنذاك على الغوص، وقد وصل المثقال من اللؤلؤ (الحبة الصغيرة) إلى ٤٠ روبية قبل عام ١٩٣٠ ولكن بعد عام ١٩٣٠ وصل المثقال إلى ٥ روبيات فقط.

ففي هذه الفترة من الزمن ضاقت الحال وما كان يوفر الآباء تكاليف الدراسة العالية للأولاد: وهنا ندع المجال للسيد حسين الخراز ليعبر بطريقته عن هذه الحقبة من الزمن ووضع التعليم فيها:

كل أهل الكويت فقراء على الله ثم على الغوص، ١٣٠ يوم يروح الغوص يعطونه النواخذة ٣٥ روبية، وعندما يرجع من الغوص ما فيه عمل ويمكن يحصل عمل بسيط، وفي الشتاء الطالب يلبس دشداشة وشيء يحميه من البرد وحافي القدم وأيام الصيف دشداشة وغتر وتغسل الدشداشة من ماء الجليب، وكان من عادة بعض العائلات تأتي والدة الطالب عند باب المدرسة فيأتيها أحد الطلبة يقول لها من تبين تقول ولدي فلان فيقول الطالب للملا فلان تبني والدته عند الباب فيسمح له الملا فتأخذه والدته إلى البحر تغسل ثيابه اللي عليه ما فيه غيرها، والملا مرشد الله يرحمه ويسكنه الجنة مع أخيه سليمان كان لديه كثير من الطلبة ما يدفع إلا شيء بسيط فلا يطالب أبوه بأي شيء حيث يعرف أن أباه فقير ولو عنده كان دفع لأولاده كل شهر.





والمفروض الشهري كل طالب يدفع ٣ روبيات اللي يقدر يدفع روبية أو روبيتين أو ما عنده يدفع ما يسأل الطالب عن الفلوس، وأحياناً يمر الشهر والشهرين ما يدفع، وفيهم من يخرج من السنة ما دفع.

أما في أيام الصيف كان الماء في حب كبير (زير الماء) كان يسمونه الكويتيون ماء عذب وهو ينقل من أبيار الشامية في قرب جلد الغنم على الحمير التي تبعد عن الدروازة الموجودة الآن حوالي ٢ كيلو متر.

وبالنسبة للمدرسة لم تكن هناك كراسي ولا كراسات، فيه لوح كبير ١ متر في ٥,١ متر يكتب فيه الملا الكلمات للطلاب بالطباشير ثم يمحيه ويكتب غيره.

أما الطالب فكان عنده لوح حجر وبنسل، ما نقول قلم نقول (بنسل من حجر).

وكان فيه عدد ٤ فصول ابتدائي:

الأول: تعليم الأحرف الابتدائي.

الثاني: قرآن كريم.

الثالث: حساب.

والرابع: إنجليزي.





الملاحمة شيخ محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

الورقة مقدمة من السيد / حسين الخراز

موضوع الدرس / صن عرقن الدرس / التاريخ / /

سفينة قوص فيها لوخذ واحد ٤٤ بحار  
 عدد اقيص ١٠  
 ١٤ سيب مدة ٣٠ يوم  
 الحكومة تاخذ من محصول القوص  
 عدد اقلاطة للحكومة  
 ٤ اقلاطة اللوخذ  
 السفينه خمس المحصول  
 القيص ياخذ اقلاطة وربع  
 السيب اقلاطة  
 الماهلة مصاريف الاكل من ماء وخطب ورز وحب  
 وشاي وسكر وتمر ومصاريف الاكل  
 المحصول من القوص ١٥٠ الف ربية  
 شيل منها خمس السفينه ٣٠ الف  
 مصاريف الاكل ١٠ الف  
 الباقي ١١ الف  
 الحكومة اقلاطة ٤  
 اللوخذ ٤  
 القاصله ١٣  
 السيب ١٤

موضوع الدرس / / التاريخ / /

محصول القوص ١٥٠ الف ربية  
 خمس السفينه ٣٠ الف  
 الباقي ١٠ الف ربية  
 الحكومة تاخذ ٤ اقلاطة ونصف ٨٣ الف ربية  
 اللوخذ ٤ اقلاطة ونصف ٨٣ الف ربية  
 القيص ياخذ اقلاطة وربع ١٣ الف ربية  
 السيب ياخذ ٣٣ الف ربية اقلاطة واحد ١٤ ٣٣ الف ربية  
 ٩٨٤٠

مادة مقدمة من السيد حسين الخراز، تبين تقسيم المحصول عن طريقة القلاطة







### العم حمد الوشمي

أحد التلاميذ الذين درسوا في مدرسة الملا مرشد، تحدث عن دراسته في لقاء أجره معه سعود الديحاني في جريدة الراي العدد ١٠٣٧٨ الصادر يوم ٣٠/١١/٢٠٠٧، قائلاً:

«بدأت دراستي عند الملا مرشد وحين التحقت بالمدرسة كان عمري لا يتعدى ست سنوات، والمدرسة كانت منقسمة إلى قسمين، حوش للكبار وآخر للصغار، وكان من المدرسين في مدرسته محمد الحوطي، ناصر الحوطي ابنا أخته، وكذلك الملا فهد وأخوه سليمان، والأستاذ عبدالرحمن دعيج، الذي كان يدرس لنا اللغة الإنجليزية.

والمواد التي درسناها في مدرسة الملا مرشد: القرآن الكريم، ومادة اللغة العربية، ومادة اللغة الإنجليزية.

وكنت أتأخر في الدراسة - حين ينصرف الطلاب من المدرسة - للاستزادة بالعلم - أي درس إضافي - وكان معي الشيخ مبارك صباح الناصر وأخوه سالم، وأحد أبناء المهنا، وكان الذي يدرسنا الملا مرشد بنفسه، وقد استمرت دراستي عند الملا مرشد ما يقارب العشر سنوات، وعند إغلاق مدرسة الملا مرشد ذهب بعضنا إلى وزارة التربية».





## العم حمود عبداللطيف الجسار

يقول العم حمود الجسار في هذا الشأن: «التحقت بالمدرسة سنة ١٩٣٩م تقريبا، ودرست عند المغفور له بإذن الله الملا مرشد ثلاث سنوات، حيث تركتها سنة ١٩٤٢ تقريبا. والمدرسة كانت جزءا من بيت الملا مرشد، والبيت في المرقاب والبناء من الطين، والمدرسة مفصولة من حرم البيت وله مدخل خاص من المدرسة، ويوجد بحوش المدرسة شجرة أثل، وحب به ماء للشرب.

وكنا ندرس تعلم الأحرف الأبجدية العربية، وختمة قراءة القرآن الكريم، والحساب مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة، وكانت مادة اللغة الإنجليزية عند الملا عبدالرحمن الرويح رحمه الله، وكانت أعمار الطلبة تتراوح من سبع سنوات إلى ثماني عشرة سنة تقريبا.

وكان عدد الطلاب في كل فصل من فصول مدرسة الملا مرشد رحمه الله أربعين طالبا تقريبا، وكل فصل يختلف عن الآخر، ولا شك أن الملا مرشد اكتسب شهرة كبيرة في المجتمع الكويتي، حيث تتلمذ على يديه الكريمتين أعداد كبيرة من الطلبة.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

من تلاميذ المدرسة أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رحمه الله، حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رعاه الله، وسمو الشيخ سالم العلي السالم الصباح حفظه الله، والسيد عبدالعزيز حمود الشايح حفظه الله، والسادة أولاد عبداللطيف العثمان وأولاد عبدالوهاب العثمان، والسادة محمد صالح اليحيى، ويحيى صالح اليحيى، وعبدالرحمن صالح اليحيى رحمهم الله.

وكانت مدرسة الملا مرشد آنذاك الأشهر بين المدارس، ومن معلمها الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله، الملا سليمان محمد السليمان رحمه الله، الملا سليمان الرهمياني، الملا إبراهيم سعد الحوطي، الملا عبدالرحمن عبدالله الرويح، الملا فهد.

وحسب علمي لا توجد أنشطة، ولا توجد مكافآت للمجتهدين، وتقع عقوبات على الطلبة المشاغبين، والعقوبة تقع عند تكرار المشاغبة، وأداة العقاب هي (الفلقة)، وكانت المصاريف عبارة عن روبية بداية كل شهر هجري، والفصول كانت مفروشة بالحصير (المنقور).

ولا توجد وسائل مواصلات فكنت أخرج من البيت في المرقاب سيرا على الأقدام إلى المدرسة، والدراسة كانت صباحاً من السابعة إلى قبل أذان الظهر بربع ساعة، ومساءً من بعد صلاة العصر إلى قبل أذان المغرب بربع ساعة، وفي شهر رمضان كانت الدراسة صباحية فقط من السابعة إلى قبل أذان الظهر بربع ساعة.

وكانت توجد عطلات رسمية خلال موسم الدراسة وهي: عطلة عيد الفطر ومدتها ثلاثة أيام، وعطلة عيد الأضحى ومدتها ثلاثة أيام أيضاً، ويوم الجمعة، ويوم الخميس كان دواماً صباحياً فقط، أما أثناء الدراسة فلا توجد أوقات راحة في المدرسة.





وعن وصف الملا مرشد رحمه الله يقول العم حمود: كان رحمه الله معتدل القامة يميل للنحافة ولونه حنطاوي وله لحية معظمها بياض، وليست بالطويلة أو القصيرة أطول من قبضة اليد قليلا، وكان سليم الجسم ليست به عاهة، ويلبس القحفية والغترة بدون عقال، والدشداشة بدون بشت، ويمسك خيزرانة بيده، وكان حليما مازحا، حريصاً على أن يقدر الطلبة العلم والتعلم.

وكان رحمه الله مخلصا في تعليمه ولا أتذكر أنه تأخر في الحضور أو غاب يوما عن المدرسة، وكان إذا انتهى الدوام الدراسي يخرج مع الطلبة إلى خارج المدرسة عند الباب ثم يوجههم بالانصراف إلى منازلهم دون تسكع في الطرقات.

كنت أحب الملا مرشد رحمه الله ولن أوفيه حقه مهما تكلمت عنه، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا معه في الفردوس الأعلى مع الصديقين والأبرار.





### المستشار راشد عبدالله الفرحان

وفي حوار مع المستشار راشد عبدالله الفرحان حول ذكرياته عن مدرسة الملا مرشد، قال: «المدرسة عبارة عن بيت عربي من طابق واحد له باب شرقي وباب غربي، في وسطه حوش واسع والفصول بالجوانب، بالصيف تكون الدراسة بالليوان والعريش وفي الشتاء داخل الغرف المغلقة الأبواب.

وعلى العموم كانت هي المدرسة الوحيدة بمنطقة المرقاب، وكان أثاثها مكوناً من الحصيران والبارية والكراسي المستطيلة من الخشب والأمداد مثل الحصيرة وكانت كل الأمور على البساطة آنذاك، وكان الطلاب في الصفوف أو السنوات الأولى يجلسون على الأرض، والطلاب الذين أرقى منهم ويدرسون مسك الدفاتر والإنجليزي يجلسون على الخشب، وكانت الدراسة دوامين صباحاً ومساءً، الأولى تبدأ من السابعة صباحاً حتى الثانية عشرة، والمسائية من الرابعة عصراً حتى المغرب.

إذا قيل المدارس شامخات فمدرسة الأجيال تدعى الملا مرشد

والمراحل الدراسية كانت حسب اجتهاد الطالب وذكائه وقدراته حيث ينقل من





صف أدنى إلى أعلى كلما كان الطالب مجتهدا وإذا لمس فيه أستاذه أنه أنهى المنهج المقرر عليه بنجاح نقله إلى صف أعلى وهكذا.

والمواد التي تدرس فيها كانت القرآن الكريم (الختمة) والخط والإملاء والإنشاء، ثم تعلم بعض القطع من الشعر، ثم مسك الدفاتر ومبادئ اللغة الإنجليزية، وأول ما يتلقاه التلميذ الحروف المقطعة، ثم يتعلم الربط (كيف يربطها) ثم كيف يكتب جملة وهكذا يتدرج التلميذ في التعليم حتى يتقن الإنشاء.

وكان عمر الطلاب آنذاك يتراوح ما بين العشرة وحتى الخامسة عشرة، ولا يتجاوز ذلك العمر إلا القلائل في الصفوف العليا.

وكانت المدرسة تضم أربعة فصول دراسية كانت تضيق في الغالب بالطلبة مما استدعى بناء بعض الملاحق لاستيعاب الزيادة وتكليف بعض الطلبة المجدين بالقيام بمهمة التدريس بدلا من الأستاذ في حال غيابه، وقد توسعت المدرسة بعد أن تركزتها، والتحقت بالمدارس النظامية.

ويقدر عدد طلاب الفصل بستين طالبا تقريبا يزيدون أحيانا وينقصون، وبعدها كثرت المدارس النظامية قل الطلبة فيها، والمدرسون هم الملا مرشد والملا سليمان والملا فهد المزيدي والملا إبراهيم الحوطي والأستاذ عبدالرحمن الرويح، وقد علمت فيما بعد أن الأخ محمد سليمان أصبح مدرسا فيها. وهناك مدرسون آخرون جاءوا بعد أن تركت المدرسة لا تحضرني أسماءهم، وقد أبلغني الأخ عبدالله إبراهيم المفرج مثلا بأنه درس في هذه المدرسة المباركة قبل دخوله المعهد الديني.

والتحقت بالمدرسة عام ١٩٤٠ ومن زملائي في الدراسة أحمد صالح الشايع ومحمد سليمان المرشد وأحمد غنام الرشيد ومحمد الوزان ومحمد الذربان وعبدالله الذربان، ومحمد فايز ذربان، وأبناء الحوطي.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وكانت المدرسة توفر جميع الوسائل التعليمية حتى الأقلام التي يكتب بها الطلبة، ما عدا الدفاتر تشتري من مكتبة الرويح، وأما الرسوم فكانت حسب ما يقدمه كل فرد وقدرته، ومن لا يدفع لا يطالب ولا يفصل بل يلتمس له العذر، ولا يفصل من المدرسة إلا المشاغب كثيرا، وكانت هناك فرص بين الحصص يسمونها (تنفس)، بالإضافة إلى العطلات الرسمية.

وكانت هناك أناشيد عربية ووطنية وأشعار عربية تقام في المناسبات، وهي حماسية تبث الروح المعنوية وتبعث الأمل وتجعل الإنسان يحس بالكرامة ويشعر بالعزة لوطنه وأمه. وكانت هناك عقوبات صارمة وضرب بالعصا أو بالفلقة، وبالكلام أحيانا على حسب الذنب الذي يرتكبه الطالب، وكان الملا سليمان أشد ضربا وأكثر تخويفا.

أما الملا مرشد رحمه الله فقد كان ذكيا قويا يحب النظام والانضباط لذلك كانت المدرسة بإدارته تسيير بنظام وتعاون ومحبة، وكان باشا ذا خلق رفيع وعلم، حيث لم تكن المدرسة تعلم العلم فقط بل كانت تعلم الأخلاق والعزة والكرامة، فكثير من تجار الكويت الصادقين في تعاملهم تخرجوا من هذه المدرسة.

وبحمد الله فإن علاقتي وصدائتي مع الأستاذ الملا مرشد نشأت منذ تخرجي من الدراسة، إذ كنت أثناء دراستي ألتقي معه ونتذاكر المعلومات خاصة أنه كانت تربطني بابن أخيه محمد (النائب السابق) علاقة صداقة ومودة وإخوة.

والأهم من ذلك أن أولياء أمور الطلبة كانوا يثقون في المدرسة ومديرها وأساتذتها كل الثقة لعلمهم بحرص المدرسة ومدرسيها على مصلحة أولادهم، ولسمعتها في الكويت، لذا درس فيها أبناء الشيوخ والتجار.





وللأمانة والتاريخ فإن مدرسة الملا مرشد لا تقارن بالمدارس الأخرى، وليس هناك من يشبهها من حيث الانضباط والنظام ومواد الدراسة ومستوى الأساتذة، فقد أضافت المدرسة ما قصر عنه التدريس في المدارس الأخرى آنذاك، وسدت فراغا كبيرا لحاجة السوق من الكتاب والمحاسبين، وأعطت نموذجا جيدا استفاد منه التعليم النظامي في المدارس الحكومية بعد إنشائها، فحق للملا مرشد والذين عملوا معه أن يكرموا ويذكرهم التاريخ وأن يسجل لهذا الرجل الذي أنفق كل ما وصل إلى يديه في هذه المدرسة، ولم يدخر مالا ولم يطلب شكورا.





### المستشار راشد عبدالمحسن الحماد

ويقدم المستشار راشد الحماد (نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق) في معرض ذكرياته عن مدرسة الملا مرشد وصفا دقيقا للمدرسة كما يلي: «التحقت بالمدرسة مع ابن عمي خالد صالح الحماد والأغلب أن ذلك كان عام ١٩٤٩-١٩٥٠-١٩٥١ م.

وقد كان أخي عبدالله من الطلبة الذين تعلموا في هذه المدرسة وكان رحمه الله يكبرني بعشر سنوات تقريبا، ومعه مجموعة من الطلبة منهم الشيخ أحمد الغنام وحمد سعد الشامري وبعض من أبناء الأسر. وقد كنت صغيرا عند دخول المدرسة ومعني ابن عمي خالد صالح الحماد والذي ذهب بنا إلى الملا مرشد الجد فهد الحماد، حيث كان والدي وعمي في السفر في البحر وكان والدي رحمه الله على قنعة بمدرسة الملا مرشد.

وكانت المدرسة عبارة عن بيت من قسمين مدخله وسط سكة (طريق) يقع أولها على يسار الداخل إلى هذه السكة بيت فهد المسعود لمن كان متجها إلى المدرسة، وفي آخر السكة باب المدرسة متجها إلى الشمال ثم حوش المدرسة.

• الحوش الأول الذي يشغله الملا مرشد





• وعلى يمين الداخل غرفة يقوم بالتدريس فيها الملا فهد المزيّد، فيها مروحة من القماش في السقف، ولها نافذة على الحوش وبجوارها باب الغرفة في جهة الجنوب. وفي الحوش أثلة وسبورة للملا ناصر الحوطي، ثم في الليوان الملا مرشد يقف قريباً من باب الداخلي بابه إلى الغرب. يقوم الملا سليمان بالتعليم في الحوش الداخلي ومعه ابنه محمد السليمان.

أما الملا مرشد فعنده الطلبة يجلسون على الأرض في ثلاثة صفوف، يتقدمهم في الصف الأول الكبار ثم الوسط ثم الآخرون.

وكان الأثاث بسيطاً جداً وهو عبارة عن حصر وبواري على الأرض ولوح سبورة سوداء، واللوازم المدرسية لدى بعض الطلبة كانت صندوق خشبياً صغيراً يوضع فيه بعض لوازم الدراسة مثل دفاتر وأقلام بالإضافة إلى مصحف.

وتتكون المراحل الدراسية من :

المرحلة الأولى: وهي الدراسة عند الملا سليمان في الحوش الداخلي ويعاونه ابنه السيد محمد السليمان وهو المكان المخصص لبداية التعليم.

المرحلة الثانية: وهي الدراسة عند الملا فهد المزيّد للمحفوظات ولقصائد عربية قديمة.

المرحلة الثالثة: وهي الدراسة عند الملا مرشد ويدرس القرآن، الحساب، مسك الدفاتر، الإملاء.

المرحلة الرابعة: وهي الدراسة عند الملا ناصر الحوطي للغة الإنجليزية.

وشملت المواد التي تدرس للطلاب آنذاك جميع المعارف حيث يبدأ الطالب





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

بدراسة القرآن الكريم، و(تهجأة) الحروف أ، ب، ت، ث، ج، ح..... وهكذا  
ثم يستمر في تسميع القرآن من المصحف، والكتابة على لوح حجري وقلمه من  
الحجر .

ثم ينتقل إلى المحفوظات ومبادئ الفقه والتوحيد، ثم يتم نقله إلى الملا فهد ثم  
إلى الملا مرشد حتى يختم القرآن الكريم إضافة لعلوم اللغة العربية والمحفوظات  
من الشعر القديم والحديث وتحسين الخط ومسك الدفتر واللغة الإنجليزية.

وبالنسبة للأعمار كان أدنى سن حوالي سبع سنوات وعلى ما أذكر لم يكن  
هناك حد أعلى للسن، والحقيقة فإن نظام مدرسة الملا مرشد كان فريداً حيث  
يجمع معظم مراحل التعليم في المدارس النظامية الحالية، حيث شملت المدرسة  
عدة مراحل في داخلها: فعند الملا سليمان تكون بداية التعليم، ثم الملا فهد المزيد،  
ثم الملا مرشد وفي الحوش الملا ناصر الحوطي كالمرحلة المتوسطة، وآخرها الثانوية  
عند الملا مرشد .

ومن زملاء الدراسة في مدرسة الملا مرشد الإخوة: محمد إبراهيم الصقعي،  
عبدالله القندي، صالح المنصور، إبراهيم المنصور، عبدالعزيز الفريحي وصالح  
الفريحي، ابن عمي خالد صالح الحماد، يوسف الغنام، علي المشخص، عبدالله  
الضبيبي، عبدالله الزايد.

وكانت معظم العملية الدراسية تعتمد على التلقين والمشافهة، أما الكتب والدفاتر  
فإن في مقدمتها المصحف الشريف ولوح من الحجر وقلم من الحجر، وبعض الدفاتر  
يتم تسجيل المحفوظات فيها ودروس الفقه والتوحيد وبعض الأقلام من الرصاص،  
وبعض الأحيان أقلام من الحجر وكنا نشتريها من مكتبة العبيدي بالمرقاب.





ومن أنشطة المدرسة التي سمعت بها حفلة ختم القرآن والأناشيد العربية في بعض المناسبات. وأذكر أنه كانت تقدم مكافأة للمجتهدين مع وجود عقوبات على المشاغبين مثل الضرب بالعصا أو اليد أو الفلقة بالرجلين (الجحيشة)، وفي بعض الحالات يحدث حبس الطالب في المدرسة إلى نهاية دوام اليوم الدراسي وقد يكون هذا العقاب بطلب من أهل الطالب أنفسهم.

ولم تكن هناك فترات استراحة والدوام يوميا على فترتين صباحا ومساء، ماعدا يوم الخميس يكون الدوام صباحا فقط، العطلة الموسمية عطلة الربيع في شهر مارس من كل عام فقط، بالإضافة إلى أيام الجمع والأعياد والمناسبات الرسمية.

ومواعيد الدوام كانت صباحا إلى ما قبل صلاة الظهر ومساء قبل صلاة العصر إلى ما قبل صلاة المغرب والذهاب والعودة إلى المدرسة مشيا على الأقدام وبعضنا حفاة ولا توجد مواصلات.

وقد تحلى الملا مرشد بعلاقات طيبة مع أولياء الأمور وتبادلوا التقدير والاحترام والمودة، فقد كان رحمه الله رجلا حازما عفيفا جادا في أداء عمله وهذه من أهم الأسباب التي دعت الأسر الكويتية وأبناء الأسرة الحاكمة إلى تعليم أبنائهم لدى هذه المدرسة، حيث اكتسبت المدرسة شهرة واسعة وسمعة طيبة ومكانة عالية في نفوس أهل الكويت، وذلك راجع إلى شخص الملا مرشد وأخيه الملا سليمان والملا فهد المزيد وكافة العاملين معهم من الإخلاص في التعليم والسيره الحسنة والنزاهة، ولذلك اختار الآباء والأجداد هذه المدرسة لأبنائهم ليلتحقوا بها.

حيث يمتاز طالب هذه المدرسة بحسن تلاوة القرآن الكريم والإحاطة بمبادئ العلوم الشرعية من التوحيد والفقه، إضافة إلى جودة الخط وحسن الكتابة. وكانت تدرس مادة علم الحساب (مسك الدفتر) التي تدرس للكبار وهذه سبب طلب بعض التجار من خريجي مدرسة الملا العمل لديهم.





# الملا محمد بن عبد الله بن سليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وما قاله المستشار راشد عبدالمحسن الحماد عن طرق التعليم في مدرسة الملا  
مرشد ما يلي:

## ١ - التعليم بطريقة المحاكاة

مثال توضيحي لهذه الطريقة التعليم العملي لأداء الصلاة، حيث يقوم  
بالإمامة الملا مرشد في صلاة العصر ويقف الملا سليمان بين الطلبة يعلمهم  
استقامة الصفوف ويلقنهم فروض وواجبات وسنن الصلاة، فمثلاً إذا كبر  
الإمام تكبيرة الإحرام في صلاة العصر يقول الملا سليمان دعاء الاستفتاح ثم  
الفاتحة وسورة قصيرة، فإذا ركع الإمام قال الملا سليمان سبحان ربي العظيم  
وبحمده ثلاثاً، وإذا قال سمع الله لمن حمد قال الملا سليمان ربنا ولك الحمد،  
وإذا سجد الإمام قال سبحان ربي الأعلى وبحمده وبين السجدين رب اغفر  
لي ولوالدي.

وهكذا في بقية الصلاة مع التنبيه في التشهد الأول إلى (أشهد أن لا إله إلا الله  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) ثم في الركعتين الأخيرتين الفاتحة فقط، ثم في  
الجلوس للتشهد الأخير يعلمهم الصلاة الإبراهيمية والدعاء وهكذا.

والظاهر أن الملا سليمان يكون قد سبقهم في الصلاة أو يصلي بعد انقضاء  
صلاة التلاميذ.

## ٢ - التعليم بطريقة المحاورة بين التلاميذ

وهي طريقة توجيه الأسئلة من طالب إلى زميل له حيث أحدهما يسأل والآخر  
يجيب، ولا يتعدى ثلاثة أو أربعة في كل يوم وذلك على النحو التالي:





طالب يسأل زميله الواقف آخر الصف :

- ماذا تقول إذا أصبحت؟
- الجواب اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وإليك النشور.
- ماذا تقول إذا أمسيت؟
- الجواب: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وإليك المصير.
- ماذا تقول عند دخول الخلاء؟
- الجواب: أقدم رجلي اليسرى وأقول أعوذ بك من الخبث والخبائث
- ماذا تقول عند الخروج منه؟
- ماذا تقول عند الخروج إلى المسجد في الطريق؟
- ماذا تقول عند الدخول إلى المسجد؟
- ماذا تقول عند الخروج من المسجد؟
- ماذا تقول عند النوم؟
- ماذا تقول عند الاستيقاظ من النوم؟
- ماذا تقول عند لبس الثوب الجديد؟

وهكذا حتى تنتهي جميع الأسئلة في الحالات التي ورد بها أحاديث وإرشادات شرعية، وهذه الطريقة (طالب يسأل وآخر يجيب) جعلتنا نحفظ كثيرا من الأوراد التي مازلنا نقولها ونتعبد بها ولم ننسها حتى الآن.





الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

### حفظ المعلقات والقصائد الشعرية

فقد حرصت المدرسة على أن يقوم التلاميذ بحفظ كثير من المعلقات والقصائد الشعرية القديمة والحديثة.

وفي الختام أجد نفسي مدينا لمن علمني في صغري، وحفظت عليه كثيرا من الأدعية الشرعية والأحاديث النبوية إضافة إلى القرآن الكريم والقصائد الشعرية وجودة الخط فجزاهم الله عنا خيرا.

وأرجو للإخوة أبناء الملا مرشد والملا سليمان التوفيق في مهمتهم، وأدعو الله تعالى لهما بالرحمة والرضوان.





## العم سليمان عبدالرحمن فهد البلوشي

يقول في حديث ذكرياته عن المدرسة:

«التحقت بالدراسة في مدرسة الملا مرشد وأخيه الملا سليمان رحمهما الله سنة ١٩٣٩م، وكانت دراستي في فترة الصيف فقط عندما تغلق مدارس المعارف أبوابها، وقد تركت الدراسة سنة ١٩٤٤، وكانت المدرسة تتكون من بيتين:

- البيت الأول لسليمان وبه ثلاث غرف وحوشان أحدهما مغطى بالعريش، والثاني يطل على سكة وبيت الخلاء، والتدريس به يكون صيفاً في الغرف أو الحوش الكبير.
- وأما البيت الثاني فكان للملا مرشد، ويشمل ليوان وثلاث غرف: واحدة للملا فهد وحجرة للأكل وكان هذا البيت ذا باب خشبي كبير، وكانت الدراسة بالليوان.

وأما الفرش فكان جودري من الحبال وحصير منقور، وألواح السبورة كانت من الخشب، وغرفة الملا فهد فيها مهفة من القماش، وتسحب يدوياً حتى تبرد





## الملاحة رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

للطلبة والأستاذ، والأدوات المدرسية كانت لوح حجر وبنسل حجر ودفتر عادي وقلم رصاص، وكنا نستعمل الحبر: (الدواة) والريشة، والمدرسة كانت مسؤولة عن السبورة المتحركة والطباشير.

وكان التعليم يضم ثلاث مراحل دراسية:

- المرحلة الأولى بالحوش الصغير لتعليم الحروف الهجائية التي هي (خالي ويمين ووسط ويسار).
- المرحلة الثانية والثالثة (القرآن والحساب والخط سواء نقل أو إملاء).

وتتكون المدرسة من فصلين. ويتراوح عدد الطلاب ما بين مائة إلى مائة وعشرين، وكانت أعمار الطلبة من ٥ سنوات إلى ١٧ سنة، وكنا ندرس الحساب ومسك الدفاتر والقرآن الكريم.

ويتكون طاقم التدريس من: الملا سليمان، الملا فهد، الملا ناصر، والملا إبراهيم، وغيرهم (الله يرحم الجميع). والدوام الصباحي في المدرسة كان من الساعة السابعة صباحاً حتى أذان الظهر ثم نعود مرة أخرى للدوام المسائي من العصر حتى قبيل المغرب، وكان الدفع للمدرسة قطعاً وكان ضئيلاً جداً.

وأما زملاء الدراسة الذين أذكرهم هم: عبدالله الخضر، وأحمد المزعل، الشيخ ناصر صباح الناصر، ومالك المالك، محمود الربيعة، عبدالرزاق النفيسي، غازي النفيسي، يوسف الجليبي، بندر اللافي، سعود الدويش، عبدالعزيز الدوب، عبدالله النيباري، عبدالرزاق السويلم، عبدالرحمن الفارس، إبراهيم الفارس، حمد الفارس، وعثمان الحنيف.





وكانت هناك بعض وسائل العقاب للطلبة المشاغبين مثل الجحيشة (الفلقة) وأذكر في إحدى المرات كان الملا سليمان يريد معاينة الشيخ ناصر صباح الناصر فقام بمعاينة المدرسة كلها حتى يصل له.

وكان والدي يقول للأستاذ (لك اللحم ولنا العظم) وكذلك جدي عبدالرحمن محمد البلوشي. وفترات الراحة كانت فقط لقضاء الحاجة أو لشرب الماء، والعطلات فقط في حالة الرطوبة الشديدة وعطلة يوم الجمعة وأيام الأعياد الرسمية مثل عيد الأضحى وعيد الفطر.

وقد كان اختيار جدي عبدالرحمن لمدرسة الملا مرشد لالتحاق بها لأنها امتازت بمواد الخط والحساب وكثافة أوقات الدراسة، والمواد العملية التي يحتاجها السوق.

وكان الملا مرشد رحمه الله يتحلى بالكثير من الصفات الحميدة والأخلاق الطيبة والهدوء، ومهما أصف هذا الرجل فأنا أبخس حقه، لأنه كان أستاذي بحق.

وهذا الرجل (الملا مرشد) له فضل كبير على أبناء جلبة (القبلة) والشرق والمرقاب، حيث كان الطلبة يسكنون بالقرب من المدرسة ويعجز اللسان عن وصف هذا الرجل الطيب صاحب الأخلاق الحميدة.





د. صالح محمد العجيري<sup>(١)</sup>

العم صالح محمد صالح عبدالعزيز العجيري من مواليد الكويت الحي القبلي سنة ١٩٢١م عالم كويتي فاضل، كرّس حياته للفلك حتى ارتبط اسمه بحركات الكواكب والنجوم إلى أن أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياته، تفوق على أقرانه دراسياً، بفضل الله ثم بفضل والده<sup>(٢)</sup>، واستطاع أن يكسب ثقة كل من قام بتدريسه في صغره، متواضع لأبعد الحدود ولا يبخل على أحد بإجابة أي سؤال وفي أي وقت.

ولنعطه طرف الحديث يسترجع هذه الذكريات الطيبة، ويلقي على مسامعنا دروساً ستظل رصيذاً لنا في حياتنا ومدداً وزاداً لنا على الطريق: حيث يقول بتصرف يسير: «درست - في البداية - في مدرسة والدي التي كانت تقع تحت

(١) بتصرف من اللقاء المسجل معه بتاريخ ٢٠١٠/١١/٤.

(٢) والده هو الملا محمد صالح العجيري المولود بالملكة العربية السعودية ودرس بالقصيم وقبل أن يكمل تعليمه اتجه إلى الكويت طلباً للرزق فاشتغل بالغوص ثم مراسلاً بالمدرسة المباركية ودفعه حبه للعلم أن يجمع بين العمل والدراسة فتعلم أمور الدين واللغة العربية على يد المشايخ والعلماء، ثم افتتح مدرسة خاصة في الحي القبلي قرب البحر، واستخدم فيها أسلوباً يميزها لا يشعر الطلبة بالملل، فكان يطلب من أولياء الأمور أن يقولوا لأبنائهم «هذه مدرسة لعب» وكان يكافئ الطلاب بالحامض الحلو (حلو ملونة)، ويكافئ الطالب المجد بالسباحة في البحر أو «النوم» لبعض الوقت.





كشك الصقر - متحف الكويت حالياً - وبعد ذلك درست في مدرسة ابن شرف - موقعها الآن مبنى الخطوط الجوية الكويتية في الديرة - وبعد ذلك انتقلنا إلى منطقة الصاحلية ودرست في مدرسة علي الصقلاوي التي كانت مقابلة لمسجد الملا صالح، ثم انتقلت إلى مدرسة الملا مرشد بالمرقاب من سنة ١٩٣٣م حتى سنة ١٩٣٨م.

وأكثر تحصيلي الدراسي من مدرسة الملا مرشد، حتى إن والدي رحمه الله أراد أن يقيني في مدرسة الملا مرشد ولا يرسلني إلى المدرسة المباركية؛ لأنه يريدني أن أصبح تاجرا لا أن أكون موظفا؛ لأن مدرسة الملا مرشد كانوا يدرسون الطلبة إمساك الدفاتر، والفواتير، والقوائم، والكمبيالات، وكل ما يتعلق بالمسائل الحسابية، وحتى حساب الجص، وحساب الغوص.

وبعد ذلك شاءت إرادة الله خلاف ما كان يتمنى والدي، ففي سنة ١٩٣٨م تكون المجلس التشريعي وكان أعضاء المجلس متحمسين كثيرا، والناس غير متعودين على التغيير، فكانوا يرون أن هناك العديد من أهل الكويت لديهم دراية في علوم البحار والتضاريس والرياح والأمطار والاتجاهات بحكم سفرهم المتواصل للهند وأفريقيا، فاقترح الأعضاء أن يرسلوا أحد الأشخاص من الكويتيين لدراسة علوم البحار في بريطانيا ويتخرج كابتن، فوق اختيارهم علي واشتروا علي والدي أن ينقلني إلى المدرسة المباركية لأنه يجب أن تكون البعثة لأحد الطلبة المنتسبين للمدارس التابعة للدولة، ولكن لم تتم هذه الفكرة لأن المجلس لم يدم لفترة طويلة «.

شرفنا وزارنا في ديوان الجار الله الخرافي مهنتا بفوز النائب بن عمي مهندس عادل الخرافي بعضوية مجلس الأمة العم الدكتور محمد صالح العجيري وعلى هامش هذه التبريكات، دار حديث ودي فسألني عن آخر أنشطتي ويقصد الأنشطة





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

العلمية والتوثيقية، فقلت له إن آخر إصداراتي حول شخصية تربوية درّست تقريبا نصف رجالات الكويت الماضي فمن تتوقع يا تري؟

فقال وبلا تردد الملا مرشد محمد السليمان.

فقلت نعم هو وسيكون هذا الإصدار بإذن الله خلال فترة قريبة.

فقال: هل تعلم أنه من اللطيف مع الملا مرشد أن درّسني، ودرست في مدرسته، ودرّس عندي ودرّسته.

فقلت : أما الأولى والثانية فواضحة، وهو أنه قد درّسك معروفة أنك كنت تلميذه، وأنك درست عنده معروف أيضا أن الملا مرشد يتوسم النبوغ في بعض الطلاب فيطلب منهم بعد التخرج مباشرة من الكتاتيب أن يشاركوه في التدريس.

لكن الثالثة كيف تكون؟ ولم أقرأ على أبدأ أنك درّسته؟

قال : نعم درّسته، عندما أوضح لي أنه لا يعرف شيئا عن مسك الدفاتر ويريد تدريس هذا العلم لطلابه ولم تكن لديه الثقافة الكافية لذلك، فلم يستنكف رحمه الله ولم يتردد أن يطلبني لتعليمه علوم مسك الدفاتر وبالتالي يدرجها ضمن مناهجه الدراسية المتطورة في مدرسته.

انتهي هنا كلام العم د.محمد صالح العجيري، وقد سبق أن بينا عزيزي القارئ أن الملا مرشد رحمه الله من الذين أدخلوا العلوم العصرية إلى التدريس في المدارس الأهلية ومثال ذلك الهندسة المستوية وأنواع العلوم والأحياء واللغة الانجليزية وأخير مسك الدفاتر وكلها أدخلت كمنظومة معاصرة وحديثة وهذه من المواقف الطريفة التي تمر علينا لأول مرة أن شخص يدرسه ويدرس عنده ثم يدرسه هو والحمد لله.





## د. عادل محمد العبدالمغني

وفي عموده «سور الديرة» وتحت عنوان: «ملا مرشد»، كتب عادل عبدالمغني قائلاً: <sup>(١)</sup> «أحد رجالات التعليم في الماضي، افتتح مدرسة خاصة لتعليم أبناء الكويت لاقت شهرة كبيرة نظراً لاستقطابها المدرسين الأجلاء ونوعية المواد التي تدرس، فهي قد سبقت عصرها لتدريسها المواد التجارية ومسك الدفاتر واللغة الانجليزية والأهم هو شخصية صاحب المدرسة. الملا مرشد سليمان من مواليد حي المرقاب في مدينة الكويت القديمة عام ١٩٠٧م.

تلقى تعليمه كاملاً في المدرسة المباركية في بداية افتتاحها على أيدي الأساتذة الأفاضل الذين كانوا يتولون التدريس فيها في تلك الفترة وهم الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وكان ناظر المدرسة ويدرس اللغة العربية وآدابها بالإضافة إلى الدين والتاريخ، وأيضاً الأستاذ عبدالمملك الصالح المبيض وكان يدرس الحساب والخط، والشيخ القاضي أحمد الخميس ودرس تحفيظ القرآن، والشيخ يوسف الحمود ودرس الدين والفقه، والمؤرخ الشيخ عبدالعزيز الرشيد ودرس مادة الفقه

(١) نشر هذا المقال أيضاً في كتابه: شخصيات كويتية - إعداد: عادل محمد العبدالمغني - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٩م.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

والتاريخ، كما كان أيضا سيد عمر عاصم الأزميري درس القرآن الكريم والتجويد وحافظ وهبة الذي درس مواد العلوم.

فبعد تلقيه العلم بالمدرسة المباركية على مدى أكثر من عشر سنوات، افتتح في عام ١٩٢٦ المدرسة بحي المرقاب، وتقع على وجه التحديد بالقرب من مبنى المواصلات السلوكية واللاسلكية الحالي، في الجهة المقابلة لبلدية الكويت، وقد كانت في وسط المدرسة شجرة كبيرة (أثلة) ظلت فترة طويلة بعد هدم المدرسة، ولم تقطع إلا في السنوات الأخيرة، وكان كل من يمر حولها ممن درسوا في المدرسة يستعيد ذكرياته الدراسية، باعتبارها استقطبت العديد من أبناء الكويت الذين هم اليوم رجالاتها.

في السنوات الأولى لافتتاح المدرسة كان التعليم مقتصرًا على تعليم القراءة والكتابة (الخط) وتعليم القرآن الكريم وحفظه والحساب، ثم توسعت مناهج التعليم لتشمل تعليم اللغة العربية ومبادئ اللغة الإنجليزية ومسك الدفاتر ومقدمة الأدب العربي والفقهاء والتوحيد، وتجدر الإشارة إلى أنها ربما المدرسة الأهلية الوحيدة التي كانت تدرس مبادئ اللغة الإنجليزية.

كان يقوم بالتدريس في المدرسة الملا مرشد بمساعدة أخيه الملا سليمان طوال فترة استمرار المدرسة وتعاقب عليها أساتذة ومدرسون كثيرون خلال عمرها الذي استمر قرابة ثلاثين عاما ومنهم الأستاذ: إبراهيم سعد الحوطي، عباس الهارون، صالح العجيري، عبدالرحمن الرويح، عبدالرحمن العبدالمغني، فهد المزيد، ناصر الحوطي، محمد السليمان، محمد السيف، يوسف الشايحي وغيرهم.

أما بالنسبة لطلبة المدرسة الذين تخرجوا منها فهم كثيرون جدا، بعضهم استمر في الدراسة منذ المراحل الأولى (التجهيزي) وحتى التخرج بينما كان البعض الآخر ينضم إلى المدرسة فقط في فترة الصيف عندما تغلق المدارس الحكومية أبوابها، حيث لم تكن عادة السفر في الصيف للسياحة معروفة في تلك الفترة.





مدرسة الملا مرشد كانت تتقاضى أتعابا بسيطة مقابل الخدمة التعليمية التي تقدمها، فالتلميذ يدفع في البداية مبلغا وقدره ٣٠ روبية، أي ما يعادل في وقتنا الحاضر ٤ دنانير، وهي رسم تحفيظ القرآن الكريم كاملا، وبعد ذلك تتقاضى المدرسة روبية واحدة شهريا، ثم أصبحت روبيتين، ثم ارتفعت إلى خمس روبيات شهريا، واستمرت حتى إغلاق المدرسة عام ١٩٥٦، أي بعد ثلاثين سنة متواصلة حيث رأى الملا مرشد إغلاق المدرسة في ذلك العام، بعد أن انتشرت المدارس الحكومية التي تقوم بالإشراف عليها دائرة المعارف، حيث اطمأن على المسيرة التعليمية ورأى أن الحاجة انتفت إلى مثل تلك المدارس الأهلية.

وكانت دائرة المعارف عرضت على المربي الفاضل أن يتولى إدارة إحدى المدارس التي أنشأتها إلا أنه فضل اعتزال التعليم بعد الخدمة الطويلة.

رحم الله الملا مرشد الذي انتقل إلى جوار ربه في عام ١٩٧١ م.





# الملا محمد رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



## الشيخ عبدالرحمن عبدالوهاب الفارس

درس الشيخ عبدالرحمن الفارس في مدرسة الملا مرشد السليمان في بداياته.. وكان من أساتذته في هذه المدرسة الملا مرشد محمد السليمان وأخوه الملا سليمان والملا فهد المزيد، ثم انتقل بعد ذلك إلى الدراسة بالمعهد الديني في بداية الخمسينيات، وكان موقع المعهد قرب سوق الذهب في منطقة المباركية.. حيث درس به لمدة ٨ سنوات تقريباً.. وكان من أساتذته في المعهد الشيخ علي حسن البولاقي وهو من كبار علماء الأزهر الشريف، كما درس أيضاً عند الشيوخ رشدي سليمان وعبدالحفيظ حبيب وإبراهيم عبدالسلام وعبدالعزیز حمادة.. واستمر في الدراسة إلى أن التحق بالأزهر الشريف، حيث أرسله والده مع أخيه إبراهيم الذي التحق بكلية اللغة العربية وأخيه حمد بكلية أصول الدين بينما التحق هو بكلية الشريعة والقانون، وقد كان رحمه الله من المبدعين والمتفوقين في الحديث الشريف والفقہ الحنبلي أثناء دراسته بالكلية التي تخرج فيها عام ١٩٦٢م.





## العم عبدالعزيز محمد الشايح

ويبحر العم عبدالعزيز محمد الشايح - بشراع الحب والمودة والتقدير - في بحر ذكرياته حول الملا مرشد ومدرسته قائلاً:

«في بداية دراستي التحقت بمدرسة عبدالله وعثمان العبد اللطيف العثمان في سكة بني دعيح ربما لمدة سنتين، وبعدها التحقت بمدرسة الملا مرشد ربما لمدة أربع سنوات، وقد تركتها ١٩٣٨ بعد إكمال الدراسة بها، وكان عمري آنذاك ١٣ سنة، وكان المدرس الأساسي هو الملا مرشد، وأتذكر الأستاذ عباس الهارون مدرس الإنجليزي وكذلك الأستاذ عبدالرحمن الرويح مدرس الإنجليزي (الذي كان يداوم فقط بعد العصر).

وكان الملا مرشد هادئاً ويتمتع بالحلم والكفاءة وكان التلاميذ يحترمونه، ولكنه كان حازماً ذا هيبة، ولم تكن هناك علاقات خاصة بين التلاميذ والملا مرشد داخل المدرسة، أما خارج المدرسة ومنذ عدة سنوات كانت لي علاقات حميمة معه ومع الملا سليمان».





الملا محمد بن عبد الله السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



### العم عبدالله إبراهيم المرفج

وفي حوار معه حول ذكرياته عن مدرسة الملا مرشد قال :

«التحقت بالمدرسة في عام ١٩٤٤ تقريبا وتحولت منها وأنا في الصف الثاني حوالى عام ١٩٤٧م، وتقع المدرسة في حي المرقاب عند الطرف الشرقي الجنوبي من ساحة الصفاة من الداخل.

كما أن الدخول إلى المدرسة يتم من طريق قصير مسدود يتصدره بوابة المدرسة الوحيدة، وتتكون المدرسة من فناء مفتوح تتوسطه شجرة الاثل المعمرة وتعتبر من معالم المدرسة، وأمام بوابة الدخول، ومقابل الجهة الشمالية يقع اللوان الممتد من الجهة القبليّة حتى الجهة الشرقية، وهذه المكان مخصص لطلاب السنة الرابعة والأخيرة، ويشرف عليه المرحوم الأستاذ الملا مرشد.

ويحتوي اللوان على ثلاثة أبواب الباب القبلي يعتبر فصلا لطلاب السنة الرابعة، والباب الجنوبي يؤدي إلى منزل عائلة الملا مرشد، والباب الشرقي يؤدي إلى المراحل الأولية التي يشرف عليه الملا سليمان، وتوجد فصول للسنة التالية





تطل مباشرة على الفناء المفتوح. وهناك فصل إضافي يعقد في الجهة الشرقية من فناء المدرسة، وهو فصل مفتوح على الهواء لطلاب المراحل المتقدمة لدراسة اللغة الإنجليزية وغيرها.

والمدرسة أساسا لم تصمم مبانيها كمدرسة، وإنما كانت عبارة عن منزلين تم إيصالهما ببعض، وتم استخدامهما للتعليم، دون أي إجراءات أخرى، كما أنهما من المباني التقليدية العادية المتبعة في البناء آنذاك.

وكانت أرض المدرسة مفروشة بما يطلق عليه (بواربي) وهو عبارة عن حصر مصنوعة من مشتقات القصب ويجلب من العراق، ويستخدم للتعريش وللفرش الرخيص، وهناك فصول مفروشة (بالجوادري) وهي بسط مصنوعة من أنواع الحبال الخاصة، وتتميز بقوة التحمل والخشونة والرسوم الزخرفية وتستورد من الهند، مع العلم بأن جميع الدارسين في كل الفصول كانوا يجلسون على الأرض مباشرة.

وبالنسبة للقسم الثاني من المدرسة والذي يشرف عليه الملا سليمان والخاص بالمرحلة التأسيسية ومراحل التعليم الأولى، فقد كان هذا الجزء من المدرسة عبارة عن منزل آخر يتم الدخول إليه من المنزل الأول، ويحتوي على غرفتين إحداهما تكاد تكون منفصلة للطلاب المستجدين الصغار، ويطلق عليه الفصل «الخالي»<sup>(١)</sup> وكنت شخصا من هؤلاء التلاميذ عند التحاقني بهذه المدرسة.

ويلي ذلك فصل «الربط» وتعني ربط هذه الأحرف لتكوين الكلمات والجمل. وتقع الغرفة الأخرى مقابلة للشمال من البيت، مع وجود فناء معرّش بالبواربي يضم جميع طلاب هذه المرحلة.

(١) كلمة الخالي تعني الحروف الهجائية المنفصلة (ا-ب-ت-خ).





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

وإذا اعتبرنا جميع الدارسين لدى الملا سليمان من طلاب «الخالى» و«الربط» مرحلة دراسية واحدة فيمكننا أن نقول إن المراحل الدراسية في مدرسة الملا مرشد هي أربع مراحل:

- المرحلة الأولى: - وكما أشرنا - فإن فصولها تهتم بالتأسيس وتعليم القراءة والكتابة لدى الملا سليمان .
- المرحلة الثانية: تهتم بتجويد القرآن والدراسات الاسلامية ومختارات من الشعر العربي ومبادئ الحساب.
- المرحلة الثالثة: تهتم بتهيئة الدارسين بمستوى أعلى من المواد السابقة للالتحاق بالمرحلة الرابعة.
- المرحلة الرابعة: يتم فيها تدريس المراسلات التجارية والمواد التجارية والمحاسبة واللغة الإنجليزية.

وكنا نتعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب وحفظ سور قصيرة من القرآن الكريم ومختارات من الشعر العربي، ومن المدرسين الملا سليمان والملا ناصر الحوطي، ومن الطلبة زملاء عبدالله الشيخ أحمد الخميس، عبدالعزيز الشهاب، سليمان صالح الشايح، يوسف يعقوب مندني، محمد صالح الذربان، وفيصل الياقوت.

وكان عدد الطلاب - عندما التحقت بالمدرسة - لا يقل عن ثلاثمائة طالب، ولم يكن هناك اهتمام بتحديد أعمار الطلبة، إذ وجد تفاوت واضح بين أعمار الطلبة الدارسين في جميع المراحل، فهي تضم طلابا من سن الخامسة وحتى العشرين سنة، ومنهم من تجاوز العشرين بالفعل.





وكانت الرسوم التي تدفع روبيتين - عبارة عن ١٥٠ فلساً شهرياً - والنسبة للأدوات المدرسية لم يكن هناك سوى دفاتر وألواح من قبل الدارسين، ولا أتذكر وجود أنشطة، أو إن كانت هناك مكافآت للمتفوقين.

واتصف الملا مرشد رحمه الله بالحزم والجدية والإخلاص وقوة الشخصية، ولكنه وضع عقوبات على المخالفين ومنها جلد الأرجل بـ (الفلقة أو الجحيشة) وكذلك الحبس، وكانت علاقته بأولياء الأمور جيدة عادة، وتتسم بالثقة التامة والتقدير الدائم والاحترام المتبادل.

وكان اليوم الدراسي متواصلاً في مدرسة الملا مرشد وينقسم إلى صباحي ومساءلي أي دوامين. صباحاً: من الساعة السابعة حتى الحادية عشرة ظهراً، ومساءً من الثانية حتى الخامسة مساءً تقريباً. ولم تكن هناك أوقات للراحة، أو عطلات رسمية سوى العطلات الأسبوعية والإسلامية والمناسبات الوطنية، لذا فالدراسة مستمرة طيلة شهور السنة مما يوفر لأولياء أمور طلاب المدارس الحكومية فرصة إلحاق أبنائهم بهذه المدرسة خلال عطلة المدارس في فصل الصيف.

وقد حظيت مدرسة الملا مرشد بسمعة طيبة ومكانة فريدة بين أبناء دولة الكويت وتجارها وأعيانها لكونها المدرسة النموذجية الأولى بالنسبة للمدارس الأهلية الأخرى، ولم يتردد المرحوم الوالد في حينها لاختيار هذه المدرسة وإلحاقه بالدراسة فيها، لهذه الأسباب ولوجود عدد من أبناء الجيران في منطقة الصالحية موقع سكني من هذه المدرسة لمسايرتهم في الذهاب والإياب.

وفي النهاية فإنني لا أجد كلمة تفي بحق هذا الرعيل من ذاك الجيل، وخصوصاً الأساتذة الذين كانوا نموذجاً يحتذى به وعلى رأسهم المربي الفاضل الملا مرشد، ولا يسعنا إلا أن نترحم عليهم وندعو هذه الأجيال للاقتداء بسيرتهم العطرة.





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



## العم عبدالله الصانع

في لقاءه مع جريدة الراي استعرض العم عبدالله زويد الصانع ذكرياته منذ ولادته في المرقاب ثم التحاقه بمدرسة الملا مرشد، ثم بعدها في مدرسة المرقاب الابتدائية، وصولاً إلى مسيرته في ركب الحياة العلمية، حيث عمل بإدارة البلدية قبل أن تكون وزارة، قائلاً:

«أنا من مواليد منطقة المرقاب وكان بيتنا بالقرب من مسجد العثمان وبيت الوزان، وكان جيراننا أكثرهم العتبان وعبدالله السبتي وبيت مبايع والخبيزي، وهم مقابل باب الديوانية أما الملاصق لنا فهو مرزوق العجمي، وهناك سكة ثم بيوت وموقع بيوتنا الآن مجمع الوزارات، وقد خرجنا من المرقاب في أوائل الخمسينيات، وتوفي والدي سنة ١٩٦٩ .

وأما دراستي فكانت عند الملا مرشد في مدرسته وكان معه الملا سليمان وكان عنده حوشان للكبار والصغار وكان معي أبناء المذن، وكنا نذهب مشياً على الأقدام، وكنت أرافق الوالد عندما يذهب إلى الدكان، فكان هو يوصلني إلى مدرسة الملا مرشد يومياً، وبعد دراستي عند الملا مرشد التحقت بمدرسة المرقاب الابتدائية، وناظرها كان أستاذ نجم حيث انتقلنا بعد هذه المدرسة إلى منطقة الفروانية وبها أكملت دراستي.





## العم عبدالله محمد العثمان

وفي مقابلة صوتية مسجلة ذكرياته في مدرسة الملا مرشد قال العم عبدالله العثمان حفظه الله:

«كانت أولى دراستي عند الملا محمد الهولي حيث تعلمت القرآن الكريم، ثم التحقت بمدرسة الملا مرشد وكنت أدرس عند الملا إبراهيم الحوطي، وأول ما درسنا الإملاء والقراءة والكتابة وبعض الحساب والأناشيد، وعندما أنهينا دراستنا لدى الملا إبراهيم انتقلنا إلى صف الملا مرشد حيث كان يختص بتعليم الخط والتجويد ويعد الاختبارات، ومن المدرسين بالإضافة للملا مرشد الملا سليمان وإبراهيم وفهد وعبدالرحمن الرويح وعباس الهارون.

وقد التحقت بالمدرسة سنة ١٩٣٩ عندما كان عمري حوالي ١٢ أو ١٣ سنة تقريبا، وكنت أذهب إلى المدرسة ماشياً من القبلة إلى المرقاب، وكانت أعمارنا مختلفة كبار وصغاراً، وكانت الفصول مزدحمة جداً، وكان عدد الطلاب تقريباً ٥٠ طالباً أو أكثر.





## الملا مرشد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ومن زملائي في المدرسة «عيال عثمان» و«عيال عمه» أربعة وسليمان غانم العثمان وعبدالله غانم العثمان، وعيسى أكبر منهم مع عبداللطيف الثويني. وعبدالله الربيعة بو حمد وعبدالمحسن الدويسان وكانوا لا يفترقون أبداً، والهلالى وعلي الشويح وعيال البلوشي وعيال الحوطي وناصر العلي وإخوانه وناصر الإبراهيم وإخوانه (الملا مرشد خالهم)، وعيال الفارس.

ومن الشيوخ أكبرهم الشيخ جابر والشيخ سالم العلي وخالد عبدالله السالم وأخوه سعد وعيال عبدالله الجابر، وكان يوجد رجل مسؤول عنهم هو زيد عبدالرحمن الزيد، وعيال سالم مسؤول عنهم علي الدخيل.

وكانت توجد عقوبات ففي يوم من الأيام بالصيف تأخرنا وكان الجو حاراً فقال الملا مرشد تعالوا يا عيال العثمان ، وكان يطق اليدين بالخيزران، وبعض أولياء الأمور كانوا يشجعون على ذلك حيث كانوا يقولون له (لك اللحم ولنا العظم).

وكان اليوم الدراسي يبدأ منذ الصباح حتى الظهر، ثم يذهب الطلاب للغداء ثم يأتون العصر ويصلي بهم أحد المعلمين، وكان هناك بوق (ويسمى البوري) ينفخه الملا سليمان ليبدأ اليوم أو ينتهي .

وكانت مدرسة محمد أحمد الهولي مدرسة عادية نستمع عندهم للقرآن الكريم ، وهي بالجبلية، أما مدرسة الملا مرشد فقد تعلمنا وتربينا فيها، وكنا نعتبرها أحسن مدرسة لأن بها الدراسة التي نحن نبغيها وخاصة تعليم الحساب والبحر والرياضيات يعني تعلم لب الصنعة، حتى إنني لم أخرج مع والدي إلى البحر أثناء الدراسة وكنت متفرغاً للدراسة تماماً حيث كانت الدراسة طوال النهار .





وكانت معدات الكتابة من المدرسة عبارة عن مسطرة وكشكول وبنسل (قلم)، وفي الصيف كنا ندرس بنفس المكان (الحوش)، ولم تكن هناك أنشطة إلا الصلاة، وكان أحدها يأتي من البيت يرتدي دشداشة بيضاء ومع الحر والعرق يتغير لونها، وكانت العطلات الرسمية هي عطلة الربيع.

ولم تكن هناك شهادات والطالب المجتهد مجتهد لنفسه وليس له هدايا بسبب ضعف الحال آنذاك، وكل شيء كان بيد مدير المدرسة الملا مرشد، الذي كان يشد وقت الشدة ويلين وقت اللين، ونحن نرد المعروف لأهله ولا يمكن أن ننسى للملا المرشد فضل تعليمه لنا وندعو الله تعالى له بالرحمة والمغفرة والرضوان.





### العم عبدالله ناصر الهملان

وقلب العم عبدالله ناصر الهملان صفحات ذكرياته عن مدرسة الملا مرشد قائلاً: «التحقت بالمدرسة تقريبا عام ١٩٤٩م وتركتها في عام ١٩٥٥م، وكانت توجد أنشطة بالمدرسة - بالإضافة إلى المواد الدراسية - كالأنشيد وغيرها، وكان الملا مرشد رجلا فاضلا متدينا يحترمه الجميع؛ سواء أكانوا طلاباً أو أولياء أمور.

وأنا أدين بالفضل الكبير جدا للملا مرشد والملا سليمان وأعتبرهما آباءً وأعماماً، فأنا أدين له ولأخيه سليمان بتعليم القرآن الكريم وكتابة الخط الجميل وعلوم الحساب وغيرها، وقد لازمته في كثير من المناسبات، كنت أحترمه جدا وأحبه وكان يبادلني حبا بحب أيضا لكوني ملتزما بالأخلاق المطلوبة بالمدرسة وخارجها، وقد لازمت الملا مرشد بعد تخرجي من المدرسة، وكنت أراه في الأماكن العامة والمناسبات والمسجد وغيرها من دروب الحياة».





## د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي

في كتابنا «مربون من بلدي» والذي طبع عام ١٩٩٨م تشرفنا بكتابة السيرة الشخصية الكاملة للمربي الفاضل الملا مرشد محمد السليمان، وقد جاء في نهايتها وتحت عنوان: «توقير العلماء» ما يلي:

«من ذكرى الملا مرشد محمد السليمان نستلهم الجد والتضحية، فقد نهض بأعباء مدرسة كاملة زهاء ثلاثين عاما في التدريس، فكم من فكرة ابتدع! وكم من خدمة أسدى! وكم من جيل ربي! فأثره في الكويت باق، وسيرته عطرة.

قال الشعبي: دخلت على الحجاج حين قدم العراق، فسألني عن اسمي، فأخبرته.

ثم قال: يا شعبي، كيف علمك بكتاب الله؟

قلت: عني يؤخذ.

قال: كيف علمك بالفرائض؟





## الملاحمة شك عمك السيلمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

قلت: إليّ فيها المتهمى.

قال: كيف علمك بأنساب الناس؟

قلت: أنا الفيصل فيها.

قال: كيف علمك بالشعر؟

قلت: أنا ديوانه.

قال: لله أبوك، وفرض لي أموالا، وسودني على قومي.

ويقول الشاعر:

فإن قلت زند العلم كاب، فإنما كبا حين لم نحرس حماه، وأظلمما

فهي دعوة لنا في هذا السياق لتوقير العلماء، واحترام مكانتهم، وإعلاء شأنهم، وتقدير إسهاماتهم. وبالله، لو قالوا إن هناك فلانا - أو «علانة» - من أهل الفن قادم، في مكان ما، لسعى إليه حشد من الناس للحصول على توقيعه، أو لمطالعة، أو نيل لقائه! وكم منا يهتم بذكرى هؤلاء العلماء الأجلاء؟ ولعلنا في هذا السير نسبر غور من أسهموا بحق في رفعة هذا الوطن وعلو شأنه.

رحمك الله، أيها المرشد مرشد، وأجزل لك الأجر والثواب، ولكل مسمى من اسمه نصيب، ولك من اسمك أوفر الحظ والنصيب.





## العم عبدالمحسن فيصل الثويني

أما العم عبدالمحسن فيصل الثويني فقد قال عنه: «بخصوص المغفور له بإذن الله تعالى، الملا مرشد محمد السليمان فياني أود أن أؤكد لكم أنه كان بمثابة الأب والمدرس والمربي لجميع تلاميذه، وكان حريصاً على تعليم الدروس المقررة من حساب وإنشاء وحسن القراءة والدروس الدينية واللغة الإنجليزية من قبل أساتذة مختصين باللغة.

هذا بالإضافة إلى حرصه رحمه الله على تنمية شخصية الطالب والاعتماد على النفس وحسن السلوك، وقد كان نتيجة هذه التربية الرائدة، تخرج كوكبة من أبناء الكويت الأوفياء، ممن كان لهم دور رائد في المساهمة في نهضة الكويت في جميع المجالات».





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



### الأستاذ فرحان الفرحان

في مقال له بجريدة القبس بتاريخ ١١ يناير ٢٠٠٨م بعنوان «مدرسة الملا مرشد الأهلية في المرقاب (١٩٢٧ - ١٩٥٨)» قال «فرحان الفرحان»:

«لا يختلف اثنان على أن مدرسة الملا مرشد ظاهرة مؤثرة في تاريخ الكويت، تلقي الضوء عليها بمناسبة الذكرى الثمانين على افتتاحها (١٩٢٧ - ١٩٥٨) ومرور خمسين سنة على توقفها.

فالأخوان الملا مرشد والملا سليمان اللذان أسسا مدرسة غير مربحة بالكاد تسد الرزق ولقمة العيش، ويعملان في هذه المدرسة دوامين طوال السنة من دون عطلة ربيعية أو صيفية، تستحق أن نطلق عليها ظاهرة، وحقاً إنهما كانا يضحيان بوقتيهما وصحتيهما ليقدما للآخرين العلم والمعرفة، وقدا الكثير في سبيل ثقافة ورفعة هذه البلاد العزيزة الكويت طيلة ثلاثين عاماً من التدريس.

هذان الأخوان اللذان صمدا طيلة ثلاثين عاماً من التدريس، صحيح افتتحت مدارس في الفترة نفسها كمدرسة الملا زكريا الأنصاري ومدرسة عبدالله عبداللطيف





العثمان وشقيقه الملا عثمان والملا محمد، ومدرسة عبدالعزيز حمادة ومدرسة الملا عبدالوهاب الحنيان ومدرسة الحنيني، لكن هذه المدارس لم تصمد بل أغلقت أبوابها بعد فترة قصيرة، ما عدا مدرسة الحنيني والتي استمرت لبعض الوقت، ولكن كانت هناك مدرسة تدرس البنات وهي خاصة للنساء، وكذلك مدرساتها وهذه المدرسة صمدت قرناً من الزمان، إنها مدرسة آل العمر أو المطاوعة، وقد استمرت من منتصف القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، وهذه المدرسة بدلا من تسميتها مدرسة المطاوعة كان الأجدى أن تسمى مدرسة المطوعات.

وهذا ما ينطبق على مدرسة الملا مرشد بفتح الميم وإسكان الراء وفتح الشين، وكان الأجدر بهذه المدرسة وهذه المعمعة العلمية أن تسمى مدرسة «ملا مرشد» بضم الميم وتسكين الراء وكسر الشين، وهنا يكون هذا الرجل اسم على مسمى فهو مرشد وجاء اسمه مطابقا لحقيقته وأقول رحمه الله.

وأخيراً.. فهذه هي أسرة الملا مرشد والملا سليمان اللذين تفرغا للتعليم والتدريس، هذه هي الأسرة أو الأخوان اللذان تركا بصمات لا يمكن أن تمحى على مدار التاريخ، لأنها محفورة في القلوب، حيث علما ووجها ودرسا ورييا الكثيرين من أبناء هذه البلاد العزيزة، هذان الأخوان مرشد وسليمان لو تفرغا للتجارة في بداية حياتهما، لربما أصابا الشيء الكثير، لكن كتب الله أن يربيا بعض هذا الجيل السابق.

كان لي الحظ في العطلة الصيفية لمدارس الحكومة أن ألتحق بمدرسة الملا مرشد ثلاثة أشهر كنت قد غنمت منها الشيء الكثير، رؤيتي الملا مرشد وحدها تكفي من المهابة والوقار، فهو غير عابس بل كان هاشماً باشاً للجميع.. كنت أنظر إليه وهو يعطي اهتماما زائدا للطلبة الأيتام، فيزداد اهتمامي به وإعجابي به، كان لا يتأخر عن التدريس في المدرسة أبداً، بل كان دائماً في مقدمة الطلبة».





### العم فهد عبد الرحمن المعجل

يعد العم فهد عبد الرحمن المعجل المولود في ٢٣ سبتمبر عام ١٩٣٢م واحداً من رموز جيل الكويتيين العصاميين الذين ساهموا في بناء الكويت؛ في الوقت الذي كان يبني نفسه، فهذا الرجل الذي تخرج في مدرسة الملا مرشد ومدرسة والده ومدرسة الحياة - من دون أن يحمل شهادة أكاديمية - استطاع أن يؤسس ويمتلك ويدير العديد من المشاريع التجارية والعقارية والصناعية الناجحة؛ مما جعل منه رجل أعمال متميزاً في الكويت وفي منطقة الخليج العربي، وتم اختياره عام ١٩٦٧م من قبل المطران مكاريوس قنصلاً فخرياً لقبرص، وما زال يتولى هذا المنصب؛ رغم ابتعاده الكلي عن السياسة، وكان للسيد فهد المعجل دوراً كبيراً في تطوير العلاقات التجارية والسياحية بين الكويت وقبرص.

وفي مقابلة مع العم فهد عبد الرحمن المعجل بتاريخ ٢٠-١١-٢٠١٠ حول ذكرياته عن مدرسة الملا مرشد ودراسته بها يقول:

«لم تكن أعمارنا متساوية أو متقاربة في الدراسة، فأذكر أنني عندما كنت في المدرسة كان عمري عشر سنوات، وفي الوقت نفسه كان يدرس معي تلاميذ في





العشرينيات والثلاثينيات، وأقدر عدد التلاميذ آنذاك بثلاثمائة تلميذ مقسمين على الروضة، ويدرس فيها المرحوم الملا سليمان، وما بعد الروضة ويدرس فيها المرحومان الملا فهد والملا ناصر، أما المرحلة المتقدمة فيدرس فيها الملا مرشد وعبدالرحمن الرويح وعبدالله العجيري، وقد التحقت بالمدرسة عام ١٩٤٠ وتركتها عام ١٩٤٤ م.

ومن أهم الصفات التي تحلى بها الملا مرشد - يرحمه الله - التقوى والورع والقوة والحزم أمام التلاميذ والعقل الراسخ والنصح والإرشاد.

وأظن أنني كنت أكثر التلاميذ علاقة بالمرحوم الملا مرشد لأنه طلب مني أن يكون مكاني في الصف بجوار كرسيه، وكنت مرتبطا به كثيرا وكان في بعض الأحيان يطلب مني مساعدته ومساعدة الملا فهد بالتدريس، وكانت ثقة أولياء الأمور بالملا مرشد كبيرة؛ حتى إنهم كانوا يقولون له المثل السائد في الكويت آنذاك (لك اللحم ولنا العظم) يعني تعامل مع ولدنا بالشدة كلما حاد عن الطريق السليم.

وكانت مدرسة الملا مرشد من أفضل مدارس الكويت حتى كان بعض أولياء الأمور يفضلونها على المدرسة المباركية؛ لأن أسلوب الدراسة فيها عملي وليس فيها تشعبات تربك التلميذ، فهو يدرس اللغة العربية بآدابها وأصولها ويدرس المحاسبة على أساس سهل ومفيد، بل إنني أعتبر مدرسة الملا مرشد في ذلك الوقت جامعة؛ فقد تخرج منها جميع الإداريين الذين أداروا اقتصاد البلاد في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي من حكام ومحكمين».





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



## العم محمد إبراهيم ناصر الحوطي

وهو من تلاميذ مدرسة الملا مرشد، ولأنه كان نابغا ومن المجيدين في دراسته فقد اتخذه الملا مرشد ضمن الكادر التدريسي المساعد للمبتدئين، وعندما سئل - حفظه الله - عن المدرسة وعن ذكرياته مع الملا مرشد وأخيه الملا سليمان رحمهما الله، قال:

«كنت طالبا عند الملا مرشد رحمه الله، وقد ارتبطت به ارتباطا عميقا كونه خالي، ونعيش في منطقة واحدة، وهي حي المرقاب، ولذا فإنني أجد من الحرج أن أتحدث عن هذا الرجل الشامخ، فيأخذني التحيز إليه، ولكن من المناسب أن أنقل شهادة إجماع الطلبة الدارسين - رحم الله من كان ميتا، ومتع الله بالعافية من كان حيا - وهي: إنه كان رحمه الله طيبا في معشره، سهلا في مخالطته، حازما في تربيته، شديدا في تدريسه، سمح المحيا، طلق الوجه، وبشوش لكل من يلقاه.

وسنظل نعترف له رحمه الله بالفضل بعد الله تعالى في تعليمنا وتربيتنا، مما سهل علينا مواصلة حياتنا العملية فيما بعد والتحاقنا بمؤسسات الدولة.





## العم محمد الهوشان الماجد

يقول في معرض ذكرياته عن مدرسة الملا مرشد:

«لقد التحقت بالمدرسة سنة ١٩٤١م، وتركتها سنة ١٩٤٦، وكانت المدرسة عبارة عن قسمين: الفصل الأول والثاني يقوم بإدارتهما الملا سليمان، والفصل الثالث والرابع يقوم بإدارتهما الملا مرشد.

وكانت الدراسة في الشتاء للفصل ٢/١ داخل غرف، وفي الصيف تحت العريش، والفصل ٤/٣ بالشتاء داخل غرف وفي الصيف تحت بالليون. ولم يكن هناك أثاث للمدرسة وكان الفرش فقط جودري وبواري، وتكونت المراحل الدراسية من أربع مراحل هي:

- المرحلة الأولى: تدرس أحرف الهجاء وربط الأحرف.
- المرحلة الثانية: قراءة القرآن الكريم والإملاء والحساب.
- المرحلة الثالثة: القرآن والحساب والإملاء أيضاً.





## الملا محمد بن محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

• المرحلة الرابعة: القرآن والحساب والإملاء والخط ومسك الدفاتر ومبادئ اللغة الإنجليزية.

والمدرسون هم الملا سليمان والملا إبراهيم الحوطي والملا فهد المزيد، وكانت أعمار الطلبة متقاربة، لا توجد مكافآت، والعقوبات تقع فقط على الطلبة المشاغبين، وكانت أدوات الدراسة جميعها على الطالب.

وكان اليوم الدراسي يبدأ صباحاً وحتى أذان الظهر، ومساءً من بعد صلاة العصر وحتى أذان المغرب، ولا يوجد أوقات للراحة، والدراسة صباحاً ومساءً، وكنا نأخذ عطلة الربيع ١٥ يوماً وعطلة الأعياد.

وفي النهاية فقد كان الملا مرشد مربياً فاضلاً، وهادئ الطبع، يعامل الطلبة بالحسنى، وندعو الله تعالى له بالرحمة والمغفرة، وجزاه الله كل خير عما قدم لأبناء الكويت».





## العم محمد سعيد الدويسان

وفي حوار مع السيد محمد سعيد الدويسان قال: «التحقت بمدرسة الملا مرشد عام ١٩٤٦ وتخرجت عام ١٩٥٤».

وكان الملا مرشد - يرحمه الله - يتحلى بالهدوء ورجاحة العقل وعدم الصراخ على الطلبة، وكان يملك معلومات جمّة في الدين والتاريخ والحساب ومسك الدفاتر، وكانت هناك فترة راحة قصيرة في اليوم الدراسي مدتها ٢٠ دقيقة، كنا نذهب فيها للحمام وشرب المياه.

وكان معظم الطلاب يتواجدون بالمدرسة باكراً، وبحضور الأستاذ يبدأ الدرس؛ حيث يقوم الملا بتقديم المادة ويناقش الطلاب، ويطلب منهم الحلول.. وهكذا إلى نهاية الدوام».





### الأستاذ ناصر الدغشيم

في مقابلة مع الأستاذ ناصر الدغشيم تحدث عن ذكرياته الجميلة والتي يغلب عليها صفة العلمية، فهو أحد رواد الحركة العلمية في الكويت والتي ظهرت آثارها من خلال طلابه المنتشرين في أروقة الوزارات والمؤسسات، وقد تبوأ المراكز القيادية العليا بها، يقول:

«كانت مدرسة الملا مرشد في المرقاب، وكانت تعد في ذلك الوقت من كبريات المدارس الأهلية التي كانت لها مكانة علمية عند طلاب العلم.. وكانت عند الملا مرشد وسائل إصلاح وتأديب، وهي من الأمور التربوية النافعة للطلاب، ولم يكن يستخدمها الملا مرشد إلا حيث موضعها التأديبي والتي يرى أنها نافعة ومفيدة، وكان المعلم والمدرس له تبجيل وإجلال وإكبار عندنا نحن الطلاب، بل وعند أولياء الأمور».





## الفصل السادس

# نماذج من الكراسات التعليمية للملا مرشد





## سياحة في رحاب العلوم الدينية والدنيوية

بعد هذا السرد التاريخي والتوثيقي نحسب أننا قد أحطنا - ما وسعنا الجهد - بسيرة الملا مرشد من جميع زواياها المختلفة .

والآن إضافة زاوية جديدة ننظر من خلالها إلى شخصية الملا مرشد رحمه الله ألا وهي زاوية صور الوثائق المتاحة من الإرث التعليمي للملا مرشد، وما أشمله من إرث وسع العلوم الدينية والدنيوية وعلوم الآلة، وهي العلوم الخادمة للعلوم الدينية كاللغة العربية.

ولما كانت الكراسات كثيرة جزلة المحتوى، فقد آثرت انتقاء صفحات منها تحمل دلالة محتواها، دون تكرار على القارئ الكريم وترشيحاً لحجم الكتاب في النهاية.

ولك عزيزي القارئ أن تسيح في رحاب هذه العلوم التي تعتبر في وقتها سبقاً وإنجازاً إذا ما نسبت إلى سبق عصره التعليمي حقاً، فكان بالفعل مدرسة معرفية تعليمية، نرى آثارها الطيبة في شهادات آبائنا وأعمامنا من الأجيال التي تعلمت على يديه، وقد ذكرنا من أسمائه المئات ممن عرفناهم فقط في ثنايا هذا الكتاب.

ففي البداية نبحر من شاطئ الملا مرشد إلى التثقيف الصحي حين كانت الكويت في بادئ عهدها بالنهضة الحديثة، ولم تكن ثمة خدمات صحية كافية، وذلك كجزء من درس العلوم.

ثم يوصلنا الشراع الذي أبحرنا فيه في رحاب مدرسة الملا مرشد إلى التثقيف الديني، ابتداءً من العبادات من خلال الطواف في كراسة درس الفقه.





ثم نصل إلى الجزيرة الأولى من علم راق من العلوم الدنيوية، وبشكل متواز مع العلوم الدينية، من خلال السياحة في كراسة الهندسة الفراغية، التي سبقت عصرها هي الأخرى من حيث عدم وجود التطبيقات العلمية لها في عالم الواقع آنذاك.

ثم جزيرة أخرى أكثر حركة وأقرب إلى الاحتياجات العملية آنذاك، من خلال كراسة مسك الدفاتر، في استعراض لصفحات منتقاة عشوائيا من كراسات أكثر من تلميذ نجيب، حيث نلاحظ مزيجا من تعليم التلاميذ كيفية كتابة كشوف الحسابات والقيود التجارية من جهة، وتعليمهم كيفية مخاطبة التجار لاستيراد البضائع وتصديرها إن كانوا خارج الكويت أو بيعها وشرائها إن كانوا داخل الكويت.





## كراسة العلوم

٤

### علم الصحة

مقدمة : علم الصحة علم يبحث فيه عن الوسائل المؤدية لحفظ صحة البشر ووقايتهم من الامراض .  
ماهي الصحة : هي الكمال التام في البدن والعقل والنفسيه ، او اجمالاً هي حالة قيام اجهزة البدن بافعالها الحيوية باحسن صورة ممكنة .

تنقسم ابحاث علم الصحة الى ثلاثة اقسام

١) الصحة الفردية : ويبحث فيها عن الوسائل المؤدية لحفظ صحة الفرد ووقايتهم من الامراض في جميع ادوار حياتهم حتى دور الشيخوخة اي (الهرم)

٢) صحة المجموع : ويبحث فيها عن الوسائل المؤدية لحفظ صحة الجماهير  
٣) تحسين السل : ويبحث عن الطرق المؤدية الى تكثير الطبقات الكاملة ذات الصحة الحسنه من البشر .

### جسم الانسان

يتكون جسم الانسان من اجزاء عدة كل منها يقوم بعمل خاص به يسمى (عضواً) كاللغظام والمضلات والمعدة وغيرها .

اذا اجتمعت عدة اعضاء للقيام بعمل مشترك واحد

كراسة بخط الملا مرشد رحمه الله (مدخل إلى علم الصحة) أثناء دراسته بمدرسة المباركية بالفترة المسائية، حيث تفتحت معارفه هناك على شتى العلوم الطبيعية والرياضية





تسمى (جهازاً)  
 وأهم الأجهزة في جسم الإنسان هي  
 (١) الجهاز العظمي  
 (٢) الجهاز العضلي  
 (٣) الجهاز الهضمي  
 (٤) الجهاز التنفسي  
 (٥) الجهاز العصبي  
 (٦) = البولي والتناسل  
 الجهاز العظمي

الجهاز العظمي أو (القدري) هو الذي يحمل العضلات  
 ويحفظ الأعضاء الباطنية ويبدأ يأخذ الجسم الشكل  
 الذي هو عليه ويتكون من عظام الرأس والجذع  
 والأطراف.

(١) عظام الرأس: وهي عديدة تشمل عظام الجمجمة والوجه وتتصل  
 بعضها ببعض فتكون صناديق صغيرة فيها الدماغ  
 والأذنان والعينان وغيرها، والجمجمة أو القحف  
 ثمانية عظام أربعة متوسطة وأربعة جانبية  
 وهناك عشرين عظماً في الوجه ستة منها في الأذن

تابع كراسة بخط الملا مرشد رحمه الله أثناء دراسته بمدرسة المباركية بالفترة المسائية - درس العلوم

(الأحياء)





# الملازم شيخ محمد السليمان

بصحة طبية في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

والباقي تكون جواريف الحواس الخمس الاخرى  
(أ) عظام الجذع: يتألف الجذع من العمود الفقري والاضلاع والعمود  
الفقري هو اساس الجذع ويتكون من عدد من عظيمات  
صغيرة تدعى فقره) ، تتصل ببعضها بواسطة  
عظاريق تمكن العمود الفقري من الالتواء الى الجهات  
المختلفة وعدد هذه الفقرات ثلاث وثلاثون  
فقره وتقع كلها في خمس مناطق  
أ) المنطقه العنقية وفيها سبع فقرات  
ب) المنطقه الصدرية وفيها اثنا عشر فقرة  
ج) المنطقه القطنية وفيها خمس فقرات  
د) المنطقه العجزية وفيها خمس فقرات لكنها صغيرة  
تلتحم مع بعضها قليلا فتكاد تكون قطعة واحدة  
هـ) المنطقه العصصية وفيها اربع فقرات تلتحم  
ببعضها تماما وتظهر كأنها قطعة واحدة  
أما الاضلاع فهي المجموعة الثانية فاقواس عظمية  
طويلة عددها اثنا عشر زوجا من الجهتين تتصل  
بالفقرات من الخلف ومن الامام بعظام القوس  
تشكل القوس الصدري الخفي الذي يضم الرئتين

تابع كراسة بخط الملا مرشد رحمه الله أثناء دراسته بمدرسة المباركية بالفترة المسائية - درس العلوم

(الأحياء)





اللغاب : سائل صافي شفاف قلوي يجتمون على خميرة  
تسمى اللبابين وهو العنصر الفعال في اللغاب  
وعليه المعول في هضم المواد النشوية إلى مادة  
سكرية

(١) الكبد : غدة عظيمة تحت الحجاب الحاجز مباشرة لونها أحمر  
قائم

وظائف الكبد (١) يفرز الكبد سائلاً يسمى المره او (الصفراء)  
يخزن في كيس متصل ببطحة التحتى يسمى المره

(٢) يكون حامض البوليديك

(٣) ابادة الكريات الحمراء التي تلفت

(٤) تحصيل الدم مما به من المواد السامة والمواد

الضارة

(٥) يخزن البغث الميراني المتحصل من السكر

الصفراء : سائل أصفر اللون قلوي قليلاً ووضفتها أولاً

(١) تحليل المواد الدهنية وتجزئتها إلى دقائق صغيرة

حبيبات

(٢) ترطيب نساء مخاطي للأعماق

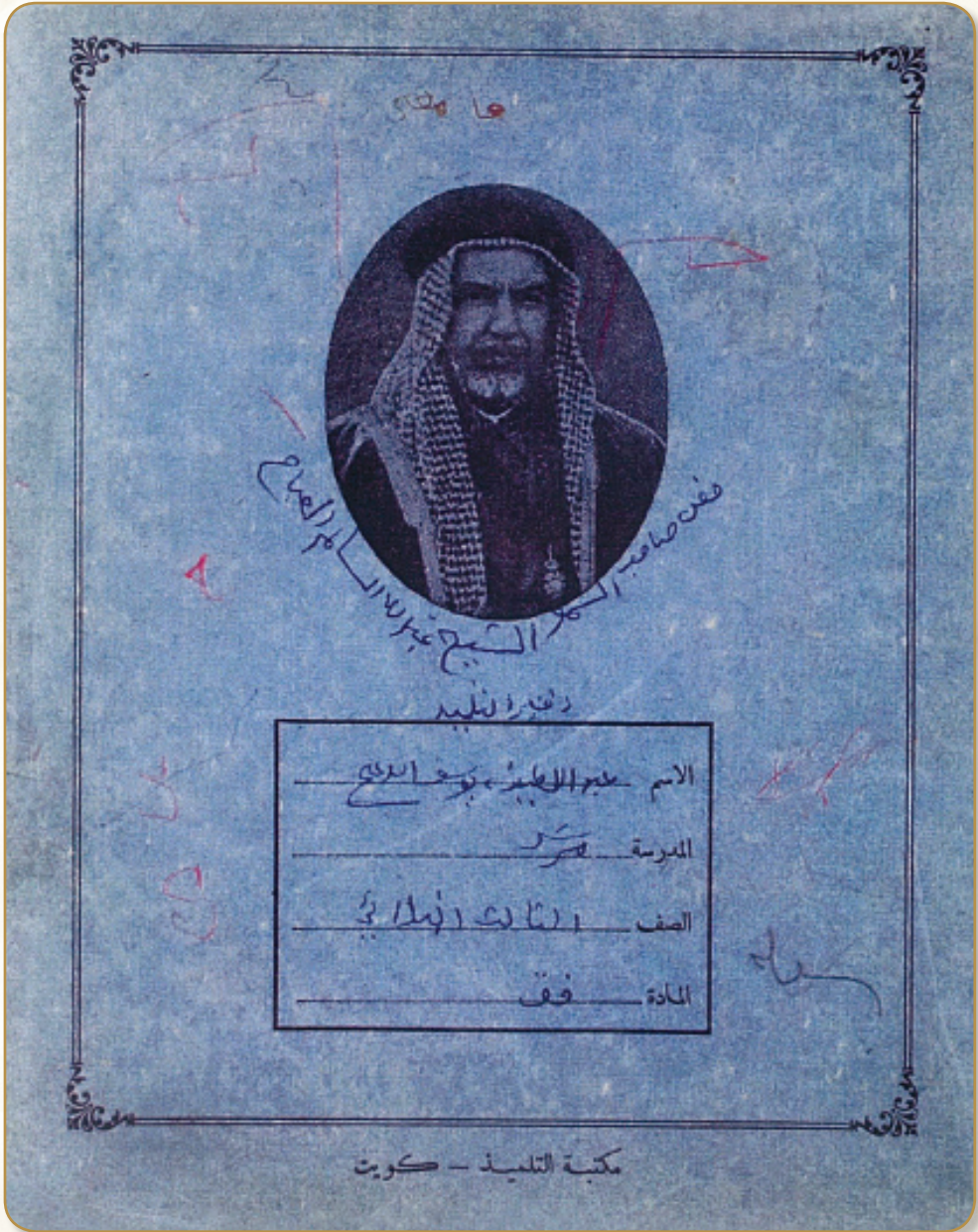
(٣) مساعدة الفرد المعوية على الافراز





الملازم شيخ محمد السليمان  
بصحة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## كراسة الفقه



غلاف كراسة التلميذ عبداللطيف يوسف الدعيح





٤ جمادى الأولى ١٤٥٦

ج ١٤٥٦

## درس الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة  
بدأ الفقيه كتبهم بالطهارة لكونها أركان الإسلام  
بعد الشهادتين الصلاة ومن شروط الطهارة  
والشرط مقدم على الشروط

ومعنى الطهارة لغة النظافة والزاهة من الأدران  
والماء مسافر وشرعاً دفع الحث وزوال الحث

### اقسام الحث

ينقسم الحث إلى قسمين أكبر وأصغر فما أوجب  
غسل يسمى حثاً أكبر وما أوجب وضوء يسمى  
حثاً أصغر

المادة العلمية بخط الملا مرشد، والكراسة للطالب عبداللطيف يوسف الدعيج لدرس الفقه





والخبث هو الجاسة الواقعة على محل طاهر  
وزواله بقله

### اقسام المياه

ثلاثة ظهور وطاهر ونجس فالظهور هو الماء الباقي  
على خلقته الاصلية كالنار من السماء والنابع  
من الارض وهذا هو الذي يرفع الحدث ويزيل  
الخبث . والطاهر هو الذي تغير كثير من  
لونه او طعمه او ريحه بشئ طاهر كزعفران وعسل  
وحبر وغيرها مما هو ممازج له . والنجس  
هو الماء العليل اذا وقت فيه نجاسة وان لم





يَتَفَيْرُ . وَأَمَّا الْكَثِيرُ فَلَا يَنْجِسُ إِلَّا بِالتَّفَيْرِ  
فَمَاذَا تَفَيْرُ بِالْجَاسَةِ وَلَوْ قَلِيلًا صَارَ نَجَسًا  
الْقَلِيلُ مَا كَانَ دُونَ الْمَقْلِينِ وَالْكَثِيرُ قَلْبَانِ  
وَمَقْدَارُهُمَا ضَامَّةٌ رَطْلٌ بِالْمَرَامِيِّ وَمَا حَتَمَهَا  
ذِرَاعٌ وَرَبِيعٌ طَوْتًا وَعَرْضًا وَعَمَقًا  
مَعْنَى الظُّهُورِ وَالظَّاهِرِ وَالنَّجَسِ وَحَاكِمِهِمْ  
مَعْنَى الظُّهُورِ الظَّاهِرِ فِي نَفْسِ الْمَطْهَرِ لَفَيْرُهُ  
وَمَعْنَى الظَّاهِرِ الظَّاهِرِ فِي نَفْسٍ وَلَيْسَ مَطْهَرٌ  
لَفَيْرُهُ وَالنَّجَسُ مَعْنَاهُ لَفْتَةٌ الْمُسْتَقْبَلُ وَمُرْعَاةٌ  
مَا حَاكِمِهِمْ يَنْتَجِبُهُ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَأَمَّا أَحْكَامُهُمَا ، فَبِالظُّهُورِ

تابع الدرس السابق





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ما هو الاستخار وما شروطه  
 هو إزالة ما خرج من السيلين بماء ظهور أو حجر  
 ظاهر مباح منق فثروا أو استخار بالماء إن يكون  
 ماء ظهوراً وإن يغسل المحل سبقاً وإن ينقى وهو  
 أن يعود المحل بعد الغسل كما كان، وشروط الاستخار  
 بالحجر ونحوه سبعة إن يكون حجراً طاهراً مباحاً  
 صفيحاً وإن يكون ثلاثاً صخات بثلاث  
 أحجار أو حجر له ثلاث شعب، وإن يكون  
 كل صفة فتم المحل وإن لا يستجى بما نهى  
 التاريخ عنه كروث وعظم وإن لا  
 يتعدى الخارج موضع العبادة ويكره  
 الاستخار من الرخ

---

السواك مطهرة للضم من صلاة الرب،  
 إذا صمتم فاستاكوا بالفداء ولا تستاكوا  
 بالعشي، ويقول إذا استاك اللحم طهر قلبين  
 ومحض دنوبي

المادة العلمية بخط الملا مرشد والكراسة للطالب عبداللطيف يوسف الدعيج





لا يصيب السنة من استأن باصبر وفرح

## باب السواك

التسوك يعود لئن متفق غير مضمرا لا بتفدنت لا با  
صبهه وخرقة مسنون كل وقت لغير صائم بعد  
الزوال متأكد عند صلاة وانتباه وتفريح وينالك  
عرضاً مبتدئاً بجانب فمه الا على





الملازم شكراً محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## كراسة الهندسة

المعلم العبد المذنب  
أكرم الجليلي



1919 Sheikh Ahmad, Sheikh of Kuwait

دفتر المعارف . الكويت  
راشد و ابراهيم الجليلي





المساحة الكلية للهرم الناقص  
 $\text{مساحة الهرم الناقص الكلية} = \text{مجموع مساحة ثلاثة}$   
 اضرامات تامة  
 الاول قاعدته (الهرم السفلي) وارتفاعه (ارتفاع الهرم  
 الناقص)  
 الثاني قاعدته (قاعدة الهرم العليا) وارتفاعه (ارتفاع  
 الهرم الناقص)  
 الثالث قاعدته (المحيط الوسيط المناسب بين القاعدتين  
 العليا والسفلى) وارتفاعه (ارتفاع الهرم الناقص)  
 ولا حظ: الوسط المناسب بين القاعدتين = حاصل  
 ضرب مساحة القاعدة العليا  $\times$  مساحة القاعدة  
 السفلى ويؤخذ الجذر التربيعي من الناتج  
 المساحة السطحية الجانبية للهرم الناقص: هي عبارة  
 عن مجموع مساحات اوجبه الجانبية (أي مجموع مساحات  
 الاشكال الرباعية) الاستباه المنحرفه التي تحتلها الهرم  
 الناقص وهي = نصف مجموع محيطين القاعدتين  
 في الارتفاع المائل  
 المساحة السطحية الكلية للهرم الناقص هي مجموع

نموذج لأحد الموضوعات الرياضية (هندسة)

في درس الحساب من كراسة مادة الهندسة الفراغية

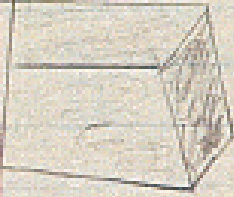





المباني الهندسية في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٣١


ما هي قاعدتيه مع ما هي الجانبيه



صوم رباعي ناقص



صوم ثلاثي تام



صوم سداسي تام

المسطوانه الدائريه

ان تعريفها هي جسم مستدير محيطه سطح منحني بيضاوي  
بداكرتين متساويتين ومتوازيين  
محاورها المستويه تتولد من محورين متساويين  
عند واحد من طرفيها فالضلع الثالث للمستطوي  
عند طرفيها في تكامل المستويين  
(محور المستويين) كالضلع ٥ و ٦ وضلع ٧  
يدور مع المستطوي بسبي (الضلع المولد)  
او (الراسم) كالضلع ٥ و ٦ والدائرتين المتشابهتين  
المتساويتين المتوازيين الحاصلتين من دوران

تابع النموذج السابق





المجسمات  
الزاوية المجسم

الزاوية المستوية : هي الزاوية التي تحصل من تقاطع أو تلاقي  
سطحين مستويين ففي هذه الزاوية خط  
(رابط) هو العامل المشترك بين المستويين  
ولذا يسمى (الضلع المجسم للزاوية المستوية)  
وكل من المستويين (م، ن) يسمى وجه الزاوية  
المستوية ، فإذا اردت قراءة هذه الزاوية  
فانقر بجرف في ضلعها المجسم اي برأوية  
ع ط او بالاعرف الاربعة - المحاذية على  
وجهي وهر في ضلعها المجسم اي اعني  
بزاوية م ط ن

الزاوية المستوية

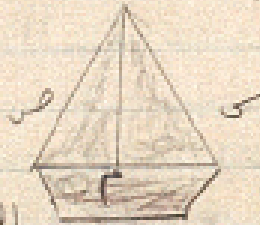
الزاوية المجسم : هي الزاوية التي تحصل من تقاطع أو تلاقي ثلاث  
مستويات أو أكثر في نقطة واحدة حيث ان  
المستويات تلاقي في نقطة (الرأس) فهذه

نموذج آخر لأحد الموضوعات الرياضية (هندسة)  
في درس الحساب في كراسة الهندسة الفراغية





النقطة تسمى رأس الزاوية المجسمة وكل من المستويات  
المتقاطعة يسمى وجه الزاوية المجسمة، وكل  
خط من خطوطها يسمى ضلع الزاوية المجسمة،  
ولا بد للزاوية المجسمة من ثلاثة أوجه على الأقل  
تقارن الزاوية المجسمة: تقارن الزاوية المجسمة بحرف رأسه او بحرف  
اضلاعها المجسمة



الزاوية المجسمة

### ماهات الابعام

للاهم ثلاث ماهات وهي:

- (١) المساحة السطحية الجانبية: ويقصد بها مساحة  
الطرح المحيط باطراف الجسم رعدا قاعدته او  
قاعه تسمى (مساحة الظاهرية)
- (٢) المساحة السطحية الكلية: وهي مجموع المساحة  
السطحية الجانبية ومساحة قاعدته
- (٣) المساحة الحجمية: هي معرفة مقدار قاعه تسمى

تابع النموذج السابق









الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

أولاً: حساب ثمن

١)  $\frac{49}{A_0} = \frac{2100}{A_0} = 42.65$

٢)  $\frac{18000}{A_0} = \frac{7000}{A_0} = 25.55$

٣)  $71.05 + 20.00 + 10.00 + 10.00 + 10.00 = 121.05$

٤)  $40.00 + 50.00 + 9.96 = 99.96$

٥)  $70.00 + 30.00 + 10.00 = 110.00$

---

ثانياً: حساب ثمن

٦)  $71.05 + 20.00 + 10.00 + 10.00 + 10.00 = 121.05$

٧)  $40.00 + 50.00 + 9.96 = 99.96$

٨)  $70.00 + 30.00 + 10.00 = 110.00$

٩)  $121.05 + 99.96 + 110.00 = 331.01$

١٠)  $331.01$

١١)  $331.01$

١٢)  $331.01$

١٣)  $331.01$

١٤)  $331.01$

١٥)  $331.01$

١٦)  $331.01$

١٧)  $331.01$

١٨)  $331.01$

١٩)  $331.01$

٢٠)  $331.01$

تابع كراسة الطالب يوسف الشايحي





الرقم ١٤٤٦

١ اجمع  $\frac{2}{9} + \frac{1}{45} + \frac{11}{45}$

العدد والصيغة  $10 = 2 + 1 + 11$

الكور بعد الاختصار  $\frac{2}{9} + \frac{1}{45} + \frac{11}{45}$

الكور  $\frac{10}{9} + \frac{1}{45} + \frac{11}{45} = \frac{2}{9} + \frac{1}{45} + \frac{11}{45}$

٢ اشترى رجل ١٥ قطعة من البضاعة بعضه يحتوي على ٩ أطباق وبعضه الآخر يحتوي على ٥ أطباق ووزن ما فيها كلها ١٤٤٦ كجم ووزن كل طبق ١٨ كجم فماذا كان وزن البضاعة كلها؟

٣ عدد تلاميذ مدرسة يتخرج منهم ٥٥ تلميذ إذا صف كل التلاميذ كل ١٨ تلميذ صف أوله ٤٨ في صف يسبق في كل صف التلميذ ١٤ تلميذ يتبعه التلاميذ صفهم في كل صف ٤٤ يكون أن يسبق صفهم يتأخر تلميذ الشكل طوله ٤٤ قدم وبعده عرض ١٧ قدم

٤ من مخرج يراؤنا عليه بيلا درمج الشكل متساوي الساقين فماذا يكون عدد من البيلاط يلزم لذلك بدون استعمال كبر البيلاط

---

٥ ووزن كل قطعة من كل طرحة النوع الثاني =  $5 \times 9 = 45$  قطعتان النوع الأول =  $45 - 9 = 36$  القطعة من النوع الثاني =  $9 - 5 = 4$  قطعتان النوع الأول =  $9 \div 9 = 1$  القطعة الكبر =  $9 \div 9 = 1$  القطعة الصغرى =  $45 - 75 = 45 - 75 = 45$  القطعة مجموع القطع =  $45 + 45 = 90$

تابع كراسة بخط الأستاذ يوسف الشايحي الذي شارك الملا مرشد بالتدريس، ويلاحظ اختلاف القيد والموضوع بين هذه الصفحة والصفحة السابقة واللاحقة





الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٣

	تمرين ٤٤ ص ١٤١	
$\begin{array}{r} 14 \\ 514 \\ 12 \\ \hline 4078 \\ 5140 \\ \hline 2162 \end{array}$	<p>٥ <math>\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}</math></p> <p>الجواب <math>\frac{1170.5}{4} = \frac{1195}{4} = \frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}</math></p>	٥
	<p>٧ <math>\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}</math></p> <p>الجواب <math>\frac{1}{4} = \frac{1}{4} = \frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}</math></p>	٧
	<p>٨ <math>\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}</math></p> <p>الجواب <math>\frac{1}{4} = \frac{1}{4} = \frac{1}{4} \times \frac{1}{4} = \frac{1}{16}</math></p>	٨
	<p>١٢ <math>\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}</math></p> <p>الجواب <math>\frac{1}{4} = \frac{1}{4}</math></p>	١٢
	<p>١٤ <math>\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}</math></p> <p>الجواب <math>\frac{1}{4} = \frac{1}{4}</math></p>	١٤

تابع كراسة الأستاذ يوسف الشايحي





## اجزاء الحزب الربيعي

ذ. الجز الربيعي لوزن = ١٤٤

$$\begin{array}{r} ١٤٤ \\ \times ١٤٤ \\ \hline ٥٧٦ \\ ٥٧٦ \\ \hline ٢٠٧٣٦ \end{array}$$

ذ. الجز الربيعي لوزن = ١٤٤

$$\begin{array}{r} ١٤٤ \\ \times ١٤٤ \\ \hline ٥٧٦ \\ ٥٧٦ \\ \hline ٢٠٧٣٦ \end{array}$$

$$\frac{١٤٤}{١} = \frac{١٤٤}{١} = \frac{١٤٤}{١} = \frac{١٤٤}{١}$$

ذ. الجز الربيعي لوزن = ١٤٤

$$\begin{array}{r} ١٤٤ \\ \times ١٤٤ \\ \hline ٥٧٦ \\ ٥٧٦ \\ \hline ٢٠٧٣٦ \end{array}$$

ذ. الجز الربيعي لوزن = ١٤٤

$$\begin{array}{r} ١٤٤ \\ \times ١٤٤ \\ \hline ٥٧٦ \\ ٥٧٦ \\ \hline ٢٠٧٣٦ \end{array}$$

كراسة بخط الأستاذ يوسف الشايحي الذي شارك الملا مرشد بالتدريس فيما بعد، وتحوي نماذج في تعليم الحساب





# الملا محمد رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ملخص

ثم ما حصل ضرب عدديين في كل واحد منهما اربعة ارقام

$$\begin{array}{r}
 278 \\
 \times 278 \\
 \hline
 2224 \\
 1946 \\
 556 \\
 \hline
 77264
 \end{array}$$

اصغر ضرب فيكون ضرباً كاملاً = ٤

$$\begin{array}{r}
 278 \\
 \times 278 \\
 \hline
 2224 \\
 1946 \\
 556 \\
 \hline
 77264
 \end{array}$$

اصغر ضرب فيكون ضرباً كاملاً = ٥٥

$$\begin{array}{r}
 278 \\
 \times 278 \\
 \hline
 2224 \\
 1946 \\
 556 \\
 \hline
 77264
 \end{array}$$


---

ثم اذا نرس نزارع ٤٦٤ بكرة من حصفون متساوية كدها

= عدد ما في كل نزارع تمامه ذلك الحصفون

$$\begin{array}{r}
 44 \\
 \times 44 \\
 \hline
 176 \\
 176 \\
 \hline
 1936
 \end{array}$$

هذه الحصفون ٤٤ حصف

---

ثم ما حصل ضرب عددين ٤١٥ وكان احدهما في الاخر فاهما العددان

اذا نرس انهم ١ الثاني = ٤ الثاني = ٤١٥

حل راج

$$\begin{array}{r}
 415 \\
 \times 415 \\
 \hline
 2075 \\
 830 \\
 1660 \\
 \hline
 172225
 \end{array}$$

هذه الاعداد = ٤١٥

تابع كراسة الأستاذ يوسف الشايحي (درس إيجاد الجذر التربيعي)





## كراسة مسك الدفاتر

رقم	تاريخ	الملاحظات	رقم
<b>يوم السبت ١٢ محرم ١٤٠٥</b>			
١	٢	الاطمين عمري لحسابنا من الصند رقم ١٣١٤ على كسي	٧
٢	٣	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس لحسابنا فتمت كسي ١٤٠٥ بغير نقد	٨
٣	٤	من يوسف كانوا من ارزانه الجبهات صبا في كسي حنظ النبي	٢٥١٤
لحسابنا الرسالة المذكور سابقاً صممة يوم حاكم قطاير الخاليز			
اخذنا علم صبا منها من مملو به الموضع ١١ (بجاري عن ٢٥١٤)			
٤	٥	الارزانه الجبهات من الارباح والخائر صلحنا في كسي حنظ	٢٠١١
المذكور اعلاه المهرند في البحرين عن يد يوسف كانوا			
<b>يوم الاحد ١٤ محرم ١٤٠٥</b>			
٥	٦	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	٧
السنة الذي لتا عليه استكمال تاريخه			
٦	٧	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	٨
ترجم بيته			
٧	٨	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	٩
٨	٩	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	١٠
٩	١٠	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	١١
١٠	١١	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	١٢
١١	١٢	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	١٣
١٢	١٣	من الصند رقم ١٣١٤ من سفير فارس بقصصنا من عبد الكريم المنبسي عن	١٤

نموذج لكراسة مسك الدفاتر (اليومية)

من دفتر محمد هوشان الماجد أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





# الملاحة شريك محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

**يوم الاثنين ١٥ محرم ١٤٠٧**

٦	٥	٥٦٤٥	الاشيخ من محرم المتولد في البصرة قبيلة ناصره حجة المكيه (مكلا)
٢	١٤	٦٥٠	الاشيخنا ابراهيم الفضل في بوسبي من زاهدي بلغ ثمنها المصادف
٢	١٠	٦٦٤	الاشيخ بلم كلكته من الادباج والحناجر وصلحنا في كيسي
٧	٦	١٥٠١٠	الاشيخ علي من شاي كلكته حسابنا صندونه سند طلب
٢	٢	٥٠٠	الاشيخ يوسف من البنك الوطني شريك محسن لادراكه كور لا ارضائنا
	$\frac{3}{2}$	٤٠٠	الاشيخ علي من الشبخ يوسف حواله من ارضائنا لادراكه الاخذ
٢	١٤	٢٦٥	الاشيخ صندونه من طهين غرافي حسابنا كيسي

تابع كراسة مسك الدفاتر (اليومية) من دفتر محمد بن هوشان الماجد









# الملا محمد بن محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

رقم	تاريخ	وصف	مبلغ
<b>يوم الاربعاء ١١ محرم ١٣٠٧</b>			
١٠	١٠	الاصحاح لحسابنا من الارباع والحساب وصلحتنا في كيسي	٤١٥
٧	٧	لا شاي كلتة لحسابنا من الشمن نكس ما قيدناه سابقا حينئذ شاي كلتة سنير على ارسالية حينئذ بن عيسى في يومه المتخذ على الباخرة برينته البالي عندها موجب القاكه	٥٤٠
٢	٢	الاصحاح من مبلغ نكسي لحسابنا كيسي	١٤٠
٤	٢	لا شاي كلتة لحسابنا من الصندوه صادف كتابي	٢٥٥
		رسم جزل	٢٢٠
		حلال ياتي	٤٠
		حاله	٥
<b>يوم الخميس ١١ محرم ١٣٠٧</b>			
٨	٦	الاطمين عراقي لحسابنا من امداده الدفع حواله من ارضار البند الوطني لاسر عبد الجبار بن حسن مسجوبه على البنك الابراني في البيده ٥ دفع بعد الاطلاع في ٨ ايام بقية كيسي حينئذ	١٥٦٠
٤	٤	الاصحاح يوسف من السيد علي حواله من ارضارنا لاداء اللوام الوجيز	٢٠٠
٦	٢	الى البنك الوطني من السيد علي عماد دفعه المذكور فقده للبنك لحسابنا	١٠٠٠
٦	٤	الاصحاح سعد من خاتم فخر الصباح لحسابنا طاهر	٧٠٠
٦	٥	بريد لاد السليمان	٧٠٠

تابع كراسة مسك الدفاتر (اليومية) من دفتر محمد بن هوشان الماجد أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





٩

الميزانية الادبي لحد ١٤ محرم ١٤٠٠

دفتر المحامي الاستاذ

حساب راس المال	٤٠٠٠	..	
الصندوق			١٩٩٨
البنك			١١٥٠٠
المصاريف العمومية			٧٥٦
سندات الدفع	٥٥٦	..	
القضايا			١٧٤١
التمكين			
حسين بن عيسى	٩٤٠٠	..	
ارزاقه الجهران			
ارباح وخسائر	٧٠٧	..	
يوسف كانه بن البحر بن			٢٥١٢
شركة السيارات	٥٠٠	..	
اسهم شركة السيارات			١٠٠٠
	٢٥٩٦٧	..	٢٧٤٨٧

تابع كراسة مسك الدفاتر لمحمد بن هوشان الماجد (الميزانية الأولى)





# الملا محمد بن عبد الله السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

تابع الميزانية الأولى لمد ١٤ محرم ١٣٧٥		المرشد	المرشد
دفتر الذمم			
حساب يوسف الفليج	٥٠٠	..	
عبدالله الفرج	..	٥٤٠	..
الشيخ يوسف	٥٠	..	
محمد الصمد	..	٧٥٠	..
عبدالله السيام	..	٧٥٠	..
السيد علي	٤٥٥٠	..	
محمد الراسد	..	٥٥٠	..
	٢١٠٠	..	٢٥٧٠
دفتر الصافي			
حساب السكر	٢٠٢	٨	
عيسى بلم	..	٤٦	..
شعير فاسي	..	٧٧	٨
حنظ	٢٧١٥	..	
عيسى كراجي لحساب محمد المرزوق	..	٢٧١٥	..
نعام نجمه الصباح	..	٨٠٤	٨
شاهي	..	٩٥٥٥	..
طهين عرابي	..	١٥٦٧	..
	٢٠١٨	٨	١٤٠٢٨

تابع الميزانية الأولى من كراسة محمد بن هوشان الماجد أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





رقم	تاريخ	ملاحظات	مبلغ	مجموع
		مجموع الحسابات التي في عمود الدفاتر		
		حساب دفتر الاستاذ	٢٥٩٦٧	٢٧٤٨٧
		الذمم	٢١٠٠	٢٥٧٠
		الصافي	٢٠١٨٠	١٢٠٢٨
			٤٢٠٨٥	٤٢٠٨٥
<b>يوم الثلاثاء ١٦ محرم سنة</b>				
٤	١٢	لا المصاريف العمومية من الصندوق مصاريف كتابي	٢١٠	
		مصاريف نفثية	١٧٠	
		راشحة اللاتب الحمد	١٠٠	
		قيمة صندوقه شاب منصرف نقدًا للبيت	٤٠	
٧	١١	لا الشيخ من براهيم الخليل في البصرة قيمة ما صدره لحسابنا كسب من	١٦٠٠	
		صكينة يوم يوسف العريضان البالغ ثمنها مبرجيد قائمة ١٥	١٣٠٠	
١٧		لا العقار قيمة البيت لشريف من سعد الكبارك الحدود قبله بيت ناهود الحمد	٢٠٠٠	
		دشركا الطريلة العام وكالات بيت نهدي براهيم وجنوب الطريلة العام		
		بيلان رسم واعطناه الثمن كتابي	٢٠٠٠	
١٢		من الصندوق نقدًا	١٠٠٠	
٤		من البنك الوطني بطلب بنس من ارضنا لاره	١٤٠٠	
٦		من السيد علي تكمولنا عليه	٨٠٠	

تابع كراسة مسك الدفاتر لمحمد بن هوشان الماجد (المصاريف العمومية)





















# الملازم شيخ محمد السليمان

بصحة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

رقم	تاريخ يوم الثلاثاء، محرم ١٣٥٠	الوصف	المبلغ
٢		المصنف فارس لحسابنا قبلة كيس في عشرة ايد من يوسف الطباع وقابلناه بالتمن كما ياتي	٥٠٠
٢		من الصنف دونه المذكور نقداً	٥٠٠
١		من يوسف الفليح الناضل له علينا لا قبلة الشتر	٥٠٠
<b>يوم الأربعاء ٢ محرم ١٣٥٠</b>			
١	٢	الاحبة لله الزيد من سكر جاري لحسابنا قبلة كيس من هيفر في	٥٠٠
<b>يوم الاربعا ٣ محرم ١٣٥٠</b>			
١	٥	الاسندات القبض من سكر جاري لحسابنا قبلة كيس في عشرة على عبد الكريم المنسي واعطانا بالتمن سنة من امنا لا لورنا سنة القيد في	٧٨٠
٢	٢	الى البنك الوطني من الصنف دونه قبلة ما ادعنا نقداً في البنك	٤٠٠
٢	٤	لا حظه لحسابنا قبلة كيس في عشرة ايد من الشيخ يوسف وقابلناه بالتمن كما ياتي	٤٠٠
٢		من الصنف دونه مدونا له نقداً	٥٠٠
٢	٢	البنك البريطاني في جبل عيسى لاور المذكور من امنا	٥٠٠
٦		اسندات الدفع سنة من امنا للا المذكور	١٠٠٠
		يستعمله الدفع في كل يوم	
٢		من الشيخ يوسف الناضل له من ثمن الحنطة	٤٠٠
٤	٢	الاحظه لحسابنا من الصنف دونه حمله على كيس ربيع	٤٠٠

تابع كراسة محمد بن هوشان الماجد





٤

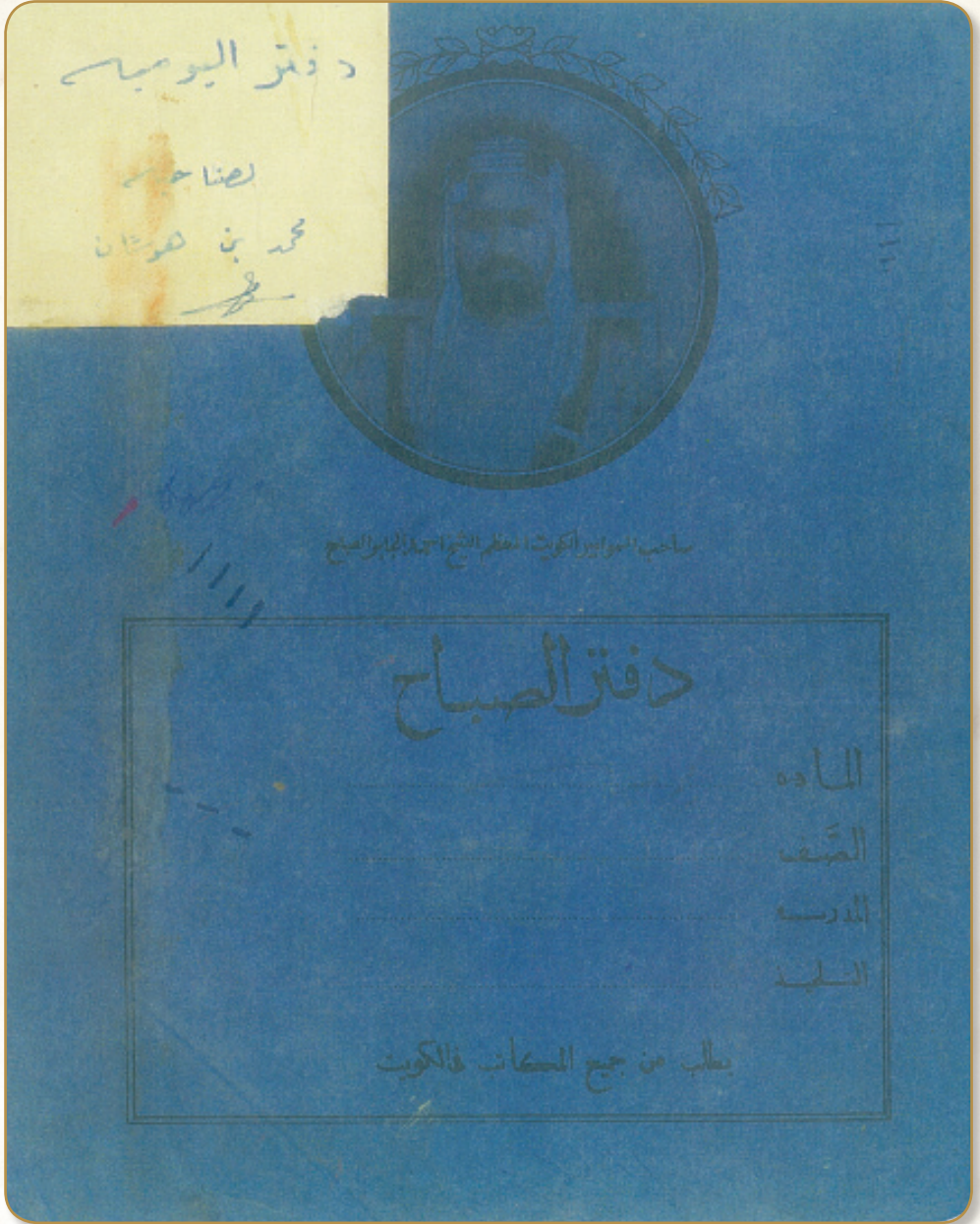
س	ذ	ص	م	م
				<b>يوم الاثنين ١ محرم سنة ١٤٠٠</b>
١	١	١	١	من مائة المائات ثمان مائة من المال لعماد الدين النجاشي كرم بابي
٢	٢	٢	٢	الى الصناديق من قيمة مائة دينار من نصيب
٣	٣	٣	٣	من البنود الوطني قيمة مائة دينار من نصيب
<b>بنو رجب</b>				
٤	٤	٤	٤	الى الصناديق العمومية من الصناديق من قيمة مائة دينار
٥	٥	٥	٥	قيمة كرسى
٦	٦	٦	٦	قطعة زل
٧	٧	٧	٧	ادوية كتابية وطوبى وادوية
<b>بنو رجب</b>				
٨	٨	٨	٨	الى صناديق كرسى من الصناديق من قيمة كرسى من نصيب
<b>بنو رجب</b>				
٩	٩	٩	٩	الى عشرين بلم كل سنة من الصناديق من قيمة كرسى
<b>يوم الثلاثاء ٢ محرم سنة ١٤٠٠</b>				
١٠	١٠	١٠	١٠	الى صناديق كرسى من الصناديق من قيمة مائة دينار على كرسى
<b>بنو رجب</b>				
١١	١١	١١	١١	الى عشرين بلم كل سنة كرسى من الصناديق من قيمة مائة دينار على كرسى
<b>بنو رجب</b>				
١٢	١٢	١٢	١٢	الى الصناديق العمومية من الصناديق من قيمة مائة دينار من نصيب
<b>المحل لمدونة سنة كاملة احتجارات من تاريخه</b>				

تابع كراسة محمد بن هوشان الماجد





الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



غلاف دفتر اليومية للطالب محمد بن هوشان الماجد





## ARITHMETICAL TABLES

<p><b>NUMERATION TABLE</b></p> <p>Units ..... 1          Tens ..... 2          Hundreds ..... 3          Thousands ..... 4          Tens of Thousands ..... 5          C. of Thousands ..... 6          Millions ..... 7          Tens of Millions ..... 8          C. of Millions ..... 9</p> <p><b>STERLING MONEY TABLE</b></p> <p>4 Farthings ..... 1 Penny (d.)          12 Pence ..... 1 Shilling (s.)          2 Shillings ..... 1 Florin          2 Shillings &amp; 6 pence ..... 1 Half Crown          5 Shillings ..... 1 Crown          10 Shillings ..... 1 Half Sov.          20 Shillings ..... 1 Sov. or 1 Pound (£)          21 Shillings ..... 1 Guinea</p> <p><b>ARITHMETICAL SIGNS</b></p> <p>+ Plus: Sign of Addition          - Minus: Sign of Subtraction          × Sign of Multiplication          ÷ Sign of Division          = Sign of Equality          √ Sign of Extraction          √ Sign of the Square Root          ∛ Sign of the Cube Root          ° Degree, ' Minute, " Second          ∴ Therefore</p> <p><b>TROY WEIGHT</b>—For Gold &amp; Silver          24 Grains ..... 1 Pennyweight (dwt.)          20 Pennyweights ..... 1 Ounce (oz.)          Precious Stones are weighed in Carats          (1 Metric Carat = 200 Milligrammes)</p> <p><b>APOTHECARIAN WEIGHT</b>          For Mixing Medicines          20 Grains ..... 1 Scruple (scr.)          3 Scruples ..... 1 Drachm (ʒ)          8 Drachms ..... 1 Ounce (oz.)</p>	<p><b>AVOIRDUPOIS WEIGHT</b>          For all Goods, except Gold,          Silver and Jewels</p> <p>16 Drains ..... 1 Ounce (oz.)          16 Ounces ..... 1 Pound (lb.)          14 Pounds ..... 1 Stone (st.)          28 Pounds ..... 1 Quarter (qr.)          4 Quarters ..... 1 Hundredweight (cwt.)          20 Cwt. .... 1 Ton</p> <p><b>HAY AND STRAW WEIGHT</b></p> <p>35 lbs. Straw ..... 1 Truss          56 lbs. Old Hay ..... 1 Truss          60 lbs. New Hay ..... 1 Truss          36 Trusses ..... 1 Load</p> <p><b>LONG OR LINEAR MEASURE</b></p> <p>12 Lines ..... 1 Inch (in.)          12 Inches ..... 1 Foot (ft.)          3 Feet ..... 1 Yard (yd.)          6 Feet ..... 1 Fathom (f.)          5½ Yards ..... 1 Pole (pl.)          40 Poles ..... 1 Furlong (fur.)          8 Furlongs or 1760 Yards ..... 1 Mile</p> <p><b>CLOTH MEASURE</b></p> <p>2½ Inches ..... 1 Nail          4 Nails ..... 1 Quarter of a Yard          4 Quarters ..... 1 Yard</p> <p><b>SOLID OR CUBIC MEASURE</b></p> <p>1728 Cubic Inches ..... 1 Cubic Foot          27 Cubic Feet ..... 1 Cubic Yard          114 Cubic Yards or          306 Cubic Feet ..... 1 Rod of          brickwork</p> <p><b>IMPERIAL METRIC MEASURE</b>          Avoirdupois of Water          T. a.</p> <p>6 Gallons ..... 1 Bushel = 80          3 Bushels ..... 1 Sack = 240          12 Sacks ..... 1 Chaldron = 2880</p>	<p><b>IMPERIAL DRY MEASURE</b>          Avoirdupois of Water (lb. wt.)</p> <p>2 Galls ..... 1 Gill = 0 5          4 Gills ..... 1 Pint = 1 4          2 Pints ..... 1 Quart = 2 8          4 Quarts ..... 1 Gallon = 10 0          4 Pecks ..... 1 Bushel = 20 0          8 Bushels ..... 1 Quarter = 40 0</p> <p><b>SQUARE MEASURE</b></p> <p>144 Square Inches ..... 1 Square Foot          9 Square Feet ..... 1 Square Yard          30¼ Square Yards ..... 1 Square Pole          40 Square Poles ..... 1 Rood          4 Roods ..... 1 Acre          640 Acres ..... 1 Square Mile</p> <p><b>TABLE OF MOTION</b></p> <p>60 Seconds ..... 1 Minute          60 Minutes ..... 1 Degree          30° Degrees ..... 1 Sign          12½ Signs or 360° ..... the circle of          the earth</p> <p><b>TABLE OF TIME</b></p> <p>60 Seconds ..... 1 Minute          60 Minutes ..... 1 Hour          24 Hours ..... 1 Day          7 Days ..... 1 Week          4 Weeks ..... 1 Lunar Month          365 Days ..... 1 Year          366 Days ..... 1 Leap-Year          52 Weeks ..... 1 Year          12 Calendar or          13 Lunar Months ..... 1 Year</p> <p>Days in the Months</p> <p>Thirty days have September,          April, June and November          All the rest have thirty one,          Excepting February alone,          Which has but twenty-eight days clear,          And twenty-nine in each leap year.</p>
--	---	---

## MULTIPLICATION TABLES

	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1 are 2	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
2 are 4	4	6	8	10	12	14	16	18	20	22	24
3 are 6	6	9	12	15	18	21	24	27	30	33	36
4 are 8	8	12	16	20	24	28	32	36	40	44	48
5 are 10	10	15	20	25	30	35	40	45	50	55	60
6 are 12	12	18	24	30	36	42	48	54	60	66	72
7 are 14	14	21	28	35	42	49	56	63	70	77	84
8 are 16	16	24	32	40	48	56	64	72	80	88	96
9 are 18	18	27	36	45	54	63	72	81	90	99	108
10 are 20	20	30	40	50	60	70	80	90	100	110	120
11 are 22	22	33	44	55	66	77	88	99	110	121	132
12 are 24	24	36	48	60	72	84	96	108	120	132	144

MADE IN GREAT BRITAIN

الغلاف الأخير لدفتر اليومية للطالب محمد بن هوشان الماجد





# الملا محمد رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

بسم الله الرحمن الرحيم في ٢٨ محرم ١٣٦٨ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ بالكويت

مؤسسة الحاج الكرم بن محمد بن عبد الله العتيق

لقد كنت نذرا لما في من شغور فادسي واريد صديقي محمد الصقر والى برسم

التصريف لطلاب المذكور كما يلي

١٥٠	٦٢٧	١٠٠	١١٥٩٤
١٥٠	٦٤٨	٣٠٠	١١٦٣٧
٣٠٠	١٢٨٦		
ان سبب مصاريف ذلك			
٩٠٠ رسم الطلبة			
١٠٠ عمال على الخدمة			
١٢٦٤ مصاريف شرفه كغرفة باردان وبنوط			
٦ اجار فصح			
	١٢٦٧	٣٠٠	١١٥٩٤
	٤٥١		٤
	٣٠٠	١١٦٣٧	٠٨

على التمام

صح صافي التصرف المذكور احدى عشر الفاً وثلاثمائة وسبع

وثلاث مئة بيبي عثمان انان جرى فيها كتم بالان

محمد الصقر

بسم الله الرحمن الرحيم في عام ١٣٦٨ في قيمة ومصرفي مشتة انا الاصول الدرر هم اذناه في ارجو الخ

المالي في طرفه كما هو موضح اذناه

١٥٠	٧٥		
٥٠	٢١٠		

ان سبب مصاريف ذلك

١٥٠ اذناه و٧٥ من كيس صقر ليد شري من ابراهيم المحلل

٥٠ ايضا من كيس شكريه صقر ليد شري من فهد العتيق

نموذج آخر لكراسة مسك الدفاتر (اليومية) من دفتر صقر عبد الكريم المحمد الصقر، أحد طلاب مدرسة الملا مرشد، تعود لعام ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م





















سنة ١٩٠٦ م بوسني، شفيعاً له (المؤلف)، عزيراً الشيخ ام الى الكويت  
 نسخة الفسخ الممنوع من المصنف المبرمج للمجتمع .  
 بيان الحوارد للمعنى المكتوب (دائرة) بغيره بمسك التصريف كما بينا كما يلي

العدد	الوصف	العدد	القيمة
١٠	لغتها موزيكانية ام كفي شد ودينه ١/٨	١٠	٧٥٠
	ج. سماج ١/٥	١٠	٣٧٨
			٧١٢٨
١٥	مصاريف ذلك كما يلي		
١٥	ادلة المشتري تطير		
١٤	قيمة بارادان		
٠٨	عمال الى القوم		
	نول بموجب الصفتي		
			١٧٠
			١٥
١٠	موضحة اللغيا المذكورة مما غاب وشدته وثمانين وسبع	١٠	٨٨٣
	دسبع انا من لظها استروها امامكم / محاسب		
	محمد العلي القاسمي		

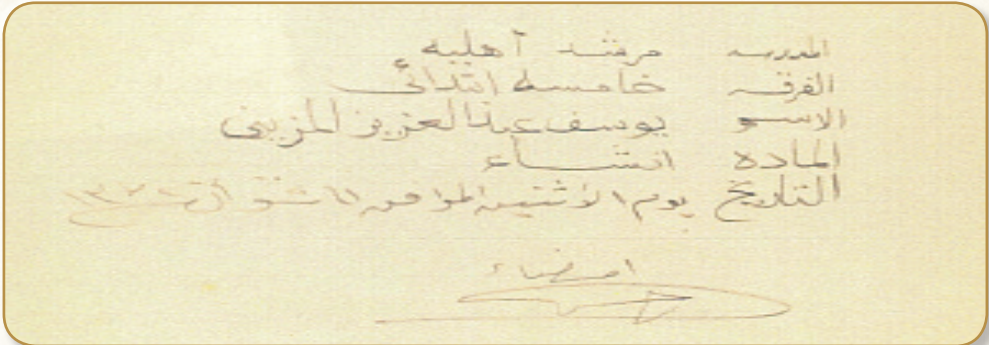
تابع كراسة مسك الدفاتر لصقر عبدالكريم المحمد الصقر





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## كراسة اللغة العربية



غلاف كراسة الأستاذ يوسف عبدالعزيز المزيبي وهو أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





١٣ شوال ١٣٧٤

الموضوع الدعاء

٤٤ حزيران ١٩٥٤

شكر الكعبة رساله لخدمه الله قافلته تجره بعز ملك على الحج  
الفاضل

تقديم التحيه . وتجره بعز ملك على الحج . وعلى اى مركبه عزمت  
وما السبب في كرم ملك على هذا الطركه . الحتام  
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم ١٣ شوال ١٣٧٤ الموافق ٤٤ حزيران ١٩٥٤ الى الجمهوريه المصريه

سيدى الفاضل شافى الرواس المؤقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . مع جزيل الشكر والامتنان  
ترجو انكم الخير والصلاح . اما بعد فيا سيدى الفاضل  
انك تكونه بقاءه صديقه واني يوجد في السراء والضراء  
وانني قد عزمت يا سيدى على الحج لخدمه الله واصب منه الامركه  
الحجبه التي وحيها الله على الانبياء الذي يستطيع مقدره  
وانني عزمت للركوب في سفينه بذه فبها فرائد جليله  
لكم لما كانه مع صواء نقر وشحن بالطنين كراسة

ير الساطر سيم واذا ارجى الفطره وظهر شبح الليل ترون  
في السماء قمر ناطع وسواك كباية للركبه في البحر واذا  
وصلنا الى اله يار الحجازيه تعلم انه فراحنا طرطبه عينه كالجمال  
العاليه والرماله الذصبويه واذا وصلنا الى البلد الشريف  
باسم المكرمه التي وله عزه سيم الحانم محمد صلى الله عليه وسلم  
لطفتموا لركوبكم من امر الاعداء ترفقت لكم هذا مقشورا بحمدكم وراحميا  
من حضرت صالح الدهقاك والاسلم عليكم ورحمة الله وبركاته

تابع كراسة السيد يوسف عبدالعزيز المزيني









٢٠ شوال ١٣٢٣ الموضوع الدعاء  
١٥ جولاى ١٩٥٢

ج

يقع منزلنا في المرقاب وعجده شرقاً بيت الزامل وغرباً بيت المضايف  
وشمالاً جهة شارع عموم وجنوباً شارع وتبلغ مساحته نحو  
٤٥٠ قدم مربع فيه غرف من مالهو بالموس ومنزل مالهو للشمس  
ومنزل مالهو للقصوف ومساحة مجرأة إلى جزائره جزديت  
به الضرف والرزق والآخر فقه للطايع والحامات وترتيب  
الدواجره وامامه حديثه بديعة في بلاد الشجار والخرصار  
وفيه من الخدم ما يحفظونه عنه ليكرهات ويمستروهم  
دائماً بنظافته ؟

٢١ ذى القعدة ١٣٧٧ الموضوع الرد  
١٥ جولاى ١٩٥٢

سنت دراجته الق تركي ؟

دراجتي حيله ذات عجلتيه لونه بونقالي وللا فرماه وللامعه  
اباسه قولا لاجرس ينبيه الفاعليه تمشي بعنه فائقه اذهب  
بلا كل صباح لداخونه عليله وتجعل جسم قوي ونذهب الى  
المدرسه ذهاب واياك وفي الليل لا صباح يمشي الظنر من  
ولا غره لا سيم على حسب ترتيب دراجات الكويت  
ولا فرانه حليله تقرب البصيه

تابع كراسة السيد يوسف عبدالعزيز المزيني (درس إنشاء ٢)





# المبلاغ رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

بسم  
 حفظ الأناج وكلهم بخير صالح  
 الحمد لله  
 بعد التحية والاحترام ببيد المرة تناولت رقبكم المعرب عن رفاهيتكم فخرته تعالى عن  
 ذلك وبه قالوا عن احدكم من لا - سيد اجلا لا وتكرم وبالجملة فهو في شدة  
 طائل من الدرجة الاولى وذو اعتبار ومعاملة حسنة وهو جاز على ثقة الجميع  
 فيسلككم ان فغوروا بالكتاب معرفته بهذه الشرح وانتم براحه الببال ورايم  
 والسلام  
 (شكر من ولد لا يبيد على محمد)  
 حصة سيدى الوالد ابراهيم  
 بعد التحية والاحترام لرايم البليد  
 فلك الشكر والحمدى على ما اوليتنى من النعم التي انقالت كما  
 وصرت لا استطيع القيام بما تستحقه ولكن استطيع الشكر وقد تولت عداي  
 لى العطر فان شكره واحده فلا اعجز عن اخرى وليس ذلك فاصرا على  
 من انواع او يوم من الايام فانى اينما يحى بوجوه النعم ما يجت  
 القربان يصين عن وصفه لا سيما هذه النعم التي جبروتنى بها فكانت  
 حلة فخر وبيد لها زمن بفرجه تريا اختلاف المرات والسلم امرى محمد ولد  
 الكسوة  
 محمد

من كراسة محمد إبراهيم المصيطير - درس الإنشاء





(نشيد الترحيل لعبد الرحمن البنا)

١	يا قري قري قري كرام	١	يا قري قري قري كرام
٢	يا قري قري قري كرام	٢	يا قري قري قري كرام
٣	يا قري قري قري كرام	٣	يا قري قري قري كرام
٤	يا قري قري قري كرام	٤	يا قري قري قري كرام
٥	يا قري قري قري كرام	٥	يا قري قري قري كرام
٦	يا قري قري قري كرام	٦	يا قري قري قري كرام
٧	يا قري قري قري كرام	٧	يا قري قري قري كرام

١	يا قري قري قري كرام	١	يا قري قري قري كرام
٢	يا قري قري قري كرام	٢	يا قري قري قري كرام
٣	يا قري قري قري كرام	٣	يا قري قري قري كرام
٤	يا قري قري قري كرام	٤	يا قري قري قري كرام
٥	يا قري قري قري كرام	٥	يا قري قري قري كرام
٦	يا قري قري قري كرام	٦	يا قري قري قري كرام
٧	يا قري قري قري كرام	٧	يا قري قري قري كرام

نماذج للأشيد المتفقا بعناية لتعليم الطلاب تابعاً للغة العربية  
(من كراسة محمد إبراهيم المصيطير)





# الملاحة عند محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

٤٥

عطر الخالق

(قال أمير المؤمنين الصلوات)

١	المد العالمين وكل ارض	١	ورد الراسيات من الجبال
٢	بناها وايقن بعمادتها	٢	بلا محمد يرين وحوارجال
٣	وسواها ويزن بها بنور	٣	من الشمس الضيئة والبهال
٤	ومن شربها في جهاها	٤	مرامير الشدة من النصال
٥	وحنن او من تانبجها	٥	وانزاد من الدنيا الزوال
٦	وبارك في قواصها وزك	٦	بها ما كان من حرت ومال
٧	فكل صغر لا يد بوما	٧	وذي دنيا يصور الى زوال
٨	ويقتن بعد حيدته ويعد	٨	سوى الباقى المقدس في الجبال
٩	ويمنق البر صون وهم عراة	٩	الى ذات المقامح والنكال
١٠	فنادو ويلنا ويهدا طربوا	١٠	ومجوا في حياها الطوال
١١	فليسويتهن فيسرقوا	١١	وكلهم بجز النار فصال
١٢	وحمل المتفرون بعد رصداق	١٢	وعيشن تا عم تحت الطبول
١٣	لهم ما وشقرون وما عتوا	١٣	من الاقرا من قبرا والكال

تابع نماذج الأناشيد





(وقال الإمام علي بن أبي طالب م السبعون)

١	ولا زال السيوف صوالظاوم	١	أما والله إن الظلم شوم
٢	وعند الله تجتمع الخصورم	٢	إلى الديار يوم الدين فخصم
٣	عند أئمة الطيب من الملوم	٣	ستعلم في الحساب إذا التقينا
٤	من الدنيا وتقطع الرموم	٤	ستظهر الذئبة عن الناس
٥	لا م ما تحركت النجوم	٥	لا م ما قصرت الهيا لمي
٦	تنبئك العالم والروم	٦	كل الأيام عا لم تقصت
٧	فكم قد رام غيرك ما تروم	٧	تروم الخلد في دار الدنيا يا
٨	نبيد للمنعمه يا نو دم	٨	تنام ولم تنم عنك المنايا
٩	فما شئ من الدنيا يدوم	٩	لهوت ع القضاء أنت تفنى
١٠	من الشهور أتاني الحج نعيم	١٠	تغربت عند أنت فرير عيين
<p>قد اشرفت هذه التمهيد الفيه في ٥٥ ذى القعدة ٤٠٠</p> <p>(وقال الإمام علي بن أبي طالب م السبعون)</p>			
١	أبوهم آدم والام حواء	١	الناس من جبهة التمثال الكفاء
٢	يفاضلون به فالطين والماء	٢	فان يك لهم في اصلهم شرف
٣	عاشى الرمي لمن استوى ادلاء	٣	ما الفخر لا دهل العلم آسود
٤	والجاهل من لاهل العلم اعداء	٤	وقدر كل امرئ ما كان يحسنه
٥	فان استجاب رد وعلماء	٥	وان ائمت مجرد في ذى نسب
٦	القاسم مولى واهل العلم اعداء	٦	فمن يعلم نفس حيا به ابدك

انتقادات من كراسة النصوص وفيها جوامع الشعر العربي المشتمل على الحكم البالغة والمواعظ والرقائق





الملازم شيخ محمد السليمان  
بصحة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

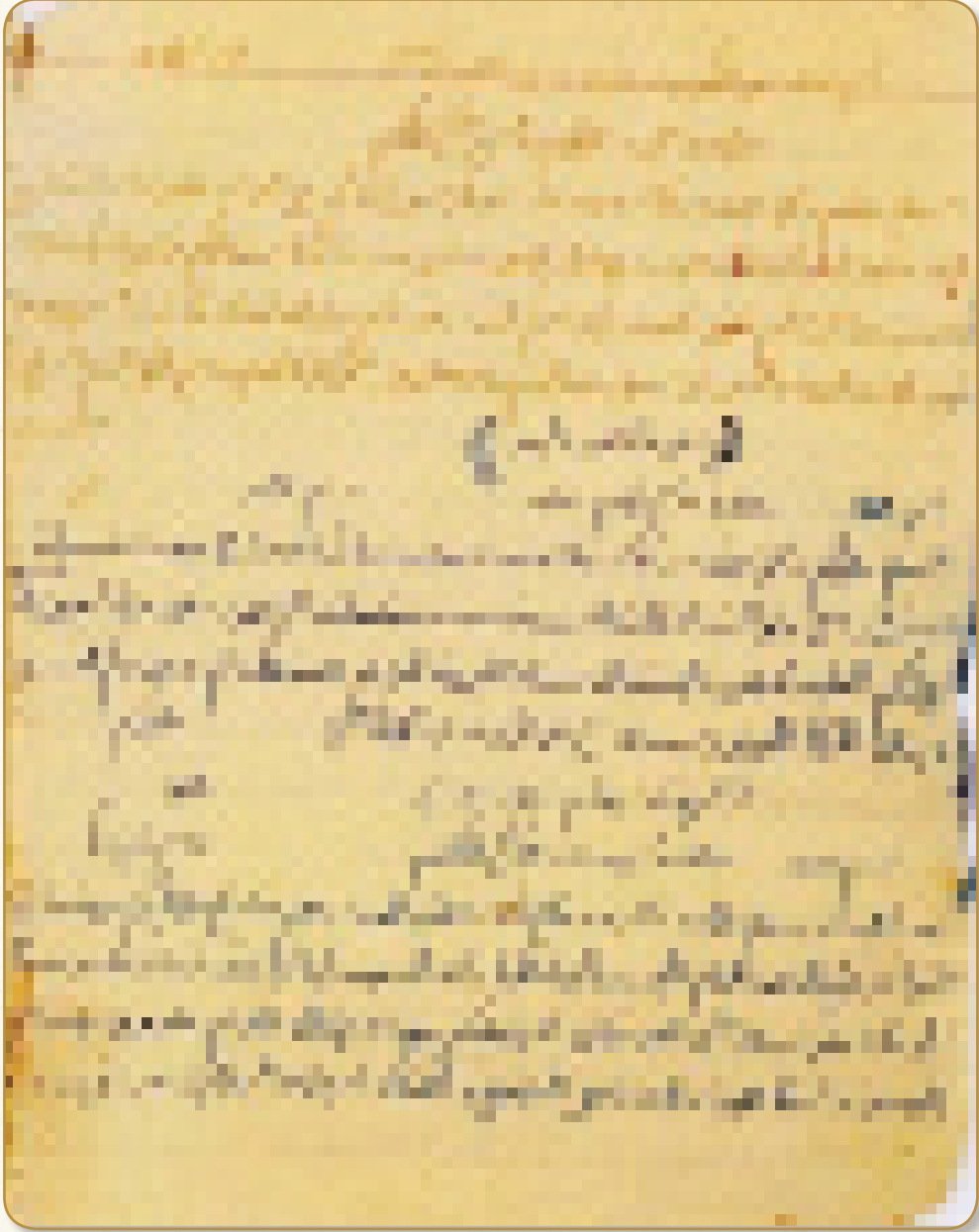
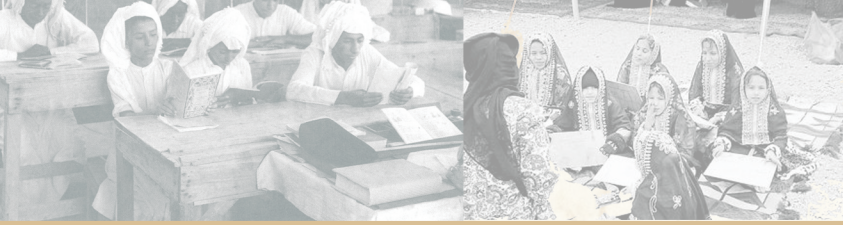
٥-

في وصف الدنيا

ابان عاشق الدنيا طويل	واقفي المرفق قيل وقال
واقف نفسه في ما يفتق	ويجمع من نعام او حلال
حب الدنيا تقاد اليك عنوا	ليس نصيحة لك الى انتقال
فما انشروا هذه القصيدة	القصيدة في ذي الحجج <sup>سنة</sup>
(قال صالح بن عبد القادر)	
المرء يجمع والزمان يفرق	ويظيل يرفع والمخرب يترك
دون همدادى عاقبة خير له	من ان يكون له صديق احق
فاربأنتفرد ان تصلوا	انذا الصديق على الصديق نصيب
وزن الكلام اذا انطقت فانما	يبعد عن عقلك ادوى التورط النطق
ومن الرجال اذا استوتوا لظلمهم	من يستأوا اذا استشير وطرق
حتى يجل بكل واحد قلبه	فيرى ويعرف ما يقول فينطق
لا الفيلك ثا ويا في غربة	ان القريب بكل سرهم يرتش
عالم الناس الا عامدا من فاعل	قد مات من عطش وانفريق

تابع انتقاءات من كراسة النصوص وجوامع الشعر العربي





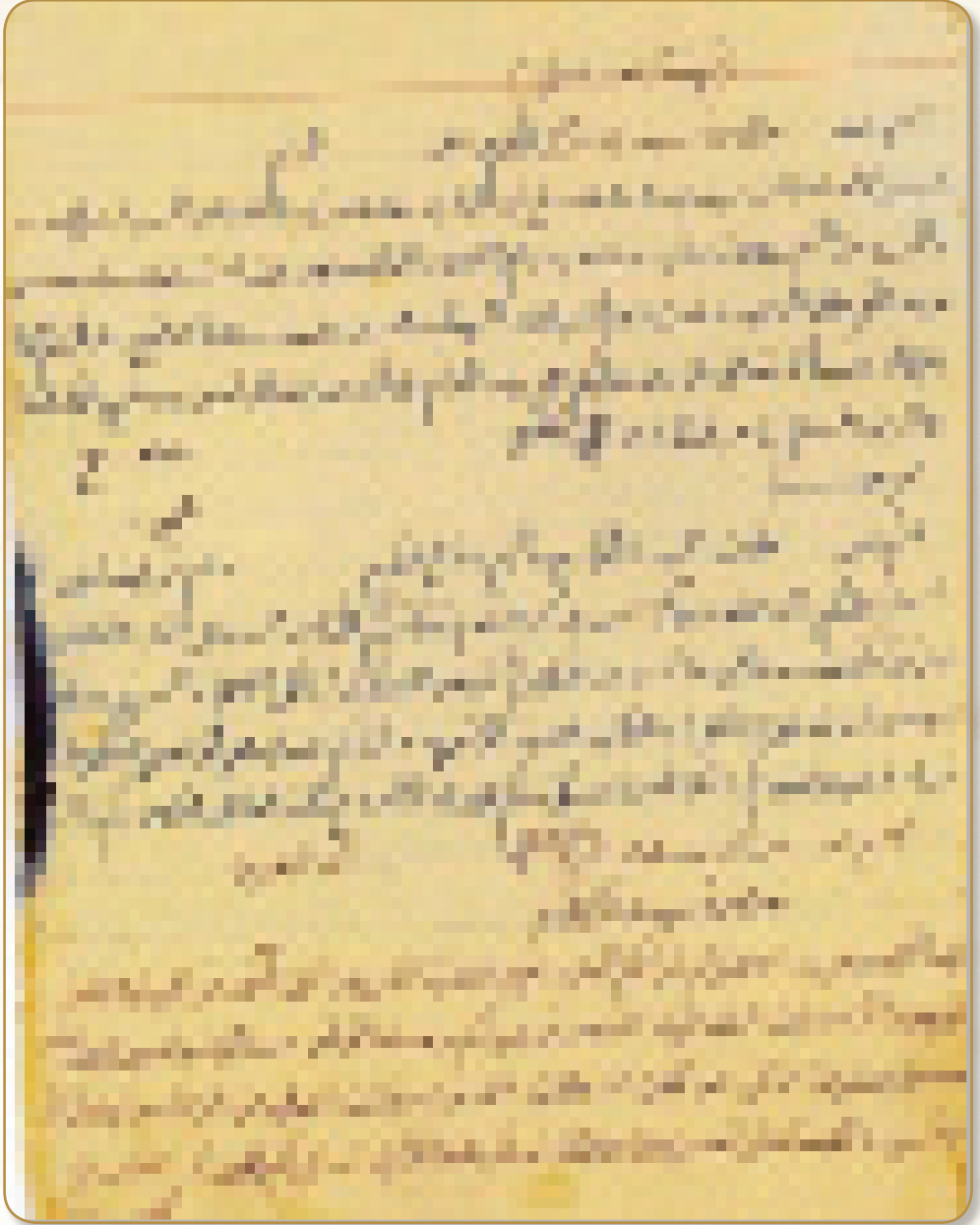
انتقاءات من كراسة الإنشاء (التعبير) وتشتمل على تعليم التلميذ كتابة الخطابات  
(يلاحظ عزيزي القارئ الأديب الرفيع والخلق الجم و انتقاء أفضل العبارات وحسن اختيار الموضوع)





# الملازم شيخ محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت



تابع كراسة الإنشاء (التعبير) - تعليم التلميذ كتابة الخطابات





من والى ابنه محمدي التجاره

بسم الله من الكويت في <sup>البحرين</sup> صفر  
 حضر الولد المدام عمر دام عمرهما

بسم الله والهدى والسود والسؤال عن من هنا هل كم ابدى ان التجاره بهذا الطرف  
 كالمه حيث تطلت اسباب البيع والشراء في هذه الايام وقد سجدت  
 الماشي بغير التين بسببه وسجود علينا خادفنا واكثر ايامنا مقيمين في البيت  
 فاجتأ الآلة فصرنا نسير حناكم وسناجده عظيمه من هذا الامر راهبه  
 حضوركم بوجه السرعة لاجل النظر في الاحتفال وعدم العاقه والامساك  
 بالمل ان اجرائي يكون ايجابيا مع اولك بريد ودمهم بمنزلة السرور والامتنان الرية

سابقه عدم المراسله

بسم الله هذه اوليكم ابراهيم دام عمرهما

بسم الله ان اهديك سعي واخصك بنائق احتفالي واعلمت انه قد طالت  
 البعاد واذا في السواد وانجلي الشرق وما اراك مينا لي بل علي  
 ولا مترقabin بل متجرا بعبوش التنظيم الي وهاجر اعني وناقرأ مني وساعد  
 للزمان فساك ترجع بعد اذن وتكف هذا التنظيم والمهران وتبا شر الايام  
 وتسرور لا يصال حتى اكون لك شكورا ومن افاضت سرور والهدى بحجم  
 صرفه، ببيع محمد

تابع كراسة الإنشاء





# الملازم شيخ محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

تقرؤهم

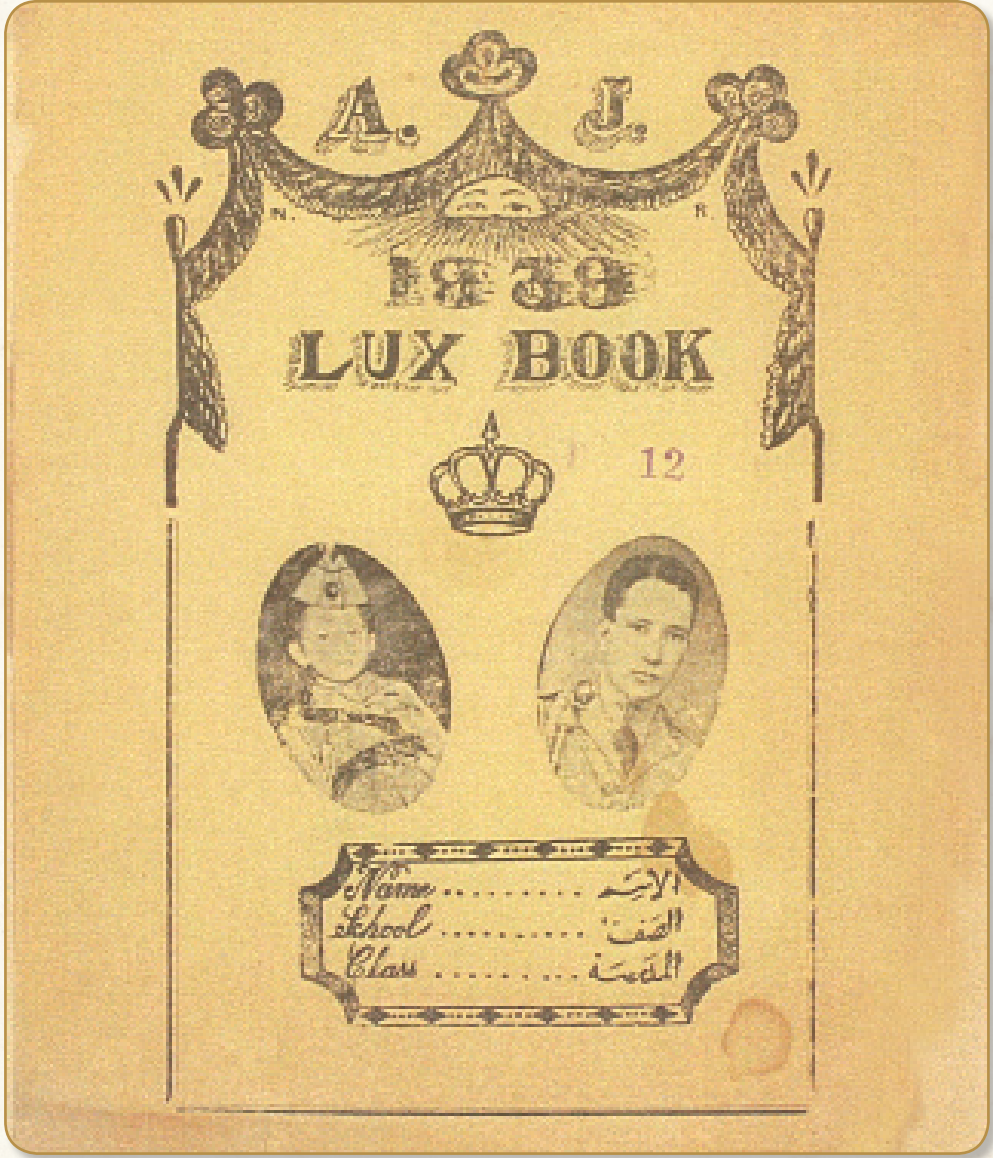
بسم الله حصنة الأوتخ (لكم راشد بن عبد السلام الحشم  
 ذلك عهد فاصبر للرزق أخذ آلاء من الأجر مقدار الذي كان من عرفة  
 على ان فقد العم عم وانما هو المثل لا يسقى ولكن يفتنى  
 قيت الله جنان السيد على رزقه والحسن له العزاء في ميتة وغفر له ما تقدم وما تأخر  
 من خطيئته واجر جرح غنم من الأيام وينوعاد وينوعها ولا راه الله بعد فما كرهها لها  
 (تقرؤهم فقال) في ١٥ صفر

بسم الله حصنة حميد المعالي والشم الأوتخ طاهر  
 حيدراً على فقد فقال من محاسن في صنعة الدهر فقال زادنا شدة في  
 ما يستر له بقبول التوب فهو على باب الدريم العظيم البصر قد وقفا  
 صبر الله الذي على هذه الرزق التي استخرية القيمة واذا ليت اراشع لود  
 البدي والجمال احد الابوين وجعل للمولى فحين يقى من اهل اللام خلتنا باقياً  
 له من حصنة الزمان عا قفا كاتبا وسلم





## كراسة اللغة الإنجليزية



صفحة الغلاف لكراسة الكتابة الإنجليزية المستوردة من العراق آنذاك  
من كراسة السيد محمد إبراهيم المصيطير





الملا محمد بن محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

a	أ	ا ر ع ر ر
le	بي	ب
c	سي	ك
d	دي	د
e	إي	دري
f	الف	ف
g	جي	ق ر ع ر ك
h	انج	ه ر ع
r	آي	دري

كراسة السيد محمد إبراهيم المصيطير وهو أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





ا	أ	ا	
ب	ب	ب	
س	سي	سرك	
د	دي	د	
هـ	اي	هـ	
و	ايف	و	
ز	جني	كراج	اجلس ميت
ح	ايج	ح	على اون
ط	آي	طري	كرسي چير
ي	جني	ح	انا اي
ك	كني	ك	منن وي
ل	ايل	ل	اذهب كز
م	ايم	م	الي تو
ن	اين	ن	بيت هوس
و	او	و	حرف مكتوب كتره
ز			جيب برنك

تابع كراسه السيد محمد إبراهيم المصيطير وهو أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





# الملا محمد رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

s	ايسر	س / ص
t	تي	ت / ط
u	يو	و
v	في	ف
w	دبليو	و
x	اكر	ك
y	واي	ي

j	جي	ج
k	كبي	ك
l	ايل	ل
m	ايم	م
n	اين	ن
o	او	و / و
p	بي	پ
q	كيو	ك
r	ار	ر

كراسة تعليم حروف اللغة الإنجليزية

(ولانزال تنتقل في فضاء عالم الصور وفي مشتملات منهج مدرسة الملا مرشد رحمه الله)





## جدول الضرب

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٢٤	٢٢	٢٠	١٨	١٦	١٤	١٢	١٠	٨	٦	٤	٢
٣٦	٣٣	٣٠	٢٧	٢٤	٢١	١٨	١٥	١٢	٩	٦	٣
٤٨	٤٤	٤٠	٣٦	٣٢	٢٨	٢٤	٢٠	١٦	١٢	٨	٤
٦٠	٥٥	٥٠	٤٥	٤٠	٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	٥
٧٢	٦٦	٦٠	٥٤	٤٨	٤٢	٣٦	٣٠	٢٤	١٨	١٢	٦
٨٤	٧٧	٧٠	٦٣	٥٦	٤٩	٤٢	٣٥	٢٨	٢١	١٤	٧
٩٦	٨٨	٨٠	٧٢	٦٤	٥٦	٤٨	٤٠	٣٢	٢٤	١٦	٨
١٠٨	٩٩	٩٠	٨٤	٧٦	٦٣	٥٤	٤٥	٣٦	٢٧	١٨	٩
١٢٠	١١٠	١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠
١٣٢	١٢١	١١٠	٩٩	٨٨	٧٧	٦٦	٥٥	٤٤	٣٣	٢٢	١١
١٤٤	١٣٢	١٢٠	١٠٨	٩٦	٨٤	٧٢	٦٠	٤٨	٣٦	٢٤	١٢
١٥٦	١٤٣	١٣٠	١١٧	١٠٤	٩٢	٨٠	٦٥	٥٢	٣٩	٢٦	١٣
١٦٨	١٥٤	١٤٠	١٢٦	١١٢	٩٨	٨٤	٧٠	٥٦	٤٢	٢٨	١٤
١٨٠	١٦٥	١٥٠	١٣٥	١٢٠	١٠٥	٩٠	٧٥	٦٠	٤٥	٣٠	١٥
١٩٢	١٧٦	١٦٠	١٤٤	١٢٨	١١٢	٩٦	٨٠	٦٤	٤٨	٣٢	١٦
٢٠٤	١٨٧	١٧٠	١٥٣	١٣٦	١١٩	١٠٢	٨٥	٦٨	٥٤	٣٤	١٧
٢١٦	١٩٨	١٨٠	١٦٢	١٤٤	١٢٦	١٠٨	٩٠	٧٢	٥٦	٣٦	١٨
٢٢٨	٢٠٩	١٩٠	١٧١	١٥٢	١٣٣	١١٤	٩٥	٧٦	٥٧	٣٨	١٩
٢٤٠	٢٢٠	٢٠٠	١٨٠	١٦٠	١٤٠	١٢٠	١٠٠	٨٠	٦٠	٤٠	٢٠
٢٥٢	٢٣١	٢١٠	١٨٩	١٦٨	١٤٧	١٢٦	١٠٥	٨٤	٦٣	٤٢	٢١
٢٦٤	٢٤٢	٢٢٠	١٩٨	١٧٦	١٥٤	١٣٣	١١٠	٨٨	٦٦	٤٤	٢٢
٢٧٦	٢٥٣	٢٣٠	٢٠٧	١٨٤	١٦١	١٣٩	١١٥	٩٢	٦٩	٤٦	٢٣
٢٨٨	٢٦٤	٢٤٠	٢١٦	١٩٢	١٦٨	١٤٤	١٢٠	٩٦	٧٢	٤٨	٢٤

الغلاف الأخير لكراسة السيد محمد إبراهيم المصيطير وهو أحد طلاب مدرسة الملا مرشد

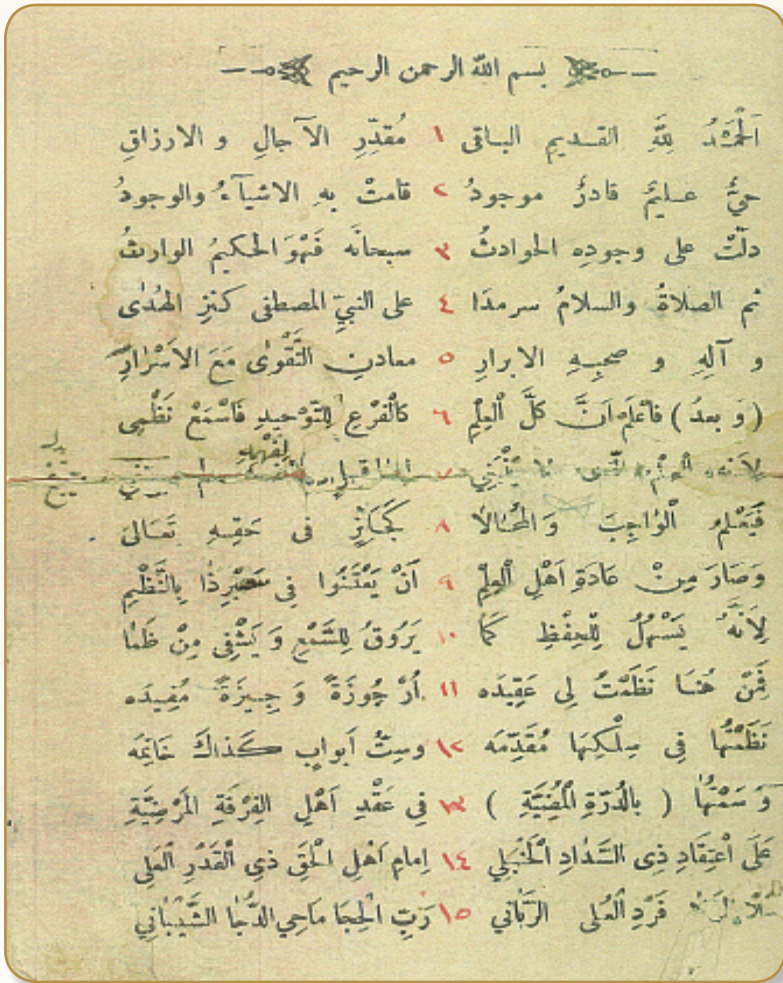




# الملا محمد بن محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## القراءة والحفظ (الدرة المضية)



### الدرة المضية

بقلم علي بن سليمان آل يوسف ، ولا يعرف مؤلفها، وكانت تدرس لأعلى مستوى في مدرسة الملا مرشد، وهي تصنف ضمن المقررات الدراسية في منهج العقيدة ومنهج التوحيد، وتدرس للمتخصص، وللأقل منه حفظاً فقط، وكان مقرراً على الجميع حفظها ما عدا الأقل سناً، فكانوا يحفظون بعضها فقط، وكانت لدى الملا مرشد طريقة لتسهيل حفظها، من خلال قراءتها جماعياً وبالتلحين.





( ٢ )

بِقَائِهِ إِسَامُ أَهْلِ الْأَثَرِ ١٦ فَمَنْ نَحَا مَنَحَاهُ فَهُوَ الْأَثَرِي  
سَقَى صَرِيحًا حَلَّهُ صَوِّبَ الرِّضَى ١٧ وَالنَّفْوُ وَالنَّفْرَانُ مَا نَجَّمَ أَيْضًا  
وَ حَلَّهُ وَ سَارَرَ الْأَيْمَنَةَ ١٨ مَنَازِلَ الرِّضْوَانِ أَعْلَى الْجَنَّةِ

— المقدمة —

أَعْلَمَ هَدِيَّتِ أَنَّهُ جَاءَ النَّصِيرَ ١٩ عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْبَشَرِ  
بِأَنَّ ذَلِكُمُ الْأُمَّةُ سَوْفَ تَفْتَرِقُ ٢٠ بَعْضًا وَسَبْعِينَ اعْتِقَادًا وَالْحَقُّ  
مَا كَانَ فِي نَهْجِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ٢١ وَصَحِيحِهِ مِنْ غَيْرِ ذَيْبٍ وَجَفَا  
أَنَّ هَذَا النَّصِيرُ كَمَا نُسِبَ ٢٢ فِي فِرْقَةِ الْأَعْلَى بِأَهْلِ الْأَثَرِ  
فَاتَّبَعُوا النَّصُوصَ بِالتَّزْيِيدِ ٢٣ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَشْبِيهِ  
فَكَلَّمَا جَاءَ مِنْ الْآيَاتِ ٢٤ أَوْصَحَ فِي الْأَخْبَارِ عَنْ نَهَاتِ  
مِنَ الْأَحَادِيثِ نَعْرَهُ كَمَا ٢٥ قَدَّجَاءَ فَاسْمَعُ مِنْ نِظَائِي وَأَعْلَمَا  
وَلَا تَرُدُّ ذَاكَ بِالعُقُولِ ٢٦ لِقَوْلِ مُفْتَرٍ بِهِ جَهْمُولِ  
فَمَقْدَنَا الْإِبْتِاتِ يَا خَلِيلِي ٢٧ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَشْبِيلِ  
فَكَلَّمَنْ أَوَّلَ فِي الصِّفَاتِ ٢٨ كَدَّابِهِ مِنْ غَيْرِ مَا إِبْتِاتِ  
فَقَدَّ سَدِّي وَاسْتَطَالَ وَاجْتَرَى ٢٩ وَخَاضَ فِي بَحْرِ الْمَلَائِكِ وَاقْتَرَى  
الْمُتَرَّجِ احْتِلَافِ أَصْحَابِ النَّظَرِ ٣٠ فِيهِ وَحَسَنَ مَا نَحَا ذَوُو الْأَثَرِ

تابع للدره المضيه





(٢٣)

فَاتَمَّ قَدِ اقْتَدُوا بِالْمُصْطَفَى ٤١ وَصَحْبِهِ فَاقْتَعِ بِهَذَا وَكُنِي

— الباب الاول في معرفة الله تعالى —

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ ٤٢ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِالتَّسْوِيدِ  
بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا نَظِيرًا ٤٣ لَهُ وَلَا شِبْهَ وَلَا وَزِيرًا

صِفَاتُهُ كَذَاتِهِ قَدِيمَةٌ ٤٤ أَسْمَاءُهُ ثَابِتَةٌ عَظِيمَةٌ  
لِكِتَابَتِهَا فِي الْحَقِّ تَوْقِيفِيَّةٌ ٤٥ لِنَابِذَاتِهَا أَدَلَّةٌ وَفِيهِ

لَهُ الْحَيَاةُ وَالْكَلَامُ وَالْبَصَرُ ٤٦ سَمِعَ إِرَادَةَ وَعِلْمًا وَاقْتَدَرَ  
بِتَقْدِيرِهِ تَمَاتَتْ بِمَنْجَمِينَ ٤٧ كَذَاتِهَا إِرَادَةٌ نَفْسِي وَأَسْمَاءُ نَفْسِي

وَالْعِلْمُ وَالْكَلَامُ قَدْ تَعَلَّقَا ٤٨ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا خَلِيلِي مُطْلَقًا  
وَسَمِعَهُ سُبْحَانَهُ كَالْبَصْرِ ٤٩ بِكُلِّ مَسْمُوعٍ وَكُلِّ مَبْصُورٍ

وَأَتَتْ مُلَاجَاةً مَعَ جِبْرِيلَ ٥٠ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَالتَّنْزِيلِ  
كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ قَدِيمٌ ٥١ أَعْيَى الْوَرَى بِالنَّصِّ يَا عَلِيمُ

وَلَيْسَ فِي طَوْرِ الْوَرَى مِنْ أَصْلِهِ ٥٢ أَنْ يَسْتَطِيعُوا سُورَةَ مِنْ وَبَلِهِ  
وَلَيْسَ رَبُّنَا بِجَوْهَرٍ وَلَا ٥٣ عَرَضٍ وَلَا جِسْمٍ تَعَالَى ذُو الْعَلَاءِ

سُبْحَانَهُ قَدِ اسْتَوَى كَمَا وَرَدَ ٥٤ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ قَدْ تَعَالَى أَنْ يُحَدِّدَ  
فَلَا يُحِيطُ عِلْمُنَا بِذَاتِهِ ٥٥ كَذَلِكَ لَا يَنْفَكُ عَنْ صِفَاتِهِ





( ٤ )

فَكَلَّمْنَا قَدْ جَاءَ فِي الدَّلِيلِ ٤٦ فَتَابَتْ مِنْ غَيْرِ مَا تَمَثِيلِ  
 مِنْ رَحْمَةٍ وَتَحَوُّهَا كَوَجْهِهِ ٤٧ وَيَدُوهُ وَكُلِّ مَا مِنْ نَهْجِهِ  
 وَعَيْنِهِ وَصِفَةِ النَّزُولِ ٤٨ وَخَلْقِهِ فَاحْذَرِ مِنَ النَّزُولِ  
 فَسَارَتْ الصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ ٤٩ قَدِيمَةَ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ  
 لَكِنَّ يَلَا كَيْفٍ وَلَا تَمَثِيلِ ٥٠ رَغْمًا لِأَهْلِ الرَّبِّحِ وَالتَّمْطِيلِ  
 نَهْرَهَا كَمَا آتَتْ فِي الرَّسْمِ ٥١ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلِ وَغَيْرِ نَكْرِ  
 وَيَسْتَحِيلُ الْجَهْلُ وَالْعَجْزُ كَمَا ٥٢ قَدْ اسْتَحَالَ الْمَوْتُ حَقًّا وَالْعَمَى  
 فَكُلُّ نَقِصٍ قَدْ أَتَىكَ اللَّهُ ٥٣ مَهْمًا فِيكَ بِمُتَوَسِّطٍ وَالْأَمْرُ  
 وَكُلُّ مَا يَطْلُبُ فِيهِ الْجُزْمُ ٥٤ فَتَعَمَّقِ قَلْبِي بِذَلِكَ حَمِّ  
 لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي بِالظَّنِّ ٥٥ لِنَدَى الْجَبَا فِي قَوْلِ أَهْلِ الْقِنِّ  
 وَقِيلَ يَكْتَفِي الْجُزْمُ إِجْمَاعًا بِمَا ٥٦ يَطْلُبُ فِيهِ عِنْدَ بَعْضِ الْمَلَأِ  
 فَالْجَزْمُونَ مِنْ عَوَامِ الْبَشَرِ ٥٧ فَسَلْمُونَ عِنْدَ أَهْلِ الْأَرِ

— الباب الثاني في الأفعال الخلوقة —

وَسَارَتْ الْأَشْيَاءُ غَيْرَ الدَّاتِ ٥٨ وَغَيْرَ مَا الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتِ  
 مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّنَا مِنَ الْمَدَمِ ٥٩ وَصَلَّ مَنْ أَتَى عَلَيْهَا بِالْقَدَمِ  
 وَرَبِّنَا بِخَلْقِ بِاخْتِيَارِ ٦٠ مِنْ غَيْرِ حَاجِجَةٍ وَلَا اضْطِرَارِ

تابع للدره المضية





( ٥ )

لِكِنَّةٍ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ سُدًى ٦١ كَمَا آتَى فِي التَّعْوِينِ فَاتَّبِعِ الْهُدَى  
أَفْئَاتِنَا مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ ٦٢ لِكِنَّهَا كُنُبٌ لَنَا يَا لَأَهَى  
وَ كُلُّكَ يَفْعَلُهُ الْعِبَادُ ٦٣ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ ضِدِّهَا مُرَادٌ  
لِرَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا اضْطَرَّارٍ ٦٤ مِنْهُ لَنَا قَافِيهِمْ وَلَا تَمَارِيهِ  
وَ جَاذٌ لِلْمَوْتِ يُعَذِّبُ الْوَرَى ٦٥ مِنْ غَيْرِ مَا ذُنِبٌ وَلَا جُرْمٌ جَرَى  
فَكُلُّ مَا مِنْهُ تَمَالَى يَجْمَلُ ٦٦ لِأَنَّهُ عَنِ قِتْلِهِ لَا يُسْأَلُ  
فَإِنْ يُنَبِّ فَأَنَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ٦٧ وَإِنْ يُعَذِّبُ فَبِمَحْضِ عَدْلِهِ  
وَلَمْ يَجِبْ عَزِيزٌ مِنَ الْأَصَاحِ ٦٨ وَلَا الصَّلَاةُ وَبِحَسْبٍ لَمْ يَشْلَحْ  
فَكُلُّ مَنْ شَاءَ هُدَاهُ يَهْتَدِي ٦٩ وَإِنْ يردْ ضَلَالٌ عَبْدٌ بِتُدَى  
وَالرِّزْقُ مَا يَنْفَعُ مِنْ حَلَالٍ ٧٠ أَوْ ضِدِّهِ فُحْلٌ عَنِ الْحَالِ  
لِأَنَّهُ رَازِقٌ كُلِّ الْخَلْقِ ٧١ وَلَيْسَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ رِزْقٍ  
وَ مِنْ يَمْتِ بِقِتْلِهِ مِنَ الْبَشَرِ ٧٢ أَوْ غَيْرِهِ فَيَا لِقَضَاءِ وَالْقُدْرِ  
وَلَمْ يَفْتِ مِنْ رِزْقِهِ وَلَا الْأَجَلِ ٧٣ شَيْءٌ قَدَعَ أَهْلَ الضَّلَالِ وَالْحَطَلِ

— — — محجز الباب الثالث في الاحكام — — —

وَ وَاجِبٌ عَلَى الْعِبَادِ طَرًّا ٧٤ أَنْ يَعْبُدُوهُ طَاعَةً وَرِبًّا  
وَ يَفْعَلُوا الْقَعْلَ الَّذِي يَدْرَأُ ٧٥ حَمًّا وَ يُتْرَكُوا الَّذِي عَنْهُ زَجْرٌ





( ٦ )

وَكُلِّ مَا قَدَّرَ أَوْ قَضَاهُ ٧٦ فَوَاقِعُ حَتْمًا كَمَا قَضَاهُ  
 وَلَيْسَ وَاجِبٌ عَلَى الْعَبْدِ الرِّضَى ٧٧ بِكُلِّ مَقْضِيٍّ وَلَكِنْ بِالْقَضَا  
 لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ٧٨ وَذَاكَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَيَسْفُتُ الْمُنْذِبَ بِالْكَبِيرَةِ ٧٩ كَذَا إِذَا أَصَرَ بِالتَّصْفِيرِ  
 لَا يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ الْإِيمَانِ ٨٠ بِمَوَاقِبِ الذَّنْبِ وَالْوَعْيَانِ  
 وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ يَتُوبًا ٨١ مِنْ كُلِّ مَا جَرَّ عَلَيْهِ حُوبًا  
 وَيُقْبَلُ الْمُؤَلَّى بِمَحْضِ الْفَضْلِ ٨٢ مِنْ غَيْرِ عَبْدٍ كَافِرٍ مُنْفَصِلٍ  
~~عَلَى يَتِيمٍ مِنْ كَثْرَةِ مِثْقَلِهِ ٨٣ فِيمَنْ سَمِعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ~~  
 وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنَ الْخَطَا ٨٤ فَأَمْرُهُ مَفْعُوضٌ لِذِيهِ الْعَطَا  
 فَإِنْ يَشَاءُ يَغْفِرْ وَإِنْ شَاءَ انْتَقَمَ ٨٥ وَإِنْ يَشَاءُ أَعْطَى وَأَجْرَلِ التَّعَمُّ  
 وَقِيلَ فِي الدُّرُوزِ وَالزَّنَادِقَةِ ٨٦ وَسَاوِرِ الطُّوَلُوفِ الْمُنَافِقَةِ  
 وَكُلِّ ذَاغٍ لِابْتِدَاجِ يُقْتَلُ ٨٧ كَبْرُ تَكَرُّرِ نَكْتِهِ لَا يُقْبَلُ  
 لِأَنَّهُ لَمْ يَبْدَأْ مِنْ إِيْمَانِهِ ٨٨ إِلَّا الَّذِي أَدَاعَ مِنْ لِسَانِهِ  
 كَلَجِدٍ وَسَاجِرٍ وَسَاجِرِهِ ٨٩ وَهُمْ عَلَى رِيَابِهِمْ فِي الْأَجْرِهِ  
 قَلَّتْ وَإِنْ دَلَّتْ دَلَائِلُ الْهُدَى ٩٠ كَمَا جَرَى لِغَلْبَتِهِمْ اهْتَدَى  
 فَإِنَّهُ أَدَاعَ مِنْ أَشْرَارِهِمْ ٩١ مَا كَانَ فِيهِ الْهَنْكُ عَنْ أَشْرَارِهِمْ

تابع للدرة المضيئة





# المبلاغ رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

(٧)

وَكَانَ لِلَّذِينَ الْقَوْمِ نَامِرًا ٩٤ فَصَارَ مِنَّا بِإِغَانَا وَظَاهِرًا  
فَكُلُّ زَنْدِيقٍ وَكُلُّ مُارِقٍ ٩٥ وَجَاحِدٍ وَمُاجِدٍ مُنَافِقٍ  
إِذَا اسْتَبَاتَ نُصْحَةُ لِلَّذِينَ ٩٦ فَأَنَّهُ قَبِلَ عَن يَقِينٍ  
إِيمَانًا قَوْلَ وَ قَصْدَ وَ عَمَلٍ ٩٥ تَزِيدُهُ التَّقْوَى وَ يَنْقُصُهُ الزَّلَلُ  
وَ نَحْنُ فِي إِيْمَانِنَا تَسْتَنِي ٩٦ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَاسْتَبِعْ وَاسْتَبِنِ  
نَتَابِعِ الْأَخْيَارَ مِنْ أَهْلِ الْأَثَرِ ٩٧ وَ تَقْتَنِي الْأَثَارَ لَا أَهْلَ الْأَشْرِ  
وَلَمْ تَقُلْ إِيْمَانًا مَخْلُوقٌ ٩٨ وَلَا قَدِيمٌ هَكَذَا مَطْلُوقٌ  
فَأَنَّهُ نَشْرُوعٌ فِي الْمَقْلُوقِ ٩٩ وَ تَقْرُهَا مِنْ نَشْرُوعِ السَّالِمَاتِ  
فَفَعَلْنَا نَحْوَ الرُّكُوعِ مُحَدَّثٌ ١٠٠ وَ كَلَّ قُرْآنٍ قَدِيمٍ فَابْحَثُوا  
وَ وَكَلَّ اللَّهُ مِنَ الْكِرَامِ ١٠١ إِنِّينِ حَافِظِينَ لِلْأَنَامِ  
فِي كِتَابِنَا كُلِّ أَفْعَالِ الْوَرَى ١٠٢ كَمَا آتَى فِي النَّصِّ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا

— الباب الرابع في اشراط الساعة —

وَ كَلَّ مَا صَحَّ مِنَ الْأَخْيَارِ ١٠٢ وَ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ وَالْأَثَارِ  
مِنْ فَتْنَةِ الْبَرْذَخِ وَالْقُبُورِ ١٠٤ وَ مَا آتَى فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ  
وَ أَنَّ أَرْوَاحَ الْوَرَى لَمْ تَمُتْ ١٠٥ مَعَ كَوْنِهَا مَخْلُوقَةٌ فَاسْتَفْهِمِ  
فَكُلُّ مَا عَنِ سَيِّدِ الْخَلْقِ وَرَدَّ ١٠٦ مِنْ أَمْرِ هَذَا الْبَابِ حَقٌّ لَا يَرُدُّ





( ٨ )

وَمَا أَنَّى فِي النَّهْصِ مِنْ أَشْرَاطِ ١٠٧ فَكَلَّمَهُ حَتَّىٰ بَلَ شَطَاطِ  
 مِنْ الْأَمَامِ الْخَاصِمِ الْقَضِيحِ ١٠٨ مُحَمَّدٌ الْمَهْدِيُّ وَالْمَسِيحُ  
 وَ أَنَّهُ يُقْتَلُ لِلدَّجَالِ ١٠٩ بَابٌ لِدَّخَلٍ عَنْ جِدَالِي  
 وَأَمْرٌ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ آتَتْ ١١٠ فَإِنَّهُ حَتَّىٰ كَمَهْمِ الْكُفْبَةِ  
 وَ أَنَّ نَمْتَهَا آيَةُ الدُّخَانِ ١١١ وَ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِالْقُرْآنِ  
 حُلُوعٌ شَسِ الْأَفْقِ مِنْ دُبُورِ ١١٢ كَذَابِ أَيْدِي عَلَى الْمَشْهُورِ  
 وَ آخِرُ الْآيَاتِ حَشْرُ النَّارِ ١١٣ كَمَا أَنَّى فِي مَحْكَمِ الْأَخْبَارِ  
 فَكَلَّمَهَا صَحَّتْ بِهَا الْأَقْبَالُ ١١٤ رَسَاوَاتِ أَمَارَاتِ الْأَسْبَالِ  
 وَاجْزِمَ بِأَمْرِ الْبَيْتِ وَالنَّشُورِ ١١٥ وَالْحَشْرُ جِزْمًا بَعْدَ نَفْخِ الصُّورِ  
 كَذَا وَقَوْفُ الْخَاقِ لِلْحِسَابِ ١١٦ وَالصَّحْفُ وَالْمِيزَانُ بِالْثَوَابِ  
 كَذَا الْعَصْرَاطِمُ حَوْضُ الْمِصْطَقِ ١١٧ فَيَاهُنَا لِمَنْ يَدُ نَالَ الشِّفَا  
 عَنَهُ يَذَادُ الْمُفْتَرِي كَمَا وَرَدَ ١١٨ وَ مِنْ نَحَاسِبِ السَّلَامِ لَمْ يَرُدْ  
 فَكُنْ مُطِيعًا وَاقِفْ أَهْلَ الطَّاعَةِ ١١٩ فِي الْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ وَالشِّفَاعَةِ  
 قَالَهَا نَائِثَةٌ لِلْمِصْطَقِ ١٢٠ كَثِيرُهُ مِنْ كُلِّ أَرْبَابِ الْوَفَا  
 مِنْ عَالِمٍ كَمَا لِرَسَلِ وَالْأَبْرَارِ ١٢١ سَوَىٰ الَّتِي خُصَّتْ بِذِي الْأَنْوَارِ  
 وَكُلِّ إِنْسَانٍ وَكُلِّ جَنَّةٍ ١٢٢ فِي وَارٍ نَارًا وَ نَعِيمِ جَنَّةٍ

تابع للدره المضيه





(٩)

وَمَنْ عَصَى بِذَنبِهِ لَمْ يَخْلُدْ ١٤٢ وَإِنْ يَرِدْهَا يَا بَوَارِ الْمُتَعَدِّي  
هُمَا مَعِيرِ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ أَوْرَى ١٤٤ فَالنَّارُ دَارٌ مَنْ تَعَدَّى وَافْتَرَى  
وَ جَنَّةُ النَّعِيمِ لِلْآبِرَارِ ١٤٥ مَصُونَةٌ عَنْ سَائِرِ الْكُفَّارِ  
وَ اجْزِمُ يَا نَارَ النَّارِ كَأَجَلْتَنِي فِي ١٤٦ وَ جُودَهَا وَ أَنَهَا لَمْ تَقْلَبْ  
فَتَسْئَلُ اللَّهُ النَّعِيمِ وَ النَّظَرَ ١٤٧ لِرَيْنَا مِنْ غَيْرِ مَا شِئْتَ خَيْرِ  
فَرَأَتْهُ يَنْظُرُو بِالْأَبْصَارِ ١٤٨ كَمَا آتَى فِي النَّصِّ وَ الْأَخْبَارِ  
لَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يُجْجِبْ ١٤٩ إِلَّا عَنِ الْكَاذِبِ وَ الْمَكْذُوبِ

الباب الخامس

وَ مِنْ عَظِيمِ مَنَّةِ السَّلَامِ ١٥٠ وَ لَطْفِهِ بِسَائِرِ الْأَنَامِ  
أَنْ أَرشَدَ الْخَلْقَ إِلَى الْوَصُولِ ١٥١ مَبِينًا لِلْحَقِّ بِالرَّسُولِ  
وَ شَرَطَ مِنْ أَوْكْرَمِ النَّبُوَّةِ ١٥٢ حُرِّيَّةَ ذِكْرِهِ كَفَوَّةً  
وَ لَا تَسْأَلُ رَبِّيَّةَ النَّبُوَّةِ ١٥٣ بِالْكَسْبِ وَ السَّهْدِيبِ وَ الْفَتْوَى  
لَكِنَّمَا فَضْلٌ مِنَ الْمَوْلَى الْأَجَلِ ١٥٤ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى الْأَجَلِ  
وَ لَمْ تَزَلْ فِيهَا مَضَى الْأَنْبَاءِ ١٥٥ مِنْ فَضْلِهِ تَأْتِي لِمَنْ يَشَاءُ  
حَتَّى آتَى بِالخَاتَمِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ ١٥٦ وَ إِعْلَانًا عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ  
وَ مُعْجِزَاتٍ الْقُرْآنِ كَالْمِعْرَاجِ ١٥٧ حَقْلٌ بِلا مِيلٍ وَ لَا إِعْوِجَاجِ





(١٠)

فَكَمَّ حَيَاهُ رَبِّهِ وَفَضَّلَهُ ١٣٨ وَخَصَّهُ سُبْحَانَهُ وَ خَوْلَهُ  
 وَ مُعْجَزَاتُ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ ١٣٩ كَثِيرَةٌ تَجَلُّ عَنْ إِحْصَاءِ  
 مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجَزُ الْوَرَى ١٤٠ كَذَا انْشِقَاقُ الْبَدْرِ مِنْ غَيْرِ افْتِرَاءِ  
 وَ أَفْضَلُ الْعَالَمِ مِنْ غَيْرِ امْتِرَاءِ ١٤١ بَيْتَا الْمَبْعُوثِ فِي أَمْرِ الْقُرَى  
 وَ بَعْدَ فَالْأَفْضَلُ أَهْلُ الْعَزْمِ ١٤٢ فَالرَّسْمُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ بِالْجَزْمِ  
 وَ أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَلِمَ ١٤٣ مِنْ كُلِّ مَا تَقْصِ وَ مِنْ كَفَرِ عَصَمِ  
 كَذَاكَ مِنْ أَفْكَ وَ مِنْ خِيَانَةِ ١٤٤ لَوْ صَفِيهِمْ بِالصَّدْقِ وَالْإِمَانَةِ  
 وَ تَجَازَى فِي حَقِّ كُلِّ الرَّسْمِ ١٤٥ التَّوْمَرُ وَالنَّكَاحُ مِنْ  
 وَ لَيْسَ فِي الْأُمَّةِ بِالتَّحْقِيقِ ١٤٦ فِي الْفَضْلِ وَالْمُرُوفِ كَالصَّدِيقِ  
 وَ بَعْدَهُ الْفَارُوقُ مِنْ غَيْرِ افْتِرَاءِ ١٤٧ وَ بَعْدَهُ عُمَانُ فَامْرُكُ الْمَرَا  
 وَ بَعْدَ فَالْأَفْضَلُ حَقِيقًا فَاسْمِعْ ١٤٨ مَنِّي نِظَامًا لِلْبَطِينِ الْأَنْزِعِ  
 مَجْدُولِ الْأَبْطَالِ مَبْضِي الْعَزْمِ ١٤٩ مَفْرَجِ الْأَوْجَالِ وَانِي الْجَزْمِ  
 مَسْدِي النَّدَى مَبْدِي الْمُدَى مَرْدِي الْعُدَى ١٥٠ مَجْلِي الصَّدَا يَاوَيْلَ مَنْ فِيهِ لَعْنَتِي  
 فَجَبْتَهُ كَجَبِّهِمْ حَتْمًا وَ جَبَّ ١٥١ وَ مِنْ تَعْدِي وَقَلِي فَقَدْ كَذَّبَ  
 وَ بَعْدَ فَالْأَفْضَلُ بَاقِي الْعَشْرَةِ ١٥٢ فَاهْلُ بَدْرِ ثُمَّ أَهْلُ الشَّجَرَةِ  
 وَقِيلَ أَهْلُ أَحَدِ الْمَقْدَمَةِ ١٥٣ وَ الْأَوَّلُ أَوْلَى لِلنُّوَصِ الْحَكْمَةِ  
 لِلنُّصْرَةِ

تابع للدره المضيه





# الملاحمة شيخ محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

(١١)

وَعَائِشٌ فِي الْعِلْمِ مَعَ خَدِيجَةَ ١٥٤ قَالَتْ سَبَقَ فَافْتَهُمْ نَكْتَةَ النَّبِيَّةِ  
وَلَيْسَ فِي الْأُمَّةِ كَالصَّحَابَةِ ١٥٥ فِي الْفَضْلِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِصَابَةِ  
فَانْتَهَمَ قَدْ شَاهَدُوا الْمُخْتَارًا ١٥٦ وَعَانُوا الْأَسْرَارَ وَالْأَنْوَارَ  
وَجَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى بَانَ ١٥٧ دِينَ الْهُدَى وَقَدْ سَمَى الْأَدْيَانَ  
وَقَدَّأَنِي فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ١٥٨ مِنْ فَضْلِهِمْ مَا يَشْفِي لِقَبِيلِ  
وَفِي الْأَحَادِيثِ وَفِي الْأَنْبَارِ ١٥٩ وَفِي كَلَامِ الْقَوْمِ وَالْأَشْعَارِ  
مَا قَدَّرْتَنِي مِنْ أَنْ يَحِيطَ نَفْسِي ١٦٠ مِنْهُ فَاقْتَعِ وَخُذْ مِنْ عَلَيَّ

وَمِنْ خَارِجِ آتِي عَنْ صَالِحٍ ١٦٢ مِنْ تَابِعِ لَشَرَعْنَا وَنَاصِحِ  
فَانْتَهَمَ مِنَ الْكِرَامَاتِ الرَّبِّيِّ ١٦٥ بِهَا تَقُولُ فَاقْتَعِ لِإِدْلَةٍ  
وَمَنْ نَفَاهَا مِنْ ذَوِي الضَّلَالِ ١٦٦ فَقَدْ آتَى فِي ذَلِكَ بِالْحَالِ  
لِأَنَّهَا شَهِيرَةٌ وَلَمْ تَزَلْ ١٦٧ فِي كُلِّ عَصْرِ يَأْتِقَا أَهْلَ الزَّلْزَلِ  
وَإِنَّمَا تَفْضِيلُ أَعْيَانِ الْبَشَرِ ١٦٨ عَلَى مَلَائِكَةِ رَبِّنَا كَمَا اشْتَهَرَ  
وَقَالَ مَنْ قَالَ بِسْوَى هَذَا افْتَرَى ١٦٩ وَقَدْ تَعَدَّى فِي الْمَقَالِ وَاجْتَرَى

تابع للدرة المضيئة





( ١٢ )

— الباب السادس —

وَلَا فِتْنَى لِدِينِ الْإِسْلَامِ ١٧٠ فِي كُلِّ عَصْرِ كَانَ عَنْ إِمَامٍ  
 يَدَّبَ عَلَيْهَا كُلُّ ذِي جِحْوَدٍ ١٧١ وَ يَتَّبِعِي بِالنَّزْوِ وَالْحُدُودِ  
 وَقِيلَ مَعْرُوفٍ وَ تَرَكَ نَكْرًا ١٧٢ وَ نَصَرَ مَظْلُومٍ وَ قَمَعَ كُفْرًا  
 وَأَخَذَ مَالِ الْقِيَامِ وَالْحَرَجِ ١٧٣ وَ نَحَّوهُ وَالصَّرْفِ فِي مَنَاجِ  
 وَ نَصَبَهُ بِالنَّصِ وَالْإِجْمَاعِ ١٧٤ وَقَهَرَهُ قَهْلَ عِبِّ الْخُدَاعِ  
 وَ شَرَطَهُ الْإِسْلَامَ مَا اسْتَمَرَّ عَدَالَةً سَمِعَ مَعَ الدُّوَّةِ

وَإِنْ يَكُنْ ذَا وَاحِدًا مِثْلًا ١٧٥ عَلَيْهِ لَكِنْ شَرَحَهُ بِنِ  
 فَاصِبٍ وَزَلَّ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ ١٨٠ لِمَنْ كَرَّ وَاحِدٌ مِنَ النَّقْصَانِ  
 وَمَنْ نَهَى عَنْ مَالِهِ قَدَّارُ تَكَبُّ ١٨١ فَقَدْ أُنِيَ بِمَا يُوْهُ يَقْضِي الْمَجِبَ  
 فَلَوْ بَدَأَ بِتَمْسِيهِ فَذَاذَاهَا ١٨٢ عَنْ غَيْهَا لَكَانَ قَدْ أَفَادَهَا

— الخاتمة —

مَسْدَارُكَ الْعُلُومِ فِي الْعِيَانِ ١٨٣ مَحْصُودَةٌ فِي الْحَدِّوِّ الْبِرْهَانِ

تابع للدرة المضيئة





# الملازم شيخ محمد السليمان

بصحة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

( ١٣ )

وَقَالَ قَوْمٌ عِنْدَ أَصْحَابِ النَّظَرِ ١٨٤ حَسَّ وَإِخْبَارٌ صَحِيحٌ وَالنَّظَرُ  
فَالْحَدُّ وَهُوَ أَصْلُ كُلِّ عِلْمٍ ١٨٥ وَصَيْفٌ مَحِيطٌ كَأَشْفِئَ لِلْفَهْمِ  
وَشَرْطُهُ طَرْدُو عَكْسٌ وَهُوَ ١٨٦ أَبَا عَنِ الدَّوَابِّ فَاتَامَ اسْتِنَ  
وَإِنْ يَكُنْ بِالْمَنْسِ ثُمَّ الْخَاصَّةُ ١٨٧ فَذَلِكَ رَسْمٌ فَافْهَمِ الْخَاصَّةَ  
وَ كُلُّ مَعْلُومٍ بِحَسٍّ وَ حَبَابٍ ٢٨٨ فَفَكَرَهُ جَهْلٌ قَبِيحٌ بِالْحَبَابِ  
فَأَنْ يَقْمَ بِنَفْسِهِ جَوْهَرٌ ١٨٩ أَوْلاً فَذَلِكَ عَرَضٌ مُفْتَقِرٌ  
فَالنَّظَرُ مِنْ جَزَائِنِ ١٩٠ فَصَاعِدًا فَتَلَقَّى حَدِيثَ الْمِينِ

وَالضَّدُّ وَالْخِلَافُ وَالنَّقِيضُ ١٩١ وَالْمَثَلُ وَالغَيْرَانِ مُسْتَفِيضٌ  
وَ كُلُّ هَذَا عِلْمُهُ مُحَقَّقٌ ١٩٢ فَلَمْ نَطَّلْ فِيهِ وَلَمْ نَمُحَقِّقْ  
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ ١٩٣ الْمُنْهَجِ الْحَقِّ عَلَى الْبَيِّنَاتِ وَالتَّحْقِيقِ  
مُسْلِمًا لِمَقْتَضَى الْحَدِيثِ ١٩٤ وَالنَّصِّ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ  
لَا اِعْتَبَى بِقَوْلِ ضَعِيفِ السَّلَفِ ١٩٥ مُوَافِقًا اِعْتَبَى وَ سَلَى  
وَلَسْتُ فِي قَوْلِي بِذَا مُقَلِّدًا ١٩٦ إِلَّا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مَبْدَى الْهُدَى  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا قَطَّرَ نَزْلَ ١٩٧ وَمَا تَمَانًا ذِكْرَهُ مِنَ الْأَوَّلِ  
وَمَا انْجَلَى بِسَيْدِهِ الدِّيْمُجُورِ ١٩٨ وَرَأَتْ الْأَوَاقَاتُ وَالذَّهُورُ

تابع للدرة المضية





(١٤)

وَأَهْلَ وَصِيَّةِ أَهْلِ الْوَفَا ۝ مَعَادِنِ التَّقْوَىٰ وَ يَبُوعِ الصَّفَا  
 وَ تَابِعِ وَ تَابِعِ لِتَابِعِ ۝ خَيْرِ الْوَرَىٰ حَقِّ بَيْتِ الشَّارِعِ  
 وَ رَحْمَةِ اللَّهِ مَعَ الرِّضْوَانِ ۝ وَالْبِرِّ وَ التَّكْوِينِ وَ الْإِحْسَانِ  
 تَهْدِي مَعَ التَّجِيلِ وَ الْإِتْمَانِ ۝ وَ فِي التَّقْوَىٰ عِصْمَةُ الْإِسْلَامِ  
 أَيْمَةُ الدِّينِ هِدَاةُ الْأُمَّةِ ۝ أَهْلُ التَّقَىٰ مِنْ سَائِرِ الْأَيْمَةِ  
 الْأَيْمَةُ أَحْمَدُ وَ التَّمَانِ ۝ وَ مَالِكُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الصَّنَوَانِ  
 وَ مَنْ لَزِمَ الْعَمَلَ تَقْلِيدُ حَبِيبِ وَ تَقْلِيدُ حَبِيبِ

وَمِنْ حَمَلِ سَبِيهِمْ وَ تَقْلِيدُ حَبِيبِ  
 هِدَاةٌ وَ فِي لَأَرْبَابِ التَّلَفِ ۝ مَجَانِبًا لِلخَوْضِ مِنْ أَهْلِ الْخَلْفِ  
 خَذَهَا هَدَيْتَ وَ أَقْبَنِي نِظَامِي ۝ تَقْرَأُ عَمَّا أَمَلْتُ وَ السَّلَامِ  
 حَمَلُكَ فِي ١٩ صَفَرٍ ١٢٤٤ فِي الْمَدِينَةِ الْمُبَارَكَةِ

تَمَّتْ وَ بِالْفَخْرَةِ فِي غُرَّةِ ذَا الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ١٣٢٢ هـ  
 يَقْلُمُ الْفَقِيرَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الشَّانِ  
 عَلِيُّ بْنُ سَلِيْمَانَ آلِ يُوْسُفَ  
 عَقَى عَشَهُ

نهاية الدرّة المصيّبة (آخر صفحة)





الملا محمد رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

## دفتر الجاري (اليومية)

نكسفة  
دفتر الجاري  
لصاحب عيسى محمد الصالح  
ابتداءً في اذى التعدة سلاسة هـ

(1)

رقم الصفحة	حساب	المبلغ
١	من رأس المال	٥٠٠٠٠٠٠
٢	من صك بوتره لحيايتنا نقداً	٤٠٠٠٠٠٠
٣	من شايه كالمشرد	٨٠٠٠٠٠
٤	من مذكورين نقداً	٦٠٠٠٠٠٠
٥	من ديال عربي لحايتنا نقداً	١٠٠٠٠٠٠
٦		٥١٨٤٤١٤
٧		٤١٨٢٠٨
٨		٦٠١٤١٠٤

صفحات من دفتر الحساب الجاري، من كراسة عيسى محمد الصالح أحد طلاب مدرسة الملا مرشد





(١)

رقم	الوصف	القيمة
١	الى المصاريق العمومية	٩٤٠٠٠
٢	الى المصروف الابوابي	٤٠٠٠٠
٣	الى فهوة زكوة بندي لمباينا	٩٤٧٠٠
٤	الى منكر بندي لمباينا	١٤٠٠٠
٥	الى العقار	٥١٥٠٠
٦	الى ابراهيم البناء مفردا للتصليح الحكايا	٤٠٠٠
٧	الى صالح الرباني محمد عربوننا على صليب شعير قارسي	١٠٠٠
٨	الى حليل الشناآت	٤٧١٩٥٠٠ ١٦٠٠٠٠
٩	الى المصاريق العمومية	١٠٠٠٠
١٠	الى محمد امين المرهبي	١٠٠٠٠٠
١١	الى شعير قارسي لمباينا مفردا لملك كاهوريين بالبيديستر	١١٥٥٠٠
١٢	الى شاهي كلكندر لمباينا	٥١٠٠٠
١٣	الى سكر بندي لمباينا	١٦٠٠
١٤	الى صالح العياي الحمد نقدا	١٥٠٠٠
١٥	الى الشجن	١٢٧٨
١٦	الى المصاريق العمومية	٥٤٩٦٥٠٠ ١٠٠٠٠
١٧	الى ربال عمري لمباينا مصاريفه	١٥٠٠٠
١٨	بقعه نقل الى روجه	٥٥٠٧٨
		٥٥٠٧٨٠

تابع كراسة عيسى محمد الصالح





المجلة نشرها محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ع		ظ		ط	
اسم الشخص	رقم الصفحه	اسم الشخص	رقم الصفحه	اسم الشخص	رقم الصفحه
عبد العزيز السالم	٥			طالبه العرفه	٨
عقار	٥				
عبدالله الفايه القفاشي	٨				
عبدالحق الخراجه للزوايا	١٠				
عبد العزيز الوزرات	١٢				
عبدالحق الجبسي بن الجبيل	١٣				
عبدالله الصنف	١٤				
ح		م		لعل	
اسم الشخص	رقم الصفحه	اسم الشخص	رقم الصفحه	اسم الشخص	رقم الصفحه
ناصر بن موسى	٧	مهايفه العمريه	٢٤/٢		
ناصر الوهيد	٥٧	مخوف الابواب	١٩/٣		
		محمد التمار	٢		
		مهايفه الصوفي	٤		
		محمد الرشيد	٨		
		محمد بن مراد السخري	١٤		
		محمد عبدمنق البشاي	١٣		
		مهدى	٢٤		
		محمد التركيفه	٢٨		

تابع كراسة عيسى المحمد الصالح













شجاعي گلستان

عام ۱۳۷۶  
الميزانية

عباس احمد طه

۸۸۷  
۵۰-۸۸۷  
نهران : بازار بین الحرمین  
مرکز آموزش

نمذج لغلاف كراسة الميزانية العمومية للطالب عبدالله الخضر





الملازم رشيد محمد السليمان  
بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

ڈا. ہکسٹن ہاروی اسپیسٹیک.

ڈیڈ

مارک

رجیسٹر

ن.  
۲۷۵۹

یہ پائیدار اہماتیات پرکاشیات پر مشتمل کتابوں کا مجموعہ ہے جو کہ تعلیمی مقاصد کے لیے بہترین ہے۔ اس میں شامل کتابوں میں سے کئی کتابیں ہندوستان میں پہلی بار شائع ہو رہی ہیں۔ ان کتابوں کی قیمتیں بہت کم ہیں۔ ان کی قیمتیں ۲۵ روپے سے لے کر ۱۰۰ روپے تک ہیں۔ ان کی قیمتیں بہت کم ہیں۔ ان کی قیمتیں ۲۵ روپے سے لے کر ۱۰۰ روپے تک ہیں۔

ڈا. ہکسٹن ہاروی اسپیسٹیک

ہاروی اسپیسٹیک کی طرف سے شائع ہونے والی تمام کتابوں کی قیمتیں بہت کم ہیں۔ ان کی قیمتیں ۲۵ روپے سے لے کر ۱۰۰ روپے تک ہیں۔ ان کی قیمتیں بہت کم ہیں۔ ان کی قیمتیں ۲۵ روپے سے لے کر ۱۰۰ روپے تک ہیں۔

پتہ: پورباج روڈ، ڈی۔ ڈی۔ ڈی. ہسپتال، ڈیپارٹمنٹ، ناگپور، سی۔ پی۔

ABCDEFGHIJKLMNOPQRSTUVWXYZ  
 ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰

غلاف خلفی کراسۃ المیزانیۃ العمومیۃ للطالب عبداللہ الخضر





مراجعة دفتر الذمات مع اعمار النعمان من لسانه استاذنا الشريف

الذمات

الاسم	القيمة	القيمة
عبد العزيز لعل	٢٢٠٠	٢٢٠٠
سليمان احمد	٢١٥٥	٢١٥٠
جاسم لعل	١٢٥	١٢٨
سليمان اسلم	١٢٥٠	١٢٥٠
محمود التمار	٥٥٠	٥٥٠
منزلة احمد	٢٧٥٠	٢٩٥٠
صالح لعل	١٢٥٠	١٢٥٠
محمد الهميم	٧٠	٧٠
اسد محمد	٢٧	٢٧
سعيد عمار	-	١٢١
المجموع		١٢١٠

مراجعة دفتر الصلوات في كنفه الشريف من لسانه استاذنا الشريف

الصلوات

الاسم	القيمة	القيمة
المنظف	٤٧٨٢	٦٥٠٠
ابراهيم	٩٤	١١٠
روح اسلم	٦٦٥	٥٦٠
ابراهيم	٥٥٥٥	٤٦٥٠
ابراهيم	١٢٦٦	١١٥١
ابراهيم	٤٤١١	٤٥٠٠
ابراهيم	٧٤٢٢	٦٢٥٠
ابراهيم	١١١	٩٠٥٠
ابراهيم	٥٥٥	٤٨٠
ابراهيم	٥٧١	٥٤٠
ابراهيم	٥٢٠	٦٠٠
المجموع		١٤٧٢٥

دفتر الذمات (الأستاذ) للطالب عبدالله الخضر





الملا محمد رشيد بن محمد السليمان  
بصحة طيبة في تاريخ التعليم الاهلي بالكويت

عزى شيخنا المشرف محمد رشيد بن محمد السليمان  
الذي عبادنا ونخدمه كما عبادنا  
والذي عبادنا ونخدمه كما عبادنا  
والذي عبادنا ونخدمه كما عبادنا

بدي كصيدك	٢٤٠	٩٤٠	اس كمال	٤٦٦١	٨
حياكم المحم		٢٩٥	مستك اليراب	٢٥-٢٤	٨ ٢٧٤٦٤٨
مزيد كمال	٤٤٧٥	٤٢١٠	مستك كعموم	٤١٢٦٨٥	٢٩٨٥٠
ابراهيم المحم	١٠٠٠	١٠٠٠	جمال الزيات	٥٥٦٠٥	٩٧٤٩٨
سعيد كمال		١٠٠	كيبالو كصفي	١٤٤٠	١٤٤٠
محمد حسين		٢٧	مستك كوطن	٩٨٤٨	١١١٧١
جمال الياض	٢٠٠٠		كيبالو كصفي	٤٥٨٤٥	٤٥٨٤٥
ناصر كصيدك	٤٠٨		الصندوق	٧٥٨١٤	٧٥٨١٤
	٥٥٤٠٥	٩٨٤٩	موراج كسائر	١٦٤	٤٩٠
			الصناد		٢٩٤٥
			الديارات		١١٥٠
			المصارف كعموم		٦٢٤
			الشمس		١٥٤٨٥
			انز كيبالو	٩٤١	٤٠٤٦٠
			تمناه كعموم	٦٤	
			كيبالو كصفي		٢٩٥٠
					١١٨٢٩٨١٠٤ ١١٨٢٦٨

محمد رشيد

٢٥/٩/٤٥

دفتر الأستاذ للطالب عبدالله الخضر





## الخاتمة

ماذا عساي أن أختتم به هذا السياق العاطر من ترجمة الملا مرشد محمد  
السليمان رحمه الله.

لا أملك إلا الدعاء له بالرحمة والمغفرة والجزاء بما قدم لوطنه وأهله وناسه من  
خدمات جليلة في الجانب التعليمي بشكل محدد.

وأدعو الباحثين الأفاضل للتصدي لترجمة السير العطرة لمربينا الأوائل الذين  
ساهموا أيضاً في وضع البصمات التي حددت ملامح النظام التعليمي في كويت  
الماضي.

ولعل أدنى مراتب التكريم تتمثل في التوثيق.

وهذا التوثيق قد يفوق كافة أشكال التكريمات الأخرى.

وبهذا التوثيق نحفظ تراثنا العلمي والتربوي والتاريخي من الضياع، وقد لمست  
بنفسي الشعور الكبير بالسعادة والغبطة ممن أدركت من ذلك الجيل المخضرم بهذا  
التوثيق، وكذلك بقية الشرائح العمرية لأنها تجد ذاتها في هذه السير، وكأنها تعود  
إلى الماضي الجميل وتتذكر كيف كانت حياتها الدراسية بيومياتها الجميلة، ويزيد  
السرور إذا كانوا تلاميذ الملا مرشد.





## الملا محمد رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

نعم إنني أقدم هذا الكتاب وكلي أمل أن يقود الباحثين الكويتيين (رجالاً ونساءً) لتوجيه الاهتمام إلى مثل هذا التوجه بالتركيز على شخصية معينة للخروج بترجمة متكاملة عنها.

ولئن كان الاختيار واسعاً بين المرين الأوائل، فيمكنه أن يتحدد بوضع معايير معينة لمن أمضى في التدريس فترة لا بأس بها من عمره، فأفنى زهرة شبابه وحياته في مهنة الأنبياء ورسالتها المنطلقة من الكلمة المقدسة: «اقرأ».

نسأل الله أن يجمعنا بالملا مرشد محمد السليمان وأخيه الملا سليمان في زمرة من أحببنا تحت لواء سيد المعلمين وإمام المرسلين.

والحمد لله رب العالمين





## المصادر والمراجع

### أولاً: المقابلات الشخصية:

مقابلة مع كل من :

- الأستاذ إبراهيم السعد الحوطي
- الأستاذ محمد سليمان محمد السليمان
- الشيخ أحمد الغنام الرشيد
- الفنان أحمد الصالح
- العم بندر سعد اللافي
- العم بدر سعد اللافي
- العم حسين عبدالرحمن الخراز
- العم حمد الوشمي
- العم حمود عبداللطيف الجسار
- المستشار راشد عبدالله الفرحان
- المستشار راشد عبدالمحسن الحماد
- العم سليمان عبدالرحمن فهد البلوشي
- د. صالح محمد العجيري





# الملازم رشيد محمد السليمان

بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

- د. عادل محمد العبدالمغني
- الشيخ عبدالرحمن عبدالوهاب الفارس
- العم عبدالعزيز محمد الشايع
- العم عبدالله إبراهيم المفرج
- العم عبدالله الصانع
- السيد عبدالله صالح العجيري
- العم عبدالله محمد العثمان
- العم عبدالله ناصر الهملان
- د. عبدالمحسن الجارالله الخرافي
- العم عبدالمحسن فيصل الثويني
- الأستاذ فرحان الفرحان
- العم فهد عبدالرحمن المعجل
- العم محمد إبراهيم ناصر الحوطي
- العم محمد الهوشان الماجد
- العم محمد سعيد الدويسان
- الأستاذ ناصر الدغشيم
- العم يوسف الغنام الرشيد





## ثانياً: الكتب والمراجع:

- مربون من بلدي - د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٨.
- تاريخ التعليم بالكويت من ١٣٠٠هـ - ١٣٦٠هـ - قصة التعليم - الشيخ عبدالله النوري رحمه الله.
- تاريخ التعليم في دولة الكويت «دراسة توثيقية» - المجلد الأول (التعليم في الكويت منذ نشأتها حتى سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت ٢٠٠٢م.
- تطور التعليم في الكويت (١٩١٢-١٩٧٢) - فوزية يوسف العبد الغفور (رئيسة قسم التربية وعلم النفس بمعهد التربية للمعلمات) - الكويت.
- كنز الأنساب ومجمع الآداب - حمد بن إبراهيم الحقييل - الطبعة الرابعة عشر.
- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد - حمد الجاسر - الجزء الثاني.
- من هنا بدأت الكويت - عبدالله خالد الحاتم - الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- العلم و التعليم من مبارك الكبير إلى صباح الرابع - حمزة عليان - مجلة التقدم العلمي - العدد ٦٠ - مارس ٢٠٠٨ - صفر ١٤٢٩هـ.
- شيء من الماضي - حمزة عليان - جريدة القبس الكويتية - الأحد ١٥ مارس ٢٠٠٩ - ١٨ ربيع الأول ١٤٣٠هـ.
- شخصيات كويتية - إعداد: عادل محمد العبدالمغني - الطبعة الأولى - الكويت ١٩٩٩ م.





## الملازم رشيد محمد السليمان بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

- صفحات من التطور التاريخي لتعليم الفتاة في الكويت - مريم عبدالمملك الصالح - مطبعة حكومة الكويت ١٩٧٥.
- وثيقة تؤرخ لأهم مدرسة في الكويت اليوبيل الذهبي للمدرسة المباركية - وكالة الأنباء الكويتية - ٥/٦/٢٠٠٤م.
- حمد محمد السعيدان - الموسوعة الكويتية المختصرة - الجزء الثالث.
- تاريخ التعليم في الكويت - موقع تاريخ الكويت.
- ذكرى افتتاح أول مدرسة نظامية في دولة الكويت يصادف يوم غد السبت - وكالة الأنباء الكويتية - ٢١/١٢/٢٠٠١م.
- موسوعة محسنون من بلدي - بيت الزكاة - الجزء التاسع - الطبعة الأولى - الكويت ٢٠٠٩م.
- المؤتمر الوطني الثامن «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي» - ١٨ أبريل ٢٠١١م

### ثالثاً: الصحف والدوريات:

- مجلة العرب.
- جريدة الراي - العدد ١٠٣٧٨ - يوم ٣٠/١١/٢٠٠٧.
- جريدة السياسة - الاثنين - ١٨/٣/١٩٨٥م.
- جريدة القبس - ١١ يناير ٢٠٠٨م - فرحان الفرحان - المواضع والمواقع والأمكنة في تاريخ الكويت - (مدرسة الملا مرشد الأهلية في المرقاب ١٩٢٧ - ١٩٥٨م).
- جريدة الأنباء - عدد الأربعاء ١٣ أبريل ٢٠١١م.





## رابعاً: المواقع الالكترونية:

- (شبكة المعلومات الدولية):  
<http://www.kuwait-history.net/vb/showthread.php?t=421>
- الموقع الالكتروني لوزارة التربية  
<http://www.moe.edu.kw/pages/sectors/03>
- الموقع الالكتروني لجامعة الكويت  
<http://www.kuniv.edu.kw/breif-ar.php>
- الموقع الالكتروني «رقابة»:  
<http://www.reqaba.com/ArticleDetail.aspx?id=2624>
- الموقع الالكتروني لوكالة الأنباء الكويتية (كونا):  
<http://www.kuna.net.kw/NewsAgenciesPublicSite/ArticleDetails.aspx?Language=arid=1815488>



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الملا مرشد محمد السليمان

## بصمة طيبة في تاريخ التعليم الأهلي بالكويت

قيس من مقدمة الكتاب

بعد عقود من الزمان مازال ذكره الطيب في كل مكان.. أما الجيل المخضرم حالياً.. فلا يكاد أحد منه إلا وقد درس في مدرسة الملا مرشد، وقد حصرنا ما تيسر لنا من أسمائهم، وهم بالئات من عامة أهل الكويت وأعيانها على السواء. وأما الجيل الحديث فلن يتجاوزوا اسم الملا مرشد محمد السليمان حين يقرأون تاريخ التعليم في دولة الكويت.

لقد كان رحمه الله هو المدرسة:

- لإخلاصه ومثابرته في التدريس خلال أفضل سنوات حياته وقد كان يمكنه أن يثرى لو كان هدفه الاستثمار المادي الذي كانت فرصه آنذاك كثيرة.
- ولإدخاله المستجدات التي يحتاجها سوق العمل آنذاك كمسك الدفاتر واللغة الإنجليزية.
- ولإثرائه المناهج بما سبق عصره كأنواع الرياضيات المتقدمة بما فاق أقرانه المعلمين الآخرين في الكتاب.
- ولقدرته على استيعاب شرائح سن المتعلمين المختلفة ومراعاة الفروق الفردية، وهي واحدة من ضمن أساسيات الإدارة التربوية الحديثة.

قيس من خاتمة الكتاب

ماذا عساي أن أختم به هذا السياق العاطر من ترجمة الملا مرشد محمد السليمان رحمه الله.

لا أملك إلا الدعاء له بالرحمة والمغفرة والجزاء بما قدم لوطنه وأهله وناسه من خدمات جلية في الجانب التعليمي بشكل محدد.

وأدعو الباحثين الأفاضل للتصدي لترجمة السير العطرة لمربينا الأوائل الذين ساهموا أيضا في وضع البصمات التي حددت ملامح النظام التعليمي في كويت الماضي.

ولعل أدنى مراتب التكريم تتمثل في التوثيق.

وهذا التوثيق قد يفوق كافة أشكال التكريمات الأخرى.

المؤلف